النهار

الثلثاء ٢٠ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٤٥

Mardi 20 Mai 1997 – 64ème Année – N° 19745

A N - N A H A R

سابقة في تاريخ لبنان: المجلس الدستوري

ألغى ٤ نيابات وقرر اعادة الانتخاب والموعد المبدئي ٢٩ حزيران

الترشيح مفتوح في جبيل والبقاع الغربي وعكار والرهان على نزاهة المعركة... ودائرة صغرى ؟

قضاة... وثورة المؤسسات؟

وحده "الرئيس" وجدي الملاط مغتاظ من قرار المجلس الدستوري... ولا نريد ان نناقشه غيظه!

حسب المجلس، برئيس او بدون رئيس بديل رئيس، وبنائب رئيس فقط (كأنما نائب الرئيس ليس هنا لينوب عن الرئيس المتخلف استقالة...) انه اتخذ قراراً هو ككل عمل انساني معرّض للاختلاف، ولكنه قرار وليس تنصلاً من قرار ولا هروباً من تقرير... والقرار، في المطلق وفي الواقع، اجرأ من اللاقرار، فكيف بإبطال نيابات "زور" ثمة من بذل من اجلها جهود جبابرة (جبابرة سوء) لايصال اصحابها على حساب ارادة الناخبين الحرة في سبيل اهداف وغايات، وربما مكاسب، كانت كلها طعنات في صميم النظام الديموقراطي والحقوق الدستورية، فضلا عن حقوق الانسان.

ويبقى كلامنا، ولو بدا فرحاً، يشوبه شيء من الحزن!

فقد كان في ودنا ان يجد المجلس "اسنادات" من العدالة تعيد الى كبير، بل عظيم في التاريخ البرلماني اسمه البير مخيبر، ما حالت اعتبارات "الحرفية" القانونية دون اعادته... عنينا الفتوى الشعبية بانتخابه، لولا، ولولا، ولولا ما صار لهذه الارقام وتلك الاقلام من المناعات!!!

ولكن، كم مرة في تاريخ العدالة تعثر القضاء العدل بعقبات قانون او نظام؟...

لعل انصار الزعيم المعارض، والبير نفسه، يجدون بعض العزاء، فضلاً عن الترضية، في ان السابقة قد تكرست، سابقة ابطال التزوير ولو في اربع دوائر، فيخاف اهل التزوير من تكرار المحاولة، ويتشجع الناخبون الذين زوّروا ارادتهم على الشهادة ضد التزوير اذا وقع، والتصدي له بشدة اشرس قبل ان يقع، لان ثمة مؤسسة قضائية قادرة على الغاء النتائج المزورة والحكم على المزورين.

* * *

اما بعد، فالمعركة لا تزال مفتوحة، وقد فتح قرار المجلس لها ابواباً جديدة عبر الاجتهاد لجهة اعادة الانتخاب في دوائر اربع فاذا بلبنان اليوم – وليس البقاع وحده ولا الشمال وحده ولا جبيل وحدها – امام استفتاء قاس لان مرشحين منفردين سيخوضون انتخابات، وربما شرسة، في دوائر "مفصلة"، وربما "معلّبة"، للوائح يفترض فيها ان تحمل هي هذا المرشح او ذاك، بدل ان يحمل هو وزن معركة لائحة غير موجود منها الا مخلّفات التحالفات... وبعض المخلفات ماكينات واحزاب ماكينات، وبعضها "مخابرات" لم تخلُ الطعون من فضحها، واموال، وضغط ومداخلات ومخالفات!

املنا ان يدرك "مركّبو" اللوائح والمحالفات و"محترفو" المداخلات والضغط واستجلاب الاموال واستدراج "المخابرات" او اشباهها...

املنا ان يدرك هؤلاء جميعاً ان شيئاً ما قد تغير بعد قرار من المجلس الدستوري هو حقاً في حجم ثورة، ثورة "المؤسسات" او في اقل تعديل ثورة مؤسسات على دولة تتغنى بطموحها لان تصبح دولة المؤسسات في حين هي لا تزال دولة عشائر وغطرسة وتبادل التنازلات في زي المواثيق المتنكّرة بالدستور.

املنا، نعم، املنا، وليس الامل قليل الواقعية، لا ان يتعظ الناخبون فحسب بل ان يتعظ الحكام ومغتصبو الاحكام المتستّرون بالحكام والمستقلوهم و"المتأبطوهم" شراً...

املنا ان تتعظ طغمة هؤلاء فتبدّل ما في طقوسها ان لم تبدّل ما في نفوسها...

لان المجلس الدستوري الذي يبطل انتخاباً قد يبطل انتخابين وثلاثة... وابواب الطعن لن تقوى بعد الآن على قفلها ارادة متسلّطة عابثة... كما لن يحتمل الشعب – الذي ردّت اليه "المؤسسة الدستورية"، اعتباره الانتخابي وثقته بنفسه – ان يمس عابث بالحكم صدقية المؤسسة وحصاناتها... وسينبري الشعب للدفاع عن المجلس الدستوري، اذا حاولوا المسلس به او اللعب بقراراته وحصاناته وانظمته وقانونه العضوي.

* * *

تلك هي "ثورة المؤسسات" قد انطلقت، او هكذا نرجو.

في زمن التهديد بالعصيان المدني واحتلال قصور الحكم وقصور الاغنياء، فضلاً عن التهديد المقنّع بثورات اخرى... نجد ثورة المؤسسات هي الوجه الايجابي لليأس...

نعم، الوجه الايجابي لليأس، لأنها الطريق الى بناء حكم جديد لا ينطلق من تهديم النظام ولملمة انقاضه ومحاولة بناء عمارات جديدة بالحجارة القديمة...

بل هي تنطلق، ثورة المؤسسات، من داخل الهيكل، تتمرد على الممارسات العفنة، تمنعها، فيؤدي الرفض الدستوري الى التغيير.

نعم، هكذا. اليوم المجلس الدستوري.

وغداً هذه المحكمة ثم تلك في القضايا الزور فالى مجلس الخدمة المدنية، فديوان المحاسبة، فالتفتيش المركزي، فمجالس الادارة والاعمار والبلديات وما اليها، الى آخر سلسلة مؤسسات الادارة العليا والادارات المدنية التي ظلت تتمرد على الفساد، الواحدة بعد الاخرى، الى ان تشنّجت ثم تكرسحت وغاصت الواحدة بعد الاخرى في بحور اليأس وبحراته، هذا اذا لم تساير يأساً ودفاعاً عن بقية من الوجود.

أوكثير علينا ان ننتظر ذلك!

بل ان نحرض عليه وننادي يحيا العدل، حتى يستقيم الدستور وتحكم المؤسسات، بدل ان ننادي مع سوانا بسقوط النظام ولا بديل الا الفوضى، فالاستبداد؟

غسان تويني

اذا كان انطلاق معركة انتخابية في دوائر الشمال والبقاع وجبيل الشغل الشاغل للدولة والمرشحين والناخبين في الايام الستين المقبلة، فان اهمية القرارات التي اتخذها المجلس الدستوري في الطعون النيابية تتجاوز بأبعادها الدستورية والقانونية والمعنوية والسياسية هذه المعركة لتبلغ حد ارساء اصول واجتهادات وسوابق لم يعرفها لبنان في تاريخه الحديث اقله منذ الاستقلال عام ١٩٤٣.

هذه الابعاد جعلت المجلس الدستوري يبرز مجدداً امس هيئة مستعادة الهيبة والوقار والاستقلالية متجاوزة الهزات الخطيرة التي كادت تعرض المجلس الحديث العهد للسقوط في متاهات التسييس والاحباط.

وجاءت خلاصة القرارات، بابطالها نيابة لربعة اعضاء في مجلس النواب ورد ١٢ طعناً، لتحدث دوياً كبيراً ما كان للمسؤولين والسياسيين معه الا ان يلتزموا الاحكام المبرمة والمسارعة الى التحضير للانتخابات الفرعية.

وكما كان متوقعاً، صدرت القرارات بابطال نيابة كل من وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش عن المقعد الماروني في عكار، وهنري شديد عن المقعد الماروني في البقاع الغربي، وخالد ضاهر عن المقعد السني في عكار، واميل نوفل عن المقعد الماروني في جبيل.

وحسم المجلس الدستوري جدلاً قانونياً حول صلاحيته لابطال عمليات انتخابية عندما ثبت هذه الصلاحية في قرارات ابطال النيابات وقد ورد في احدها: "(...) وحيث انه اذا كان قانون انشاء المجلس الدستوري والقانون المتعلق بنظامه الداخلي يعطيانه صلاحية اعلان عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه واعتبر انتخابه باطلاً ثم اعلان فوز المرشح الحائز الغالبية التي تؤهله للنيابة، فانه لا يمتنع عليه ابطال الانتخاب بدلاً من تصحيح النتيجة عندما يتحقق من وجود مخالفات جسيمة من شأنها التأثير في حرية الانتخاب ونزاهته (...)".

ومع اكتساب هذا الاجتهاد صفة الحكم الملزم بدليل الغاء نيابات اربعة نواب، باتت قرارات المجلس الدستوري ذات تأثير مضاعف على مجرى الانتخابات النيابية مستقبلاً نظراً الى تصليته سيف الالغاء الى جانب سيف البطلان.

المحافظة او القضاء

والى هذا الاثر المباشر الذي اثار في الواقع ردود فعل معظمها مؤيد لدور متعاظم للمجلس الدستوري، فتحت القرارات التي اعلنت امس على نحو غير مباشر معركة قانون الانتخاب الجديد اذ سلطت الضوء تكراراً على التباس كبير غرقت فيه الحكومة ومجلس النواب من جراء الجدل حول اعتماد المحافظة او القضاء في الدوائر التي ستجري فيها الانتخابات الفرعية لاختيار اربعة نواب مكان النواب الذين ابطلت نياباتهم.

وبدا الاتجاه الحكومي والنيابي راجحاً نحو اعتماد المحافظة في البقاع الغربي وعكار والقضاء في جبيل، باعتبار ان الدورة الانتخابية التي يفترض ان تجري في مهلة ٦٠ يوماً تعتبر

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



وفد اتحاد غرف التجارة السورية لدى وصوله الى فندق الرشيد في بغداد. (أ ب تيليفوتو)

دمشق تتحرك في اتجاه العراق والخليج لتطويق قمة الدوحة والتحالف التركي - الاسرائيلي

تحركت دمشق امس في اتجاهين: الاول نحو العراق في مواجهة مخاطر التحالف التركي – الاسرائيلي الذي "يستهدف العرب جميعاً"، والثاني نحو الخليج لقطع الطريق على القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في العاصمة القطرية الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وعاد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع الى دمشق بعد زيارات لكل من قطر والسعودية والكويت في اطار جولة عربية من المقرر ان يواصلاها في غضون ايام.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان المسؤولين السوريين "سيعاودان بعد ايام جولتهما" التي قطعت "بسبب قيام الشرع بزيارة لروسيا اليوم لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف والمسؤولين الروس الكبار".

ونقل خدام والشرع خلال هذه الزيارات رسائل من الرئيس السوري حافظ الاسد الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الهوة تتسع بينه وبين الفلسطينيين

نتنياهو دعا الجيش اللبناني الى كبح "حزب الله" وواشنطن لا ترى مفاوضاً بديلاً من روس

تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطاب امام الكنيست عن عملية السلام على المسارات الثلاثة، فاستبعد انسحاباً من جانب واحد من جنوب لبنان ودعا الجيش اللبناني الى منع هجمات "حزب الله". وقال انه لن يعطي سوريا اي شيء من دون مقابل. وتعهد الاستمرار في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وطالب السلطة الفلسطينية بوضع حد لـ"الارهاب" قبل العودة الى طاولة المفاوضات. في حين اخذ رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على واشنطن عدم ممارستها ضغطاً كافياً على الدولة العبرية لانقاذ العملية السلمية.

واستهل نتنياهو الدورة الصيفية للكنيست بخطاب شامل تناول فيه عملية السلام على المسارات الفلسطيني واللبناني والسوري. وقال ان الازمة نابعة من "ازمة توقعات" فلسطينية نتجت من هدفهم اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف: "توقفنا عن المرونة في اتجاه حدود عام ١٩٦٧ وهو ما شكل اساس التوقعات الفلسطينية في المفاوضات حتى العام الماضي". ورأى ان قيام "دولة فلسطينية مع حق تقرير المصير غير المحدود لن يهدد دولة اسرائيل وحدها، بل سيهدد دولاً اخرى ايضاً". واتهم عرفات بـ"انتهاك السلام من طريق عدم قمعه الارهاب".

واكد "ان اي تسوية لتنشيط المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين تتضمن وقف البناء في القدس وفي المستوطنات امر غير وارد وغير منطقي". وتعهد مواصلة اعمال البناء في القدس قائلاً: "القدس ستبقى موحدة في ظل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"استشهادي" من "امل" هاجم بمركب زورقاً اسرائيلياً

تلاحقت التطورات الامنية في الجنوب امس، اذ نفذ "استشهادي" من حركة "امل" هو هشام احمد فحص من جبشيت هجوما بمركب مفخخ قرابة الخامسة صباحا على زورق حربي اسرائيلي. وفيما اكدت الحركة تدمير الزورق الاسرائيلي، قالت اسرائيل ان جنودها فتحوا النار على المركب لان قائده لم يمتثل لاوامر التوقف فانفجر فيه.

وانفجرت في الوقت نفسه ثلاث عبوات ناسفة، على دفعتين، قرب مفترق القليلة على طريق صور – الناقورة، واوقعت اضرارا.

وشهدت محاور الجنوب والبقاع الغربي اعتداءات اسرائيلية متنقلة بالقصف (راجع ص ٩).

تركيا وسعت عملياتها العسكرية واربكان لم يكن على علم بها

وسعت القوات التركية، تدعمها الطائرات، عمليات تعقبها الثوار الاكراد في شمال العراق لليوم السادس من حملة عسكرية جلبت على انقرة الانتقادات الدولية والعربية وخصوصا من سوريا والعراق.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان القوات التركية تساندها طائرات من طراز "ف – ٤" وطائرات هليكوبتر من طراز "كوبرا" دمرت معسكرا تابعا لـ"حزب العمال الكردستاني" في الزاب قرب الحدود الايرانية. وقالت ان بعض الثوار يحاول الفرار عبر هذه الحدود. وفي هجوم منفصل تحركت الدبابات التركية من بلدة دهوك العراقية الشمالية متجهة الى العمادية جنوب الحدود التركية.

واكدت القيادة العسكرية التركية ان عدد القتلى من "حزب العمال الكردستاني" ارتفع الى ١١٣٩ قتيلا فضلا عن اعتقال اكثر من ١٥٠ من عناصر الحزب.

واعلن مسؤول في منظمة انسانية تعمل في شمال العراق ان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني حليف القوات التركية طرد عناصر "حزب العمال الكردستاني" من مدينة اربيل بعدما قتل ثلاثة منهم واعتقل نحو ٤٨ اخرين. واوضح الموظف الذي رفض ذكر اسمه ان انصار "حزب العمال الكردستاني" فروا في اتجاه مدينة السليمانية الخاضعة لسيطرة "الاتحاد الوطني الكردستاني" المنافس لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني". واضاف انه "كان هناك قبل المعركة نحو مئة من اعضاء حزب العمال في اربيل اوقف منهم ثلاثة واعدمهم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الحريري الخميس في بكركي

توقعت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس ان يقوم بزيارة لبكركي الخميس للقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وهذا اللقاء هو الاول للحريري وصفير بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

حديث النهار

سوريا والورقة العراقية

زيارة وفد سوري للعراق في مهمة محددة جداً هي التجارة، لا يسقط عنها، في أي حال، المعاني السياسية. فهي تكتسبها بوضوح، ليس من كونها اول اتصال على هذا المستوى منذ القطيعة فحسب، بل من توقيت هذا الاتصال.

ذلك ان سوريا ليست في وضع اقليمي مريح. وكأن ثمة من يحاول ان يفرض عليها طوقاً بعد طوق ليقيد حركتها بل ليشلها. وهذا ما لا تحتمله.

بنيامين نتنياهو عمل ولا يزال يعمل على عزل سوريا وتهميشها في عملية السلام. ومع انها ردت على ذلك بمحاولة تحريك الوضع العربي ونجحت الى حد ما، فان المواقف الاميركية الاخيرة من العملية تثير مخاوف من احتمال ازدياد الوضع تفجراً. وهذا يقلق سوريا.

واذا كان حال عملية السلام طوقاً جدياً، فانه ليس الوحيد. فقد فرض التقارب التركي – الاسرائيلي طوقاً آخر، تعمقه تركيا وتوسعه باعتداءاتها على العراق وبتلميحات تختفي وتعود الى امكان احتلالها ارضاً عراقية لاقامة "حزام امني" يعزل الثوار الاكراد عنها، لكنه بطبيعة الحال يطاول في طرفيه سوريا وايران.

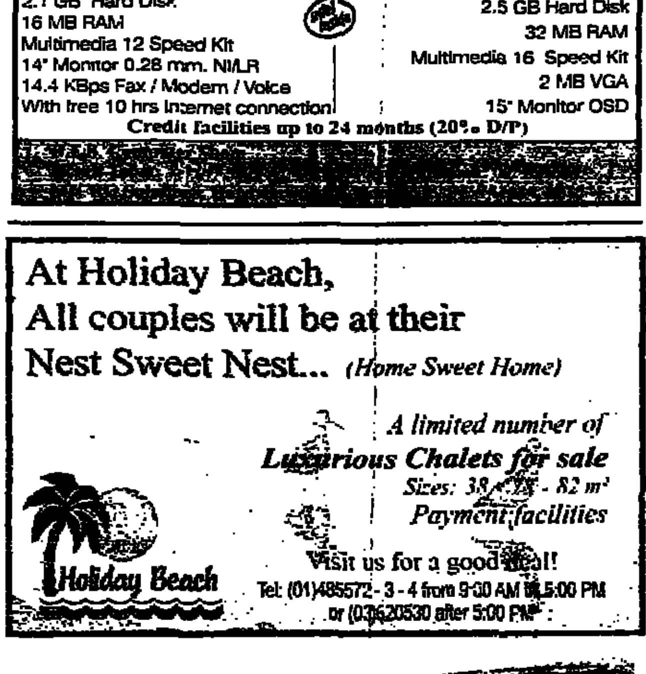
والى الابعاد الخطيرة لهذين الطوقين، هناك التغيير في موقف اليونان. فبعدما كان تقاربها مع سوريا جلياً في أول عهد التقارب بين تركيا واسرائيل العام الماضي، وبعدما نددت بالمناورات التي قررت هاتان الدولتان اجراءها، اعلنت هي نفسها قبل أيام مناورات ستجريها مع اسرائيل. وهذا التحول لابد من ان يزيد القلق السوري.

من هنا اهمية الاتصال بالعراق وكذلك ما تبعه من تحرك رسمي في اتجاه الخليج. فبقدر ما كانت زيارة قطر والسعودية مهمة لمحاولة منع مشاركة اسرائيل في القمة الاقتصادية التي تستضيفها الدوحة، كانت زيارة السعودية والكويت مهمة لتوازن العلاقات السورية – الخليجية. ودمشق تحرص دائماً على هذا التوازن في علاقات تقيمها مع اضداد. فكما انها توازن تقاربها مع ايران بتقارب مع السعودية، فان اتصالها بالعراق يفترض اتصالاً بالكويت. وهذا ضروري ايضاً لان دمشق كانت تلوح شفهياً للخليج بورقة العراق لكي تثني دوله عن "التطبيع" مع اسرائيل. اما الآن فانها تلوح مادياً بهذه الورقة لواشنطن وانقرة وتل أبيب.

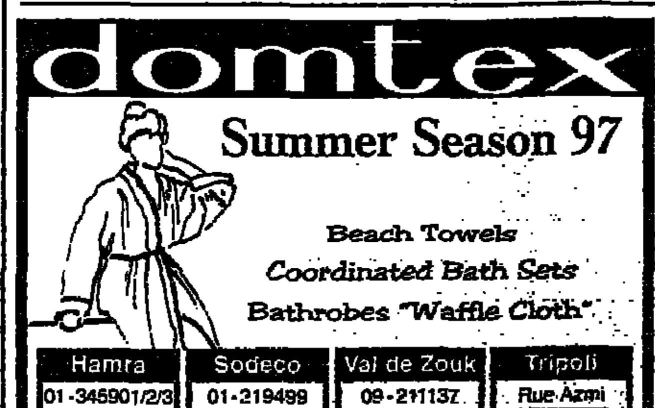
قد يرى البعض في الاتصال مع العراق ورقة أخيرة تلعبها سوريا لفك الطوق عنها. وهذا ممكن طبعاً. لكنها ورقة قوية في الظروف الراهنة وقابلة لان تصير أقوى اذا ما ازدادت الهجمة على سوريا خصوصاً والعرب عموماً. فأي نجاح على المستوى التجاري بين البلدين، بموافقة عربية، يكون نواة لتطوير العلاقات في ظروف أسوأ. وقيمته لا تقف عند وصل المقطوع من العمق العربي فحسب، بل بامتداده جغرافياً الى ايران. وهذا اقله سيشغل بال تركيا.

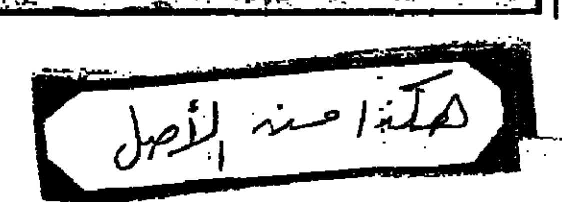
سحر بعاصيري











٤ مبادىء اساسية اخذ بها المجلس الدستوري اهمها "حق التقدير"
الطعون خطوة متقدمة على طريق تصحيح الانحراف

كتب نقولا ناصيف:

لم يكن يعوز المجلس الدستوري، لتجاوز خضة استقالة رئيسه السابق وجدي ملاط والتباين في وجهات النظر الذي رافق مداولات الاسابيع الاخيرة، سوى قرارات في حجم صدمة تضع حداً للشكوك التي احيطت بدوره اخيراً.

هذه القرارات التي لم يفاجئ مضمونها غالبية اللبنانيين اذ علموا بها تسريباً قبل ساعات من اعلانها رسمياً، تنطوي اهميتها في الواقع على القواعد التي خرج بها المجلس في بته الطعون، خصوصاً "حق التقدير" بأخذه به مخرجاً لابطال العملية الانتخابية في المقعد موضوع الطعن وليس ابطال نيابة النائب المطعون في نيابته. واستند المجلس في تبنيه هذه القاعدة الى وفرة الخروق والتجاوزات والتلاعب التي رافقت العملية الانتخابية في المقعد موضوع الطعن الى حد يتعذر معه على المجلس النظر في تلك المخالفات. فأعاد بقرارات ابطال اربعة انتخابات (في محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل) طرح ابانة مجمل العمليات الانتخابية في كل الدوائر صيف ١٩٩٦ والتي كانت تعوزها، عملياً، مراجعات ابطال مماثلة.

والواضح ان قرارات المجلس تخطت الصلاحيات المحددة له في قانون انشائه لجهة حصر مهمته بابطال نيابة النائب المطعون في نيابته او عدم ابطالها، الى ابطال مجمل العملية الانتخابية المتصلة بالمقعد موضوع النزاع بين الطاعن والمطعون في نيابته، ذاهباً الى ما هو ابعد من "حق التقدير"، اي الاجتهاد – وان بعيداً من صلاحياته – ليقول بإمكان ابطال الانتخاب في المقعد متى "تحقق من وجود مخالفات جسيمة من شأنها التأثير في حرية الانتخاب ونزاهته". فغار الى ما هو ابعد من الاقتناع الشخصي بارساء مثل هذه القاعدة:

– وهو بذلك، من حيث تسليمه، اولاً بقاعدة "حق التقدير" – وقد اعتبر ان له صلاحية واسعة في الاخذ بها – ساوى بين الطاعن والمطعون في نيابته من حيث شمول التلاعب والتجاوزات مجمل الاصوات التي حازاها وليس فحسب اصوات النائب المطعون في نيابته، فوضعهما معاً تحت الشبهة.

– وبتسليمه بهذه القاعدة، ثانياً، اتاح للنائب المطعون في نيابته، وخلافاً للمادة (٣٠ من قانون انشاء المجلس الدستوري التي تجيز الغاء نتيجة انتخابه في حال ابطاله، الترشح مجدداً لانتخابات جديدة على المقعد النيابي نفسه موضوع النزاع ومساواته ايضاً بفرص الفوز مجدداً مع الطاعن الذي يفترض ان يحل محله في ذلك المقعد بعد ابطال نيابته.

– وبتسليمه بهذه القاعدة، ثالثاً، اخرج المجلس الحل – اي ابطال النيابة – ليضعه في عهدة الناخبين مجدداً والاحتكام اليهم مرة ثانية في الاختيار بين الطاعن والمطعون بنيابته او سواهما.

وتالياً فان قرارات المجلس الدستوري فتحت الباب عريضاً امام انتخابات نيابية جديدة في المقعد المتنازع عليه لا تقتصر على الطاعن والمطعون في نيابته، بل تشمل اليهما فئتين اخريين من المرشحين: اولئك الذين خاضوا انتخابات ١٩٩٦ ولم يحالفهم الحظ مما يدفعهم تبعاً لذلك الى تكرار المحاولة، واولئك الذين لم يترشحوا صيف ١٩٩٦ ويجدون الفرصة سانحة الآن لخوض هذه التجربة. ومع ان قرارات المجلس الدستوري لا تبت هذه المسألة تحديداً بل تترك الامر عرضة للتأويل حيال من يحق له الترشح مجدداً، اذ تكتفي القرارات باعلان ابطال الانتخابات في المقعد موضوع الطعن "واعادة اجرائه وفقاً للاصول" من دون الاستفاضة في الجهات صاحبة الحق في الترشح، الى الطاعن والمطعون في نيابته. وستكون هذه المسألة برسم سجال الى ان يصير بتها.

تمسك بالقواعد والمبادئ الاساسية

على ان الاهمية القصوى التي تنطوي عليها قرارات المجلس الدستوري تكمن في اعلان تمسكه بالقواعد العامة والمبادئ الاساسية التي يتعين ان ترعى كل عملية انتخابية لجهة سلامة اجرائها ونزاهتها وكونها تجسيداً لارادة الناخبين. وهو ما اكده القراران المتعلقان بابطال نيابتي النائبين فوزي حبيش وهنري شديد، اذ اظهرا "عدم اطمئنان" المجلس الى "سلامة عمليات الاقتراع ونزاهتها في بعض الاقلام (...)"، و"الاثر الحاسم" الذي تركته "الضغوط على ارادة الناخبين".

وكرس المجلس الدستوري بذلك ربط القواعد الاساسية المرافقة لسلامة العملية الانتخابية بنتائجها، بحيث افضى عدم التزام تلك القواعد الى تعريض مجمل العملية الانتخابية لخطر الانتهاك والتلاعب والغش على نحو لم يعد في وسع المجلس اجراء رقابته على نتائج الانتخابات، وبخاصة عندما تبلغ الضغوط حدوداً تطاول ركائز النظام الديموقراطي في تكريس سيادة الشعب وحقه في اختيار ممثليه في مناخ من الحرية.

... وما بعد القرارات

اما ما بعد القرارات، فبضع عقبات ناشئة من غموض اكتنف مضمون بعض تلك القرارات، وثمة قواعد جديدة تتربص كل انتخابات نيابية مقبلة.

فالقرار المتعلق بابطال نيابة النائب اميل نوفل اقر "ابطال الانتخاب في دائرة قضاء جبيل الانتخابية عن المقعد الماروني واعادة اجرائه وفقاً للاصول". وهو امر يطرح للسجال الدائرة التي يتعين اعادة الانتخاب فيها: قضاء جبيل ام محافظة جبل لبنان. اذ يتحدث القرار عن ابطال في القضاء لكنه يطلب اعادة الانتخاب "وفقاً للاصول"، مما يستدعي تفاهماً حكومياً – نيابياً على الطريقة الواجب اتباعها في اجراء الانتخاب، علما ان قانون الانتخاب الرقم ٥٨٧ يرعى تقسيم الدوائر الانتخابية ومنها الاقضية الستة لمحافظة جبل لبنان "استثنائياً ولمرة واحدة ولاسباب ظرفية تتصل بالمصلحة العامة العليا"، ولا يتحدث عن استثناء لدورة واحدة. وعلى رغم ان الغالبية النيابية وبينها الرئيس نبيه بري تعتقد ان اعادة الانتخاب يجري على اساس القضاء كون اعادة الانتخاب هنا هو استدراك لانتخابات ١٩٩٦ قد ابطلت نتائج احدى دوائرها ولم يصر الى شغور يقتضي انتخابات فرعية. وفي هذه الحال يجري الانتخاب على اساس المحافظة ويزيل طابع الاستثناء الملحق بقانون الانتخاب "لمرة واحدة". والمقصود بذلك تصحيح نتائج انتخابات ١٩٩٦ باعادة الانتخاب في المقعد موضوع الطعن. على ان اعتماد القضاء دائرة انتخابية يتطلب تخريجاً ترجح اوساط نيابية ان يبت في جلسة الهيئة العامة للمجلس غداً الاربعاء او بعد غد الخميس، سواء بمبادرة حكومية او باقتراح قانون، تفادياً لتعريض الانتخابات لطعن جديد مستقبلاً.

وأما عن القواعد الجديدة، فلا شك في ان المجلس الدستوري قد أرسى، بصلاحيته الواسعة في "حق التقدير"، ما يمكن وصفه بـ"الفزاعة" التي من شأنها حمل اصحاب اليد الطولى في فرض الضغوط والتلاعب بالانتخابات النيابية على التحوط لممارسات كهذه، وخصوصاً ان "حق التقدير" هنا – وهي المرة الاولى يلجأ اليها المجلس الدستوري منذ انشائه في ١٩٩٣ – اسنده الى عاملين رئيسيين اثنين: اولهما التحقيقات والاستجوابات الواسعة النطاق التي اجراها من ضمن صلاحية التحقيق المنوطة به فوفرت له الاثباتات الحسية والوقائع المتعلقة بالارتكابات التي رافقت الانتخابات موضوع الطعون، وثانيهما الحس الشخصي لدى قاضي المجلس الدستوري الذي يجعله يميل، في ضوء ما جمع من قرائن وادلة، الى الاعتقاد – بل الاقتناع – بصحة القرار الذي يتخذه عملاً بعناصر التقدير التي تؤدي الى تكوين اقتناعه. وبذلك يتجاوز قاعدة التوسع في الاجتهاد التي اثارت سجالاً طويلاً في مداولاته الاخيرة الى ما يدخل في صلب صلاحيته، اي "حق التقدير"، وهو حق مطلق، جعله المجلس الدستوري البارحة سيفاً مصلتاً على رقاب المبخرين بانتخابات ١٩٩٦، وقد صارت الآن برمتها تحت الشبهة ايضاً.

دفع رجال اعمال كانوا في عداد الوفد الرسمي الى رومانيا اجرة الطائرة، وقد بلغت ٢٢ الف دولار تقريباً.

تساءل بعض النواب لماذا يعاد البحث في مرسوم الملحقين الاغترابيين بعدما وقعه رئيس الجمهورية منذ مدة.

لوحظ انه لم يأت وفد سوري رسمي للمشاركة في استقبال البابا لمناسبة زيارته لبنان كما حصل في الماضي عند توقف سلفه في مطار بيروت في طريقه الى الهند.

وأد ٤ نيابات بعد مخاض عسير و٣ مخالفات لم تثمر
المجلس الدستوري: ابطال نيابة حبيش وشديد ونوفل وخالد ضاهر واعادة الانتخاب
القاضي العازار: نيابة ابو حيدر وخليل وصعب فاسدة والديموقراطية تتطلب نضالا

كتب حبيب شلوق:

قال امس المجلس الدستوري كلمته ومشى. لفظ القرارات بعد مخاض عسير، فاذا هي وأد أربع نيابات، اثنتين في الشمال (المقعد الماروني والمقعد السني) وثالثة في جبيل (المقعد الماروني) ورابعة في البقاع الغربي (المقعد الماروني)، باجماع اعضائه التسعة بعد ابلال الرئيسين جواد عسيران وبيار غناجة.

وولادة القرارات في ١٧ طعناً، كانت ليل السبت – الاحد... والبشارة قبل ظهر امس.

٤ طعون قبلت باجماع، شابتها مخالفة في الشكل دون الاساس، ابداها الرئيس سليم العازار في طعن السيد ناظم الخوري في نيابة النائب اميل نوفل (جبيل)، ومرت في سلام. الا ان مخالفة العازار ظلت يتيمة في قرارات رد الطعون التي قدمت في ٣ نيابات هي: الدكتور البر مخيبر ضد النائب راجي ابو حيدر (ارثوذكسي – المتن الشمالي)، النائب السابق حبيب صادق ضد النائب علي حسن خليل (شيعي – الجنوب)، النائب السابق عصام نعمان ضد النائب خالد صعب (درزي – بيروت).

والمخالفات التي هي ملك اللبنانيين نظرا الى تشكيل الخصومة فيها، بدا الرئيس العازار مصرا على نشرها في الصحف ليطلع عليها الجميع، بينما ارتأى نائب رئيس المجلس الدستوري محمد المجذوب عدم النشر واعدا بعرض الموضوع اليوم على المجلس الذي يجتمع لاجراء القرعة بحيث ينهي ولاية اربعة من اعضائه ليؤلفوا مع الرئيس المستقيل وجدي ملاط نصف الاعضاء، ويتولى مجلس النواب او مجلس الوزراء او كلاهما اختيار خلف للاعضاء الذين سبق ان اختارهم وابعدتهم القرعة. وهكذا سيختار مجلس النواب في هذه الحال في جلسته غدا او بعد غد خلفا لملاط ولآخرين اذا وقعت القرعة على عدد من الذين سبق ان اختارهم. وبدوره مجلس الوزراء سيختار مساء الخميس بدلا من الاعضاء الذين كان اختارهم اذا ابعدت القرعة اعضاء سبق ان اختارهم.

وفي اي حال ان ولاية المجلس بأعضائه الحاليين، حتى بعد ابعادهم بالقرعة، تستمر حتى ٤ تموز المقبل.

والقرارات اتخذت في غياب الرئيس وجدي ملاط الذي رفض التعليق عليها وقال لـ "النهار": "طلقت المجلس الدستوري طلاقا بائنا، ولا اريد التعليق على القرارات التي اتخذها والتي لم اطلع على مضمونها".

وفي عودة الى "مخالفات العازار"، فثمة من ارتأى عدم النشر ربما بسبب مدى "جرأتها" في وقت يصر صاحبها على النشر لانها ملك الشعب الذي يجب ان يطلع عليها بحسب قريبين منه. واليوم يقر المبدأ نشراً او ستراً بعد تداول اعضاء المجلس.

والمهم ان الجميع لاحظ ان في الانتخابات "ان" او شيئا غير صحيح.

صورة عن خلاصة قرارات المجلس الدستوري

كيف كان الاعلان عن القرارات بعد كتمها ٣٧ ساعة (من التاسعة مساء السبت الى العاشرة صباح امس)، ولو ان ثمة من يقول ان عددا من المسؤولين الكبار اطلعوا عليها وابلغوا من يعنيهم بمضمونها!

الثامنة صباح امس توجه رئيس الديوان في المجلس شكيب مردلس الى مجلس النواب وسلم نسخة من القرارات الى دوائر المجلس، ثم انتقل الى وزارة الداخلية وسلم دوائرها نسخة مماثلة، كذلك سلم نسخة الى رئاسة الحكومة لنشرها في الجريدة الرسمية.

التاسعة عاد مردلس الى مقر المجلس الدستوري، ووعد الصحافيين بأن القرارات ستعلن في العاشرة. ولما سئل: هل تمت الولادة؟ اجاب: نعم: "جابت اربعة".

العاشرة، صعد الجميع الى ديوان المجلس وبادرهم رئيس الديوان: "يالله اتكلنا على الله". ثم قال: "يالله يا شباب". واضاف: "في ١٧/٥ اجتمع المجلس الدستوري في مقره بجميع اعضائه (باستثناء الرئيس المستقيل وجدي ملاط) واصدر قرارات في جميع الطعون الانتخابية المعروضة امامه. وهذه خلاصة لجميع الطعون. وكانت نتيجتها ابطال نيابة اربعة نواب مطعون في نيابتهم اثنان في عكار وواحد في جبيل وواحد في البقاع الغربي واعادة الانتخاب في المقاعد النيابية نفسها في الدوائر الاربع، اما بقية الطعون فردت وظلت على ما هي عليه. وشرفوا هذه هي النتيجة:

الخلاصة

ثم وزع خلاصة القرارات، وهنا نصها:

"الجمهورية اللبنانية
المجلس الدستوري
"خلاصة قرارات المجلس الدستوري في الطعون الانتخابية

– ناظم الخوري/ اميل نوفل: ابطال واعادة انتخاب في الدائرة.
– علي عمار/ صلاح الحركة: رد الطعن.
– البر مخيبر/ راجي ابو حيدر: رد الطعن.
– رياض رعد/ باسم السبع: رد الطعن.
– هنري صفير/ كميل زيادة: رد الطعن.
– عارف الاعور/ ايمن شقير: رد الطعن.
– منعم عازار/ انطوان حداد: رد الطعن.
– محمد يحيه وجمال اسماعيل/ خالد ضاهر: ابطال واعادة انتخاب.
– مصطفى عجم/ عمرمسقاوي: رد الطعن.
– مخايل ضاهر/ فوزي حبيش: ابطال واعادة انتخاب.
– جورج سعادة/ سايد عقل: رد الطعن.
– انطونيوس سعد واميل شحادة وفؤاد عيسى/ ددة يان: رد الطعن.
– عصام نعمان/ خالد صعب: رد الطعن.
– حبيب صادق/ علي خليل: رد الطعن.
– طارق شهاب/ رد الطلب.
– انطوان غنطوس/ ايلي الفرزلي، رد الطعن.
– روبير غانم/ هنري شديد، ابطال واعادة انتخاب".

حوار

ثم كان حوار مع السيد مردلس كالآتي:

* هل سيحضر اعضاء المجلس الدستوري اليوم؟
– لا.
* كيف كانت القرارات بالاجماع ام بالاكثرية؟
– بالاجماع وبالاكثرية.
* كيف بالاجماع وبالاكثرية؟
– البعض بالاجماع وفي كم قرار بالاكثرية.
* وهل هناك مخالفات؟
– نعم.
* هل يمكن الحصول عليها؟
– القانون يمنع النشر!
* هل ستعاد الانتخابات بين الطاعن والمطعون في نيابته ام ان باب الترشيح مفتوح امام الجميع؟
– يمكن لأي كان الترشح. مفتوحة للكل.
* ما هي القرارات التي وافق عليها المجلس بالاكثرية؟
– لا تفصيل. غدا تقرأونها في الجريدة الرسمية ويمكن عندها الاطلاع عليها... يا الله يا شباب الله يرضى عليكم. هذه هي النتيجة الله يرضى عليكم... خلاص. يعطيكم الف عافية كل انتخابات وانتو بخير".

وهنا رن الهاتف ورد مردلس: "اهلا... اهلا مين؟ كيف حالك... ايه قللي... ايه طلعوا بالسلامة. ابطال نيابة اربعة نواب واجراء انتخابات في اربع دوائر انتخابية. بتحب تجي تاخذ صورة عن القرار اهلا وسهلا فيك، ما تطول. يعطيك الف عافية. يا اهلا وسهلا فيك يا خيي نحنا عم ننفذ اللي عم يعطونا اياه. كلكم في خانة واحدة... اهلا وسهلا فيك... اسأل لي الشباب بدن شي مني؟"

ثم استؤنف الحوار:

* هل ستعطونا الاسباب الموجبة؟
– كلا.
* هل المجلس في فرصة غدا (اليوم)؟
– كلا. بكرا (اليوم) هناك قرعة.
* الن ترتاحوا؟
– صرلي ٧٢ ساعة بلا نوم. وبتو مندوب "النهار" قلتلو هيديك المرة لا بتنام ولا بتخلي حدا ينام.

محامي الخوري

العاشرة والدقيقة الاربعون وصل الى مقر المجلس المحامي انطوان بمبينو وكيل السيد ناظم الخوري، وتسلم نسخة عن القرار وقال ردا على سؤال: "لا نستطيع التعليق على القرار قبل الاطلاع عليه، ونحن نثق ثقة تامة بالمجلس الدستوري".

العازار

ثم وصل الرئيس سليم العازار العاشرة والدقيقة الخمسين وكان حوار بينه وبين الصحافيين هنا نصه:

* هل اتخذت القرارات بالاجماع او بالاكثرية؟
– هناك قسم اتخذ بالاجماع وقسم آخر بالاكثرية. الم تطلعوا عليها؟
* لم يطلعونا عليها؟
– لماذا. هي ملك الشعب اللبناني. هناك اشياء بالاجماع واشياء بالاكثرية.
* يعني ان مخالفات حصلت على عدد منها؟
– ما حدا خالف... ما سمعت حدا خالف. انا وحدي خالفت في ثلاثة طعون هي طعن البر مخيبر ضد راجي ابو حيدر وقد رد الطعن وخالفت لان هناك مخالفة طويلة عريضة، كذلك خالفت وحدي في طعن حبيب صادق ضد علي حسن خليل ووضعت تقريرا في المخالفة جاء في ٢٤ صفحة، اضافة الى وجود مخالفة اخرى تدعم هذا التقرير، كذلك هناك مخالفة في طعن عصام نعمان ضد خالد صعب وهي مخالفة وضعتها في ١٦ صفحة.
* متى القرعة؟
– غدا (اليوم) القرعة... واضاف مبتسما "بترتاحو مني وانا برتاح".
* هل انت راض عن القرارات؟
– عن كل القرارات؟ كلا. انا لي رأيي وكنت اريد الثلاثة الذين خالفت فيهم وهم مخيبر وعصام نعمان وحبيب صادق، وهناك اربعة مشي الحال وتقررت اعادة الانتخاب بالاجماع.
* متى اتخذت القرارات؟
– السبت ... ليش ما كنتوا السبت؟

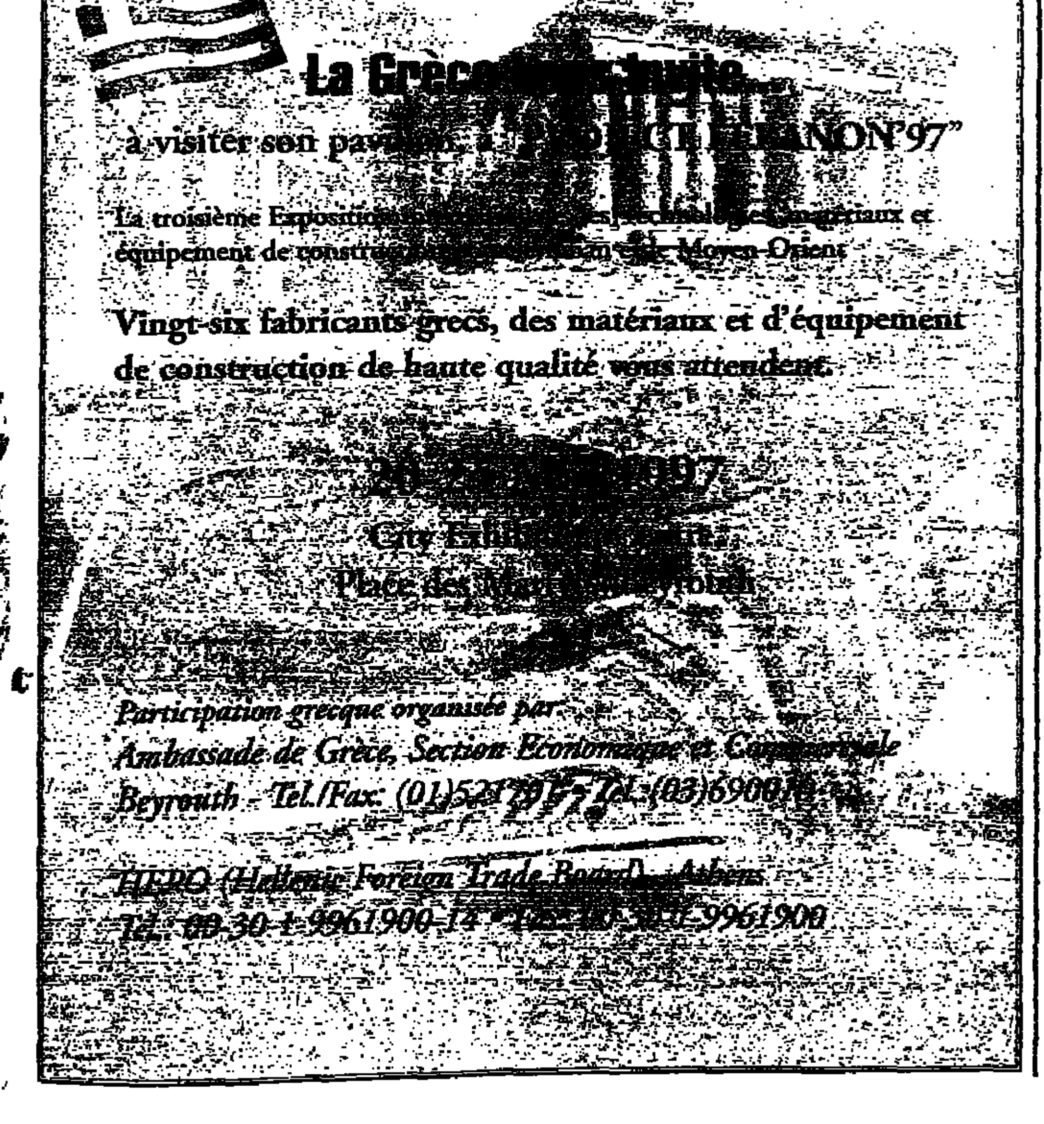
– التتمة في الصفحة ٩ –

اعلان الى السادة المحامين

تتقدم نقابة المحامين في طرابلس من الزملاء كافة المنتسبين الى هذه النقابة الذين لم يقوموا بدفع الرسوم السنوية المتوجبة عليهم وكذلك رسوم تسجيل الوكالات الالزامية، بالتذكير بوجوب دفع هذه الرسوم في مهلة شهر من تاريخ هذا الاعلان، وذلك سندا الى المادة /٣١/ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، والمادة /٤٦/ من النظام الداخلي والمادتين /١٠/ و/١١/ من نظام الوكالات.

يعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي سنداً للفقرة /١٤/ من المادة /١٨/ من النظام الداخلي.

نقيب المحامين في طرابلس جورج طوق








الخلاف ليس على وجود القوات السورية في لبنان بل على تحديد مدة بقائها

هل يتم الاتفاق بين اللبنانيين على جعل هذه المدة مرتبطة بانسحاب اسرائيل من الجنوب ام بتحقيق السلام الشامل؟

دعا الوزير جنبلاط في حديث اذاعي الى حوار لبناني – لبناني ثم الى حوار لبناني – سوري حول مواضع الخلاف معارضا اجراء حوار مسيحي – سوري، او حوار اسلامي – سوري، واذا كان الوجود العسكري السوري في لبنان هو السبب الرئيسي للخلاف، فعلى اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، في رأي جنبلاط، ان يجتمعوا ويتحاوروا حول هذا الوجود، وهل يعتبرونه ما زال ضروريا لضمان الاستقرار السياسي والامني في لبنان ام لا، وان يتفقوا نتيجة هذا الحوار على موقف واحد لتصير محاورة سوريا على اساس ما تم الاتفاق عليه.

اما ان يحاور الجانب المسيحي سوريا للحصول على ما يهمه من مطالب، فقد تكون استجابتها على حساب الجانب المسلم، او يحاور الجانب المسلم سوريا من اجل الحفاظ على ما حصل عليه، والتمسك به، فان التجاذب سوف يشتد بين الطوائف في لبنان وينعكس سلبا على العيش المشترك والوحدة الداخلية.

ولم يعد اتفاق الطائف في نظر جنبلاط يشكل اساسا لنظام سياسي ثابت ومستقر، ولا بد من الاتفاق على صيغة سياسية اخرى تعطي لبنان هوية نهائية، فلا تظل تراوح بين الهوية اللبنانية والهوية العربية بعدما كان لبنان في ميثاق ١٩٤٣ ذا وجه عربي فقط.

وتساءل وزير المهجرين اذا كان العفو عن سمير جعجع وعودة العماد ميشال عون يوصلان المسيحيين الى حقوقهم وكأن من دون ذلك يبقى المسيحيون محبطين. وطلب من المسيحيين ان يعملوا بموجب الارشاد الرسولي في التعاطي مع محيطهم العربي، وهذه مسؤولية كبرى ملقاة على عاتق البطريرك صفير بعدما كرسته زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، زعيما سياسيا وروحيا.

مرجع ديني علق على هذا الكلام بالقول انه معه في ما يتعلق بالحوار المسيحي – السوري، وانه يرى ان على السلطة وحدها، اذا كانت تمثل فعلا كل الفئات اللبنانية ومختلف التيارات السياسية، ان تتولى مع سوريا من اجل ارساء العلاقات، بين البلدين على اسس صريحة واضحة وثابتة، وبما يؤمن مصلحتهما، وان سوريا اذا كانت ترى وجود خلل تريد اصلاحه، وتوازنا مفقودا يجب تصحيحه، فانما تفعل ذلك عبر السلطة اللبنانية وليس عبر اي فئة اخرى او طائفة، لئلا يشكل ذلك قفزا فوق السلطة، واعترافا ضمنيا بانها لا تمثل تمثيلا صحيحا كل الفئات اللبنانية ولا تنطق باسمها وتعبر عن آرائها وتطلعاتها.

اضف ان حوارا مع فئة قد يوحي لفئة اخرى ان الغاية منه هي تحقيق شيء ما على حسابها، مما قد يفرق عوض ان يوحد.

لذلك فالمرجع الديني مع سلطة تتولى هي الحوار مع سوريا لتصحيح ما يجب تصحيحه لكي تتحقق المساواة بين الجميع، ولا تطغى فئة على فئة، على ان تكون هذه السلطة ممثلة للجميع او معبرة عن آراء الجميع.

هل يرضى الاخرون؟

اما القول ان سمير جعجع، اذا لم يخرج من السجن وان العماد عون، اذا لم يعد الى البلاد، فالمسيحيون لا يشعرون بالرضا، فهو قول لا يعكس الحقيقة. فالمسيحيون يريدون ان *تعامل الدولة جميع ابنائها بالعدالة والمساواة* ولا تميز في ما بينهم، فسمير جعجع ليس وحده مجرم حرب لكي يحاكم، ولا العماد عون وحده هو من احتفظ بتبرعات مالية كي يحاسب عليها اذا صح انه احتفظ بها، بل هناك من اعترفوا علنا بأنهم استولوا على اموال تخص الدولة وانفقوها كما يريدون ولم يحاسبهم احد.

واذا كانت فئة مسيحية تعتبر نفسها ممثلة على نحو افضل بسمير جعجع وبالعماد عون وبغيرهما اذا شاركا في الحكم، فليس في ذلك ما يبعث على الاستغراب في ضوء الحالة الراهنة. فهل يرضى الدروز الذين يعتبرون ان جنبلاط هو الذي يمثلهم في الحكم ان يكون سواه ممن هو دونه، ممثلا لهم؟ وهل يرضى الشيعة الذين يعتبرون ان الرئيس بري هو الذي يمثلهم ان يكون سواه ممثلا لهم اذا كان دونه وزنا مع العلم انه قد يأتي وقت تتغير فيه نظرة كل طائفة الى من يمثلها حاليا. اولم يرفض المسلمون في الماضي ان يتسلم الدكتور امين الحافظ في رئاسة الحكومة، والوزيران طبارة والنصولي وفرضوا رشيد كرامي رئيساً في قمة عرمون.

ويرى المرجع نفسه ان يتم أولاً تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا قبل البحث في تعديل هذا الاتفاق، اذ ان التعديل يأتي في ضوء التطبيق والممارسة وما يظهر من خلل وشوائب. والوجود العسكري السوري في لبنان هو ضمن هذا الاتفاق.

ولا يجوز القول الآن بعدما صار تنفيذ ما يرضي فئة وعدم تنفيذ ما يرضي فئة اخرى من اتفاق الطائف، انه اتفاق غيرصالح ويجب وضع صيغة بديلة منه.

وما دام الخلاف السياسي في هذا الاتفاق هو على الوجود العسكري السوري، وقد نص على اعادة تمركز القوات السورية في البقاع بعد سنتين من تاريخ اقرار الاصلاحات السياسية، وهو ما لم يتم لاسباب شتى، فلا بأس بان يقوم حوار بين اللبنانيين اولا ومن ثم بين اللبنانيين والسوريين او يقوم حوار بين السلطة اللبنانية والسلطة السورية حول هذا الوجود العسكري للاتفاق على الموعد المناسب للاستغناء عن القوات السورية والاعتماد على القوات النظامية اللبنانية دون سواها، في حفظ الامن والاستقرار، لكي يشكل ذلك عندئذ المظهر الصحيح للدولة المستقلة السيدة الحرة.

هل يكون هذا الموعد مرتبطا بتحقيق السلام الشامل في المنطقة وبانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي، ومن الجولان في آن واحد ام يكون بالانسحاب فقط من الاراضي اللبنانية المحتلة؟ هل يكون باكتمال جهوزية الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، ورسوخ الوحدة الداخلية وتماسكها، والتأكد من الاستقرار السياسي والامني، ومن صلابة السلم الاهلي لكي يصير في الامكان مطالبة القوات السورية بالانسحاب مشكورة على ما قامت به لجهة مساعدة قوات الشرعية اللبنانية على بسط سلطة الدولة اللبنانية على كل اراضيها. والاتفاق على المدة التي يمكن خلالها تحقيق كل ذلك، اذ لا يعقل ان تظل الدولة اتكالية تعتمد على غيرها الى اجل غير معروف، في حفظ امنها، وحل مشكلاتها، وان تتحول دولة شبه مستقيلة من كل مسؤولياتها لان ثمة من يريدها مقالة من المسؤولية. مع العلم ان اتفاق الطائف نص بوضوح وصراحة على وجوب "قيام الدولة القوية القادرة المبنية على اساس الوفاق الوطني. وعلى قيام حكومة وفاق وطني تضع خطة امنية مفصلة مدتها سنة، هدفها بسط سلطة الدولة اللبنانية تدريجيا على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية" فأين هي هذه الخطة واين صار تنفيذها، ومن هو المسؤول عن عدم تنفيذها بكاملها، وقد مضى اكثرمن سبع سنين على اقرار اتفاق الطائف؟

وختم المرجع الديني بالقول ان الخلاف بين اللبنانيين ليس على وجود القوات السورية في لبنان وعلى ما قدمته من مساعدات وخدمات لتعزيز السلم الاهلي، انما الخلاف هو على تحديد مدة بقاء هذه القوات، ومتى تصبح الدولة قادرة على الاستغناء عنها والاكتفاء بقواتها الذاتية.

اميل خوري

الحريري: قرارات المجلس الدستوري

تعزز صدقية الدولة في الداخل والخارج

طغت القرارات التي اصدرها المجلس الدستوري امس في الطعون النيابية على اجواء القصر الحكومي ولقاءات رئيس الوزراء رفيق الحريري.

واوضحت مصادر قريبة من الحريري لـ"النهار" ان القرارات التي صدرت عن اعلى سلطة قضائية في الدولة "تؤكد اهمية عمل المؤسسات وتدعم الحكومة وتعزز صدقية الدولة في الداخل والخارج، وهذه القرارات جيدة اجمالاً رغم انها جاءت في وقت تنهمك الدولة في معالجة عدد من الملفات السياسية والاجتماعية لأن التحضير للانتخابات واجراءها يلزمهما اهتمام خاص، الا ان هذه الامور لن تؤثر على ثقة العالم الخارجي وعلى ما يقوم به رئيس الوزراء من اتصالات لتعزيز موقع لبنان السياسي والاقتصادي في الخارج".

واكدت المصادر "ان مثل هذه القرارات يصدر في معظم دول العالم فاذا انفق احد المرشحين للانتخابات في بلد ما مثلاً مبلغاً من المال يفوق المحدد له قانوناً يطعن في نيابته".

نواب

واستقبل الحريري النواب احمد فتفت، جميل الشماس، بهية الحريري، الياس الخازن، بهاء الدين عيتاني، اسماعيل سكرية، وجيه البعريني، نبيل البستاني، مروان حماده، حسين يتيم ورشيد الخازن.

وقال فتفت لدى انصرافه: "بحثت مع الرئيس الحريري في موضوع الكسارات في الشمال وكذلك في موضوع الانهيارات في نبع السكر في الضنية، وكلف هيئة الاغاثة حل هذا الموضوع".

وعن الطعون النيابية رأى ان "هذا هو الحل الافضل واخراج لائق لمؤسسات الدولة. واعادة الانتخاب حل ديموقراطي".

ثم استقبل رئيس الوزراء السفير البريطاني ديفيد ماكلينين الذي صرح: "سلمت رئيس الوزراء الحريري رسالة جوابية من نظيره البريطاني طوني بلير، وهي رسالة شكر على رسالة التهنئة التي بعث بها اليه في مناسبة فوزه في الانتخابات العامة وقد بحثنا في التطورات في المنطقة وابلغته ان وزيراً بريطانياً سيصل الى الشرق الاوسط في مهمة خاصة وسيزور لبنان ويلتقي المسؤولين الكبار في الحكومة اللبنانية".

ووصف ماكلينين الوضع في المنطقة بـ"الدقيق"، وامل في ان تؤدي الجهود المبذولة الى احراز تقدم في عملية السلام.

والتقى الحريري ايضاً السفير الكندي دانيال مارشان يرافقه السيد اندرو روبنسون المكلف من الحكومة الكندية متابعة ملف عملية السلام في الشرق الاوسط.

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في قصر بعبدا وزير النفط شاهي برسوميان، فوفداً من قدامى مدرسة الحكمة برئاسة المطران بولس مطر.

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل النائب عدنان عرقجي الذي شدد على "التعاون والتكاتف مع دار الفتوى".

قرارات المجلس الدستوري في ساحة النجمة:

نوّاب أيّدوا وآخرون تحفظوا وبديل ملاط قد ينتخبه البرلمان

كتبت ريتا شرارة:

ارخى صدور الطعون النيابية الاربعة عن المجلس الدستوري وما ارفقها من قرارات اجرائية، بثقل اقل ما يقال فيه انه ضاغط على ساحة النجمة التي شهدت امس كرا وفرا نيابيين وعجقة انقسم متسببوها النواب بين مستفسر وسائل ومعلق. الاحتقان الذي رافق درس المجلس الدستوري ملفات الطاعنين والمطعون بهم انفجر مواقف وزعت النواب فئتين اساسيتين على خطي المعارضة والموالاة لتلك القرارات، وتوزعت كالآتي:

١– جناح حبذ صدور هذه القرارات لان من شأن ذلك، بحسبها، ان يوقف السجال الذي يدور حول صدقية المجلس الدستوري او عدمها. ورحبت اوساط نيابية بالقرارات كما صدرت بوصفها الحل الافضل والاجدى للمجلس فيحفظ مكانته في ضوء المناخ السياسي الحالي. وتقول ان المجلس الدستوري لو بت الطعون في الصيغة التي اقترحت بها، لكانت لاقت اصداء سلبية نتيجة اللغط الذي رافق استقالة رئيس المجلس وجدي ملاط. اما اعتماد المجلس القرار–المخرج بعدم الاكتفاء بالطعن في نيابة النواب الاربعة هنري شديد وفوزي حبيش وخالد ضاهر واميل نوفل بل بالتوسع به الى اجراء انتخابات نيابية لا تنحصر بالمطعون بهم، فاعاد به المجلس الى نفسه الصدقية التي كاد يفقدها، والتف تاليا على الشكوك في صحة ما اصدر من قرارات.

٢– غير ان الجناح السلبي المقابل الذي انضوى تحت لوائه عدد قليل من النواب، تحفظ عما اورده المجلس من قرارات، واعتبرها هؤلاء تجاوزا للصلاحيات المنصوص عليها في قانون انشاء المجلس. وكذلك اعترضوا على كون تلك الاحكام مبرمة رغم ان قانون انشائه ينص على ذلك، معتبرين ان هنالك ضرورة لتعديل هذه النقطة بحيث تصبح اكثر ليونة.

وخلصت الاجواء النيابية الى ضرورة ان تكون قراءة جديدة لقانون انشاء المجلس الدستوري على اساس ان ثغراً عدة بانت ابان انباء المجلس مهمته واصداره للمرة الاولى طعونا نيابية، مما يستوجب، بحسب اوساط نيابية، اعادة النظر في القانون.

وفي الخطوط العريضة للتعديلات والتي استخلصتها سريعا تلك الاوساط من التجربة الاولى للمجلس الدستوري وقالت انها ستدرجها في اقتراح قانون تعتزم احالته قريبا الى مجلس النواب لتدرسه اللجان، الآتي:

١– المادة ٣١ من قانون انشاء المجلس الدستوري وتقول: "يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة نيابة المطعون فيها وفي الحالة الاخيرة، يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته وتاليا تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز الغالبية التي تؤهله للنيابة." وفي تبريرها انه ينبغي المعرفة قانونا، هل للمجلس الحق بان يلغي الانتخابات او ان يبطل انتخاب نائب لحساب آخر؟

٢– لا بد من التحديد، في حال حصول خطأ حسابي لدى عد الاصوات في اقلام الاقتراع، هل يعمد المجلس الدستوري الى تصحيح هذا الخطأ الحسابي، ام يعمد الى ابطال النيابة، مع العلم، بحسب تلك الاوساط، ان الغاء اقلام الاقتراع يعني تلقائيا الغاء لارادة الناخبين وتاليا تزوير تلك الارادة.

٣– ضرورة التوصل الى ان يصار الى نشر المخالفة او تضمينها في قرار المجلس ونشرها في الجريدة الرسمية.

الجدل الذي اعقب صدور قرار الطعون، والذي من المرجح ان تكثر الاجتماعات في شأنه، في الفترة الفاصلة عن موعد اجراء الانتخابات النيابية، يركز اساسا على تحديد الاطار الجغرافي القانوني لاجراء هذه الانتخابات في محافظة جبل لبنان حيث ستجري الانتخابات في قضاء جبيل لانتخاب بديل من النائب المطعون بنيابته نوفل. اذ ينص قانون الانتخاب في المادة الثالثة الجديدة منه انه "بصورة استثنائية، ولمرة واحدة، ولاسباب ظرفية متصلة بالمصلحة العامة العليا، تتألف دائرة انتخابية واحدة في كل قضاء من محافظة جبل لبنان".

مصادر نيابية شاركت في الاجتماع الذي عقدته هيئة مكتب مجلس النواب برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري قالت ان تلك النقطة حازت اهتمام المجتمعين. وقال بري بحسب هؤلاء انه يحترم ما ينص عليه قانون الانتخاب باعتماد القضاء في تلك المنطقة الانتخابية، ولكن ينبغي في اي حال بت موضوع هل تتم الانتخابات هذه المرة على اساس القضاء ام على اساس ان جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة، فيتم تفادي الوقوع مجددا في مخالفات دستورية من شأنها في حال حصلت، ان تحرك قضية الطعون ثانية امام المجلس الدستوري.

القرعة

واثيرت في الاجتماع نفسه مسألة اجراء القرعة التي يفترض ان يجريها المجلس الدستوري وتشمل خمسة اعضاء منه. وآثر بري، على ما تقول اوساط المجتمعين، ان يعمد المجلس الدستوري الى اجراء القرعة قبل الجلسة العامة المقرر عقدها غدا والخميس. ويضيف بري انه في حال لم يجر المجلس الدستوري القرعة في الوقت الذي اشار اليه، فان مجلس النواب سيكون مضطرا الى ملء مقعد الرئيس المستقيل للمجلس ملاط تفاديا لانتهاء المهلة المحددة له لانتخاب بديل منه، وخصوصا ان مجلس النواب تبلغ في ١٢ نيسان من المجلس الدستوري نفسه شغور المقعد. وعملا بقانون المجلس الدستوري، فان امامه شهرا لملء الشغور تنتهي في ٢٢ ايار. لذا، فان مجلس النواب عازم في جلستي الاربعاء والخميس على ممارسة هذه الصلاحيات. وقد سمى بري مرشحين للحلول في مقعد ملاط هما النائب السابق اوغست باخوس والرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى امين نصار. اما في حال حصول القرعة التي ستشمل اربعة اعضاء من المجلس الدستوري باعتبار ان ملاط هو الخامس، فسيكون على مجلس النواب في جلستي الاربعاء والخميس انتخاب اعضاء بديلين من الذين شملتهم القرعة، على ان يكون انتخابهم هو عام ١٩٩٤. وفي حال حصول القرعة ايضا، ستجري اتصالات سريعة، لن تدوم اكثر من ساعات، بين الحكومة ومجلس النواب لانتخاب الاعضاء الاربعة والتفاهم في شأنهم. وكان بري تبلغ امس من المجلس الدستوري القرار الذي خلص اليه في الطعون النيابية، ثم ترأس اجتماع هيئة المكتب الذي حضره نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة، ايمن شقير، اغوب جوخدريان، ميشال موسى، عبد الرحمن عبد الرحمن والامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر. واستقبل وزير النفط شاهي برسوميان والوزير ايوب حميد والفرزلي فالنواب: خليل الهراوي، حسن علوية، غازي زعيتر، عمار الموسوي، جورج قصارجي، طلال المرعبي، عبد اللطيف الزين، مروان فارس ونهاد سعيد. وتلقى برقية من وزير الخارجية الفرنسي إيرفيه دو شاريت عن الوضع في المنطقة والجنوب.



احداث وزارة الصناعة وتسديد مستحقات المستشفيات

جلسة عامة للمجلس و١٣ بندا في جدول الاعمال

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الهيئة العامة للمجلس الى جلسة تعقد يومي الاربعاء والخميس لدرس مشاريع واقتراحات القوانين المدرجة في جدول اعمالها واقرارها وعددها ١٣ بنداً وهي:

١- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٨٢٣٨ تعديل المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (الدفاع الوطني).

٢- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨١١ (احداث وزارة الصناعة).

٣- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨٣٣ الرامي الى تصحيح خطأ مادي في كل من القانون الرقم ٤٥٨ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٢ والقانون الرقم ٥٠٣ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦.

٤- مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٩٩٢٦ الرامي الى تمديد المهلة المعطاة بموجب القانون ٤٥٤ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٢ للمعلمين والمدرسين واساتذة التعليم الثانوي الملحقين بالادارات العامة او العودة الى ملاك وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

٥- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٣٠ فتح اعتماد اضافي في موازنة سنة ١٩٩٧ بمبلغ ستة وسبعين مليار ليرة لبنانية لتسديد مستحقات المستشفيات والمؤسسات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة العامة عن جزء من عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

٦- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٠٠ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الولايات المتحدة للمساهمة في تمويل مشروع التعاون الزراعي اللبناني – الاميركي.

٧- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٦٣ المتعلق باعفاء اللبنانيين مواليد ١٩٧٥ والاعوام السابقة نهائياً من موجبات خدمة العلم.

٨- اقتراح القانون الرامي الى تمديد مهل نشر القوانين والمراسيم وبعض قرارات مجلس الوزراء في الجريدة الرسمية.

٩- اقتراح القانون الرامي الى اضافة مادة جديدة الى القانون الرقم ٤٥٣ الصادر في ١٧ آب ١٩٩٥ اعفاء بعض رخص البناء من المرسوم وفقاً لتصاميم نموذجية.

١٠- اقتراح القانون الرامي الى ترقية الاحتياطيين في قوى الامن الداخلي.

١١- اقتراح القانون الرامي الى نيل الفقرة ١ من المادة ٦٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين).

١٢- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى الغاء المراسيم ذات الارقام ٩٢٧٥ و٩٢٧٦ و٩٢٧٧ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٥ المنشورة في الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨.

١٣- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة سنة ١٩٩٧ لوزارة الثقافة والتعليم العالي.

لجنتا الادارة والتربية تبحثان في تثبيت مدرسين متعاقدين

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجنتي الادارة والعدل والتربية الوطنية الى جلسة مشتركة ظهر اليوم لدرس اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تثبيت بعض المدرسين المتعاقدين الناجحين في المباراتين المحصورتين المنصوص عليهما في القانون الرقم ٩٤/٣٤٢ المقدم من النائبة بهية الحريري.

وكانت الحريري رفعت الاقتراح الى الجلسة الاخيرة التي عقدتها الهيئة العامة مطلع نيسان. ورأى رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان ضرورة ان يبحث هذا الموضوع بترو. فطلب بري لذلك ان تنعقد الادارة الخميس ٣ نيسان، قبيل انعقاد الجلسة العامة، فتبحث في الموضوع. غير ان النصاب لم يكتمل وبقي اقتراح القانون معلقا الى ان احاله بري الى الجلسة النيابية المشتركة اليوم.

٣٢ موضوعاً امام مجلس الوزراء الخميس أبرزها قضية الملحقين الاغترابيين المؤجلة

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية مساء الخميس المقبل في القصر الحكومي في الصنائع. وقد وزعت امس الامانة العامة لمجلس الوزراء جدول اعمال الجلسة المؤلف من ٣٢ بندا ابرزها قضية الملحقين الاغترابيين المؤجلة من الجلسة السابقة والتي اثارت خلافا بين وزارتي الخارجية والمغتربين تقرر على اثره احالتها على مجلس شورى الدولة لبتها. وهنا نص جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١ – مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على تعديل حدود منطقة ارتفاقية في مدينة بيروت.

٢ – مشروع مرسوم يرمي الى السماح بزيادة عاملي الاستثمار السطحي والعام في بناء فندق على العقار رقم ١٢٧ من منطقة الشوير العقارية (قضاء المتن).

٣ – مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيطات في منطقة سن الفيل العقارية – قضاء المتن والمصادقة عليها (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٣/١٩).

٤ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمواطن من التابعية الفرنسية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة عجلتون العقارية – قضاء كسروان.

٥ – مشروع مرسوم يرمي الى تعيين السيد فؤاد ذبيان المدير العام للاسكان مفتشا عاما ماليا بالوكالة.

٦ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض احكام نظام الامتحانات الرسمية.

٧- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في وزارة المال بناء على طلبه (السيد علي سبيتي).

٨- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للبناني باكتساب الجنسية الغانية (السيد اميل شفيق سلوم).

٩- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للبناني باكتساب الجنسية الغانية (السيد بلسيل اسد منصور).

١٠ – مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للبنانية باكتساب الجنسية الغانية (السيدة نبيهة اسد منصور).

١١ – مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للبناني باكتساب الجنسية الالمانية (السيد فؤاد صالح علوش).

١٢ – مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للبناني باكتساب الجنسية النيجيرية (السيد بطرس يوسف عطية).

١٣ – التعاقد مع بعض الاشخاص في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء.

١٤ – طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على مشروع اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل طريق الشمال الساحلية.

١٥ – طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على مشروع اتفاق قرض مع صندوق التعاون الاقتصادي الخارجي في اليابان للمساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه.

١٦ – طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الغاء المرسوم رقم ٩٩٨٥ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ لانتفاء الحاجة اليه.

١٧ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على رفض الترخيص بفتح مدرسة خاصة في مشتى حسن – قضاء عكار.

١٨ – طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على حضور المدير العام للاقتصاد والتجارة اجتماعا حول الماركات المسجلة والاسماء الرمزية في الانترنت يعقد في جنيف بين ٢٦ و١٩٩٧/٥/٣٠.

١٩ – طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على حضور احد موظفيها ثلاثة اجتماعات للمنظمة العالمية للملكية الفكرية تعقد في جنيف بين ٢٦ و١٩٩٧/٥/٣٠.

٢٠ – طلب وزارة المال الموافقة على حضور السيد موسى هزيمة الاجتماع الرابع للجنة المصغرة المكلفة التوفيق بين الترجمات العربية للتعريفة المنسقة الذي سيعقد في القاهرة بين ٥/١٨ و١٩٩٧/٦/٥.

٢١ – طلب وزارة المال الموافقة على شطب ثلاث سيارات عائدة الى سفارة اندونيسيا.

٢٢ – طلب وزارة المال الموافقة على اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء رقم ٦ تاريخ ١٩٩١/٨/٢٢ (مراقبة ضبط الحدود والمعابر منعا للتهريب).

٢٣ – عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع شراء طائرة مجهزة للتصوير الجوي.

٢٤ – عرض وزارة السياحة موضوع العاملين في المشروع المشترك رقم ١١ الذي كان قائما بينها وبين وزارة التعليم المهني والتقني.

٢٥ – تخصيص نسبة من الوظائف في كل بلدية لابناء البلدة نفسها.

٢٦ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء شبكة الصرف الصحي في بلدة بزبدين – قضاء بعبدا.

٢٧ – قضية الملحقين الاغترابيين (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٥/٨).

٢٨ – عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع حضور المديرالعام للاثار اجتماع الهيئة العلمية للميتولوجيا الذي سيعقد في اليونان بين ٢٣ و١٩٩٧/٥/٢٧.

٢٩ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على تكليف سفير لبنان في براغ المشاركة في مؤتمر تربوي.

٣٠ – طلب وزارة الاعلام الموافقة على حضور السيدين رفيق شلالا وبسام بيروتي المؤتمر الاعلامي في اليونان الذي سيعقد بين ٥/٣٠ و١٩٩٧/٦/٣.

٣١ – طلب وزارة الاعلام الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٦٥ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥ المتعلق بالمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع لجهة عقد النفقات.

٣٢ – طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة لاتحاد بلديات الفيحاء على شراء آليات.

الاشغال عدّلت تسوية المخالفات والاعلام اقرت الاعلام المرمّز

صادقت اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية على ثلاثة مشاريع قوانين تجيز للحكومة الانضمام الى الاتفاق الجمركي للنقل الدولي للبضائع وابرام اتفاق على الخدمات الجوية بين لبنان والبرازيل ونقل البضائع والاشخاص بين لبنان والاردن. واقرت ايضاً اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٢٤ لتسوية مخالفات البناء.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزير النقل عمر مسقاوي، والنواب: محمد كبارة، غسان الاشقر، جبران طوق، ابراهام دده يان، صلاح الحركة، عمار الموسوي، حبيب حكيم، غسان مطر، غازي زعيتر ومحمد فنيش والمدير العام للنقل البري والبحري عماد التوام ونقيب المهندسين عاصم سلام والنقيب السابق هنري اده ومدير الشؤون الاغترابية في وزارة الخارجية اليزيه علم.

وقال عازار على الاثر ان اللجنة "استمعت الى شرح مدير الشؤون الاغترابية في وزارة الخارجية السفير اليزيه علم حول مشاريع القوانين الواردة في المراسيم الرقم ١٠١٥٤ و١٠١٥٩ و١٠١٦٠ وهي مشاريع تجيز للحكومة الانضمام الى الاتفاق الجمركي للنقل الدولي للبضائع وابرام اتفاق حول الخدمات الجوية بين لبنان والبرازيل. واخيرا مشروع قانون لالغاء المادة ١٤ من نص الاتفاق الصادر بالقانون الرقم ٤٩٥ حول نقل البضائع والاشخاص بين لبنان والاردن. وصدقت اللجنة على المشاريع الثلاثة كما وردت.

كما استمعت الى رأي نقابة المهندسين حول المشروع المتعلق باضافة مادة جديدة الى قانون التنظيم المدني تتعلق بمالكي العقارات المبنية التي تصاب بارتفاقات من شأنها منعهم من الافادة من عوامل الاستثمار وخصوصا في الابنية التي لها طابع تاريخي وتراثي. وقد تأجل البحث نظرا الى اعتذار وزير الاشغال والمدير العام للتنظيم المدني.

واخيرا درست اللجنة اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٢٤ لتسوية مخالفات البناء واستمعت الى مداخلات السادة النواب والى رأي نقابة المهندسين في الموضوع. وصدقت عى الاقتراح كما ورد".

الاعلام

ووافقت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على مشروع قانون البث المرمز.

وكانت اللجنة انعقدت في حضور وزير الاعلام باسم السبع والنواب غسان مطر، حسن علوية، عدنان عرقجي، نهاد سعيد، ابرهيم بيان، حسين يتيم، عمار الموسوي، انور الخليل، جورج قصارجي ومروان فارس والمدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة المواصلات الدكتور عبد المنعم يوسف. وقال الزين على الاثر: "جرى البحث في مشروع قانون البث المرمز، وهوالعنصر الثالث من قانون الاعلام المرئي والمسموع. اذ انه حتى الآن كان صدر قانون الاعلام المرئي والمسموع وقانون البث الفضائي وها نحن بعد بحث عسير بعض الشيء مع الحكومة توافقنا في لجنة الاعلام على قانون البث المرمز الذي كانت اقرته لجنة الاعلام بالاجماع ويمكن ان يضاف الى جدول اعمال الهيئة العامة. واذا صادق مجلس النواب على هذا القانون يصبح لبنان دولة لها كل القوانين المتعلقة بالاعلام المرئي والمسموع وبالبث الفضائي والمرمز ويكون لبنان بذلك خطا خطوة كبيرة على صعيد الاعلام".



تأكيد مكسيكي للعودة الى لبنان

وفد الدول المانحة يزور بيروت

يعود وزير الخارجية فارس بويز بعد ظهر اليوم، من زيارة رسمية لرومانيا اجرى فيها محادثات سياسية واقتصادية.

وفي قصر بسترس، عرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية المكسيكية الفريدو فيريا في حضور السفير المكسيكي ادغاردو فلوريس ريفاس، برنامج نشاطات يهدف الى تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح فيريا ان هدف الزيارة "شرح نيات الحكومة المكسيكية والتشديد على وجودنا ثانية في لبنان. وكما هو معلوم ان السفارة المكسيكية استحدثت اخيرا في لبنان. وزيارتي هي لتأكيد ذلك رسميا. وبحثنا في برنامج نشاطات نود ان نقوم به معا بهدف تقوية العلاقات". واشار الى ان "هناك وفدا مكسيكيا من رجال الاعمال يعمل مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت لايجاد سبل عمل تعزز هذه العلاقات ليس فقط في الاطار التجاري بل ايضا على الصعيد الديبلوماسي".

وعن وضع الجالية اللبنانية في المكسيك، قال: "احد اهداف استحداث السفارة في لبنان هو الاخذ في الاعتبار العدد الكبير للمكسيكيين المتحدرين من اصل لبناني. نحن نتقاسم امورا كبيرة في التاريخ والثقافة.

ان الجالية اللبنانية كانت المفتاح الاساسي في تطوير المكسيك وادت دورا في الربط بين البلدين وهي تساهم دوما في الحياة السياسية والرياضية والاعمال. وعدد اللبنانيين هناك قرابة نصف مليون شخص".

روبنسون

وكذلك استقبل الحسن رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الكندية ورئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف اندرو روبنسون، في حضور السفير الكندي دانيال مارشان ومدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سمير الخوري ورئيس دائرة الشؤون العربية المستشار نهاد محمود. ورفض روبنسون الادلاء بأي تصريح مكتفيا بان بيانا سيصدر غدا (اليوم) عن السفارة الكندية.

اما مارشان فأوضح ان روبنسون سيعقد مؤتمر صحافيا في الاولى والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل في فندق "ماريوت".

وكان الديبلوماسيان الكنديان التقيا في وقت سابق امس رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان وفداً للدول المانحة سيصل الى بيروت لاجراء محادثات مع المسؤولين بدءا بوزارة الخارجية ومع اكاديميين واساتذة جامعات، تهدف الى ايجاد افكار لحل قضية الفلسطينيين. وسيزور المخيمات للاطلاع ميدانيا على اوضاعهم والنظر في تقديم خدمات انسانية واجتماعية اليهم. ويضم الوفد ممثلين عن الدول المانحة بينها اليابان وهولندا ومصر.

المر استمزج الرؤساء في الخطوات المقبلة:
ملزمون اجراء الانتخابات اواخر حزيران

بادر وزير الداخلية ميشال المر، عقب تسلمه نصوص قرارات المجلس الدستوري الذي أخذ امس بأربعة طعون نيابية الى التشاور مع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري للتحضير لاجراء انتخابات لملء المقاعد النيابية الاربعة التي شغرت.

واستهل جولته بزيارة رئيس الوزراء في القصر الحكومي وقال عقب اللقاء:

"هناك اربعة طعون اتخذ المجلس الدستوري قرارات في شأنها باعادة الانتخاب وتكلمنا مع رئيس الحكومة في ذلك وسنلتقي المسؤولين الكبار لنرى ما هو التوجه".

وسئل هل ستبدأ وزارة الداخلية التحضير لانتخابات جديدة؟ فأجاب: "من الضروري اجراء المشاورات قبل اتخاذ القرار في هذا الشأن".

● هل قرار المجلس الدستوري ملزم لاجراء الانتخابات؟

– لم اطلع عليه بالتفصيل بعد.

● هل هناك مهلة محددة؟

– هناك مهلة ٦٠ يوما من تاريخ شغور المركز النيابي بموجب الدستور وقانون الانتخاب.

ثم زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة، واوضح على الاثر ردا على سؤال عن موعد الانتخابات الفرعية: "لا زلنا في القراءة لان هناك ١٧ قرارا، وكل قرار يقع في ٧ او ٨ صفحات ويجب ان نقرأها كلها".

● ما هو مصير الطعون الاخرى؟

– الطعون الاخرى ردت. هناك قرارات في كل الطعون قبلت اربعة وردت الاخرى.

● كانت الحكومة تؤثر عدم اجراء الانتخابات في الصيف، والان ستجري الانتخابات في الصيف فما هو رأيكم؟

– الحكومة اليوم امام نص ملزم ان تجرى الانتخابات في مهلة ٦٠ يوما وسنرى ماذا سنفعل وحتما سيكون الانتخاب. وأؤكد ان الموضوع يتطلب تشاورا. فقد قابلت رئيس الحكومة ورئيس المجلس، وفخامة الرئيس وكنت سأراه لكنه مرتبط بموعد احتفال. واعتقد اننا سنعلن غدا (اليوم) ما علينا قوله.

● هل ان الانتخابات في جبل لبنان ستجري على اساس القضاء او الدائرة الواحدة؟

– هذه من القضايا التي سيتم التشاور القانوني فيها، لأن قانون الانتخاب وضع في صورة استثنائية ولمرة واحدة، وليس لدورة واحدة. فالدورة الواحدة تعتبر كما حددها المجلس الدستوري منذ ذلك انها استكمال للدورة، اما معنى لمرة واحدة فمعنى ان تجرى الانتخابات لمرة واحدة، ولا استطيع كوزير للداخلية ان ابدي اجتهادا في هذا الموضوع فهناك مراجع قانونية او مجلس النواب، او مراجع اخرى. فالاشكال القانوني وقع في محافظة جبل لبنان، هل تجري الانتخابات على اساس المحافظة او القضاء.

● ما هو تعليقكم على القرار في الشكل والمضمون؟

– كوزير داخلية علي ان اتلقى القرار وانفذ مضمونه واقوم بواجباتي بالدعوة الى الانتخابات. اما رأيي في مضمون القرار فسأبديه في الوقت المناسب بعد دراسة عميقة لكل الاسس القانونية والتي بنيت القرارات عليها. ولا يجوز ان نستبق الامور.

● هل الانتخابات هي بين الطاعن والمطعون في نيابته؟

– كما صدرت القرارات يستنتج انها مفتوحة. فلم يقولوا ان تجرى الانتخابات بين الطاعن والمطعون بل ان تجرى الانتخابات في الدائرة.

ومساء زار المر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، وصرح على الاثر: "أطلعت فخامة الرئيس على الخلاصة التي تضمنتها قرارات المجلس الدستوري، واستتباعا لهذا الموضوع قمت بجولة على المسؤولين، وسألتقي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في اجتماع عمل يتعلق بموضوع الدعوة الى الانتخابات. وكما تعرفون خلال ٦٠ يوما من تاريخ اليوم يجب ان نكون قد اجرينا الانتخابات، ويجب ان تتم خلال ٣٠ يوما بعد دعوة الهيئات الانتخابية بموجب مرسوم يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ويحدد موعد تاريخ اجراء الانتخابات خلال ٣٠ يوما من دعوة الهيئة الناخبة عبر المرسوم الذي نعمل لان يسبق موسم الصيف، وبعد الجلسة مع رئيس الحكومة سأتصل بفخامة الرئيس هاتفيا واعتقد ان الموعد سيحدد هذه الليلة (امس) بعد التشاور مع فخامة الرئيس، وربما يكون اواخر حزيران وقبل بداية شهر تموز وكما هو معروف يجب ان تتم الانتخابات خلال ٦٠ يوما من اليوم اي قبل ١٩ تموز، فاذا دعونا الناخبين خلال يومين يمكن ان تحدد في ٢١ او ٢٢ حزيران اي قبل نهاية شهر حزيران في احد ايام الآحاد".

وقال ردا على سؤال ان الانتخابات ستتم في يوم واحد لكل الدوائر. واضاف: "علينا احترام القوانين الصادرة عن المجلس الدستوري سواء تضمنت أخطاء او كانت صحيحة وسنعود اليها في ما بعد وليس اليوم، ولكننا سنحترمها رغم عدم اقتناعي الشخصي. وقلت سأتحدث عنها بعد اسبوع لاعطي رأيي في بعض النصوص الصادرة والتي صوتنا عليها في المجلس، ولا نستطيع التحدث اكثر".

وردا على سؤال اخر عن الانتخابات في جبيل قال: "ان الانتخابات ستتم على اساس قضاء جبيل ما لم يطرأ اي تغيير ويكون لمجلس النواب رأي آخر، لان هناك جلسات سيعقدها المجلس خلال الايام المقبلة. هناك وجهتا نظر ولكن الرأي السائد ان تتم على اساس القضاء لان الامر يتعلق باعادة انتخاب نائب عن القضاء".

توقيف ٣ في عمشيت وجرح اثنين

اوقفت مساء امس دورية للجيش يوسف نوفل واثنين اخرين كانا معه هما جوزف جرجي وعيد مارون، بتهمة نقل سلاح ظاهر في عمشيت.

من جهة اخرى افادت معلومات من عمشيت ان سيارات فيها مسلحون اعترضت موكبا للمرشح السابق للمقعد الشيعي في جبيل عباس الهاشم واعتدت بالضرب على كل من علي ابرهيم ومنذر ابرهيم اللذين نقلا الى "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل.

وكان موكب الهاشم متوجها الى منزل السيد ناظم الخوري في البلدة.

مواقف نيابية من قرارات الطعون
نقطة انطلاق لتكريس المجلس الدستوري مرجعية مستقلة

سجلت امس مواقف من قرارات المجلس الدستوري في شأن الطعون النيابية، وطرحت الشروط الواجب التزامها في اجراء انتخابات فرعية حرة ونزيهة على المقاعد التي شغرت.

● النائب بطرس حرب لم يفاجأ بالقرار. التوقيت فاجأه لانه كان يعتقد ان الامر سيطول اكثر.

قال: "من المبكر ابداء الرأي في القرار قبل الاطلاع على حيثياته، وانا هنا اتحدث كرجل قانون. من الناحية السياسية انا مع القرار، على الرغم من انه طاول بعض اصدقائنا. فالمجلس الدستوري اصيب بخدش، وكان لا بد له كي يستمر، من ان يتصدى لهذه التجربة ويتخذ القرار".

واضاف: "على الصعيد الدستوري، ايا يكن هذا الموقف فهو تكريس لدور المجلس في مراقبة عمل السلطة التنفيذية. وهذا يعيد اليه بعضا من بريق كان معرضا لفقدانه. التجربة التي مر بها المجلس تستدعي إعادة فتح قانونه ودراسة الثغرات وسدها بحيث يصبح مؤسسة محصنة قادرة على اتخاذ القرارات". وختم: "مجرد صدور القرار يشكل خطوة مهمة وعاملا ايجابيا لهذا المجلس".

● النائب شاكر ابو سليمان تعليقا على اعتماد جبل لبنان قضاء او دائرة انتخابية واحدة قال لـ"النهار": "الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها ليست جديدة، انما لا تزال في اطار الدورة نفسها للانتخابات السابقة. لذا، قانونا يمكن اعتماد دائرة انتخابية واحدة في كل قضاء من محافظة جبل لبنان".

● النائب فريد مكاري: "فوجئنا بما خلصت اليه هذه القرارات على كل الصعد، ان من حيث نوعية القرارات أو لجهة الحيثيات التي لا تزال غامضة بالنسبة الينا، وهذا ما يدفعنا الى الاعتقاد أن المجلس الدستوري فقد هيبته واثبت مرة اخرى انه غير جدير بالمهمة التي انشئ من اجلها، ولا الثقة التي وضعها الناس فيه فجاءت قراراته مخيبة للآمال ومحبطة.

لذلك ادعو الى اعادة النظر في هذا المجلس ودوره على مختلف المستويات سريعا".

● النائب نسيب لحود اعتبر "ان صدور قرارات المجلس الدستوري في موضوع الطعون النيابية يشكل الخاتمة لاول تجربة من هذا النوع في لبنان انطلاقا من مبدأ صون استقلالية القضاء وعدم التدخل في قراراته".

واضاف: "لن اقدم تقويمي الشخصي في التعليق عليها. ولن اعيد الحديث عن التجاوزات التي واكبت الانتخابات الاخيرة في كل المناطق، وخصوصا في المتن، التي يعرفها الرأي العام اللبناني خير معرفة".

وتمنى "ان تكون الولادة العسيرة لهذا التقليد الجديد والضروري في الحياة الديموقراطية نقطة انطلاق لتكريس المجلس الدستوري مرجعية مستقلة لا تقدم الحساب الا لضميرها وللشعب اللبناني، وتساهم مساهمة فاعلة في استقامة العمليات الانتخابية، من خلال ردع تدخلات اطراف السلطة على اختلافها، ووضع التنظيم الاداري في خدمة جميع المرشحين، وليس مرشحي السلطة فحسب".

● النائب جميل الشماس: "المهم ان هذه القرارات صدرت ولو متأخرة واوقفت السجال الحاصل الذي ينال من سمعة المجلس الدستوري وصدقيته. ان ما اصدره المجلس الدستوري لم يكن بقرار قانوني انما اعتمد فيه الاسلوب والعقلية اللبنانيين وادى الى خلق حالة لا غالب ولا مغلوب. ان هناك فائدة من صدور القرارات اذ لاول مرة في تاريخ الجمهوريتين الاولى والثانية يخسر نواب مقاعدهم النيابية"، معتبرا "ان ذلك سيكون بمثابة مثال يحتذى مستقبلا للتخفيف من المخالفات ابان الانتخابات البرلمانية".

● النائب احمد سويد: "لنسلم اولا ان هذا المجلس لا يملك العصمة، ولكنه لا يستحق الرجم، بل علينا ان نعمل على سد الثغر التي ظهرت خلال الممارسة، وان نجتهد في استنباط ما يساعد على تحصينه، وحمايته من الاختراق السياسي، وأن نؤكد ان على السياسيين ان يحترموا استقلاليته اذا كانوا صادقين في ادعائهم بأنهم يسعون لاقامة دولة القانون والمؤسسات لا ان يتباروا في طعنه ونتف ريشه".

● النائب وجيه البعريني: "المجلس الدستوري مؤسسة مهمة جدا وقام بواجباته".

● النائب سايد عقل: "اننا نحترم قرارات المجلس الدستوري، ولا يمكن ان نقوم بتعليق كامل قبل ان نتمكن من قراءة متأنية لمضمون القرار". مشيرا الى انه "كان يفترض ان تصدر القرارات منذ اكثر من شهرين بعد انتهاء الانتخابات".

● النائب جبران طوق: "واخيرا صدر قرار المجلس الدستوري بعد هذه الفترة الزمنية التي استغرقتها وبعد اللغط الذي احاط به. على كل فالقرار قد صدر وعلى الجميع الرضوخ لقرارات المجلس الدستوري لانه كما هو معلوم انه اعلى سلطة دستورية فيما يختص هذا الموضوع. ولكن فان رأيي الشخصي هو: طالما ان الحكومة يهمها كثيرا موسم الاصطياف وقد ارسلت بالتالي مشروع قانون بتمديد ولاية المجلس النيابي ثمانية اشهر، معناه قضي على موسم الاصطياف بحسب قرار المجلس الدستوري لان الانتخابات ستجرى خلال مدة شهرين وهذا التوقيت مزعج، الا اذا تقرر تقديم موعد الانتخابات مدة شهرين اذا تم التحضير الكامل لهذه العملية الانتخابية حتى يأتي موسم الصيف في اجواء مريحة".

● النائب السابق عصام نعمان قال: "كنت اتوقع هذه النتيجة، خصوصا بعد كل الملابسات والمساجلات المعروفة التي جرت، غير انني احتفظ بحقي في ابداء الرأي بعد اطلاعي على نص وتفاصيل القرارات. كنت اعرف منذ نهار السبت بما سيحصل، ولم تفاجئني القرارات ابدا".

● النائب السابق حبيب صادق ارتأى تأجيل اعطاء رأي شامل في شأن القرارات التي صدرت امس عن المجلس الدستوري الى ما بعد اطلاعه على نصوصها، والاسباب الموجبة لها وخصوصا القرار المتعلق في شأن مراجعته. لكنه سجل انطباعا سريعا واوليا على هامش القرارات فقال:

"اولا: ربما اكون الطاعن الوحيد في نتائج الانتخابات النيابية السابقة الاخيرة الذي لارتكزت مراجعته على طعن موثق بالعملية الانتخابية التي جرت في الدوائر الانتخابية كلها، وليس في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية.

ورأيت في الطعن الذي تقدمت به استكمالا لعمل سياسي خضت الانتخابات النيابية كممارسة عملية له.

من هنا لم اعلق اهتماما كبيرا على ما يمكن ان تسفر عنه مداولات المجلس الدستوري من نتائج في شأن مراجعات الطعون.

ثانيا: لم افاجأ بهذه القرارات، ولكن ربما فوجئت بصدورها عن مؤسسة عامة في ظل هذا الحكم الاستبدادي، ولما هذه النتائج المغايرة نسبيا لسياق الممارسة العامة للسلطة الحاكمة، ولاسيما بعد نجاح التحالف الحاكم بمصادرة المؤسسات العامة جميعا من دون استثناء، تعزيزا لقاعدة استيلائه على الدولة برمتها، واقتسامها حصصا متساوية على اركان التحالف، كما هو جار على ارض الواقع.

واذا كان المجلس الدستوري اعلى هيئة قضائية دستورية، فانه كمؤسسة عامة يستحيل ان يكون خارج دائرة الهيمنة التي تعتمدها السلطة الحاكمة نهجا لها.

وما الضغوط التي مارسها اركان التحالف على اعضاء في المجلس وانتهت باستقالة رئيسه الا تعبيرا يشير الى مفاعيل الضغوط داخل المجلس.

ثالثا: في ضوء ما جرى بعد مخاض عسير، اراني اشارك معلقين كثرا تأكيدهم ان هذه القرارات لا تعدو كونها اخراجا لتسوية سياسية بامتياز. ورغم ذلك فاني ارحب بها ليس لكونها جاءت لترفع غبنا لحق باصدقاء اعزاء، بل لكونها تشكل اعترافا واضحا من اهل السلطة بوجود عيوب كثيرة من شأنها ابطال الانتخابات النيابية التي سبق لاهل الحكم ان اكدوا نزاهتها وصدقيتها".

مخيبر: اثبتت القرارات ان الرئاسة والحكومة دائرتا تنفيذ للحكم السوري

في تعليق اول له على قرارات المجلس الدستوري قال الدكتور البر مخيبر: "لم افاجأ بنتائج الطعون التي اعلنت اليوم (امس) وقد اتت سلبية للمعارضة ولم اتبلغها حتى الساعة، كنت اتوقعها لانني بعد استقالة رئيس المجلس الدستوري احتجاجا على ضخامة التدخلات مع اعضاء المجلس كنت اعلم حق العلم ان حرية المجلس الدستوري غير مصونة وفكرت مليا بابداله بنظام المحلفين لضمان صحة القرار مع العلم ان رئاسة الجمهورية وحكومتها في لبنان هما دائرتا تنفيذ للحكم السوري ومفروض عليهما التنفيذ من دون اعتراض ككل حكم تنفيذي، وخصوصا عندما يكون التنفيذ متوافقا مع مصالح الوزراء ورجال الحكم. وحده المجلس الدستوري كما هو في الدول الحضارية في امكانه ان يقف في وجه كل المداخلات لان الصلاحيات المعطاة له تجعله الاقوى، وليس في امكاني اليوم ان اشرح للرأي العام اكثر.

والى مؤتمر صحافي قريب حيث تتجلى في المعارضة معركة جلاء الجيوش غير اللبنانية ليتمكن لبنان من استعادة استقلاله وسيادته على ارضه وتأمين السلام بواسطة حكمه الوطني".

استقالة ابو خليل من الامانة العامة وشادر خلفه
سعادة: قرارات المجلس الدستوري تسوية

رأى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ان قرارات المجلس الدستوري كانت مثابة "حفظ ماء الوجه"، و"نوع" من التسوية التي تمت حول اشخاص واسماء وحالات معينة عبر اتفاق مسبق".

وقال أمام أعضاء المجلس المركزي والمكتب السياسي للحزب بعد ظهر امس في الصيفي: "لقد قيل ان العملية حسابية وما دامت كذلك فلماذا الهاء الناس باجراء انتخابات جديدة وخصوصاً ان الدولة طرحت في الفترة الاخيرة التمديد لمجلس النواب ثمانية أشهر حفاظاً على موسم الاصطياف. وها نحن أمام انتخابات فرعية في هذا الصيف في ثلاثة أرباع البلاد؟ ان الاشارة في بعض القرارات الى حيثيات متصلة بالضغوط والممارسات الشاذة والمخالفات الكثيرة والمناخات التي لا تدعو الى الاطمئنان، كل هذا يدفعنا الى تعميم الطعون وليس حصرها في طعن دون آخر. كما ان الاشارة الى التزوير تدفع الى اجراء انتخابات شاملة اذا كانت حسابية فهي تتناقض مع الدعوة الى انتخابات فرعية.

وبالنسبة الي لم استغرب كل ما حصل، وقد قدمنا الطعن كي لا يقال اننا لم نعلم بكل ما حصل من دون ان آمل في التجاوب المطلوب"، لافتاً الى ان طلباته المتلاحقة من وزارة الداخلية ومن ثم من مجلس النواب وبعده من المجلس الدستوري "لم تستجب لجهة الاطلاع على الوثائق الضرورية اضافة الى ان المجلس على ما يبدو فضل عدم الاستماع الى افادات اكثر من ثلاثين شاهداً حددنا أسماءهم في طلب الطعن كما فعل بالنسبة الى طعون أخرى.

اننا في المطلق نرضخ لأحكام القضاء فكيف اذا كان الأمر متعلقاً بقرار مؤسسة في هذا الحجم بحيث نتغاضى عن بعض الشوائب والهفوات التي تتعرض للأخطار المحيطة بها. ان الحديث عن أمر المؤسسات وما تتعرض له تقودنا الى الحديث عن ما تتعرض له مؤسسة الجيش. باسمكم جميعاً نناشد الجميع وقف مطالبة المسؤولين والسياسيين بعدم تدخل المؤسسة العسكرية في السياسة بل بالعكس نطالب وبالحاح ابعاد السياسيين عن الجيش والتسحب من التداول كل التصاريح سواء كانت بهدف الهجوم او الدفاع ونحن من جهتنا لن ندخل في هذا الجدل حفاظاً على مؤسسة عرفت كيف تستعيد دورها".

وأبلغ سعادة المجتمعين ان المكتب السياسي قبل استقالة الامين العام جوزف ابو خليل، وبناء على اقتراحه انتخب المكتب السياسي بالاجماع المحامي انطوان شادر خلفاً له. وبعدما أشاد سعادة "بتضحيات ابو خليل والمساعي التي بذلها من اجل لم الشمل والظروف التي رافقت تقديم استقالته لاهداف مهنية"، "أشاد بمناقبية الامين العام الجديد.

هنري صفير: المجلس الدستوري أهم من النيابة

علق السيد هنري صفير الذي تقدم بطعن في نيابة النائب كميل زيادة واستطرادا جميع نواب دائرة كسروان على قرارات المجلس الدستوري فقال: "ارفض ان اجعل من كلامي مصدر شك في قرارات المجلس الدستوري لان استمراره اهم من اعلان نيابة هنري صفير او غيره، واستمراره ضرورة كيانية، فما قيمة النيابة امام ديمومة الكيان؟".

واضاف: "ان المجلس الدستوري مؤسسة ضرورية لكل كيان ديموقراطي، ومهما قيل عن الضغوط التي مارسها بعض المتسلطين عليه، ورغم استقالة رئيسه وجدي ملاط، ورغم التصريحات التي روجها الاعلام مساء اول من امس، نريد ان نحفظ للمجلس الدستوري الوقار الواجب والهيبة الضرورية، التي قد تتيح له الاستمرار في الوقوف يوما من الايام، امام صلافة بعض المتسلطين، اذ اننا نكن لهذا المجلس التقدير ونتمنى له الاستمرار.

واذا رأى البعض ما يشوب نتائجه، فنحن لا نريد ان نرى ذلك، ولا بد من وجود بعض الثغر في كل مؤسسة ناشئة (...)".

مؤتمر صحافي للجامعة الثقافية

يعقد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الامانة العامة للجامعة في الاشرفية.

قرطباوي طالب المجلس الدستوري
بابلاغ قراراته والمخالفات الى الذين ابطل نيابتهم

طالب نقيب المحامين شكيب قرطباوي المجلس الدستوري بابلاغ قراراته كاملة بما فيها المخالفات الى النواب الذين ابطل نيابتهم وهو استخلص من هذه القرارات ان عمليات الاقتراع "كانت ملأى بشوائب اساسية جعلتها انتخابات غير صحيحة".

وصرح قرطباوي: "انني احترم سلطة القضاء في القرارات التي اصدرها وفي معزل عن رأيي الشخصي في البعض منها. وانا استخلص من القرارات ان الانتخابات النيابية كانت ملأى بشوائب اساسية جعلت منها انتخابات غير صحيحة.

اما بالنسبة الى القرارات في ذاتها فإنني اطالب وفي الحاح بابلاغ هذه القرارات كاملة اي القرار مع المخالفة المدونة من الاعضاء المخالفين. ولا يحق للمجلس الدستوري باي ذريعة التمنع عن ابلاغ المخالفة الى ذوي العلاقة. وقد ابلغت موقفي هذا الى نائب رئيس المجلس الدستوري. فالمبادئ القانونية تفرض اطلاع ذوي العلاقة على القرار القضائي بأكمله، كما ان قانون المجلس الدستوري نص على منع نشر المخالفات بالنسبة الى القرارات المتعلقة بدستورية القوانين فقط في حين لم يتضمن اي نص يمنع نشر المخالفات في القرارات المتعلقة بالطعون النيابية.

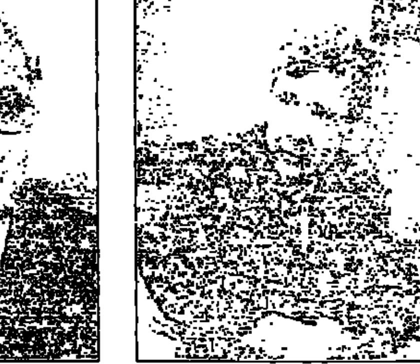
ومن جهة اخرى، فان المبادئ الديموقراطية البديهية توجب اطلاع الناس على كل ما يتعلق بالشأن العام والطعن بالانتخابات النيابية حال مثالية للامور التي تتعلق بالشأن العام، فضلاً عن انه لا يحق لأحد ان يقرر ما يجب اطلاع الناس عليه. فنحن نريد ان نبقى في بلد الحرية التي لا نقبل بديلاً منها.

انني اطلب ابلاغ المخالفات الى اصحاب العلاقة لئلا تتسرب الى الصحف فتصيب مجدداً صدقية المجلس الدستوري".

مؤتمر صحافي لحبيش

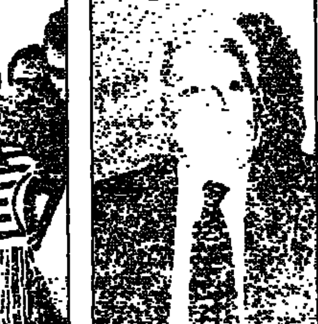
يعقد الوزير فوزي حبيش مؤتمرا صحافيا الاولى من بعد ظهر اليوم في مقر نقابة الصحافة يتحدث فيه عن القرارات الاخيرة للمجلس الدستوري.

ماذا قال الطاعنون والمطعون في نيابتهم في انتخابات صيف ١٩٩٦؟





غانم. (سامي عياد) شديد. (صبحي بقي) حبيش.




ضاهر. (رافي بربريان) نوفل. (رلى معوض) ضاهر. يحيه. (ميشال حلاق)

بين التلاعب والنزاهة وممارسة ضغوط والحرية المطلقة، انقسمت آراء المرشحين حيال العملية الانتخابية في صيف ١٩٩٦. التضارب كان ميزة المواقف خلال الانتخابات وغداتها. فالرابح حيا الديموقراطية وثقة الشعب، والخاسر استنكر التزوير والتلاعب... حتى قال المجلس الدستوري كلمته.

"النهار" عادت اشهراً الى الوراء لتستعيد شريط تصريحات النواب والمرشحين الثمانية. هنري شديد (٦٨٥١٠ اصوات)، روبير غانم (٦٧٢٤٠ صوتاً)، فوزي حبيش (٧٢٨٧٨ صوتاً)، مخايل ضاهر (٥٩٨٥٢ صوتاً) اميل نوفل (٦٩٤٢ صوتاً)، ناظم الخوري (٦٦٢١ صوتاً) خالد ضاهر (٥٢٢٦٤ صوتاً)، محمد يحيه (٤٩٦٧٨ صوتاً).

صدور النتائج الرسمية لانتخابات البقاع واعلان سقوط الوزير غانم، ترافق مع حديث عن خطأ في الفرز. واختلف وقع المفاجآت بين خربة قنافار بلدة النائب هنري شديد وصغبين بلدة غانم. من منزله الذي غص بالمهنئين اعلن شديد "كنت اعلم ان ما يشاع مجرد شائعات لا ترتكز على الحقيقة".

اما غانم ففضل التحقق مما جرى قبل ابداء رأيه: "اننا في صدد جمع المحاضر والاقلام في اي حال، ما جرى هو نتيجة لكل الضغوط والشوائب التي رافقت هذه المعركة. والمفترض عندما تكون عضواً في لائحة توافقية، ان يعمل اعضاؤها معاً او هذا الامر لم يحصل. على العكس، كنت عرضة لمحاربة علنية من "حزب الله" وبعض الرسميين فكانت النتيجة ما حصل اليوم (...)".

واكد وجود "تحالف تحت الطاولة ظهر علانية من الخامسة صباحاً، لكننا التزمنا خلقيتنا والتزامنا اللائحة ولم نتصرف كغيرنا. خطنا واضح ومشينا عليه، وهو خط اخلاقية واستقامة، ويظهر ان خطاً كهذا غير مرغوب فيه هذه الايام، ولكننا لن نغيره".

ولفت الى "غياب التنسيق في الدرجة الاولى بين معظم مرشحي اللائحة، وتقصير بعض الزملاء لغايات ستعرف في المستقبل، فضلاً عن دخول عناصر كثيرة على الخط، منها عنصر المال الذي يؤدي للمرة الاولى دوراً كبيراً في البقاع الغربي خصوصاً، والبقاع عموماً".

الشمال

وكما في البقاع كذلك في الشمال. تضارب وتباين واضح في تقويم نتائج الانتخابات.

فمن جهة، اكد فوزي حبيش حرية الانتخابات ونزاهتها. معتبراً انه "ليس لدى مطلقي الشائعات ما يثبت صحة نظرياتهم حتى الآن، وعلينا ان ننتظر نتائج الفرز لنرى صحة ما يشاع عن عمليات التشطيب".

ورأى ان التهديدات والضغوط "ادعاءات يلزمها اثبات كي تتأكد صحتها".

في موازاة ذلك لفت مخايل ضاهر الى "ان العملية لم تبدأ منذ اليوم، بل قبل اسابيع، وتكثفت خلال المدة الاخيرة من خلال الممارسات الشاذة التي تمثلت باعتقال عدد من المفاتيح الانتخابية والمخاتير وسوقهم الى مراكز امنية حيث اوقفوا مدة طويلة من دون طعام واكرهوا على اتخاذ مواقف معينة".

واستنكر هذه التصرفات، "رغم ابلاغ رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة"، مؤكدا انه سيحصل على ٨٠ في المئة من الاصوات.

وبعد اعلان النتائج الرسمية، قال حبيش "ان الخسارة في لائحة التضامن الوطني التي انتمي اليها كانت غير متوقعة". وعزا التشطيب الى اسباب عديدة "اهمها الحرية التي كان يتمتع بها الناخب الشمالي في ممارسة حقه الانتخابي".

في هذا الوقت، عقد ضاهر مؤتمرا صحافيا اعلن فيه انه سيتقدم بمراجعة طعن في نتائج الانتخابات النيابية لدى المجلس الدستوري، وهو "في صدد تحضير الملف الذي يتضمن كل الوثائق والبراهين التي تثبت تزويرا لارادة الناخبين وابطال نيابة المرشح المنافس".

واستهجن ان "يستغل رئيس الجمهورية هذه العلاقة الاخوية (مع سوريا) والظروف الاقليمية الصعبة، فيسمح لنفسه بأن ينتهك الدستور وهو من اقسم اليمين على حمايته والمحافظة عليه فيقبل ان تدلس في عهده حقوق الانسان الاساسية".

مرشح "الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر علم بفوزه قبل ساعات، علما انه كان مطمئنا الى النتيجة، رغم ما اوردته وسائل الاعلام عن فوز آخرين في عكار، هذا ما اعلنه بعد انتخابه، وسط صمت شبه كلي لمنافسه محمد يحيه.

ورد سقوط مرشحي "الجماعة الاسلامية" الآخرين "الى عدم وفاء الحلفاء الذين اخذوا من الجماعة اصواتها ولم يعطوها في المقابل اي صوت". وتناول في تصريح له في اليوم التالي التدخلات المالية التي شهدتها ساحة الانتخابات الشمالية، مشيراً الى ان الاصوات التي حصلنا عليها دلت على ثقة شعبنا بنا".

كيف بدت الصورة في جبيل؟

التصريحات الاعلامية لناظم الخوري بقيت قليلة على عكس اميل نوفل، والحديث عن طعون نيابية راوح في اطار الكلام الى حين تقديم الخوري اول طعن ضد نوفل في ٦ ايلول الماضي.

نوفل الذي التقته "النهار" يوم الانتخابات علق على سير العملية بالقول: "الجو جيد، هناك قرى فيها اقتراع بنسبة ٨٠ في المئة وانا راضٍ".

في المقابل قال الخوري الذي صودف وجوده في احد مراكز الاقتراع: "الجو جيد امنياً، لا اضطرابات. والجو الانتخابي ديموقراطي حتى في التعاطي بين المرشحين والناخبين".

واعتبر ان ثمة مشكلات في لوائح الشطب "بحيث سجل غياب اسماء، فضلاً عن مشكلات اخرى نتيجة اختيار مراكز الاقتراع في القرى".

ولم يمض يومان على انتخابه، حتى تحدث نوفل عن "بعض التدخلات لأشخاص محسوبين على الدولة وخصوصاً في بعض الاقلام مثل بشتليدة، وكذلك لدى جمع أرقام الاقلام في السرايا حيث وضع بعض الاشخاص لتمرير نتائج بعض الاقلام في صورة غير صحيحة ولكن تدخل القاضي جان بصيبص حسم الموضوع لمصلحة الجميع وضمن القوانين المرعية".

واكد انه توقع النجاح "لان اعمالي الانمائية بدأت قبل الانتخابات، وكنت اساعد هناك القرى من دون منة او مقابل، ساعدت الجميع وصدقت مع الناس، ولاني صادق مع نفسي فان الناخبين اعطوني الثقة الكاملة واوصلوني بها".

ريتا صفير

المقعد الماروني في جبيل

الخوري: القرارات ابعدت الشبهات عن المجلس الدستوري
نوفل: القرار غير معلّل وينتهك اصول المحاكمات المدنية

مع اعلان قرارات المجلس الدستوري امس، تحول منزل ناظم الخوري في عمشيت خلية نحل تعج بالمناصرين والاقرباء.

فمنذ الحادية عشرة الا ربعاً، واثر تناقل وسائل الاعلام خبر ابطال المجلس الدستوري نيابة اميل نوفل، اخذت وفود الجبيليين تؤم منزل "الطاعن"، رغم ان قرار المجلس لم يكرس نيابته بل ابطل النتائج السابقة ليفتح المجال امام معركة انتخابية مصغرة في قضاء جبيل.

منزل الخوري يعيد الى الاذهان اجواء التحضيرات الانتخابية التي شهدها لبنان في آب وايلول الماضيين: الشبان في الباحة ينظمون دخول الزوار، والمناصرون تجمعوا حلقات يخططون لما بعد القرار الدستوري. في اختصار، الماكينة الانتخابية تبدو جاهزة لاطلاق الحملة في جبيل.

اما المرشح المتمرس في العمل السياسي، بحسب ما يصف نفسه، فبدا منشغلاً بمكالمات هاتفية حيناً، وباحاديث جانبية حيناً آخر.

وأوضح لـ"النهار" "ان قرارات المجلس الدستوري اكدت صدقيته ونزاهته، وابعدت عنه الشبهات التي اثارتها استقالة الرئيس وجدي ملاط"، وافاد "ان لا معلومات لديه عن ضغوط سياسية"، جازماً انه لم يطلب من اي سياسي التدخل في الطعن لمصلحته.

الخوري اعلن ترشيحه للانتخابات النيابية التي ستحصل في قضاء جبيل. ولم ينتظر ان يقر المجلس الدستوري لاحلال الطاعنين محل المطعون في نيابتهم، وقال: "لم يكن لدي اي فكرة مسبقة عن نوع الاحكام التي ستصدر، لأنها المرة الاولى يقوم المجلس الدستوري بمهمات مشابهة في لبنان، علماً ان الاجتهادات كثيرة في هذا النوع من الاحكام"، لافتاً الى انه تقدم بدعوى الطعن وارفقها بمستندات ووثائق تثبت وجود ثغر في الانتخابات النيابية، وتكفل قبول الطعن بها.

وعما يثار عن تكتم المجلس الدستوري على حيثيات الطعون، لفت الخوري الى انه يمكن ان يطالب بكشفها اذا لزم الامر. ولم ينف ان التسريبات التي رافقت درس الطعون خلقت نوعاً من البلبلة في اوساط الرأي العام، واثرت في عمل المجلس الدستوري، اضافة الى ان استقالة الرئيس ملاط اثارت علامة استفهام حول نزاهة المجلس، ووضعت دوره على المحك، لافتاً الى ان القرارات الاخيرة ابعدت الشبهات عنه، واعادت اليه هيبته، وعدم اصدارها كان سيشكل صفعة كبيرة لدولة القانون والمؤسسات في لبنان.

واعتبر الخوري ان الحديث عن ضغوط وتسويات سياسية غير منطقي، متسائلاً: "من هي الجهة التي يمكنها ان تؤثر في سبعة اعضاء في المجلس مشهود بكفايتهم ونزاهتهم، وتجبرهم على اصدار قرارات لمصلحتها"؟

الخوري الذي اكد ان لا شيء شخصياً بينه وبين النائب المطعون في نيابته اميل نوفل، اعلن خوضه الانتخابات النيابية عن مقعد جبيل. اما المظاهر الانتخابية التي عمت منزله امس، فهي ليست جديدة، وواكبت التسريبات التي بدأت قبل اشهر.

وعن امكان فوزه، قال: "كل شيء متوقع والسياسة مد وجزر، فيها نجاح وفيها فشل".

نوفل

قرار المجلس الدستوري اعاد اميل نوفل تسعة اشهر الى الوراء.

فبعد ابطال نيابته، يعود ابن ترتج مرشحاً عن مقعد جبيل في الانتخابات النيابية التي سيحدد موعدها لاحقاً.




السيد ناظم الخوري يتحدث الى "النهار" وبدت قرينته. (سلكو بيكاريان)

مناصروه، وهم كثر، بدوا امس غير راضين عن القرار، بينما سيرت على طول الخط الساحلي الممتد بين جبيل وعمشيت دوريات مؤللة للجيش الامر الذي فسره البعض بأنه تحسب لأي ردة فعل او مواجهة قد تحصل بين انصار الطرفين.

مكتب نوفل لم يكن بعيداً عن اجواء التشنج التي سادت بين مناصريه.

الانتظار والترقب كانا سيدي الموقف. فالزوار ينافشون القرار بكثير من التذمر، وفترات صمت طويلة كانت تخيم على المكان كإشارة واضحة الى الاذعان لحكم صدر، ولا مجال لتغيير حرف واحد فيه.

نوفل الذي زار بكركي امس، اعتبر ان انتخابات بلاد جبيل كانت نزيهة "ولكن نعرف ما هو السبب الذي دفع المجلس الدستوري الى اصدار الطعون، وعلى المجلس ان يعطي الاسباب والدلائل ليعرف الشعب ماذا اصدر هذا المجلس".

ومن بكركي، عاد نوفل الى مكتبه ووصله الثانية بعد الظهر ليلقي تحية باردة على زواره، فهبت احدى السيدات لاستقباله بقبلة حارة، كأنها تؤاسيه.

ورغم انه بدا هادئاً، فقد حمل على قرار المجلس الدستوري، واعتبر انه سياسي مئة في المئة وهو غير معلّل ويفتقر الى الحيثيات القانونية وواقع الحال، مؤكداً استعداده تكليف لجنة دولية الكشف على كل محاضر الانتخابات في جبيل والتحقق من شرعيتها. وقال: "ما عجزت الدولة عن تحقيقه في ١٨ آب الفائت، استطاعت ان تحققه اخيراً من طريق المجلس الدستوري. فعلى ايام عبد الكريم قاسم، كان في العراق شخص يدعى المهداوي يرئس محكمة عرفية ويعدم المواطنين. اما في لبنان فثمة مهداويون كثر".

ولفت الى ان قرار المجلس يعتبر انتهاكاً واضحاً وصريحاً لاصول المحاكمات المدنية واحكام قانون انشاء المجلس الدستوري.

وتلا محضر الطعن الذي ينص "على انه يتبين للمجلس وجود مخالفات عديدة لقانون الانتخاب في تنظيم المحاضر، ومنها المحاضر غير الموقعة اطلاقاً، والمحاضر غير الموقعة بحسب الاصول".

وتساءل: "من يعتبر مسؤولاً عن تنظيم محاضر الانتخابات، انا ام وزارة الداخلية؟ وفي حال وجود محاضر غير موقعة، على من تقع المسؤولية؟".

وشدد على "أن الزعم بوجود محاضر غير موقعة باطل، فكلها وقعت وفقاً للاصول الانتخابية، ويكفي ان يكشفوا اسم القلم حتى نثبت لهم صحة اقوالنا، فنحن نحمل اوراقاً صحيحة".

ولفت الى "ان رفض الكشف عن حيثيات الطعون خير دليل على ان القرارات غير عادلة، واستقالة الرئيس (وجدي) ملاط دليل على ان ثمة مساومات سياسية ادت الى ما ادت اليه".

واذ اعلن ترشيحه للانتخابات النيابية عن مقعد جبيل، كشف "ان صيغة احلال الطاعن محل المطعون في نيابته كانت ستحدث مشكلات كثيرة، فارتأت الدولة اللجوء الى انتخابات جديدة".

ووصف ناظم الخوري بأنه "مرشح الدولة وعدوي اللدود انتخابياً وشخصياً"، وقال: "لقد لجأ الى التزوير ثم تقدم بدعوى الطعن، عملاً بالمثل القائل ضربني وبكى سبقني واشتكى!".

موناليزا فريحة

المقعد الماروني في البقاع الغربي

صغبين كانت تأمل بقرار اقوى
وغانم يرى "ان الحق عاد الى اصحابه"

لم تقرع صغبين بلدة النائب السابق روبير غانم اجراس الفرح امس احتفاء بقرار المجلس الدستوري الذي قضى بابطال نيابة النائب هنري شديد. فالمواطنون، وان غمرهم الفرح والتأييد للقرار، فإنهم كانوا يأملون بقرار ايجابي اكثر "يعيد الحق الى اصحابه".

والأجواء التي سادت ساحة صغبين أمس طغى عليها السرور في انتظار وصول النائب روبير غانم من بيروت، للوقوف على رأيه وبدء التحضير لمعركة الانتخابات.

مدير ثانوية صغبين جان خوري اعتبر ان "الناس كانوا ينتظرون نتائج اكثر ايجابية، والقرار الصادر هو عودة الى الديموقراطية واحتكام الى الشعب".

وعن الاجواء المسيطرة بعد القرار، قال خوري: "ان سماع القرار في صيغته شكل نوعاً من الصدمة لانه اعادنا الى الصفر، واصبحنا في واقع جديد نتطلع من خلاله الى انطلاقة ايجابية وعقلانية".

وأضاف: "يهمنا ان يصل الى الندوة البرلمانية من يمثل الناس بصدق. نحن لا نريد اقتناص نيابة ليست من حقنا، ولكننا نريد الحق فقط".

وعبر عن ثقته بالمجلس الدستوري الذي جاءت خطوته مخرجاً وانقاذاً له.

وشكر المسؤول في حزب البعث عبدالله سكاف الدولة على انشاء المجلس الدستوري "الذي اثبت قدرته على احقاق الحق، وان لبنان يثبت في كل مرة انه في مسيرة تقدم حضاري".

وعن انطباعاته الشخصية، قال انه يؤيد "القرار ما دام دستورياً" رغم ما توقعه اهالي صغبين من ايجابية اكبر.

وقال ثالث، رفض ذكر اسمه، ان القرار بداية اعادة ثقة وصدقية مهمة للدولة، وان "اهالي صغبين تغمرهم فرحة كبيرة لاعتبارهم ان حقهم ليس مهدوراً".

وعبر عن سرور فائق وعن استعداد تام للعملية الانتخابية. وحول سؤال عن توقع اهالي صغبين قراراً اكثر ايجابية قال: "ان لم يكن ما تريد فأرد ما يكون. ولكن ما حصل هو جزء مما اردناه".

في مكتب الوزير غانم في الحازمية احتشد مؤيدون كثر. وتوالت اتصالات التهنئة فيما كان مدير مكتبه يؤكد لكل زائر ان "الماكينة الانتخابية ستبدأ عملها".

تحدث غانم عن معاني القرار، فقال انه "يعيد الثقة الى مؤسسات الدولة والى المجلس الدستوري، ويعيد ثقة المواطن بدولته ومؤسساتها".

واضاف: "صدور القرارات يعني ان الحياة السياسية والانتخابية لها ضوابط وقواعد وصول تحكمها، وهذه القرارات هي مدماك اساسي في تعزيز نظامنا الديموقراطي البرلماني في هذا الزمن الذي ترددت فيه امور كثيرة، وتجلت فيه شكوك في المؤسسات وفي السياسيين".

ورأى في القرارات "فسحة امل تؤكد ان بعض المؤسسات قامت بتأدية واجبها، واتخذت قرارات شجاعة، وان بناء الوطن يقوم على المؤسسات والقانون التي تحمي وحدها المواطن من التجاذبات الطائفية والفئوية".

واكد انه ليس هو من اعلن فوز نفسه عشية الانتخابات. انما الدوائر الرسمية "ابلغت المسؤولين ان روبير غانم قد فاز". وقال: "كان حزب الله حليفي، لذلك استغربت تحركه لمصلحة خصمي، وهي لم تكن عملية تشطيب بل حملة انتخابية ضدي".

وعن استقالة الرئيس وجدي ملاط ومدى علاقتها بمسألة بالطعون، اكد غانم: "آسف لاستقالة ملاط، ولم افهم اسبابها واهدافها. لكن المجلس الدستوري اثبت، رغم استقالة ملاط، انه مؤسسة لا تتأثر باستقالة عضو فيها".

وختم: "اوجه تحية إكبار وتقدير الى اعضاء المجلس الدستوري لشجاعتهم في اصدار هذه القرارات التي اعادت الحق الى اصحابه".

واما خربة قنافار بلدة النائب المطعون في نيابته هنري شديد فقد شابها بعض الحزن، لان فرحة وصول احدى ابنائها الى الندوة النيابية لم تكتمل.

في مكتب شديد كان مؤيدون معظمهم من البقاع. شديد رأى "ان القرار تضمن اخطاء كثيرة، فلا توجد اشارة الى النتائج والفرز الذي يثبت نجاحي".

غسان حجار وبيسان طي

رأي

٢٢ ساعة تلاقت فيها الارض بالسماء: فاذا باللبنانيين يتلاقون فيما بين مشارك مباشرة ومتابع لها في وسائل الاعلام، فالساحات لا تتسع للجميع.

زيارة قداسة الحبر الاعظم حدث كان له ثلاثة ابعاد:

١ – البعد التاريخي وهي الاولى منذ الفي عام.

٢ – البعد الروحي في تلاقي المؤمنين بالله على اختلاف دياناتهم.

٣ – البعد الانساني في تشوق الناس واندفاعهم ساعات طويلة لمشاهدة او ملاقاة رسول السلام البابا يوحنا بولس الثاني، هذا "المبارك الآتي باسم الرب".

وكعادته، وباسلوبه الناعم، تلمس قداسته جروحنا، ووصف لنا الدواء باختصار قائلاً: "آمنوا... تحابوا... تخلصوا".

آمنوا: بالله تعالى، بالانسان المخلوق على صورته، وبلبنانكم الرسالة،

تحابوا: لان المحبة هي ثمرة الايمان الذي ينقل الجبال، أي كونوا انفسكم على حقيقتكم ولا تظلوا رداء يرتديه سواكم.

تخلصوا: انتم ووطنكم وتستعيدون دوركم تحت الشمس.

وفي رسالة الوداع، قبل الصعود الى الطائرة، اوجز قداسته بما معناه: تضامنوا... تخرجوا من المحنة، وهذا واضح جداً. فاذا لم نتضامن بحرية، نعم بحرية، وبعيداً عن اي ضغط ووصاية فسنبقى كلنا في بؤرة المصائب. و"عبثاً يتعب البناؤون ان لم يبنِ رب البيت".

آمنوا، تحابوا، تَخْلصوا

وكواحد من المؤمنين اقول،
قلوبنا مفتوحة للمحبة
عقولنا منفتحة للحوار
ايدينا ممدودة للسلام

اذ نغفر ونسامح كاشخاص، فاننا متمسكون جدا وللنهاية بحقوق الانسان والمواطن والوطن.

الحوار، حوار التفهم والتفاهم.

السلام، سلام الاحرار بكامل كرامتهم وليس سلام المقهورين، السيادة والقرار الحر لا يحتملان تأويلاً ولا تفسيرا ولا وصاية، فلا مناورة ولا مداهنة في حقيقة الاسس المرتكزات كمثل: العدالة والحرية والديموقراطية وحقوق الانسان والمواطنة... فهي اما ان تكون كاملة وللجميع واما لا تكون. تجزئتها اثبت دليل على فقدانها.

ونعود لمفاعيل هذه الزيارة الحدث، التي نزلت فينا كعنصرة جديدة. انها روح تفهم كاملة... وقد فهمناها.

لذا بدأنا نهدم جدران الفرقة لنبني بحجارتها جسر عبور الى الوحدة برعاية غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، حوله نلتقي وبارشاده نهتدي لنعبر من آلام الجلجلة الى فجر القيامة.

عباد زوين

المقعد الماروني في عكار

مخايل ضاهر: الهراوي الفائز الاكبر ويمكن ان اتحالف مع "الجماعة الاسلامية"

مكتب المحامي مخايل ضاهر في الطبقة السادسة في سنتر "صوفيل" في الاشرفية غص طوال يوم امس بالوفود التي جاءت من مختلف المناطق في الشمال لتعلن تأييدها له في معركته الانتخابية المقبلة.

واكد ضاهر لـ "النهار" ان "ما صدر عن المجلس الدستوري هو اول قرار من نوعه في تاريخ الاجتهادات اللبنانية السياسية والدستورية لناحية إبطال الانتخابات، وهذا ما يؤدي الى تكريس ركائز النظام الديموقراطي".

واضاف: "كنت متأكداً اني سأحصل على هذه النتيجة، منذ قدمت طعني مع الشهود والمستندات التي كانت في حوزتي.

ان قبول طعني انتصار للنظام الديموقراطي وللركائز الدستورية للشعب الحر، لانه مصدر السلطات وصاحب السيادة. ورئيس الجمهورية هو الفائز الاكبر بهذا الطعن، لان المجلس الدستوري انشىء في عهده، وقبل بمجموعة من الطعون النيابية واكرر انه من الانجازات التي تحققت في عهد الرئيس الهراوي".

وعما تردد من ممارسة ضغوط على اعضاء المجلس، قال: "لا اعرف، لكني اقول ان القرار صدر لمصلحتي، وخرج وفق اقتناعات الاعضاء وبناه على التحقيقات التي قاموا بها".

وعن امكان تحالفه مع "الجماعة الاسلامية" في معركته المقبلة، قال: "انا حليفهم في الاساس، ومن الممكن ان اتحالف معهم مرة ثانية. وهذا شرف لي ان اتعاون مع هذه الجماعة، لان اعضاءها صادقون وملتزمون جداً تحالفاتهم".

ر. ع.

معركة الشمال فتحت باكراً والاجماع لن يتكرر الا بسحر ساحر

الشمال – من نجيب اسكندر:

فتح قرار المجلس الدستوري الباب امام معركة انتخابية سيشارك فيها كل الشمال. لاعادة ملء المقعدين الماروني والسني اللذين شغرا بموجب القرار الذي ابطل نيابة كل من الوزير فوزي حبيش (ماروني) وعضو المكتب السياسي في "الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر (سني).

وقد تتبع الشماليون امس ردود الفعل على قرار المجلس الدستوري وبدأ الناس باكراً جداً يتداولون اسماء المرشحين الذين سيتنافسون على المقعدين وطغى هذا الموضوع على كل ما عداه من اهتمامات.

وستكون الانتخابات الفرعية المقبلة الثانية في الشمال بعد الحرب الاهلية. الاولى اجريت عام ١٩٩٤ بعد شغور المقعد الارثوذكسي بوفاة النائب عبدالله الراسي. ويومذاك كان شبه وفاق سياسي بين القوى الانتخابية الرئيسية في الشمال اثمرت فوز كريم الراسي نجل النائب الراحل في معركة باردة خلت من الحماسة وغابت عنها الماكينات الانتخابية باستثناء ماكينة الوزير سليمان فرنجيه.

في الانتخابات الفرعية المرتقبة بعد شهرين وفي عكار بالذات ستختلف الاجواء ولن يتكرر الاجماع الاول الا بسحر ساحر. فالموضوع يبدو اكثر تعقيداً وتوجهات القوى باتت متداخلة وغير واضحة ولم يحزم احد امره بعد.

واذا كانت الحسابات ستجرى على اساس اتجاه اللوائح التي خاض المرشحون معركة الصيف الماضي على اساسها، وهذا ايضاً مستبعد الى حد ما نظراً الى غياب الحماسة التي كانت تشد المتحالفين بعضهم الى بعض. علماً ان قرار المجلس الدستوري ابطل نيابة عضوين فاز كل منهما على لائحة منافسة. فالوزير حبيش خاض الانتخابات على "لائحة التضامن الوطني" برئاسة الثلاثي الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجيه والنائب عصام فارس. فيما خاض منافسه الطاعن في نيابته المعركة على اللائحة المنافسة "الانماء والتغيير" التي فاز في عدادها النائب المبطلة نيابته خالد ضاهر وثمانية آخرون منهم هم رياض الصراف وعمر مسقاوي واحمد كرامي، احمد حبوس وموريس الفاضل واحمد فتفت وجبران طوق ونقولا غصن.

والى فائزين اثنين من لائحة ثالثة هما بطرس حرب ومصباح الاحدب تكون اللائحة الاولى اخترقت باحد عشر عضواً وفاز منها ١٧ عضواً لا يجمع بين الكثير من اعضائها سوى "المشوار الانتخابي".

والسؤال هل ستنحصر المعركة الفرعية بين متنافسين تدعمهم قوى اللوائح كما شكلت في انتخابات العام الماضي ام على اسس اخرى. وهل سينحصر التنافس فعلاً بين المطعون في نيابتهما والطاعنين فيها؟ ام ستأخذ المعركة اتجاهات جديدة وباشخاص جدد او بمرشحين اخرين سبق ان خاضوا المعركة. ام ان القرعة هي التي ستحدد المتنافسين؟

المقعد السني في عكار

لم تفارق البسمة وجوه شباب "الجماعة الاسلامية" في مقرها الرئيسي في محلة الظريف في بيروت، حيث كانوا يتابعون اخبار المجلس الدستوري عبر محطات الاذاعة، في الوقت الذي كانت سيارة خالد ضاهر المرسيدس السوداء ذات الرقم ١٢١ متوقفة امام مدخل مبنى المقر.

تحدث ضاهر الى "النهار" باعصاب هادئة، في حين كان يتلقى سيلاً من الاتصالات الهاتفية التي "طاردته" من مختلف المناطق اللبنانية وخصوصاً من عكار.

استهل حديثه بالقول "ان البلد يعاني على كل المستويات واولها على المستوى السياسي، بدءاً من سياسة المحادل والجو المعارض للحكومة واتهامه بتذمر الناس من الوضع الاقتصادي اضافة الى تخوفهم على الحرية الاعلامية".

عن قرارات المجلس الدستوري قال، "منذ صدور نتائج الانتخابات النيابية في الشمال وثمة جهات عدة نيابية وغير نيابية تعمل لاعلان خسارتي".

واكد ان استقالة الرئيس وجدي ملاط كانت ابلغ رد على الضغوط التي مورست على المجلس ليكون اداة في يد السلطة السياسية.

وفي رأيي ليس مطلوباً من المجلس ان يكون آلة حاسبة تحصر اصوات المرشحين بغية اسقاط نواب والمجيء باصحاب الدعم والحظوظ".

وقال: "ان المرشح جمال اسماعيل حصل على المركز الثاني من بعدي من حيث عدد الاصوات فلماذا حصلت كل هذه الضجة حول المرشح محمد يحيه؟ هذا دليل على التدخلات المالية والنفسية. ولا شك في ان الضغوط كانت كبيرة على المجلس الدستوري، ولا احد يستطيع ان ينكرها، وهذا ما اكده الدكتور خالد قباني في حديث الى اذاعة الشرق".

واعترض على التسريبات التي لجأ اليها بعض القضاة في المجلس "وخصوصاً القاضي اديب علام الامر الذي ادى بالطاعن محمد يحيه الى توزيع الحلوى على انصاره".

واضاف: "منذ مساء الاحد وصلتني معلومات ان ثمة اربعة طعون سيقبلها المجلس".

● ما حقيقة ان ثمة اخطاء في احتساب مجموع الاصوات لمنافسك المرشح محمد يحيه؟

– ليس هنالك خطأ في احتساب اصواته، وكنت قد رفعت مذكرة الى المجلس الدستوري كشفت فيها الاخطاء الجسيمة التي طاولتني في العملية الانتخابية، وفيها سلسلة من الاخطاء في احتساب اصواتي.

١٥٠٠ صوت

● هل يمكن ان تقدم امثلة؟

– لم يحتسب لي اكثر من ١٥٠٠ صوت مثلاً في بلدة راسنحاش وفي القلم رقم ٦٧ نلت ١١٢ صوتاً وسجل لي صفر وفي احد اقلام بلدة فنيدق نلت ٦٣ صوتاً وسجل لي صفر ايضاً وفي الحميرة نلت ١٧٣ صوتاً واستبدلت بـ ١٤١ اضافة الى اخطاء عدة حصلت في اقلام اخرى.

● ما هو تعليقك على اعادة الانتخاب؟

– انا مع اعادة الانتخاب من اجل ترك الفرصة للناخبين ليعبروا عن آرائهم، ويختاروا من يتوسمون فيه الخير.

● كيف ترى تجربتك النيابية القصيرة في مجلس النواب والتي بلغت حتى اليوم نحو ثمانية اشهر؟

– ادعو الشماليين الى ان يقوموا ادائي النيابي خلال هذه الفترة القصيرة.

وما اذا كنت حققت آمالهم وما يهدفون اليه.

● لوحة سيارتك النيابية ذات الرقم ١٢١ متى تسلمها الى مجلس النواب؟

– عندما يطلب مني. واؤكد اني مستمر في التزام الخط السياسي المقاوم الرافض للظلم وكل المشاريع المعادية لامتنا.

وعلمت "النهار" ان الماكينة الانتخابية لـ "الجماعة الاسلامية" في الشمال باشرت اتصالاتها استعداداً للمعركة المقبلة. وكان النائب السابق لـ"الجماعة" الدكتور زهير العبيدي زار قبل ايام مناطق شمالية عدة والتقى مجموعة من فاعلياتها في طرابلس والمنية وعكار توفيراً للدعم اللازم لخالد ضاهر. واعلن المكتب السياسي لـ "الجماعة" اعادة ترشيح ضاهر للمقعد السني في عكار.

وفي اول يوم رد فعل له، زار النائب المطعون في نيابته خالد ضاهر الرئيس رفيق الحريري معلناً بعد اللقاء انه لا يعترض على القرار.

يحيه

من جهة المرشح محمد يحيه قال لـ "النهار": "فوجئت بالقرارات التي صدرت عن المجلس الدستوري، وخصوصاً في ما يتعلق بالمقعد السني في عكار، وفيه الكثير من الظلم والتجني علي. وبعد ساعات من اعلان النتائج اكد لي محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس اللجنة العليا للانتخابات في المحافظة ان اكثر من ٧٤ صندوقاً في زغرتا لم تحتسب فيها اصواتي، ولهذه الاسباب وغيرها اعتبرت اني ظلمت".

واضاف، "رغم كل شيء انا مع بناء المؤسسات في لبنان وعلى رأسها مؤسسة المجلس الدستوري صمام الامان لكل المؤسسات في لبنان.

واشار الى انه كان يتمنى اعلان فوزه وابطال نيابة خالد ضاهر "ورغم ذلك احتكم الى الشعب مرة اخرى، وكما نلت ثقته في السابق سيمنحني هذه الثقة في الانتخابات المقبلة".

واعلن انه لم يحضر ماكينته الانتخابية بعد "وانا على استعداد للحملة الانتخابية".

وعن الضغوط التي يتردد انها مورست على المجلس الدستوري قال، "احترم هذه المؤسسة واكتفي بحيثيات القرارات التي تصدر عنها".

رضوان عقيل

ضاهر: ضغوط على المجلس الدستوري يحيه: كنت اتمنى اعلان فوزي

السيد محمد يحيه يتحدث الى "النهار" في مكتبه في طرابلس. (حسان عصافيري)

العلاقة سائبة بين السلطة المركزية والبلديات

سليمان: الحل في الانتخابات

بدعوة من "مؤسسة رينه معوض" و"مؤسسة فريدريش ناومان"، القى الدكتور عصام سليمان محاضرة، في فندق "كارلتون"، تناول فيها العلاقة بين السلطة المركزية والبلديات. وميز بين السلطة التسلسلية التي يرتبط عبرها المحافظ والقائمقام بالسلطة المركزية، وسلطة الرقابة التي تمارسها السلطة المركزية على المجالس البلدية.

وتناول القرارات التي لا تخضع لمصادقة سلطة الرقابة، وقد عددها المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ على سبيل المثال لا الحصر، بينما عدد القرارات التي تخضع لمصادقة سلطة الرقابة على سبيل الحصر لا المثال. واعتبر المحاضر ان هذا المرسوم الاشتراعي الذي وضع عام ١٩٧٧، يعتبر خطوة متقدمة لهذه الجهة على قانون البلديات لعام ١٩٦٣. غير انه لفت الى ان رقابة السلطة المركزية على اعمال المجالس البلدية لا تقتصر على المصادقة على بعض قراراتها، انما تتناول ايضاً حق وقف تنفيذ بعض القرارات، وحق الحلول محل المجلس البلدي في اتخاذ بعض القرارات في حالات معينة. واعتبر المحاضر ان ذلك يفسح في المجال امام سلطة الرقابة لتتذرع ببعض الامور وتتدخل في اعمال المجالس البلدية على نطاق واسع.

اما العلاوات التي تستوفيها السلطة المركزية لمصلحة جميع البلديات، بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨، فتودع امانة في صندوق بلدي مستقل في وزارة الداخلية، وبحساب خاص في مصرف لبنان، وتجري تصفية الحساب في نهاية كل شهر وتحرك اموال هذا الصندوق بقرار من وزيري المالية والداخلية، ويتم توزيع الاموال العائدة الى كل من البلديات منذ عام ١٩٨٠ فحرمت عائداتها، واستعيض عنها بسندات خزينة بفائدة بلغت ٢٢,٥ في المئة وعام ١٩٩٥ اعطيت البلديات جزءاً من هذه العائدات والجزء الآخر صرفته السلطة المركزية خلافاً للقانون.

وبين المحاضر كيف ان الحكومة، وهي السلطة المركزية، تضع يدها على اموال البلديات وتتصرف بها خلافاً للقانون. وكيف ان حق المجالس البلدية في مراجعة مجلس شورى الدولة هو مجرد حق نظري، فأكثر من نصف المجالس البلدية محلول ويتولى شؤون هذه البلديات قائمقامون ومحافظون وموظفون من وزارة الشؤون البلدية والقروية، وهم مرتبطون تسلسلياً بالسلطة المركزية، وما تبقى من المجالس البلدية هو بمعظمه شبه مشلول، بسبب عدم اجراء انتخابات بلدية منذ عام ١٩٦٣، ولا طاقة لمن يتولى شؤون هذه المجالس على مراجعة مجلس شورى الدولة.

ورأى الدكتور سليمان ان الحكم يعتمد سياسة معاكسة تماماً لما جاء في اتفاق الطائف حول اللامركزية الادارية والبلديات. فهذا الاتفاق نص على اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون)، وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة. ونرى ان الحكومة تحرم البلديات مواردها، ولا تتقدم بمشروع قانون للامركزية الادارية. واقتراح القانون الذي طرح على لجنة الادارة والعدل النيابية، ومن ثم سحب، يعزز اللاحصرية على حساب اللامركزية الادارية، وتالياً يعزز المركزية على حساب اللامركزية.

ويكمن الحل في رأي المحاضر، يكمن في اجراء انتخابات بلدية تقضي على حال التسيب التي تعانيها البلديات في علاقتها بالسلطة المركزية، وتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ لابدال الرقابة الادارية المسبقة برقابة قضائية.

● رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد (صيدا – "النهار") انتقد زيارات رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الخارج ووصفها بانها "رحلات ابن بطوطة"، معتبراً انها "لن تجدي نفعاً وان كان عنوانها مالياً واقتصادياً"، وقال: "ان عدم ورود الرساميل الاجنبية الى لبنان وضعف التبادل التجاري بين لبنان والخارج ليس مردهما الى غياب اتفاقات تلافي الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات التي هي عناوين رحلات الحكومة الى اوروبا والشرق الاقصى بقدر ما هو استمرار مناخ غياب الثقة بالدولة اللبنانية وبأجهزتها الحكومية والادارية والمالية والرقابية، الامر الذي يتسبب باهدار المال العام وباستشراء الصفقات والرشاوى والتلزيمات خارج الاصول التي نص عليها قانون المحاسبة العمومية".

واضاف: "ان غياب الحكومة ورئيسها عن البلاد لفترات طويلة، ولو بذريعة تشجيع الاستثمارات، يصيب المؤسسات بالشلل ويعطل مصالح المواطنين ويؤخر مسيرة الدولة المتعثرة في الاساس نتيجة سياسة الحكومة وممارستها".

● النائب عبد اللطيف الزين: "نعيش ازمة اقتصادية ومعيشية حادة، وبدلاً من ان نفتش عن لقمة العيش ترانا يومياً نهجر قرانا خوفاً على ارواحنا من الاعتداءات المتكررة والمجرمة، وكل ذلك يتزامن ويتطلب الكثير الكثير ولكن ليس هناك من معيل وناصر. فعلينا ان نتدبر امرنا بانفسنا وان نواجه منفردين هذا الاجرام، نحمي وحدة لبنان بدمائنا التي تهدر في كل حين وفي الخراب الذي يلحق باملاكنا ومنازلنا، وفي كل لحظة لا نحمي لبنان ووحدته وحسب، بل نحن هنا على ارض الجنوب قرابين عن العرب اجمعين. الوضع القائم اصبح في خطر ولا يمكن ان يوضع له حدود معينة لاننا في دعمنا للمقاومة كنا نأمل في ان تحذو الدولة حذونا وتدعم المقاومة معنا فعلاً لا قولاً".

وطالب اللبنانيين بالاسراع في العمل برسالة البابا يوحنا بولس الثاني "لأن لبنان بلد العيش المشترك وليس بلد الطائفية".

● النائب محمد عبد الحميد بيضون طالب العرب بالدعم السياسي والديبلوماسي في الجنوب وبالتضامن والوحدة، وناشد الرؤساء الثلاثة "استيعاب الخلافات التي تؤثر سلباً على عملية بناء الدولة دولة المصالح العامة، دولة الوطن كل الوطن ودولة المواطن الذي فقد الثقة". ودعا الى التخلي عن العقلية الطائفية "لانها لا تبني دولة ولا مؤسسات ولا وطناً وخصوصاً اننا نعيش في ظل تحديات اسرائيلية. واذا بقي هذا المناخ لا يمكن ان يتم مشروع بناء دولة اكانت عصرية ام حضارية". وطالب رئيس الحكومة بمساعدة "مليون فقير في لبنان من جميع الطوائف".

● النائب حسين يتيم: "ان حض الارشاد الرسولي على الحوار بين مختلف الاديان وتأكيده ضرورة المحافظة على روابط التضامن مع العالم العربي يعمقان روح المشاركة الوطنية بين اللبنانيين ويقويان عزيمتهم في بناء وطنهم على اسس العدالة والمساواة والحرية". وان زيارة البابا شكلت محطة مهمة على طريق تعزيز السلم الاهلي وازالت الى حد ما بعض الهواجس والاوهام ممن راهن على تفرقة الشعب اللبناني، وآمل في ان تساهم الزيارة في ترسيخ العيش المشترك. ان المسيحيين ضرورة في لبنان وعليهم عدم الانكفاء عن الحركة السياسية من كل جوانبها والانخراط في مشروع الدولة لنتمكن جميعاً من النهوض بهذا البلد الى بر الامان والاستقرار".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا الى "تعديل جذري في الاداء السياسي لتصويب الاوضاع ودفع الاخطار" وقال: "ان الوضع العام ينذر بكثير من الاخطار واستفحاله على هذا الشكل يهدد مسيرة الوفاق بأكملها، نظراً الى الاستهتار الحاصل حيال الواقع الاجتماعي المزري وما آلت اليه الاوضاع المعيشية والحياتية في البلاد وما نعيشه من تجاهل كثير من الامور ذات العلاقة اليومية بحياة المواطنين وعقم المعالجات التي تبدو في معظمها خاضعة للتجاذبات السياسية، وكأن المقصود تركيع الناس واذلالهم تحت وطأة تأمين لقمة العيش وثقل الضرائب وهدر الاموال العامة وانتشار وباء الفساد من دون ان نجد من ينبري او يتجرأ على مواجهة هذا التحدي الاجتماعي بمسؤولية عالية. اننا نحذر من خطورة هذا الواقع وندعو المسؤولين الى وقفة ضمير والى اعادة النظر في كل ما يمارسونه لتقويم الاداء والعمل من خلال اقتناعات وطنية بحتة غير خاضعة وغير مرتهنة لاغراض واهداف خارجة عن الاطار الوطني العام، والى وضع المعالجات الضرورية وفق الدستور والقانون وضمن ما نص عليه اتفاق الطائف".

● رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا في بيان وزعه "المؤتمر": لا ينبغي ابراز انقسام اهل الحكم واثارة السجال حول الجيش في اجواء التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد لبنان (...)، ان خلافات اهل الحكم تعطي العدو الاسرائيلي انطباعاً عن تفسخ الدولة، مما يثير شهية الاحتلال الذي يستغل كل الانقسامات اللبنانية لمصلحته".

من جهته قال عضو "المؤتمر" مصطفى عجم في مناسبة ذكرى ١٧ ايار ان "المؤتمر اول من تصدى لهذا المشروع على المستوى الوطني". واعتبر ان "مصادرة الحريات العامة، ولا سيما حرية الوطنيين والعروبيين لا يمكن ان تخدم مصلحة لبنان ولا المصالح العربية العليا، ومقياس وطنية اية سلطة يتحدد بمدى تعاونها مع الوطنيين الصامدين الذين دافعوا ويدافعون عن حرية الوطن والمواطن".

طعن الخوري ضد نوفل:

تزاحم مخالفات جسيمة لقانون الانتخابات

هنا نص قرار المجلس الدستوري في طعن السيد ناظم الخوري ضد النائب اميل نوفل، وهو حمل رقم المراجعة ٩٦/٤ والقرار الرقم ٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧، واستند الى ما للمجلس من "سلطة واسعة في التقدير":

"المستدعي: ناظم شهيد الخوري، المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في قضاء جبيل، في دورة العام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب.

المستدعى ضده: اميل نوفل، المعلن فوزه عن المقعد المذكور.

الموضوع: الطعن في صحة انتخاب المستدعى ضده.

ان المجلس الدستوري،

الملتئم في مقره في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧، في حضور نائب الرئيس محمد المجذوب، والاعضاء السادة: جواد عسيران – كامل ريدان – ميشال تركيه – بيار غناجة – سليم العازار – انطوان خير – خالد قباني.

بعد الاطلاع على ملف المراجعة وتقرير العضوين المقررين.

اسباب المستدعي

بما ان المستدعي تقدم، في ١٩٩٦/٩/٦، بمراجعة المجلس الدستوري، مسجلة في القلم تحت الرقم ٩٦/٤، يطعن بموجبها في صحة انتخاب السيد اميل نوفل، النائب المعلن فوزه عن المقعد الماروني في دائرة قضاء جبيل، مدلياً بالاسباب الآتية:

١– مخالفات حصلت في اقلام اقتراع بلدة لاسا، لجهة خلوّ بعض المحاضر من توقيع رئيس القلم، او من توقيع اعضاء القلم، ولجهة استعمال اخراجات قيد مزورة للاقتراع مكان المتوفين والمهاجرين.

٢– مخالفات حصلت في اقلام الاقتراع في بلدات لحفد وافقا والمجدل.

٣– مخالفات حصلت في قلم اقتراع بلدة بشتليدة.

٤– مخالفات حصلت في قلم اقتراع بلدة بلاط.

٥– اللجوء الى وسائل مالية، ولا سيما في بلدة بشتليدة، للتأثير في الاقتراع بقصد افساد نتيجة الانتخاب. وابرز المستدعي صورة شيك صادر عن احد المرشحين وموجه الى احد وجهاء البلدة.

وطلب المستدعي، في ختام مراجعته، لاجراء التحقيق اللازم، ومن ثم ابطال العملية الانتخابية في بلدة لاسا وحسم الاصوات التي نالها هو والمستدعى ضده من العدد الاجمالي للاصوات، والغاء النتيجة وتصحيحها، وبالتالي اعلان فوزه عن المقعد الماروني في قضاء جبيل لحيازته الغالبية التي تؤهله للنيابة.

جواب المستدعى ضده

وبما ان المستدعى ضده تقدم من المجلس بلائحة جوابية، في ١٩٩٦/٩/٢٣، طلب فيها رد الطعن شكلاً لاستعانة المستدعي باكثر من محام، ولعدم قانونية كل من الوكالتين العامتين المنظمتين للمحاميين اللذين وقعا مراجعة الطعن، باعتبار ان الاولى يعود تاريخها الى ١٩٨٧/١٠/١٥، والثانية الى ١٩٨٩/٨/٢٢، خلافاً للقانون الذي يشترط لقبول الطعن شكلاً ان يكون هذا الطعن موقعاً من الطاعن شخصياً او من احد المحامين، مع الاشارة الى ان الوكالتين تتعلقان بالمراجع القضائية المنصوص عليها في المادة /٢٠/ من الدستور وليس بالمجلس الدستوري، والى انهما نظمتا في تاريخ سابق لتاريخ انشاء المجلس الدستوري.

وطلب المستدعى ضده، استطراداً، رد الطعن في الاساس لعدم صحته وعدم قانونيته، مدلياً بما يأتي:

١– ان المستدعي لم يوضح كيف تبين له وجود خطأ في احتساب مجموع اصواته، وهذا يثبت عدم جدية طلبه.

٢– ان المستدعي لم يحدد في اي قلم من اقلام الاقتراع في بلدة لاسا قد حصلت المخالفات القانونية، علماً انه كان يوجد في تلك البلدة اربعة اقلام تم توقيع محاضرها حسب الاصول. وعدم توقيع مندوبي المرشحين على بعضها، في حال ثبوته، لا يؤدي الى ابطال هذه المحاضر. وما ادلى به المستدعي حول اقتراع اشخاص مكان متوفين او مهاجرين هو غير صحيح. واختيار المستدعي لبلدة لاسا امر كيفي شخصي لأن المستدعى ضده نال فيها العدد الاكبر من الاصوات.

٣– ان الدعوى الجزائية التي يشير اليها المستدعي لا وجود لها في سجلات ورود الشكاوى.

٤– ان الطريقة البدائية التي تجري بها عملية فرز الاصوات وتدوينها تستغرق وقتاً طويلاً، وهذا ما يتسبب بوصول الصناديق الى السراي في اوقات متفاوتة.

٥– ان الحادث الامني الذي اشار اليه المستدعي حصل خارج قلم الاقتراع، ولم يكن له اي تأثير في سير عملية الاقتراع.

٦– ان الزعم بورود نتيجة صندوق بلدة بلاط في ظرف مفتوح وبمحضر غير موقع ليس صحيحاً، ولم يتقدم اي من المرشحين، بمن فيهم المستدعي، بأي اعتراض في هذا الشأن.

٧– ان المستدعي الذي تحدث عن عطايا مالية لم يحدد حالاً واحدة قام فيها المستدعى ضده بمثل هذا العمل. وليس للمستدعى ضده اي علاقة بوجود شيك صادر من احد المرشحين.

وطلب المستدعى ضده، في النتيجة، رد الطعن شكلاً واساساً.

فبناء على ما تقدم:

اولاً – في الشكل:

١– في صحة الوكالة:

حيث ان المستدعى ضده يطلب رد المراجعة شكلاً لأن الوكالتين المنظمتين من المستدعي لكل من المحاميين فادي كرم وانطوان بيبينو لا تخوّلهما تقديم الطعن امام المجلس الدستوري، فاحداهما مؤرخة في ١٩٨٧/١٠/١٥، والاخرى في ١٩٨٩/٨/٢٢، اي قبل انشاء المجلس الدستوري، وهما تتعلقان بالمراجع القضائية المنصوص عليها في المادة /٢٠/ من الدستور، فضلاً عن ان استدعاء المراجعة قد وقّع من المحاميين المذكورين، خلافاً لما تنص عليه المادة /٢٧/ من القانون ٩٣/٢٥٠.

أ – حيث انه تبين ان المستدعي ارفق باستدعاء مراجعته الوكالتين العامتين المشار اليهما اللتين تخوّلان كلاً من المحاميين، كما ورد فيهما حرفياً، "المرافعة والمدافعة لدى كل المحاكم والدوائر على اختلاف درجاتها ووظائفها في كل دعوى تكون لي او عليّ، حادثة او ستحدث مع اي شخص كان، وفي اي خصوص كان، وفي اي دعوى كانت، حقوقية وادارية وتجارية وصلحية وجزائية وعقارية وروحية وعسكرية، بداية واعتراضاً واستئنافاً وتمييزاً وتصحيحاً واعادة محاكمة بصفة مدعٍ ومدعى عليه...".

وحيث ان نصّ كلّ من الوكالتين جاء عاماً ومطلقاً، والتعداد الوارد فيهما لجهة تحديد طبيعة الدعوى او نوعها ورد على سبيل المثال لا الحصر، والوكالتان تمنحان الحق لكل من المحاميين المذكورين في تمثيل الموكل الطاعن في كل دعوى، له ام عليه، بسبب أي نزاع، حالي او مستقبلي، ومهما تكن طبيعته، وامام جميع المراجع القضائية من دون تخصيص.

وحيث ان الوكالة، وفقاً لما تنص عليه المادة /٧٦٩/ من قانون الموجبات والعقود، هي "عقد بمقتضاه يفوّض الموكل الى الوكيل القيام بقضية او بعدة قضايا، او بإتمام عمل او فعل او جملة اعمال او أفعال. ويشترط قبول الوكيل، ويجوز ان يكون قبول الوكالة ضمنياً وان يستفاد من قيام الوكيل بها". ولا تنتهي الوكالة، كما جاء في المادة /٨٠٨/ من هذا القانون، الا بحلول الأجل المعيّن لها، اذا ما حدّد لها أجل.

وحيث انه لم يعيّن لأيّ من الوكالتين المبرزتين أجل معيّن، فانهما تبقيان صالحتين ومعمولاً بهما وتمنحان الحق لكلّ من المحاميين، على حدة، في تمثيل المستدعي امام جميع المحاكم والمراجع القضائية او ذات الطابع القضائي القائمة او التي ستحدث، ولا ضرورة بالتالي – والقانون لا يفرض ذلك – لتنظيم وكالة خاصة في كل مرة يتم فيها تشكيل محكمة جديدة، مهما تكن وظيفتها او طبيعتها.

وحيث ان كلاً من الوكالتين المبرزتين في استدعاء المراجعة تكون، اذن، صحيحة وتؤدي كل مفاعيلها القانونية امام المجلس الدستوري.

ب – حيث ان الفقرة الثانية من المادة /٢٧/ من القانون ٩٣/٢٥٠ تنص على ان "لكل من الطاعن والمطعون في نيابته ان يستعين بمحام واحد أمام المجلس الدستوري".

وحيث ان المستدعي لم ينظّم وكالة واحدة للمحاميين، ولم يلزمهما بالعمل متضامنين، بل نظّم وكالتين مستقلتين تجيز لكل وكيل ان يعمل منفرداً، وليست هناك مخالفة لمضمون الفقرة الثانية من المادة /٢٧/ المشار اليها، ولا تأثير، اذن لتوقيعهما على استدعاء المراجعة، في صحة الطعن.

وحيث ان توقيع استدعاء المراجعة من قبل محاميين لا يشكّل، على كل حال، مخالفة لصيغة جوهرية فرضها القانون، وليس من شأنه، بالتالي، ان يؤدي الى ردّ المراجعة.

٢– في المهلة:

حيث ان المراجعة مقدمة ضمن المهلة ومستوفية شروطها القانونية، فهي مقبولة شكلاً.

ثانياً – في الاساس:

حيث ان المستدعي يطلب ابطال نيابة السيد اميل نوفل لأن فوزه بالمقعد الماروني في انتخابات قضاء جبيل قد جاء بسبب مخالفة احكام قانون الانتخاب، ولاسيما منه المادتين /٥٤ و٥٨/ منه، وما رافق العملية الانتخابية من ممارسات رشوة وتزوير، واقتراع اشخاص متوفين او مهاجرين، واعتماد محاضر انتخاب غير موقعة او موقعة خلافاً للأصول، فضلاً عن وجود اخطاء مادية في احتساب الاصوات، ومن ثم يطلب تصحيح النتيجة واعلان فوزه لحيازته الاغلبية التي تؤهله للنيابة.

وحيث ان المستدعى ضده يطلب ردّ المراجعة لأن اسباب الطعن المدلى بها مخالفة للواقع والقانون ومجردة من كل اثبات.

وحيث انه، وان كان المجلس الدستوري يتمتع في الطعون الانتخابية بصلاحية التحقيق، وكانت اصول المحاكمة المتبعة لديه هي اصول استقصائية تولّيه سلطة واسعة في التحقيق، فان ذلك لا يخلّ بالقاعدة العامة التي تلقي على عاتق المدعي، مبدئياً، عبء اثبات ما يدّعيه، او على الاقل تقديم بيّنة او بداية بيّنة او ما يدلّ على تقدمه باعتراض على المخالفات التي يدّعيها الى رئاسة قلم الاقتراع او الى لجنة القيد.

وحيث ان المجلس لا يسعه الاعتداد بالادعاءات والاقوال التي يدلي بها المتنازعون اذا لم تتصف بالدقة الكافية، ولا يسعه التوقف عند الاتهامات ذات الطابع العام اوغير المؤيدة ببيّنة او ببداية بيّنة.

وحيث ان اقوال المستدعي، في ما يدّعيه من تزوير في اخراجات القيد أدّت الى اقتراع متوفين او مسافرين او انتخاب اشخاص مكان آخرين، وخصوصاً في بلدة لاسا، وان تكن مؤيدة بافادات بعض الشهود، قد بقيت اقوالاً مجردة من كل اثبات، ولم يتبين من التحقيق وجود اي اعتراض او تدوين اي ملاحظة بشأنها في محاضر الانتخاب.

وحيث انه ثبت للمجلس الدستوري، بعد مراجعة لوائح الشطب، عدم اقتراع الاشخاص المهاجرين الذين اورد المستدعي اسماءهم في مراجعته، اثباتاً لأقواله.

وحيث ان المجلس عمد الى اجراء تحقيق واسع في المخالفات المدّعى بها، ولاسيما لاحكام المادتين /٥٤ و٥٨/ من قانون الانتخاب، وقام بالكشف على جميع محاضر الانتخاب، واطلع على مختلف المستندات والوثائق المتعلقة بعمليات الاقتراع في الاقلام، وتولى التدقيق فيها والتثبت من مطابقة الارقام في المحاضر والقيود.

وحيث انه تبيّن للمجلس وجود مخالفات عديدة لقانون الانتخاب في تنظيم محاضر الانتخاب، ومنها وجود محاضر غير موقعة اطلاقاً، ومحاضر غير موقعة وفقاً للاصول، ومحاضر لا تتضمن اسماء المرشحين، ولا عدد الاصوات، ولا اسم البلدة، ولا رقم قلم الاقتراع، ووجود اصوات محتسبة لا تستند الى محضر انتخاب او الى اي مستند آخر يبرر احتسابها.

وحيث ان اجتهاد المحاكم الدستورية يتطلب لابطال الانتخاب ان تكون المخالفات المشكو منها على درجة من الخطورة بحيث تشكل تشويها لارادة الناخبين، او يكون من شأنها التأثير الحاسم في النتيجة.

وحيث ان المجلس لا يتوانى عن ابطال نتائج الانتخاب اوعدم احتساب الاصوات عن اقلام الاقتراع عندما تؤدي المخالفات فيها الى عدم تمكينه من ممارسة رقابته، اوعندما تكشف هذه المخالفات عن وجود تلاعب في محاضر الانتخاب، او عندما تكون ناشئة عن الاهمال في ضبط هذه المحاضر.

وحيث ان المجلس، بما له من حق التقدير، يعتبر هذه المخالفات، من جهة، مخالفات خطيرة للقانون، ولاسيما للمادتين /٥٤ و٥٨/ من قانون الانتخاب، وتجعله غير مطمئن، من جهة اخرى، الى سلامة عمليات الاقتراع التي جرت في بعض الاقلام ونزاهتها والتي تؤثر تأثيرا حاسما في نتيجة الانتخاب.

وحيث انه، عندما تتضافر عوامل وعناصر عدة في المراجعة الواحدة، او عندما تتزاحم المخالفات وتتعدد وتكون على جانب من الجسامة، مع وجود فارق ضئيل في الاصوات. كما في المراجعة الحاضرة، فان المجلس، بما له من سلطة واسعة في التقدير، وفي ضوء العناصر الخاصة بالقضية والتي في ظروفها تختلف عن غيرها، يقرر ابطال الانتخابات في دائرة جبيل.

القرار

لهذه الاسباب،

وبعد المداولة،

يقرر المجلس الدستوري بالاكثرية:

اولا – في الشكل: وبالاكثرية،

قبول طلب الطعن لوروده ضمن المهلة، مستوفيا جميع الشروط القانونية.

ثانيا – في الاساس:

١ – اعلان عدم صحة نيابة النائب اميل نوفل وابطال نيابته.

٢ – ابطال الانتخاب في دائرة قضاء جبيل الانتخابية عن المقعد الماروني واعادة اجرائها وفقا للاصول.

٣ – ابلاغ هذا القرار الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة.

٤ – نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

قرارا صدر في السابع عشر من شهر ايار ١٩٩٧

الاعضاء

خالد قباني، انطوان خير، سليم العازار، بيار غناجة، ميشال تركية، كامل ريدان، جواد عسيران،

نائب الرئيس

محمد المجذوب

ملاحظة

مع رأي مخالف لجهة الشكل، والمخالفة مدونة على محضر على حدة على ثلاث صفحات ربطا بهذا القرار.

عضو المجلس الدستوري المخالف سليم العازار.

طعن غانم ضد شديد:

غير مطمئن الى سلامة الاقتراع ونزاهته

هنا نص القرار الذي اعلنه امس المجلس الدستوري وابطل بموجبه نيابة النائب هنري شديد وقرر اعادة اجراء الانتخابات في دائرة محافظة البقاع (عن المقعد الماروني). وكان تقدم بمراجعة الطعن ضده النائب السابق روبير غانم:

"المستدعي: روبير اسكندر غانم، المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في منطقة قضاء البقاع الغربي وراشيا (دائرة محافظة البقاع الانتخابية)، في دورة العام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب.

المستدعى ضده: هنري شديد، المعلن فوزه عن المقعد المذكور.

الموضوع: الطعن في صحة انتخاب المستدعى ضده.

ان المجلس الدستوري، الملتئم في مقره بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٧، في حضور نائب الرئيس محمد المجذوب، والاعضاء السادة: جواد عسيران، اديب علام، كامل ريدان، ميشال تركية، بيار غناجه، سليم العازار، انطوان خير، خالد قباني.

بعد الاطلاع على ملف المراجعة وتقرير العضوين المقررين،

بما ان المستدعي، السيد روبير غانم، المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في منطقة قضاء البقاع الغربي وراشيا (دائرة محافظة البقاع الانتخابية)، في دورة العام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب، قد تقدم في ١٩٩٦/١٠/١٦، بمراجعة الى المجلس الدستوري، سجلت في القلم تحت الرقم ٩٦/٢٢، يطلب فيها اعلان عدم صحة نيابة المستدعى ضده، السيد هنري شديد، واعتبار انتخابه باطلا، وتصحيح النتيجة واعلان فوز المستدعي بالمقعد الماروني في منطقة قضاء البقاع الغربي وراشيا، والا، استطرادا، اجراء انتخابات جديدة محصورة بالمركز الشاغر نتيجة لهذا الابطال،

وبما ان المستدعي اشار، في مراجعته، الى الملابسات التي اكتنفت المعركة الانتخابية في محافظة البقاع، والى "المؤامرة الكبيرة التي اشترك فيها بعض حلفائه مع بعض اجهزة السلطة المحلية"، والتي استهدفت شطب اسمه بغية اسقاطه في الانتخابات، كما اشار الى الشوائب والمخالفات التي رافقت العملية الانتخابية،

وبما ان الاقتراع في محافظة البقاع جرى نهار الاحد في ١٩٩٦/٩/١٥، ومدد موعد اقفال بعض الاقلام حتى الساعة السابعة مساء بدلا من الخامسة، وامتدت عمليات الفرز حتى يوم الاثنين، واعلن في وسائل الاعلام، بالاستناد الى مصادر رسمية ومصادر المرشحين، فوز المستدعي بفارق ٢٧٠ صوتا على منافسه، على اساس نيله ٦٩٠٧٦ صوتا، مقابل ٦٨٧٠٦ اصوات لمنافسه،

وبما انه، لاسباب مجهولة، تأخر، حتى الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء في ١٩٩٦/٩/١٧، اعلان وزارة الداخلية النتائج الرسمية بسبب ما قيل عن وجود اخطاء واشكالات تستدعي اعادة الفرز والجمع، وتبين، بنتيجتها، خسارة المستدعي باحتسابه ٦٧٢٤٠ صوتا له، واعلان فوز منافسه باغلبية ٦٨٥١٠ اصوات، اي بفارق ١٢٧٠ صوتا.

اسباب المستدعي

وبما ان المستدعي قد ادلى في مراجعته بالاسباب التي دعته الى تقديم الطعن، وملخصها:

١ – مخالفات قانونية تتعلق بعمليات الفرز وقيد النتائج:

بما ان المستدعي ادلى بان لجنة القيد المنصوص عليها في المادة ٤٤ من قانون الانتخاب قد خالفت النصوص القانونية المبينة في المادتين ٥٤ و٥٨ من هذا القانون، التي يعتبرها اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي من الاصول الجوهرية التي يترتب على مخالفتها بطلان نتائج الاقتراع في الاقلام التي لم تراع فيها تلك الاصول. ومن هذه المخالفات:

أ – احتساب نتائج اقلام دون الاستناد الى اي محضر او الى اي اعلان نتيجة. وقد حدث ذلك في حوالى خمسين قلم اقتراع في منطقة بعلبك – الهرمل.

ب – احتساب لجنة القيد نتائج اقلام بالاستناد الى محاضر واعلان نتائج غير موقعة.

ج – احتساب لجنة القيد نتائج اقلام بالاستناد الى محاضر غير منظمة حسب الاصول، او بالاستناد الى محاضر لا تتضمن اسماء جميع المرشحين والاصوات التي نالها كل منهم، او بالاستناد الى محاضر موقعة على بياض، او بالاستناد الى بيان اصوات او ملحق لمحضر لا يعرف من وقعه، ودون ان يكون هناك محضر رسمي منظم وموقع حسب الاصول.

د – احتساب لجنة القيد نتائج اقلام وصلت في مغلفات مفتوحة، وكان المستدعي قد قدم اعتراضا في شأنها لم تأخذ به لجنة القيد المركزية، بل احتسبت نتائج هذه الاقلام خلافا لما قررته لجان القيد.

هـ – احتساب لجنة القيد المركزية نتائج اقلام واعلان النتيجة رسميا دون ان تكون قد تسلمت المحاضر المتعلقة بها.

و – اغفال قراءة اسم المستدعي لدى اجراء عمليات الفرز في بعض الاقلام ومنع المندوبين من ممارسة الرقابة على قراءة الاسماء، خلافا للمادة ٤٥ من قانون الانتخاب.

٢ – مخالفات قانونية اخرى رافقت سير العملية الانتخابية.

٣ – القيام باعمال غش وخداع تستهدف اغفال اسم المستدعي.

وبما ان المستدعي طلب، في ختام مراجعته، اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للتحقيق، ومن ثم ابطال انتخاب المطعون في صحة نيابته، واعلان فوز المستدعي عن المقعد الماروني في منطقة البقاع الغربي وراشيا.

جواب المستدعى ضده

وبما ان المستدعى ضده قد تقدم من المجلس، بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٣٠، بلائحة جوابية عرض فيها انه، انطلاقا من التأييد الشعبي الواسع، ترشح عن المقعد الماروني في المنطقة المذكورة، واتت الانتخابات الى فوزه بـ/٦٨٥١٠/ اصوات، فقد طلب رد الطعن لعدم جدية الوقائع التي عرضها المستدعي وعدم قانونيتها، وادلى بالحجج الآتية:

١ – ان نتائج الاقلام التي ذكرها المستدعي قد احتسبت وفقا للاصول، ولم يقدم المستدعي مستندات تثبت صحة مزاعمه، ولم يرد في القانونين ٩٣/٢٥٠ و٩٦/٥١٦ الخاصين بالمجلس الدستوري ما يجيز، اولا، ابطال نتائج اقلام لم تراع فيها الاصول لعدم وجود محضر او اعلان نتيجة، وما يجيز، ثانيا، اعلان عدم صحة النيابة، كما انه لم يرد في قانون الانتخاب اي نص يشير الى ابطال الانتخاب، بالاستناد الى النتائج المترتبة على مخالفة هذه الاصول.

٢ – ان المستندات التي ارفقها المستدعي، في مراجعته، بعضها غير نهائي وغير كامل، وبعضها الآخر مجرد صور عنها لا تثبت شيئا، كما ان قانون الانتخاب لم ينص صراحة ولا ضمنا على الغاء النتائج او المحاضر ان لم تكن مستوفية الشروط القانونية، بل لم نص على عقوبة مالية في حال حصول مخالفات لاحكامه.

٣ – ان صلاحية لجنة القيد تنحصر في اعلان نتيجة الانتخاب بعد فرز الاصوات ولا تشمل مراقبة المغلفات. ولم يدون في محضر لجنة القيد النهائي اية ملاحظة في هذا الصدد.

٤ – ان ما نسبه المستدعي الى المستدعى ضده من اعمال رشوة ليس سوى ادعاء باطل يفتقر الى الاثبات والسند القانوني.

٥ – ليس للمستدعى ضده اية علاقة بما جرى من استبدال اسماء في لوائح المرشحين.

٦ – ان المستندات التي ابرزها المستدعي ما هي الا مجرد صور، وهو لم يقدم وثائق بالنسبة الى كثير من التحملات والادعاءات الباطلة التي اوردها. وخلافا لما ادعاه من ان نتائج الاقلام التي اعتبرها غير قانونية لافتقارها الى المحاضر، فانها موجودة في حوزة المجلس الدستوري.

وبما ان المستدعى ضده انتهى الى طلب رد الطعن المقدم من المستدعي.

وبما أن المقررين استمعا الى الفريقين واجريا التحقيقات اللازمة من استماع الى الشهود، والتدقيق في السجلات والقيود والوثائق، ومراجعة محاضر الاقتراع على مختلف اشكالها، ومطابقة نتائجها مع النتائج المدونة في سجلات لجان القيد القضائية، واعادة فرز الاصوات وجمعها من جديد،

فبناء على ما تقدم:

اولا – في الشكل:

حيث ان المراجعة مقدمة ضمن المهلة ومستوفية شروطها القانونية، فهي مقبولة شكلا.

ثانيا – في الاساس:

حيث ان المستدعي يطلب اعلان عدم صحة نيابة المستدعى ضده واعتبار انتخابه باطلا، ومن ثم تصحيح النتيجة واعلان فوز المستدعي في الانتخابات عن المقعد الماروني في منطقة البقاع الغربي وراشيا، والا اجراء انتخابات جديدة محصورة في المركز الشاغر نتيجة هذا الابطال،

وحيث ان المستدعى ضده يطلب، من جهته، رد الطعن بدعوى ان اقوال المستدعي بقيت مجرد مزاعم وادعاءات غير مثبتة بالادلة،

وحيث انه، وان كان المجلس الدستوري يتمتع، في الطعون الانتخابية بصلاحية التحقيق، وكانت اصول المحاكمات المتبعة لديه هي اصول استقصائية توليه سلطة واسعة في التحقيق، فان ذلك لا يخل بالقاعدة العامة التي تلقي على عاتق المدعي، مبدئيا، عبء اثبات ما يدعيه، او على الاقل تقديم بينة او بداية بينة، او اثبات تقدمه باعتراض على المخالفات التي يدعيها الى رئاسة قلم الاقتراع او الى لجنة القيد،

وحيث ان المجلس الدستوري لا يسعه الاعتداد بالادعاءات والاقوال التي يدلي بها المتنازعون اذا لم تتصف بالدقة الكافية، ولا يسعه التوقف عند الاتهامات ذات الطابع العام او غير المؤيدة ببينة او بداية بينة،

وحيث ان اقوال المستدعي، في ما يدعيه من اخطاء في لوائح الشطب او من مخالفات تناولت اقتراع المتوفين والمسافرين، او انتخاب اشخاص مكان آخرين، او عدم استعمال المعزل، او وجود تزوير في اخراجات القيد، او اعمال رشوة، بقيت اقوالا مجردة من كل اثبات، كما انه لم يتبين من التحقيق وجود اي اعتراض بشأنها في محاضر الاقتراع،

وحيث ان التأخير في اعلان نتائج الانتخابات من ١٩٩٦/٩/١٥ الى ١٧ منه لا يعتبر امرا غير عادي من شأنه ابطال هذه النتائج، وذلك بالنظر الى الصعوبات التي ترافق عادة عمليات فرز الاصوات وجمعها التي تتم بالطرق البدوية، وطالما انه لم يثبت ان هذا التأخير كان مقصودا بغرض التلاعب بنتائج الانتخاب،

وحيث انه لا يمكن الركون الى النتائج التي اعلنت في وسائل الاعلام وجاءت لمصلحة المستدعي، لأنها لم تصدر عن جهة رسمية ذات صلاحية، ولأنها أعلنت في وقت لم تكن فيه لجنة القيد العليا قد فرغت من فرز الاصوات، وان كانت قد استندت، كما تبين من التحقيق، الى النتائج الموقتة الصادرة من اقلام الاقتراع،

وحيث ان ما يحصل عليه المرشحون او بعض الجهات من معلومات او نتائج من اقلام الاقتراع لا يعتد به لأن ذلك يعتبر نتائج موقتة، وفقا للمادة /٥٧/ من قانون الانتخاب، وهي قد تشكل قرينة تساهم، مع غيرها، في تكوين قناعة المجلس حول نتائج الانتخاب،

وحيث ان المجلس عمد الى اجراء تحقيق واسع في المخالفات المدلى بها، وقام بالكشف على جميع محاضر الانتخاب ومختلف المستندات والوثائق التي تتناول عمليات الاقتراع، وتولى التدقيق فيها وفي اسماء المرشحين والاصوات التي حصل عليها كل مرشح لمعرفة ما اذا كانت قد نظمته وفقا للاصول،

وحيث ان المجلس تولى، ايضا، اعادة التدقيق في الاصوات لمعرفة مدى مطابقة محاضر الانتخاب والنتائج الواردة فيها مع البيانات التي نظمتها لجان القيد في محافظة البقاع، واعاد جمع الاصوات، ثم دقق في النتائج المدونة في محضر لجنة القيد العليا، وقام بمطابقة ارقامها مع الارقام الواردة في بيانات لجان القيد البدائية،

وحيث انه تبين للمجلس وجود مخالفات عديدة وفادحة لقانون الانتخاب في تنظيم المحاضر، ومنها وجود محاضر موقعة على بياض لا تتضمن اسماء المرشحين، او تحتوي على اسمائهم دون ان تكون موقعة، او غير موقعة وفقا للاصول، ووجود بيانات فرز غير موقعة ولا تتضمن اسم البلدة ولا رقم قلم الاقتراع، ووجود ملاحق تتضمن اسماء بعض المرشحين مع الاصوات التي حصلوا عليها، ولكن دون توقيع ودون اشارة الى رقم القلم او اسم البلدة،

وحيث ان هذه المخالفات الجسيمة والاهمال الخطير في تنظيم محاضر الانتخاب وبيانات فرز الاصوات تنبئ بوجود خلل كبير في ادارة المرفق الانتخابي عموما وفي تنظيم عمليات الاقتراع خصوصا، في محافظة البقاع، وفي الاعداد لها الاعداد اللازم من قبل وزارة الداخلية، لاسيما لجهة تدريب الموظفين على كيفية اجراء العمليات الانتخابية واصولها، ومراعاة احكام القانون في تنظيم المحاضر وتوفير وسائل العمل الملائمة لكي تأتي العملية الانتخابية خالية من الشوائب ومعبرة عن ارادة الناخبين تعبيرا سليما،

وحيث ان المجلس لا يتوانى عن ابطال نتائج الانتخاب او عدم احتساب الاصوات في اقلام الاقتراع عندما تؤدي المخالفات، بالنظر الى فداحتها الى عدم تمكين المجلس من ممارسة رقابته، او عندما تكشف هذه المخالفات عن وجود تلاعب في محاضر الانتخاب، او عندما تكون ناشئة عن الاهمال في ضبط هذه المحاضر،

وحيث ان المجلس، بما له من حق التقدير، يعتبر هذه المخالفات، من جهة، مخالفات خطيرة للقانون، لاسيما للمادتين /٥٤ و٥٨/ من قانون الانتخاب، وتجعله، من جهة ثانية، غير مطمئن الى سلامة ونزاهة عمليات الاقتراع في بعض الاقلام، وتؤثر تأثيرا حاسما في نتيجة الانتخاب، وتدفعه الى الحكم بابطالها، وبالتالي بعدم احتساب النتائج التي تضمنتها محاضر الانتخاب وبيانات الاصوات، سواء أكان ذلك بالنسبة الى المدعى عليه، ام بالنسبة الى المدعي،

وحيث ان نتائج بعض المحاضر وبيانات الفرز جاءت، كليا او جزئيا، غير صحيحة وتستوجب الابطال بالنسبة الى كل من الفريقين، وبالتالي عدم احتساب نتائجها،

وحيث انه، في قضايا الانتخاب، لكل مراجعة من المراجعات خصوصيتها وظروفها التي تختلف عن غيرها، واقعا وموقعا وتأثيرا، بحيث لا يمكن احداها ان تنسحب بالضرورة، بنتائجها، على الاخرى، وان تشابهت في خطوطها العريضة، ويبقى المجلس حق التقدير وتحديد النتائج بالنسبة الى ظروف كل قضية، وفي ضوء ما يتوافر لديه من عناصر التقدير التي تؤدي الى تكوين اقتناعه،

وحيث انه، اذا كان قانون انشاء المجلس الدستوري والقانون المتعلق بنظامه الداخلي يعطيانه صلاحية اعلان عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه، واعتبار انتخابه باطلا، ومن ثم اعلان فوز المرشح الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة، فانه لا يمتنع عليه ابطال الانتخاب، بدلا من تصحيح النتيجة، عندما يتحقق من وجود مخالفات جسيمة من شأنها التأثير في حرية الانتخاب ونزاهته، في حال عدم تمكنه، بصورة دقيقة وقاطعة، من احصاء عدد الاصوات المشوبة بعيوب جسيمة، ولاسيما مع وجود فارق ضئيل في الاصوات،

وحيث انه يقتضي اعلان عدم صحة نيابة النائب هنري شديد وابطال نيابته،

القرار

لهذه الاسباب،

وبعد المداولة،

يقرر المجلس الدستوري بالاجماع:

اولا – في الشكل:

قبول الطعن لوروده ضمن المهلة مستوفيا جميع الشروط القانونية.

ثانيا – في الاساس:

١– اعلان عدم صحة نيابة النائب هنري شديد وابطال نيابته.

٢– ابطال الانتخاب في دائرة محافظة البقاع الانتخابية عن المقعد الماروني في قضاء البقاع الغربي وراشيا واعادة اجرائه وفقا للاصول.

٣– ابلاغ هذا القرار الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة.

٤– نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

قرارا صدر في السابع عشر من شهر ايار ١٩٩٧.

الاعضاء:

خالد قباني، انطوان خير، سليم العازار، بيار غناجة، ميشال تركية، كامل ريدان، اديب علام، جواد عسيران.

نائب الرئيس محمد المجذوب".

طعن ضاهر ضد حبيش:

ضغوط على ارادة الناخبين كان أثرها حاسماً

هنا نص القرار الذي اعلنه المجلس الدستوري امس وابطل بموجبه نيابة النائب فوزي حبيش والعملية الانتخابية في دائرة محافظة الشمال عن المقعد الماروني واعادة اجرائها. وكان تقدم بمراجعة الطعن في نيابته منافسه النائب السابق مخايل ضاهر:

المستدعي: مخايل ضاهر، المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في قضاء عكار (دائرة محافظة لبنان الشمالي الانتخابية)، في دورة العام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب.

المستدعى ضده: فوزي حبيش، المعلن فوزه عن المقعد المذكور.

الموضوع: الطعن في صحة انتخابات المستدعى ضده.

ان المجلس الدستوري، الملتئم في مقره بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٧، في حضور نائب الرئيس محمد المجذوب، والاعضاء السادة: جواد عسيران، اديب علام، كامل ريدان، ميشال تركيه، بيار غناجه، سليم العازار، انطوان خير وخالد قباني.

بعد الاطلاع على ملف المراجعة وتقريري العضوين المقررين.

بما ان السيد مخايل ضاهر، المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في قضاء عكار (دائرة محافظة لبنان الشمالي الانتخابية)، في دورة العام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب، قد تقدم في ١٩٩٦/٩/٢٥، بمراجعة الى المجلس الدستوري، سجلت في القلم تحت الرقم ٩٦/١٣، يطعن بموجبها في صحة انتخاب السيد فوزي حبيش، المعلن فوزه عن المقعد المذكور، في الانتخابات التي جرت في محافظة الشمال، في ١٩٩٦/٨/٢٥.

أسباب المستدعي

وبما ان المستدعي ادلى في مراجعته واقواله لدى استجوابه بالاسباب التي دفعته الى تقديم الطعن، وملخصها:

١– ابعاده عن حلفائه الطبيعيين. فقد اعتبر ان وقوفه، لاعتبارات مبدئية ودستورية، ضد تعديل الدستور لتمديد ولاية رئيس الجمهورية، ادى الى حصول "مداخلات من اعلى المرجعيات الرسمية اللبنانية لدى السلطات الفاعلة اقليميا" لاقصائه عن حلفائه في اللائحة الاولى في الشمال الذين كانوا حلفاءه في انتخابات العام ١٩٩٢. وذكر ان بعض هؤلاء الحلفاء وضعه في جو "الفيتو" ضده. وطلب المستدعي الاستماع الى بعض المسؤولين السياسيين.

٢– ممارسة الارهاب والتهديد والتنكيل ضد مناصريه وناخبيه. فقد ذكر ان الجهاز الامني الوحيد الفاعل محليا باشر، فور اعلان تحالفه مع اعضاء "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" استدعاء رؤساء البلديات والمخاتير والوجهاء والمفاتيح الانتخابية الى مركزه في حليا، وافهامهم تباعا بوجوب الاقتراع لمصلحة اللائحة الاولى وبعض الاسماء من خارجها ومحاربة بعض المرشحين، ومنهم السيد مخايل ضاهر. واعتبر المستدعي ان هذه الضغوط ادت الى خسارته ما لا يقل عن عشرين الف صوت انتقلت منه الى منافسه، مما يجعل الفرق بينهما اربعين الف صوت على الاقل، وهي لمصلحة المعترض، بالاضافة الى اكثر من خمسة وعشرين الفا من مناصريه آثروا البقاء في منازلهم تجنبا للاهانات والملاحقات الكيدية. وسمى ١٣٧ شاهدا وطلب الاستماع اليهم.

٣– ارتكاب السلطة المولجة بالاعمال الانتخابية مخالفات صريحة لقانون الانتخاب، اهمها:

أ – عدم تجميد القائمة الانتخابية في ١٥ ايار، وفقا للمادة ٢٧ من قانون الانتخاب، وقيام وزارة الداخلية، بالتعاون مع وزارة العدل، خلافا للمادة ٢٥ من القانون نفسه، باستدعاء رؤساء لجان القيد للتوقيع على لوائح شطب نظمت في شهر تموز وعندما رفض بعضهم التوقيع استعيض عنهم بقضاة آخرين. وطلب المستدعي الاستماع الى القضاة السبعة الذين كانوا رؤساء للجان القيد في الشمال.

ب – وجود نقص وتحريف في لوائح الشطب.

ج – مخالفة محافظ الشمال المادة ٥٦ من قانون الانتخاب باصداره في ٢٤ آب ١٩٩٦، تعميما موجها الى القائمقامين ورؤساء الاقلام في الشمال يقضي بقبول اوراق الاقتراع التي تحمل تسميات مختلفة للمرشح فوزي حبيش.

د – منع مندوبي المستدعي من الدخول الى الاقلام وحضور اعمال الفرز. واستند في ذلك الى التقرير الصادر في ١٩٩٦/٨/٢٥، عن "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات".

وبما ان المستدعي اعتبر، بالنتيجة، ان الانتخابات في الشمال جرت خلافا للمبادىء الدستورية، والمادة ٢٥ من شرعة حقوق الانسان، وللمادة ٢٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وطلب، في الشكل، بقبول اعتراضه، وفي الاساس باعلان عدم صحة نيابة السيد فوزي حبيش وابطال انتخابه، واعلان فوز المستدعي لحيازته الاغلبية التي تؤهله للنيابة، كما طالب، استطرادا، بابطال الانتخابات المتعلقة بالمقعد الماروني المخصص لقضاء عكار، والافساح في المجال لاجراء انتخابات جديدة محصورة بالمقعد الذي قد يشغر نتيجة لهذا الابطال.

جواب المستدعى ضده

وبما ان المستدعى ضده، السيد فوزي حبيش، قد تقدم: في ١٩٩٦/١٠/١٤، بلائحة جوابية تتضمن ردوده على اعتراضات السيد ضاهر، وملخصها:

١– رد ما ورد في الطعن المقدم من المستدعي حول تدخل اعلى المرجعيات الرسمية اللبنانية لدى السلطات الفاعلة اقليميا لابعاده عن اللائحة الاولى في الشمال، فليس للمجلس الدستوري صلاحية النظر في دستورية او قانونية رئيس الجمهورية في الحملة الانتخابية عند معالجة صحة انتخاب نائب. والادلاء بتدخل رئيس الجمهورية لاقصاء السيد ضاهر عن احدى اللوائح هو مجرد قول غير صحيح يفتقر الى الدقة والاثبات، وهناك نواب عارضوا تعديل الدستور لتمديد ولاية الرئيس الاول وفازوا في الانتخابات الاخيرة.

٢– التحفظ عن مبدأ سماع الشهود الذين سماهم المستدعي لان معظمهم استنكر زج اسمه في هذا الموضوع واعلن في الصحف عدم تعرضه لأي ضغط واحتفظ المعترض عليه بحقه في اثبات عدم صحة ادعاء المعترض بكل الوسائل، بما فيها سماع شهود يسميهم.

٣– رفض مقولة "ابعاد المعترض عن حلفائه الطبيعيين" بسبب التدخلات، فتاريخ لبنان يثبت في شكل قاطع انه لم يعرف تحالفات انتخابية ثابتة.

٤– رد ما نسب الى "الجهاز الامني الوحيد الفاعل محلياً" من ممارسة الارهاب والتهديد والتنكيل.

٥– رفض فكرة المقارنة بين نتائج الانتخابات في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، فحصول المستدعي على ٣٥ الف صوت في دورة العام ١٩٩٢ يعود الى غياب منافس جدي من وزن المستدعى ضده، والى وجود اربعة مرشحين منافسين آخرين في دورة العام ١٩٩٦، واصوات الناخبين ليست سندات ملكية مكرسة لمرشح معين مدى الحياة. ومن الطبيعي ان يتفوق المستدعى ضده في البلدات التي تحالف مع زعمائها الاقوياء. واذا كان الفريقان قد تنافسا على المقعد الماروني في قضاء عكار، فانهما مرشحان عن الدائرة الانتخابية في محافظة الشمال كلها التي تضم سبعة اقضية.

٦– تفسير المادة ٢٤ من القانون ٩٣/٢٥٠ تفسيرا ضيقا، واعتبار ان صلاحية المجلس الدستوري تنحصر في الفصل في صحة نيابة نائب، بناء على طلب منافسه الخاسر في الدائرة ذاتها، ولا تمتد الى مراقبة صحة العملية الانتخابية في شكل عام.

٧– الملاحظة ان احكام المادتين ٢٥ و٢٧ من قانون الانتخاب تتعلق بمستندات رسمية تعتبر ثابتة حتى ثبوت تزويرها، ومعارضة سماع القضاة في لجان القيد لعدم جواز اثبات عكس مضمون المحاضر الرسمية الا عن طريق ادعاء تزويرها، وهذا ما لم يفعله المستدعي. وفي حال اعتبار ذلك مخالفة فان المستدعي لم يبين مدى تأثيرها في نتائج العملية الانتخابية.

٨– اعتبار العيوب التي قد تشوب لوائح الشطب اعمالا ادارية يعود امر الطعن فيها الى مجلس شورى الدولة او القضاء العدلي ويخرج عن صلاحيات المجلس الدستوري. الا اذا ثبت ان هذه الشوائب مقصودة لهدف انتخابي، وهذا ما لم يثبته المستدعي. وفي حال وجودها فانها تشمل المستدعي والمستدعى ضده وجميع المرشحين بسلبياتها وايجابياتها. وهي، اصلا، ليست صادرة عن المستدعى ضده.

٩– رد الادعاء بمخالفة أحكام المادة ٥٦ من قانون الانتخاب التي تعتبر باطلة الاوراق المشتملة على علامات تعريف، فتعميم محافظ الشمال اورد الاشكال التي عرف بها المستدعى ضده في منطقته. وكل تعميم مطابق لواقع الحال لا يشكل علامة تعريف بالمعنى الذي عنته المادة ٥٦. وبعد تعميم المحافظ أذاع مدير عام الداخلية تعميماً آخر طلب فيه من رؤساء الاقلام تجاوز الاختلافات التي تعتبر غير جوهرية في كتابة الاسماء. وأبرز المستدعى ضده رداً صادراً عن محافظ الشمال يعتبر فيه ان المرشح الاستاذ مخايل ضاهر هو نفسه الاستاذ مخايل الضاهر، دون ان يعتبر السيد ضاهر هذا التعميم علامة تعريف فارقة. ومحاضر الفرز لم تشر الى وجود علامات فارقة ولم تتضمن اي اعتراض من قبل مندوبي السيد ضاهر يتعلّق بهذا الموضوع.

١٠– ردّ فكرة الاستناد الى المخالفات التي سجّلتها "الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات". فوجود هذه المخالفات غير ثابت وغير مثبت. وموقف الجمعية من الانتخابات يمثّل موقفاً سياسياً ينطوي على رأي مسبق. وتقريرها يشوبه التسرّع لأنه وضع في اليوم نفسه الذي جرت فيه انتخابات الشمال.

وبما أن المستدعى ضده طلب، في الختام، رد الطعن لعدم الاختصاص في شقّه المتعلق بتدخل رئيس الجمهورية في تشكيل اللوائح، وتبعاً لذلك ردّ طلب المستدعي سماع بيّنته الشخصية لهذه الجهة، ورد الطعن لعدم الاختصاص في شقه المتعلق بالمخالفات الادارية لدخولها في صلاحيات مجلس الشورى او القضاء العدلي، ورد الطعن لجهة ادّعاء التأثير في حرية الناخبين لعدم صحته وعدم ثبوته، ورد طلب اجراء التحقيق حول هذا التأثير لعدم الجدوى، وحفظ حق المستدعى ضده في تقديم بيّنة العكس، وردّ الطلب الاستطرادي المتعلّق بابطال الانتخابات التي جرت على المقعد الماروني في قضاء عكار، وذلك لعدم الاختصاص، والا فردّه من حيث الاساس للأسباب ذاتها، ورد الاعتراض برمّته لعدم صحته وعدم ثبوته وعدم قانونيته.

وبما أنه جرى الاستماع الى عدد كبير من الشهود الذين سمّاهم كلّ من الفريقين، ومنهم سياسيون وقضاة وصحافيون وجامعيون...

وبما ان الفريقين تقدما بمذكرات تتضمن اعتراضات على افادات الشهود، وتطالب بنسخ عن افاداتهم وعن محاضر التحقيق...

فبناء على ما تقدم:

أولاً – في الشكل:

– التتمة في الصفحة ١٠ –

صفير: ننتظر اقتراحات المؤمنين لنطبق الارشاد بالاتفاق والتفاهم

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى التفكير في الارشاد الرسولي لتطبيقه، منتظرا من المؤمنين الاقتراحات "كي نعمل ما يجب معا بالاتفاق والتفاهم، فاذا كنا نريد ان ينهض بلدنا، فيجب ان ينهض بالايمان".

وكان البطريرك استقبل وفدا من حزب التضامن برئاسة المحامي اميل رحمة الذي القى كلمة، ورد صفير: "ان قداسة الحبر الاعظم في زيارته للبنان، اظهر ما يكنه لهذا البلد من محبة واعرب عن تقديره اياه.

هذا كله دليل على عنايته بنا، ولكن قداسته اوصى الينا بهذا الارشاد الرسولي الذي ضمنه من المبادئ التي يبقى لنا ان نعيش في ظلها، تعرفون الآلية التي صنعها المجمع وهي انه عندما اعده قداسة الحبر الاعظم، وجهت امانة السر السؤال الآتي: ما هي القضايا التي تريدون ان يبحث فيها هذا المجمع؟ وكانت اقتراحات اخذت في الاعتبار، وكانت هذه الوثيقة موضع صلاة وتأمل وتفكير ثم اعقبتها الجمعية العمومية التي ترأسها قداسة الحبر الاعظم في روما وهذه هي المرحلة الاخيرة التي سبقت الارشاد، وقداسته قال في مستهله: "لا تظنوا ان المجمع انتهى وطبق الارشاد الرسولي، انه يبتدئ بمرحلة جديدة هي تطبيق هذا الارشاد"، يجب ان تطلعوا على النسخة العربية من هذا الارشاد، واننا نأمل ان تولوه ما يجب من القراءة والتأمل، يجب ان يوضع موضع اهتمام لانه هو سبيل الخلاص.

لذلك نحن لا نقول لكم الآن ما يجب ان تعملوا على تطبيقه ولكننا ننتظر منكم ان تفكروا في ما يجب تطبيقه، ونقول لكم ما هي الوسائل لتطبيقه ونحن نطبقه معكم. فنحن ننتظر منكم هذه الاقتراحات لكي نعمل ما يجب معا بالاتفاق والتفاهم فاذا كنا نريد ان ينهض بلدنا، فيجب ان ينهض بالايمان. فالايمان هو الذي يحفظنا، وقد تجلى بالامس من خلال الزيارة، التي يمكننا القول انه تدخل فيها الاله ولولاه لما كانت الزيارة.

نسأل الله معكم ان يجدد ايماننا بالله وثقتنا بنفوسنا وثقتنا بعضنا ببعض وان نطوي الماضي دون ان ننساه على ما ورد في وثيقة الارشاد لاننا، ان نسيناه ربما لا نستفيد من الاخطاء ونحسن الاعداد للمستقبل.

نشكر لكم زيارتكم، ونسأل الله ان نكون متضامنين وان نعمل معا في سبيل ديننا وايماننا ومجتمعنا ووطننا كي يبقى وطن الايمان والمحبة والسلام".

واستقبل لاحقا النائب شاكر ابو سليمان الذي قال انه بحث في مرحلة ما بعد زيارة البابا و"السبيل الى متابعتها وتطبيق المبادئ والتعاليم التي تفضل بها قداسة البابا ولاسيما منها ما ذكر في الارشاد الرسولي". ثم استقبل النائب نبيل البستاني، فمستشار رئيس الحكومة داود الصايغ وكان استقبل السيد ميشال رينه معوض ووفدا من الشباب يمثل قطاعات ثقافية واقتصادية.

"حمل العصا راعي الرعاة"

نص الاغنية التي انشدتها الدكتورة ماري كلود حلو سعادة في بازيليك حريصا، في حضور مئة الف نسمة، قبيل وصول البابا يوحنا بولس الثاني الى لقاء الشباب في حريصا. وقد انشدت الاغنية باللغتين الفرنسية والعربية. كما تم انشاد الاغنية نفسها قبيل القداس الالهي الذي ترأسه البابا. وتحمل الاغنية عنوان: "حمل العصا راعي الرعاة"، وهي من تأليف الدكتورة سعادة وتلحينها وابداعها:

حمل العصا راعي الرعاة
وجال في الدنيا يسيح
عبر البحار العاتيات
يكرز بحب المسيح
وبالسلام في الحياة
*
لبناننا الوطن الصغير
يعاني ويصبو اليك
هون عليه في العسير
واسبغ حنان مقلتيك
وضمه بين يديك
*
واحة وشعاع نور
يرتد سلاحا للخصام
لبنان قبلك زاره
رب المحبة والسلام
فازرع ثراه بالوئام
*
لبناننا الوطن الصغير
مزقه شر الحروب
الخير في الدنيا يسير
لصفا الصداقة والقلوب
لبناننا يأبى الغروب
*
هذي الضحايا الابرياء
ما ذنبهم ذهبوا هباء
كانوا دعاة للسلام
للصفو في دنيا الانام
اغرودة فوق البقاء
*
بارك لبنان وشعبه
وهبهم ان يصفحوا
عمن قسوا وجرحوا
نشء العلى وركبه
قضوا ليحيا ارزه.

عضوم وغنطوس عادا من باريس بعد محادثات

عاد النائب العام التمييزي عدنان عضوم والقاضي جورج غنطوس الى بيروت بعد زيارة قاما بها لفرنسا ذات طابع قضائي. واوضحت مصادر قضائية ان الزيارة تركزت على طريقة تعامل السلطات الفرنسية مع اشخاص صدرت في حقهم مذكرات دولية بتوقيفهم ومبدأ المعاملة بالمثل في ظل غياب معاهدة استرداد مطلوبين بين لبنان وفرنسا، سواء عبروا الى العاصمة الفرنسية بجنسية غير جنسيتهم الاصلية او بأسماء مغايرة.

واضافت هذه المصادر ان ما ذكرته وسائل اعلام عن وجود رئيس جهاز الامن سابقا في "القوات اللبنانية" غسان توما بين المجتمعين في لقاء موسع عقد في باريس في وقت سابق وصدر بيان اثره هو خبر غير دقيق. واشارت الى تفهم الفرنسيين مطالب الوفد اللبناني بتنفيذ المذكرات الدولية في حق مطلوبين في ملفات حساسة. واستبعدت ان تثمر الزيارة نتائج ملموسة في وقت قريب، من دون ان تسقط من الحسبان ان طبيعة هذا الموضوع "سياسي ويتغير بحسب الظروف". يذكر ان عضوم وغنطوس زارا فرنسا بطلب من الدولة اللبنانية.

توقع ان تعزز زيارة البابا السلم الاهلي
عبيد: صبرنا على الدويلات فلنصبر على الدولة

توقع وزير التربية الوطنية جان عبيد ان تعزز زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ أيار و١١ منه الوحدة الوطنية والسلام الاهلي والتآخي.

وقال في تصريح امس: "لولا وجود الوحدة الوطنية والسلام الاهلي لما اتى قداسة البابا الى لبنان، لانه عادة لا يأتي الى بلد لولا وجود حدود دنيا من الدولة، وقد استقبله نصف مليون انسان دون ضربة كف، واعطى امثلة كثيرة على استقبالات البابا في بعض زياراته لبلدان اخرى، حيث كانت لدى منها في لبنان، بينما في لبنان كل الطوائف اتت له ما يستحق من تقدير وتقديس، وهذه ظاهرة من ظواهر الرقي، وعودة الدولة ورسوخ فكرة الوحدة الوطنية في لبنان".

ورأى "ان الحرية بمعناها المتعدد الجانب والاتجاهات غابت فترة طويلة عن لبنان وكان الانسان الذي يعيش في الشرقية يستطيع ان يشتم كل قادة الغربية، لكن ممنوع عليه ان ينتقد قادة الشرقية، والجالس في الغربية كان فترة طويلة يستطيع ان ينتقد كل قادة الشرقية، ولكن لا يستطيع ان يشتم قادة الغربية، واعتقد انه في الفترة الاخيرة بدأت الحرية تستعيد اتساعها وليس بعدها الواحد، ان ابعادها متعددة والان تستطيع ان تقف في مناسبة او في غير مناسبة وتوجه انتقادات الى كل المراكز الشرعية وغير الشرعية للقيمين على الامور سواء أكان في السلطة ام في خارجها دون ان تغادر او تعود الى مكان آخر، وهناك استعادة للحرية، والحرية مثل الديموقراطية شيء من الممارسة وشيء من الشجاعة وشيء من تعدد الوجوه والاتجاهات للحرية وليس من بعد واحد يعني الحرية".

ولاحظ ان لبنان "يستعيد شيئا فشيئا مقومات الدولة" واضاف: "لم تستعد الدولة كل مقوماتها، كان هناك دويلات، ونعود الآن في اتجاه دولة واحدة، اكيد لن نستطيع ان نحاسب الدولة بعقلية الدويلات، لقد صبرنا كثيرا على الدويلات ونستطيع الآن الصبر على عودة الدولة الواحدة، وليس عندي موافقة مطلقة على كل سلوك لاركان الدولة ولكن بالعكس، اقول صبرنا على اعدائنا وعلى خصومنا ونستطيع بالتالي ان نصبر على انفسنا قليلا وعلى اهلنا، وانا مع الاسراع دون التسرع في اعطاء الحرية".

الاحدب: الخارجية تنتهك البروتوكول بفتح صالون الشرف للأغنياء

اتهم النائب مصباح الاحدب موظفي وزارة الخارجية بانتهاك البروتوكول وفتح صالون الشرف في المطار لاصحاب النفوذ المالي من دون غيرهم، مشيراً الى "اننا اضحينا نلمس امس اليقين ان بعض الموظفين الذين ائتمنوا على القانون يطبقون شريعة الغاب".

وقال في تصريح امس: "تدفعنا ممارسات تتجرأ حفنة من الموظفين على القيام بها الى التساؤل عن مدى التزام هؤلاء ومن خلال اجهزتهم او وزاراتهم روحية بناء دولة المؤسسات التي تتطلب منا العمل على تطبيق القوانين وتحديث ما هتك الزمن منها لتصبح متلائمة مع المفاهيم الديموقراطية التي تقتضي فرض العدل ومعاملة الجميع سواسية، كل حسب موقعه، ومن ثم السهر على تطبيقها وتنفيذها بعيداً عن المصالح الضيقة. وبتنا نخشى ان يصبح عملنا في بناء دولة المؤسسات شعاراً كغيره يميل كالقضبان مع كل نسيم، في حين يبقى الواقع بعيداً عن الحقيقة والدولة التي نطمح اليها. واضحينا نلمس لمس اليقين ان بعض الموظفين الذين ائتمنوا على قانون يطبقون شريعة الغاب حيث القوي يهيمن على الضعيف ومن كان صاحب "امتياز" ارتكب محرمات وداس القوانين وكان الحق في جانبه.

وهؤلاء يسهرون على ان يكونوا ستاراً لشتى الألاعيب والواسطات التي تطاول حتى الكبار لمجرد انهم يحترمونها ولا يتجاوزونها. وما لا يختلف عليه عاقلان ان البروتوكول وضع لتنظيم حالات ما ولجعل الجميع تحت الاطار عينه. الا ان وزارة الخارجية او بعض موظفيها لا يعترفون بذلك الا اذا كنت صاحب امتياز.

ونسأل، هل اصبحت الامكانات المادية بالنسبة اليها مقياس شرف في لبنان يتيح لبعض اصحاب النفوذ المالي شراءه، فيفتح صالون شرف في مطار بيروت الدولي لهؤلاء من دون غيرهم؟ ام ان هناك بروتوكولاً ينظم هذا الامر وتتجاهله الوزارة؟ وفي الحالتين انها عمياء والمقصود ليس فقدان البصر انما البصيرة. فأي وزارة هذه تؤتمن على تطبيق القوانين فتتجاوزها؟ واي وزارة هذه من واجبها اعطاء كل صاحب حق حقه فتبخل عليه مما يملكه؟ امي وزارة خارجية ام وزارة خارجين عن الاعراف؟

لقد اعتبرنا المسألة اصلاً مجرد لغط، الا ان ضميرنا منعنا من السكوت، ولان قدسية البروتوكول اسمى من ان تنتهك ولان قدسية واجبنا كممثلين للشعب تأبى منطق السكوت عن التجاوزات، ولان قدسية الشعب اللبناني منبع دعمنا الاوحد ابداً ومحرك السنتنا اشرف واقبل من ان ترتكب احدى الوزارات المخالفات باسمه، وتدوس البروتوكول، رأينا من واجبنا اثارة هذا الموضوع للكشف عما يجري في كواليسها من تجاوزات، وبدل ان تكون الوزارة مرآة تعكس الاوجه الايجابية للدولة نراها تتبنى تجاوزات الاعراف ما يجعل ليس سمعة الوزارة وحدها في خطر وانما سمعة الوطن بأكمله.

وبناء على ما اعطانا الشعب اللبناني من سلطة وثقة نقترح: اعادة نظر شاملة في كل البروتوكولات او الاعراف اذا لزم، او قمع المخالفات ان حصلت، عسى ان نتخطى نفسية وعقلية "الواسطة والامتياز". ان دولة القانون تبدأ بالسهر عليه".

"اللقاء من اجل انتخابات بلدية واختيارية"

يعقد "اللقاء من اجل انتخابات بلدية واختيارية" اجتماعا السابعة من مساء غد في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، بهدف التباحث في "خطة العمل الوطنية المقترحة مطالبة باجراء الانتخابات المحلية وفق قانون عصري". والدعوة عامة.

المطارنة الكلدان في بعلبك: الارشاد الرسولي نعمة من السماء

وفد المطارنة والكهنة الكلدان امام اعمدة قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

زار امس مطارنة وكهنة كلدان من دول عربية وغربية قلعة بعلبك، في اطار جولة تشمل بعلبك وزحلة والبقاع للاطلاع على المعالم الاثرية والسياحية للمنطقة.

وكان المطارنة والكهنة شاركوا في سينودس اساقفة الكنيسة الكلدانية الذي عقد بعنوان: "قيامة، حياة، تجدد" من ١ ايار الجاري الى ٢٠ منه في دير سيدة البير في جل الديب، برئاسة بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد.

وقال راعي ابرشية بيروت الكلدان يوسف توماس ان "جولتنا السياحية تأتي بعد اختتام سينودسنا الذي تداولنا فيه امور كنيستنا والصعاب التي تواجهها والحلول الممكنة، وابرزها تأكيد الحوار بين الكنيستين الكلدانية والاشورية لتحقيق الوحدة بينهما، لما سينتج من هذه الوحدة من انعكاسات ايجابية على كل الاصعدة".

ووصف الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني بانه "نعمة من السماء، وكل النقاط التي جاءت فيه ايجابية وانسانية، وهو ليس رعاية للمسيحيين فحسب، انما هو ارشاد لكل انسان يريد ان يستنير ويريد الخير ويلتزم المبادئ والقيم الدينية والسموية والانسانية والخلقية". وقال: "نعتبر انفسنا جزءاً لا يتجزأ من الشعب اللبناني. ونحن مستعدون دائما للمساهمة الفاعلة في كل الاعمال الصالحة والوطنية بغية الحفاظ على المحبة والتعايش اللذين يتميزان بهما لبنان، وعلى بقائه واحدا موحدا، ارضا وشعبا ومؤسسات، ومنارة ثقافية تسودها الحرية والديموقراطية".

لقاء اعلامي في ذكرى خالد: كان القائد الوطني ومفتي الجميع

الذكرى الثامنة لاستشهاد مفتي الجمهورية السابق الشيخ حسن خالد كانت امس لقاء اعلاميا دعا اليه رئيس "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة" سعد الدين حسن خالد في مقر المؤسسة في الطريق الجديدة، واغتنمه لاحياء مواقف الشيخ خالد حيال الوضع في لبنان وكيفية بناء وطن قويم وسوي، اضافة الى الوضع في العالم العربي.

والقى خالد كلمة قال فيها: "يعتمرني في هذه الذكرى احساسان، الاول احساس بالحزن والاسى لخسارة رجل كان مثالا وقدوة في العمل الديني الموحد والوطني الصادق (...) والثاني احساس بالفخر والاعتزاز بنهج رسم للمواطنين المخلصين معالم الطريق القويم والصحيح لبناء لبنان (...)".

وتكلم عن مناقب المفتي الراحل قائلاً: "لقد سبرغور القضية اللبنانية فعرفها حق المعرفة ووقف على اسبابها وخفاياها القديمة والحديثة، واطلع على خيوط المؤامرة اليهودية الحاقدة والصهيونية التوسعية والاستعمارية، فكان يرسل الصرخة تلو الاخرى محذرا ومنذرا ويسعى بكل ما اوتي من قوة وحنكة وحكمة الى تجنيب لبنان التقسيم متخذا المواقف الجريئة التي ترضي الله تعالى والضمير".

واستند الى خطب المفتي خالد لتأكيد آرائه ومواقفه حيال الوضع في لبنان والعالم العربي، ووصفه بانه "كان القائد الوطني الذي تصدر المسيرة والمواجهة في ادق المفاصل واصعبها، وكان مفتي جميع اللبنانيين (...) وذلك الرجل الذي جمع بين التقى والورع والمحبة والتسامح، وبين الالتزام الوطني والايمان بوحدة الوطن وعروبته".

وقال: لقد استهدفت لما كنت تمثل من قيم، وكنت ثمنا لقضيتنا الوطنية الغالية، وان الامن والسلام وكل المنجزات على الصعيد الوطني والعيش المشترك، ومسيرة الانماء والاعمار التي نشهدها اليوم وننعم بها ما هي الا ثمرة نضالك الحثيث ومواقفك الثابتة واستشهادك، لك منا الكثير، اكثر من دمع العين، لك منا غصة القلب في القلب، وعلينا الكثير".

ثم اقيم مجلس قراءة آي من القرآن عن روح الفقيد، حضره الرئيس سليم الحص والنائب بهاء الدين عيتاني والنائبان السابقان محمد قباني وعصام نعمان والمدير العام للاوقاف الاسلامية في دار الفتوى الشيخ مروان قباني ورئيس "تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وشخصيات.

الاشتراكي يستغرب

استغرب بيان لمصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ما ذكر في الندوة التي نظمها الاتحاد الدولي للمحامين عن "عمليات البناء والتشغيل والتحويل" ان "لبنان هو مهد الحضارات الكنعانية والفينيقية وغيرها واغفال ذكر الحضارة العربية كليا". وأمل في "ان لا يكون ذلك متعمدا او متناغما مع الدعوات التي اطلقت اخيرا (...) والتي تتحدث عن التعددية، ولا سيما ما قاله الاب الدكتور سليم عبو في ١٩ اذار الماضي". ودعا "الى تطبيق أحكام مواد من ميثاق الوحدة الثقافية العربية وتفعيلها عبر الكتاب المدرسي لقطع دابر التشكيك بأن لبنان هو فعلا وقولا مهد الحضارة العربية".

منظمتان لحقوق الانسان تطالبان بوقف ملاحقة عطاالله وآخرين

وجهت "الفيديرالية الدولية لمنظمات حقوق الانسان" رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي فيها انها "علمت بذهول ان قاضي التحقيق العسكري الاول طلب سجن الصحافي بيار عطاالله على الاقل ثلاث سنوات". وذكرت بان "عطاالله الذي كان ضحية موجة الاعتقالات التعسفية التي حصلت في نهاية عام ١٩٩٦ اوقف في وزارة الدفاع والمحكمة العسكرية من ٢٣ كانون الاول ١٩٩٦ الى ٦ كانون الثاني ١٩٩٧ قبل ان يطلق بكفالة".

واشارت الى انها "احتجت يومذاك على توقيف عطاالله، وكان واضحا ان انشطته الصحافية وكونه ناشطا في مؤسسة حقوق الانسان اللبنانية، وهي منظمة عضو في الفيديرالية، كانا الدافعين الى توقيفه".

ورأت ان "التهم الموجهة الى عطاالله لا اسس لها، وتضفي صفة العسف على الملاحقات بحقه"، لافتة الى انه "لديها كل الاسباب التي تدعوها الى الاعتقاد ان ملاحقة غسان بردويل وطوني ابي نادر المتهمين بتوزيع مناشير، وطوني شامية المتهم ايضا باقامة علاقات باسرائيل في اطار عمله في تلفزيون الـ"MTV" لم تنطلق فعلا الا لانهم استخدموا حقهم الشرعي في حرية التعبير".

وطلبت من الرئيس الهراوي "التدخل من دون اي تأخير لمنع تنفيذ اي مذكرة توقيف بحق عطاالله وبردويل وابي نادر، ولوقف التوقيف التعسفي فورا بحق شامية". ودعته الى "اتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان حرية التعبير فعليا، وفقا للتعهدات الدولية التي صادق عليها لبنان في مجال حقوق الانسان".

● اصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان" بيانا ابدت فيه قلقها "حيال القرار الاتهامي الصادر بحق عطاالله"، منبهة الى ان "اصدار مذكرة توقيف بحق صحافي وطلب السجن له من ٣ سنوات الى ١٥ سنة لاجرائه حديثا صحافيا مع من لم يكن في حينه مدانا يهددان الصحافة وحريتها، ويستبيحان حقا اساسيا من حقوق الانسان هو الحق في المعرفة وحرية التعبير".

وضمت صوتها "الى الاصوات التي تتعالى باستمرار لوضع حد سريع ونهائي لاجراءات اعتباطية المحتوى واستنسابية التوقيت، تؤدي الى تضييق مساحات الحريات السياسية والحق في التعبير وتخالف الاتفاقات الدولية والدستور وروح القوانين، ومعظم نصوصها"، مطالبة "باسترجاع مذكرة التوقيف بحق عطاالله وبردويل وابي نادر".

وقالت: "واذ تنشد المؤسسة نظاما ديموقراطيا للبنان يعزز حقوق الانسان وحرياته، فهي ترى في القضاء العادي وحده المرجع الصالح للنظر في هذه القضية، اسوة بالانظمة الديموقراطية حيث تصان حريات الانسان وحقوقه وكرامته".

محاكمة اليابانيين وعبود في ٩ حزيران وتحفظات في الاستجوابات عن المحاضر العربية

عينت أمس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين جورج رزق واسامة العجوز التاسع من حزيران موعدا لبدء محاكمة اليابانيين الاعضاء في "الجيش الاحمر" الموقوفين بتهمة تزوير وثائق رسمية وحيازتها واستعمالها مع العلم بالامر، وهم كوزو اوكاموتو وماساو اداتشي وكازيو توميرا وهارو واكو وماريكو ياماموتو. والموقوفة في هذا الملف ايضا امية عبود بتهمة مزاولة الطب الصيني من دون ترخيص، ويمثل النيابة العامة في هذه القضية المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي غسان فواز.

واجرى رئيس المحكمة نفسها القاضي سهيل عبد الصمد الاستجواب التمهيدي لليابانيين الخمسة واللبنانية عبود امس. وابدى ماساو اداتشي ورفاقه، في حضور وكيلهم المحامي بشارة بو سعد، تحفظهم عن التحقيقات السابقة التي اخضعوا لها اولياً واستنطاقياً لانها دونت بالعربية ولم تترجم لهم، في حين ابدت امية عبود جميع اقوالها السابقة في حضور وكيلها المحامي هاني سليمان.

وقرر القاضي عبد الصمد تكليف المترجمة المحلفة لينا محمصاني ترجمة النص العربي في التحقيق الى الانكليزية. وكان الموقوفون اليابانيون احضروا الى قصر العدل في بيروت من مقر توقيفهم في سجن رومية في ظل تدابير امنية عادية، بخلاف تلك التي اتبعت يوم استجوابهم امام قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا حيث تعذرت حتى رؤيتهم من بعيد باستثناء عبود.

الضحكة ملأت وجوههم امس وكانوا على مسافة قريبة من الصحافيين وتبادلوا الكلمات معهم من بعيد. وبدأ كوزو في عالم آخر وهو يدخل مكتب رئيس المحكمة، في حضور المستشار جورج رزق، مع رفيقه توميرا، وقبلهما دخل هارو واكو وحده. وفعل ذلك ايضاً ماساو اداتشي المتمكن من نفسه والشاب الذي يخبئ عينيه بنظارتين شفافتين، وقد تحدث الى رفاقه باليابانية عندما اودعوا غرفة المستشار المتاخمة لغرفة الرئيس عبد الصمد، ثم بالانكليزية. ونادراً ما تخاطبوا بالعربية باستثناء ماساو الذي لطالما بعضها لدى توجيهه الكلام الى عناصر الامن.

بضع دقائق انتهت هذا الاجراء الروتيني الذي يعده موعد البدء بالمحاكمة. وتأخر احضار ماريكو ياماموتو من سجنها في العاصمة الى الثانية عشرة ظهراً، ومشت في اتجاه المصعد برفقة اثنين من عناصر الامن لتأخذ الطريق الى هذا الاستجواب.

رسالة عبر الانترنت: عمتي امية عبود بريئة فاطلقوها

تلقت "النهار" عبر الانترنت رسالة من الفتاة جين سلمى الخوري (١٧ عاماً) اللبنانية والسورية الاصل المقيمة في كندا ناشدت فيها كلاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اطلاق عمتها امية عبود الموقوفة في قضية "الجيش الاحمر الياباني".

وقالت انها لا تفهم "كيف ان بلداً كلبنان يفترض انه ديموقراطي تمارس فيه هذه الاعمال ضد الفرد بأن يحتجز اكثر من ٤٨ ساعة من دون تهم واضحة. الا يكفي ان عمتي سلمى وابن عمي قتلا خلال الحرب من دون ان تتاح لنا فرصة الاجتماع بهما؟ اهذا هو الثمن الذي يجب ان يدفعه المواطن اللبناني؟".

وخلصت الرسالة الى القول: "اتمنى لعمتي عيد ميلاد سعيد. وهو صادف في ١٤ ايار الجاري. واود ان ابلغها ان كل العائلة تحبها وهي دوماً في بالها".

٣ طلقات على سيارتين للقاضي العجوز و٣ احتمالات يلاحقها التحقيق

ليل الاحد – الاثنين اطلق مجهولون النار من سلاح بكاتم صوت على سيارتين تخصان المستشار لدى محكمة الجنايات في بيروت القاضي اسامة العجوز بينما كانتا متوقفتين امام مقر سكنه في منطقة الاشرفية، وهما "مرسيدس" اصيبت بعيار واحد و"رانج روفر" بعيارين، وتحملان اشارة القضاء.

وقد اجرى رجال الامن في مخفر الاشرفية كشفا على السيارتين وخابروا النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي اشار بايداع الملف الاولي قسم المباحث الجنائية المركزية بإمرة العميد بشارة سالم، باعتبار ان القسم عينه حقق في حادث مماثل تعرضت له قبل ثلاثة اسابيع سيارة المحامي العام الاستئنافي في بيروت غسان فواز بينما كانت تركن امام منزله في محلة زقاق البلاط.

ولاحظت مصادر امنية ان بين الحادثين قاسما مشتركا هو استعمال سلاح بكاتم صوت واختيار سيارة كل من القاضيين لاطلاق الرصاص صوبها لدى ركنها امام المسكن. علما ان القاضيين العجوز وفواز يكملان هيئة لدى محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين جورج رزق واسامة العجوز. ودرج على تمثيل النيابة العامة لدى هذه الهيئة القاضي غسان فواز.

وامام التحقيق ثلاثة احتمالات يعمل عليها، الاول ان تكون سيارتا القاضي العجوز استهدفتا بالاسلوب نفسه الذي تعرضت له سيارة القاضي فواز بهدف التضليل.

والثاني ان يكون المقصود توجيه رسالة ما الى هيئة نظرت ولا تزال تنظر في دعاوى مهمة. اما الاحتمال الثالث فهو ان يكون النظر في احد الملفات تسبب بالحادثين.

ويبقى على التحقيقات الجارية كشف ملابسات الحادثين وتبيان اذا من رابط بينهما ام انهما ارتكبا لاسباب مختلفة.

الاتحاد "الاشتراكي العربي" مع جبهة واسعة

عقدت اللجنة المركزية لحزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" اجتماعها الدوري برئاسة عمر حرب وناقشت التطورات واصدرت بياناً عرضت فيه موقفها من الاوضاع في المنطقة في ضوء توقف عملية السلام، وفيه:

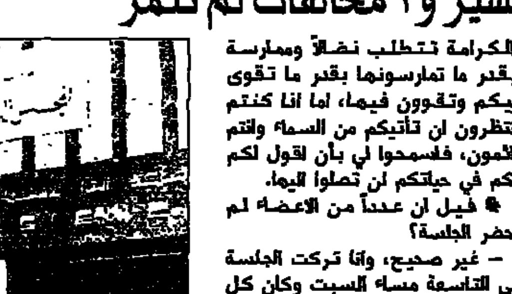
"ان رؤيتنا السياسية تستوجب استمرار تعزيز نهجنا في العمل السياسي المرتكز على مواقفنا المبدئية وخصوصاً لجهة:

١– تعزيز تحالفاتنا مع قوى المعارضة الوطنية والاسلامية على قاعدة دعم المقاومة وتعزيز التحالف مع سوريا.

٢– استمرار الربط بين النضال السياسي والاجتماعي ذلك لان الفصل بين المقاومة وفعلها الجهادي وبين تحسين الوضع المعيشي للمواطنين وتعزيز الحريات العامة هو فعل متغرر ويخفي في كثير من الاحيان رضوخاً للعدو الواحد.

وأضاف: "سنعمل خلال المرحلة المقبلة على: تعزيز النضال الاجتماعي وربطه بالنضال السياسي والوطني، وتعزيز التحالفات الثنائية التي بدأناها مع قوى معارضة وطنية ومقاومة، ومواصلة تحركنا لدعم اقامة جبهة وطنية واسعة حول المقاومة وحول سوريا، ومواجهة الطبقة الحاكمة في كل الساحات المتاحة اقتصادياً واجتماعياً ونقابياً وسياسياً".

◄ وأد ٤ نيابات بعد مخاض عسير و٣ مخالفات لم تثمر



– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

● ما هذا قال؟

– نحنا ما منقول. انتو لازم تجوا... انتو شاطرين عادة... ايش بدي اعمل لكم.

● يقال ان المخالفة التي ابديتها هي التي سببت ارجاء بت الطعون؟

– (محتدا): "ابدا... ابدا... انا منذ اربعة اشهر لا ازال على موقفي ولم اغيره "ولا شعرة"، وهم كانوا اكثرية.

● هل يمكننا الحصول على المخالفات؟

– انا ما بعطيكم. هيدي الك لكم. انتو طالبوا بحقكم.

● ما بيعطونا.

– روحوا طالبوا بحقكم. اذا ما بتعرفوا تطالبوا بحقكم، حقكم بينداس هيدا شي طبيعي. اذا ما بدكم تطالبوا بحقكم اقول لكم ان حقكم بينداس في كل العالم وليس فقط في لبنان. والحق يتطلب شجاعة واذا ما عندك شجاعة شو بعمل لك؟ الحق عليك. الحياة خلقت للشجعان وليس للجبناء المتخاذلين.

● هل القرار باجراء انتخابات بدل ابدال نائب بمرشح، كان تفاديا لأي احراج؟

– كلا، هذا رأيي منذ زمن وتم التوافق عليه.

● يعني استطعت اقناع الاعضاء بوجهة نظرك؟

– ايه... والدليل انهم مشوا.

● لماذا لم تستطع اقناعهم بالقرارات الاخرى؟

– قد لا تكون لدي القدرة على الاقناع بكل آرائي. والقضية اخذت وقتا كبيرا لاقناعهم.

● بعد صدور هذه القرارات هل تعتبر ان المجلس الدستوري استعاد بعض صدقيته؟

– اتصور ان القرار ليس عاطلا. هل هو عاطل في رأيك؟ انا اتصور ان الشعب اللبناني يقول ان القرار احسن من بلاش.

● هل يمكن القول حيال المجلس الدستوري السلطة الدستورية الاعلى ان عمله احسن من بلاش؟

– طيب... هيدا رأيي الخاص. والمجلس الدستوري رد الطعون الثلاثة التي ذكرتها واذا اردتم معرفة المزيد اقول لكم ان كل عمل المجلس اصبح ملك الشعب وعلى الشعب اللبناني الذي تمثلونه، وانتم صاحبة الجلالة الصحافة والتلفزيون، ما في اقوى منكم. واذكركم بحادث حصل ربما لا تعرفونه لانكم شباب... مين منكم ابن ستين عاماً؟ لا اعتقد ان بينكم من هو في هذا العمر، ففي الماضي عام ١٩٥٤ او ١٩٥٥ اوقف الصحافي المرحوم سعيد فريحة توقيفا احتياطيا وتضامنت صاحبة الجلالة وضغطت على المجلس النيابي وصدر قانون لا يزال ساريا حتى الآن وينص على انه ممنوع توقيف الصحافي توقيفا احتياطيا. شوفوا الصحافة كم هي قوية عندما تطالب بحقها. ثم ان كل انسان، صحافيا كان او غير صحافي، لا يطالب بحقه، فطبيعي ان يدلس... يدلس.

● هل ان صدور الطعون اليوم ينفي الكلام عن ضغوط تعرض لها المجلس الدستوري؟

– انا قلت لكم يا اخي ما عم تفهم عربي علي. انا قلت لكم ابعثوا لي احدا يضغط علي لاعملا كباشا انا واياه ونرى من يضغط على الآخر.

● صحيح ان الطعون صدرت من خارج المجلس؟

– ابدا صدرت في الغرفة نفسها التي نجتمع فيها.

● لماذا اجتمعتم ليلا؟

– اجتمعنا قبلها قبل الظهر، وبدنا نخلص وتم التوافق على ان ننتهي من الطعون وعملنا اجتماعا مساء. وانا كنت منذ البداية صاحب رأي مخالف حتى ولو صدرت كل الطعون. طبعا ان الطعون الاربعة التي صدرت قرارات فيها لم اخالفها. هل تريدون ان اخالف شيئا وافقوني عليه؟ كلا.

● هل خالف احد سواك من اعضاء المجلس؟

– على علمي كلا. لانني لم اسمع احدا يقول انه مخالف.

● كيف تم تسريب القرار الى الصحف؟

– لا اعرف اطلاقاً. قرأت اليوم شيئاً من هذا النوع في "الدايلي ستار" وفيه ان في القرارات شيئاً... ولكن ذلك ليس دقيقاً.

● هل كان هناك اجماع على الطعون الاربعة التي قبلت؟

– على ما اعلم عندما كنت في الاجتماع يوم السبت مساء، لم اسمع احداً يقول: "انا اخالف".

● هل نوافيكم غداً (اليوم) الى هنا لمواكبة القرعة؟

– شو بدك بالقرعة؟ القرعة ما بتهمك.

● هل تحب ان تبقى في المجلس ام ان تخرج بالقرعة؟

– والله، انا الحقيقة تعبان، ومع ذلك فأنا اقاوم. نعم انا مقاوم شو بتريد أعمل.

● هل انت تعب سياسياً ام جسدياً؟

– كلا، انا لا اتعب سياسياً، ولا جسدياً وانا بدك مستعد لان اجبه من تريد ثلاثة ايام متتالية من دون اكل ولا شرب. اما بالنسبة الى مصلحتي الشخصية فاعتقد ان من الافضل ان ارتاح لانصرف الى شيء شخصي لي، لأن لدي عملاً.

انما اعود فأقول ويقول لي البعض ان من الافضل ان اظل في المجلس لاقوم بشيء داخله.

● هل تريد ان تزيد شيئاً؟

– بس، اوصيكم بأن تطالبوا بحقوقكم، وهل تنتظرون ان تنالوا الحرية والكرامة والديموقراطية وانتم نائمون على ظهوركم او ان يطعموكم اياها بـ"البيبرونة"؟ اقول لكم هيدي ما بتمشي. فالحرية والديموقراطية والكرامة تتطلب نضالاً وممارسة وبقدر ما تمارسونها بقدر ما تقوى فيكم وتقوون فيها، اما اذا كنتم تنتظرون ان تأتيكم من السماء وانتم نائمون، فاسمحوا لي بأن اقول لكم انكم في حياتكم لن تصلوا اليها.

● قيل ان عدداً من الاعضاء لم يحضر الجلسة؟

– غير صحيح، وانا تركت الجلسة في التاسعة مساء السبت وكان كل الاعضاء التسعة موجودين، وكنا وقعنا كل القرارات وانا كنت قبل الاخير في التوقيع اذ وقع الرئيس جواد عسيران بعدي ثم الرئيس مجذوب. ولم تحصل مخالفات باستثناء المخالفات الثلاث التي ابديتها، اضافة الى انني وافقت في الاساس على طعن ناظم الخوري ضد نوفل ولكنني خالفت في الشكل.

● هل يمكن توضيح مخالفتك في الشكل؟

– في رأيي ان المراجعة التي قدمت (ناظم الخوري) لم تقدم وفقاً للاصول القانونية فهي غير موقعة من صاحب العلاقة ولا من محام مفوض خصيصاً لتقديم هذا الطعن.

ولو افترضنا ان ليس هناك مجلس دستوري وقدم هذا الطعن امام مجلس النواب الذي كان صالحاً لبت الطعون، فان الوكالة التي ابرزت امامنا لا تفوض المحامي تقديم الطعن امام مجلس النواب، فكم بالحري ان تفوضه تقديم الطعن امام المجلس الدستوري.

● هل يعني ان ناظم الخوري لم يوقع الطعن؟

– توقيعه ليس كافياً في نظري شخصياً، انما الاكثرية رأت انه كاف. وانا خالفت في الشكل و"اخذوني بالاكثرية".

● وكيف خالفت في الشكل ووافقت في الاساس؟

– رأيي ان ترد المراجعة شكلاً لانها لم تقدم وفقاً للاصول وهذا رأيي، ولكن في الاساس اذا قررت الاكثرية فانا اخضع لحكم الاكثرية، واذا شئنا الدخول في الاساس فأقول ان الانتخاب معيوب في شكل جوهري وتجب اعادة اجرائه.

دروس في الشجاعة

● وكيف نأخذ المخالفات؟

– روحوا خدوهم... بعرق جبينك تأكل خبزك يا انسان. اعطيتكم معلومات كافية لتنشيطكم ولتكن عندكم شوية جرأة وشجاعة "بس لحد هون وبس" وعليكم ان تكفوا... ما بعطيكم شي... حكيت بصراحة كافية، بدكن تتعلموا الجرأة والشجاعة، ما في عندكم شجاعة روحوا... خلقت الحياة للشجعان، الشجعان يفترض ان يكونوا اطهاراً فلا شجاعة من دون طهارة.



مجموعة صحافيين تطالع القرارات امام مقر المجلس. (ابرهيم الطويل)

● هل حضر الرئيس عسيران يوم السبت؟

– كلهم حضروا ما عدا وجدي ملاط. كلهم كانوا موجودين جسدياً.

● قلت ان المخالفات ملك الشعب فلماذا لا تنشرها في الصحف؟

– انا ما بعطي... انت اركض و"جيبها".

● اين هي؟

– هنا... في المجلس.

● انهم يرفضون توزيعها؟

– ماذا افعل. اذا ما كنتوا معلمين فانتو ما خرج تتعلموا... روحوا جيبوها. انا لحد هلق ما تعلمتو ما بحياتكم رح تتعلموا. روحوا اركضوا وجيبوها. انا ما رح اعطيكم شي وانا ما بقا عندي نسخ واقولها صراحة، ولو كانت عندي نسخ ما بعطيكم اياها. الله اكبر... الله اكبر... كيف العمل حتى نفهم هالناس. ما بعطي شي، روح انت شوفا... منك رجال شو بعملك. اين نقابة الصحافة؟ واين نقابة المحررين؟ ونقابة المحامين والاطباء والمهندسين. هذا ملك لكم اذا ما جيتوها انا بدي اعطيكم اياها وانتم نائمون على ظهوركم؟

ورداً على سؤال آخر قال: "يا حبيبتي (الصحافية) ميلتك ما بتفهمي عربي. انا ما بعرف تركي تا فهمك".

● اذا حصلت انتخابات جديدة فهل يمكن الطعن فيها؟

– اذا كانت فاسدة ايضاً... طبعا.

● يعني انك تصف الانتخابات التي حصلت بأنها فاسدة؟

– الانتخابات التي ابطلناها طبعاً نقول عنها انها فاسدة، اما الانتخابات التي لم تبطل، ورأيي الشخصي يجب ان تبطل لانها في نظري فاسدة. لما لماذا هي فاسدة فاذهب واطلع على المخالفات وانا لن اقول لك لماذا.

● لماذا لم يخالف بقية الاعضاء؟

– لانهم لم يقتنعوا وهذا رأيهم.

● وما رأيك في العملية الانتخابية كلها؟

– ذكرت رأيي في احد التقارير. روح جيبها. انتو ما بدكن... واضح ما بدكن. بدكن تشربوا بـ"البيبرونة".

وكيلا نوفل وضاهر

وفي الحادية عشرة والدقيقة العاشرة وصل المحامي شارل داود وكيل النائب اميل نوفل وتسلم نسخة من القرار، وتصفحها وقال: "ان القرار لا يستند الى اي اساس واقعي او قانوني اطلاقا، فمن المخجل ان يصدر القرار بما المجلس الدستوري من حق تقدير".

وسئل هل سيخوض النائب نوفل الانتخابات الجديدة؟ اجاب: "طبعاً".

وهل هو واثق من النجاح؟ اجاب: "سيخوض الانتخابات وسيبرهن الناخب الجبيلي مرة اخرى عن ارادته الحرة".

واضاف: "مش معقول، ما في اي تعليل للقرار".

واوضح ان نوفل يعد لمؤتمر صحفي يعقده خلال اليومين المقبلين.

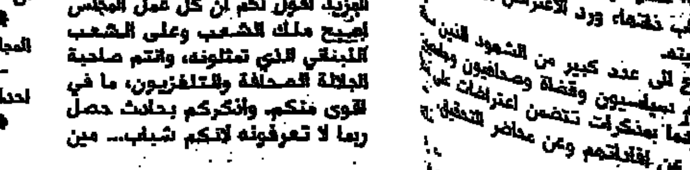
وفي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة وصل المحامي بيار شيناق وكيل النائب مخايل ضاهر وتسلم نسخة ورفض التعليق قبل الاطلاع على مضمون القرار المتعلق بقضيته.

وقّعوا

ويذكر ان اعضاء المجلس الذين وقعوا القرارات هم: نائب الرئيس محمد المجذوب، الرؤساء جواد عسيران وانطوان خير وكامل ريدان وسليم العازار وبيار غناجة وميشال تركية، والدكتور محمد قباني. اما الرئيس اديب علام فوقع ثلاثة طعون ولم يشارك في توقيع طعن الخوري ضد نوفل لانه سبق ان اعلن تنحيه عن ابداء الرأي في هذا الطعن بسبب ما رافقه من اتهامات وجهها نوفل اليه.



السيد مرداس يتحدث الى الصحافيين.



جنبلاط يبارك لنصرالله بعمليات المقاومة

"حزب الله": تعرض العدو للمدنيين تجاوز لا نقبله للخط الاحمر

تلقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله امس "تبريكات" رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بالعمليات النوعية الاخيرة للمقاومة.

ونقلها اليه مستشار جنبلاط غازي العريضي الذي اعتبر في تصريح ادلى به "ان المواجهات الاخيرة تؤكد ان الشعب لا يزال يتمسك بارضه ويرفض كل محاولات اسرائيل العدوانية".

● رأى نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في ذكرى قائد عملية مسجد حسين ناصر في اركي "ان عمليات المقاومة البطولية اثبتت ان ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" ليس سوى وهم وهو اقل من اكياس رمل ومجموعة خونة لا قيمة لها عند العدو الصهيوني".

وقال: "اذا ظن البعض انه ببعض الكلمات عن المواجهة يمكن ان يقفز له امام شعبه فهو مخطئ. وان اي كلام عن مقاومة دون سلاح هو كلام عليه علامات استفهام كثيرة".

● في حسينية كفرزبد – بعلبك ("النهار") دعا النائب السيد ابرهيم امين السيد اللبنانيين الى "ان يتطلعوا الى كبر المشكلة التي تعانيها اسرائيل، والى ما يجري في الجنوب والبقاع والى اهمية المسؤولية (...) فالقضايا الكبرى باتت من مسؤوليتنا نمارسها بالالتزام العسكري والثقافي والانساني حيال اميركا والصهيونية".

● حذر المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق في مسيرة حسينية في الزرارية العدو من التعرض للمدنيين "لانه بذلك يكون قد اقترب من الخط الاحمر الذي لا نقبل تجاوزه، ان حماية المدنيين من عبوات العدو وقصفه وغاراته واجب مقدس ولن نسمح بالعودة الى الوراء لاننا ملتزمون حماية المدنيين الى اقصى حد".

● احيا الحزب ذكرى مرور ثلاثة ايام على سقوط المقاومين اسعد شبشول ومحمد الجوهري ومحدي شمص واحمد الموسوي، في احتفال حاشد في حسينية الامام الخميني في بعلبك، في حضور عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك والمعاون السياسي للامين العام حسين الخليل وشخصيات. وذكر يزبك في كلمة القاها "ان الشهداء هم الموقف المعبر عن ارادة الامة".

عماد الدين اديب

ليست له علاقة بـ"المقسم ١٩"، لكن علاقته وثيقة بالحقيقة يجهر بها بلا خوف ولا تردد. ولذلك اتحدث عنه.

انه عماد الدين اديب الصحافي المصري الذي عملت معه في لندن عندما كان رئيساً لتحرير "سيدتي" وكنت مديراً للتحرير فيها.

ولا مرة هالته مواجهة الحقيقة، مع ان المؤسسة التي كان يعمل فيها تحرص على ضوابط معينة ولا تسمح لك بأن تذهب بعيداً في احلامك.

فاجأني عماد الدين اديب في حواره الاكثر من صريح مع الوزير وليد جنبلاط. حشره في كل الزوايا واستطاع الا يجعله يتهرب من الخوض في القضايا التي طالما تفادى الخوض فيها.

لست ادري ما الذي جاء بعماد الدين اديب الى لبنان وهو الذي يملك صحيفة في القاهرة اسمها، على ما اذكر، "كل الناس" لكنني استطيع ان اقول ان هذا الصحافي المتميز كان اكثر جرأة وتحدياً من جميع الذين ظهروا في البرامج الحوارية، وخصوصاً انه اثبت انه يدرك شؤون لبنان وشجونه اكثر بكثير من الذين اعطوا شرف التحدث باسم لبنان.

عدلي الحاج

الخطوط اخر الشهر

سكان منطقة الظريف، شارع رشيد نخلة، العقار ١٩٣٥، المصيطبة يقولون انه تم تركيب علبة هاتف جديدة رقمها ٣٢، ويريدون معرفة متى سيحصلون على خطوط هاتفية.

● مسؤول في "اوجيرو" افاد ان الموزع الرقم ٣٢ تابع للكابل الرقم ٥ وسوف يوزع على الشبكة الجديدة في اواخر ايار الجاري.

في انتظار الحفريات

سكان دوحة عرمون، منطقة القبة يقولون ان المنطقة تشكو عدم وجود خطوط هاتفية ويريدون معرفة السبب.

● مسؤول في "اوجيرو" افاد المقسم ان المنطقة المذكورة عائدة الى مركز خلدة ولم تنته حتى الآن الحفريات فيها.

من "مآثر" موظفين

● رب عمل عن المرمل ذهب الى مديرية الضمان الاجتماعي في بلبك يومين متتالين لدفع ما يستحق عليه فوجد الموظف المسؤول اما مشغولاً او غائباً. ويوم الاثنين ٧ نيسان الماضي ذهب الى المديرية وقيل له ان الموظف المسؤول غائب ولا احد يحل مكانه وسأل: كيف يكون الوضع اذا ذهب ليقبض بدل ان يدفع؟

● مسؤول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اكد انه سيعالج المشكلة.

حفرة عنيدة!

سكان منطقة عوكر الذين يسلكون الطريق في اتجاه السفارة الاميركية شكوا ان حفرة في الطريق قرب حاجز الجيش تتسبب في زحمة سير والحاق الضرر بالسيارات وطالبوا بصيانتها.

● مصدر في بلدية الضبية اوضح انها اجرت صيانة للحفرة موضوع الشكوى اكثر من مرة، لكن المياه التي تتسرب اليها ساهمت في عدم تماسك الزفت وتعميق الحفرة.

واشار الى انه تمت معالجة مشكلة المياه بقطعها عن الحفرة وتحويلها الى قناة، واكد ان المشكلة ستحل قريباً بالزفت او الباطون.

مجرور مسدود

جاءنا من الزميل مصطفى عيتاني:

"نحن سكان منطقة حي الوتوات خلف تلفزيون "المستقبل" شارع الرقم /٦٦/ المتفرع من شارع سليم البستاني نعاني منذ حوالي شهر الروائح الكريهة والبعوض بسبب مجرور رئيسي للبلدية تسده بعض الاوساخ والاتربة ويحتاج الى تنظيف".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم اصلاح المجرور موضوع الشكوى.

نقيضان

عثر في شارع السودان في الاشرفية على طفل لقيط امام "ميتم الرزة" وسلم الى مديره شادي فؤاد ملكي.

وفي شارع اراكس – برج حمود عثر على طفل لقيط اسود امام مكب النفايات فأودع ملجأ الاطفال المهملين في الاشرفية.

تواقيع نيابية لالغاء التأشيرات المفروضة على الفلسطينيين

قررت لجنة متابعة شؤون الفلسطينيين في "المنتدى القومي العربي" عقب اجتماعها في "دار الندوة"، دعوة "النواب الوطنيين والمهتمين بحقوق الانسان الى اعداد عريضة نيابية بالغاء القرار الرقم ٤٧٨ القاضي بفرض تأشيرة دخول وخروج على كل فلسطيني مسجل قانونياً ويحمل وثيقة سفر من الامن العام اللبناني، وذلك بسبب النتائج اللاانسانية الناجمة عن تطبيقه، والمطالبة بمعاملة الفلسطينيين وفقاً لانظمة وقوانين عادلة وانسانية تساويهم على الاقل بالاجانب الذين سمح لهم اخيراً بالاستحصال على سمات دخول فورية في مراكز الدخول الى لبنان".

ندوة في ذكرى "نكبة فلسطين"

في الذكرى الـ٤٩ لـ"نكبة فلسطين" اقامت "القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية في مخيم نهر البارد حضرها ممثلون عن احزاب وفصائل فلسطينية ونقابات وحشد من ابناء المخيم.

تحدث في الندوة المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية" علي فيصل فتناول احداث النكبة وتوقف امام نتائج اتفاقات اوسلو داعيا السلطة الفلسطينية الى وقف المفاوضات حتى تتوقف الحملة الاستيطانية، وشدد على اهمية استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، وطالب الحكومة اللبنانية باقرار الحقوق الانسانية والمدنية للفلسطينيين في لبنان وتجاوز قرار تأشيرة الدخول والخروج.

التحقيق استمع الى ٣ اطباء في قضية مقتل فرح

طرابلس – "النهار":

استمع قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر الى افادات ثلاثة اطباء في دعوى وفاة المصاب حنا فرح الذي سقط على الصخور في شاطئ كفر عبيدا ونقل الى مستشفى البترون للمعالجة. وركز القاضي على معرفة اسباب عدم نقل حنا الى غرفة "العناية الفائقة" وعدم تصوير رأسه المكسور بواسطة "السكانر". وسأل الطبيب المناوب في المستشفى الدكتور م.ر. عن سبب نقل المصاب من المستشفى الذي يضم غرف انعاش و"سكانر" قبل التأكد من استعداد مستشفى آخر لاستقباله ومعالجته، وبالتالي قبل التأكد من تحمل المصاب مشاق الطريق الى مستشفى اخر.

ثم استمع الى الطبيب م.ق. الذي عالج المصاب في مستشفى هيكل حيث توفي، كما استمع الى افادة الطبيب الشرعي عمر دبليز وتقريره.

وقرر المحقق دعوة الدكتورة م.ع. الاختصاصية بأمراض الرئة في مستشفى البترون والدكتور ن.ص في المستشفى نفسه للاستماع الى افادتيهما في جلسة لاحقة.

موسم الحرائق

النبطية – "النهار":

اخمدت عناصر الجيش امس حريقا كبيرا بين كوثرية الرز وانصار.

وكان الدفاع المدني في النبطية اخمد السبت حريقا مماثلا بين عربصاليم وحومين الفوقا، وحريقين صغيرين في خراج بلدتي الدوير وزبدين.

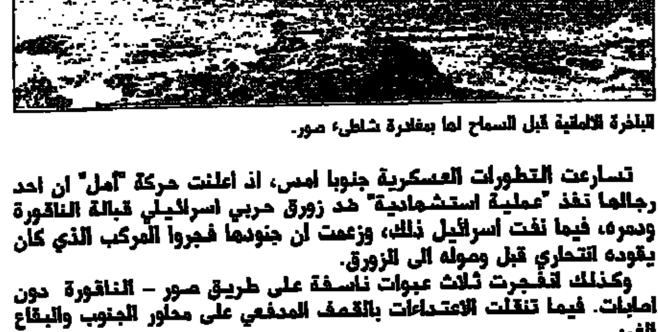
تحقيق في حريق زوق مصبح

كلف المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان مارون زخور خبيراً في الدفاع المدني الكشف على مكان الحريق الذي اندلع السبت في معمل لتصنيع الدهانات في زوق مصبح حيث ادى الى انهيار طبقاته الاربع، وطلب تحديد اسبابه.

وكان صاحب المعمل كميل ميشال بطرس ادعى على مجهول في الحادث وقدر الاضرار بستمئة مليون ليرة.

تفجير ثلاث عبوات على طريق صور – القليلة

انتحاري من "امل" قبالة شاطىء الناقورة فجّر مركبه في زورق اسرائيلي



الباخرة الالمانية قبل السماح لها بمغادرة شاطىء صور.

المكان الذي انفجرت فيه العبوات. (اسماعيل صبراوي)

تسارعت التطورات العسكرية جنوبا امس، اذ اعلنت حركة "امل" ان احد رجالها نفذ "عملية استشهادية" ضد زورق حربي اسرائيلي قبالة الناقورة ودمره، فيما نفت اسرائيل ذلك، وزعمت ان جنودها فجروا المركب الذي كان يقوده انتحاري قبل وصوله الى الزورق.

وكذلك انفجرت ثلاث عبوات ناسفة على طريق صور – الناقورة دون اصابات. فيما تنقلت الاعتداءات بالقصف المدفعي على محاور الجنوب والبقاع الغربي.

كتب مراسل "النهار" في صور ان دوي انفجار كبير تردد صداه قرابة الخامسة صباحا في صور، وتبين لاحقا ان مصدره في البحر قبالة الناقورة. واوضح المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان الانفجار دوى قرب زورق اسرائيلي قبالة مقر القيادة الدولية في الناقورة. واشار الى ان القوة الدولية تراقب الوضع من مركز مراقبة تابع لها عند الشاطىء.

واثر الانفجار، احتجز زورق اسرائيلي مركب صيد اسمه "ولاء" وعلى متنه البحارة جهاد قشمر وقاسم البرناوي وعماد سليكي وغالب بدوي. واطلقهم قرابة السادسة مساء، وباشر الجيش التحقيق معهم فور عودتهم الى الميناء.

واعاق الزورق ايضا مغادرة الباخرة "دونتز" التي وصلت من المانيا بعد ظهر الاحد الى مرفأ صور وافرغت حمولتها من السيارات المستوردة. وكان الزورق اتصل بقبطانها الروسي قبل دخولها المرفأ بغية التثبت من حمولتها. غير ان القبطان الذي يزور المنطقة لأول مرة رفض الامتثال واكمل طريقه الى المرفأ. وفي طريق العودة امس اوقف الزورق الاسرائيلي الباخرة على مسافة خمسة اميال من الشاطىء وطلب منها العودة مسافة ميلين فامتثلت. وحصل تلاسن بين القبطان والزورق سمع على جهاز اللاسلكي. وبقيت الباخرة متوقفة في البحر حتى الثالثة والنصف من بعد الظهر عندما سمح لها بإكمال طريقها.

وشوهدت ثلاثة زوارق اسرائيلية قبالة الشاطىء الممتد بين القاسمية والناقورة.

ثلاثة انفجارات

وفي الخامسة والدقيقة الـ ١٠ صباحا، دوى انفجار على طريق صور – الناقورة، تبين انه ناجم عن تفجير عبوة ناسفة زرعت قبل حوالى ٢٠٠ متر من مفترق القليلة، الامر الذي اوقع اضرارا في الشارع وفي بستان مجاور لورثة مواطن من آل ابو خليل. وبعد ساعة، انفجرت عبوتان اخريان قرب مكان الانفجار الاول واوقعتا اضرارا. ونجا اوتوكار مدرسي من مجزرة اذ كان على مسافة ١٥٠ مترا من الانفجارين الاخرين.

وهرعت الى المكان وحدات من الجيش والقوة الدولية وشنت حملة تفتيش بحثا عن عبوات اخرى. وأظهرت التحقيقات الاولية ان هذه العبوات كانت محشوة بالمسامير والكرات الحديد. وقدرت زنة كل منها بـ ١٥ كيلوغراما من المواد المتفجرة. ولوحظ ان كرات الحديد نخرت عمود كهرباء مجاورا.

وقرابة الاولى والنصف من بعد الظهر سقطت ست قذائف مدفعية في خراج كفرا وياطر في القطاع الاوسط فيما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء المنطقة.

وأورد قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان قوة من "الجنوبي" شنت امس حملة دهم على منازل في حولا (مرجعيون)، مما حال دون توجه المواطنين الى اعمالهم. وذكر هؤلاء ان هذه الحملة اعقبت اطلاق نار قرب البلدة ليل السبت الماضي لم تعرف اسبابه.

مأساة زلايا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان التوتر لا يزال مخيما على محاور البقاع الغربي وحاصبيا، في ظل التدهور الواسع الذي شهدته في الايام الثلاثة الاخيرة.

وفي العاشرة صباحا قصفت المدفعية بتقطع اطراف البقاع الغربي لجهة جبل ابو راشد وبركة الجبور. وشنت دورية لـ "الجنوبي" حملة تمشيط في محيط موقع زمريا. واعيد فتح معبر زمريا في الاتجاهين بعدما كان اقفل منذ صباح الجمعة الماضي.

وعلم ان العسكريين الذين تصدوا للطوافات الاسرائيلية ليل الخميس – الجمعة على محاور المنطقة، تلقوا تنويهات من قائد الجيش.

وأفاد مراسل "النهار" في البقاع ان سكان زلايا (البقاع الغربي) يعيشون منذ ايام داخل الطبقات الارضية وفي احد ملاجىء البلدة، اتقاء للقصف المدفعي الاسرائيلي المتواصل. ونقل المراسل عن مواطنة تدعى ام عاطف عباس اتصل بأحد اقاربها، ان الوضع داخل البلدة مشلول وان عددا من الاهالي باتوا يفتقرون الى مواد غذائية وحليب للاطفال. وناشدت المسؤولين التحرك لاغاثة البلدة "في ظل هذا الوضع الذي لا يحتمل".

بيان "أمل"

في بيروت، اصدرت حركة "أمل" بيانا جاء فيه: "تؤكد حركة أمل لجماهيرها واهلها وهي تزف نبأ العملية الاستشهادية التي تمت فجر (امس) واستهدفت طرادا اسرائيليا قبالة شاطىء الناقورة، انها ماضية في مقارعتها للمحتل الغاصب بكل ما اوتيت من قوة وبكل الوسائل والاساليب حتى ارغامه على الجلاء عن ارضنا المباركة وزوال رجسه عن بحرنا الطاهر (...) وهي في هذه المناسبة تؤكد نقلا عن اهالي المنطقة وعن شهود عيان تدمير الزورق المعادي وغرقه بعد ارتطام زورق الاخ الاستشهادي به وانفجاره، خلافا لمزاعم العدو والتي تتحدث عن تدمير الزورق قبل وصوله الى الهدف.

ان زورق الاستشهادي المحمل بأكثر من خمسمئة كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار والتي لا يتم تفجيرها الا عبر تحكم الاخ الاستشهادي بها، انفجر بعد الوصول الى الهدف. ورغم الرصاص الغزير الذي اطلق في اتجاه الزورق فقد اندفع بسرعة كبيرة في اتجاه الطراد المعادي وارتطم به، مما ادى الى تدميره وغرقه في البحر بعدما تطايرت اجزاء منه الى مسافات بعيدة جدا عن مكان التفجير. كما ان التحركات العسكرية الاسرائيلية جوا وبحرا وبرا التي اعقبت العملية الاستشهادية والتي شوهدت بالعين المجردة لا سيما منها تدخل عناصر الضفادع البشرية واستقدام خمس قطع بحرية ومشاركة المروحيات الاسرائيلية في البحث عن بقايا الطراد، اضافة الى التناقض الواضح بين الرواية المعادية ورواية القوة الدولية للعملية... كلها دلائل تؤكد ان المجاهد الشهيد قد حقق هدفه بدقة وفق التعليمات الصادرة والتي اعقبت فترة طويلة من التحضير والرصد لضمان تكلل العملية بالنجاح (...)".

من جهة اخرى، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسين شلهوب استهدفت بالاسلحة المناسبة تجمعا صهيونيا – لحديا مشتركا ظهر (امس) في التلال المشرفة على وادي العيون، وحققت فيه اصابات دقيقة".

واكدت مصادر "الجنوبي" لـ "النهار" تعرض خربة امية بين دبل ورشاف لقصف بالهاون ظهرا، ردت عليه المدفعية.

روايتا "الجنوبي" واسرائيل

وروت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" لمراسلة "النهار" في بنت جبيل ان دورية بحرية اسرائيلية اشتبهت قرابة السادسة صباحا بمركب في داخله شخص كان يتقدم في اتجاهها، وذلك على مسافة ثلاثة كيلومترات شمال رأس الناقورة وكيلومترين من شاطىء الناقورة. فطلبت الدورية من سائق المركب، بواسطة مكبر للصوت التوقف فلم يمتثل. وعلى الاثر قصفته فانفجر وغرق. ويعتقد انه كان محملا مواد متفجرة وان الشخص الذي قاد المركب كان في طريقه لتنفيذ عملية انتحارية داخل اسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان "جنود دورية بحرية تابعة لجيش الدفاع لاحظوا نحو السادسة صباح (امس) زورقا للصيد يتجه نحو زورقهم على بعد ثلاثة كيلومترات شمال الناقورة. فأطلقوا انذارا للزورق بغية توقيفه. وبعد استمرار تقدمه نحو الدورية، اطلق الجنود النار في اتجاهه مما ادى الى انفجاره ومقتل مخرب كان على متنه.

وعقب هذا الحادث، اعلن جيش الدفاع حال التأهب في شمال اسرائيل".

● تتقبل حركة "أمل" التعازي بالاستشهادي هشام فحص يومي الثلثاء والاربعاء في جبشيت، ويومي الخميس والجمعة بعد الظهر في مبنى قيادة "أمل" في برج البراجنة.

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى مؤتمر صحافي ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، يعرض فيه المحرر حديثا من سجن عسقلان طلال الخطيب اوضاع المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية.

لحد واميتاي تفقدا جزين

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد جال امس في منطقة جزين يرافقه قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال الي اميتاي.

وفي تصريح للاذاعة اكد لحد ان الوضع الامني حاليا "لن يخرج عن اطار السيطرة". واضاف ردا على سؤال: "خدمت الجيش اللبناني ٣٥ عاما. وحتى الان لم اطلق النار في اتجاه جنوده. ولا ارغب في ان يتضرر احد منهم. واطلب من مسؤولي هذا الجيش ان يتدبروا الامر بحنكة، لئلا يدفع الجيش الثمن مستقبلا".

من جهته، اعتبر اميتاي منطقة جزين "جزءا من المنطقة الحدودية". ومما قال: "ليس في نيتنا احتلال الارض. ونحن على استعداد للخروج منها اذا وجدنا ان للجيش اللبناني نية صادقة لتسلم زمام الامور، وان حزب الله قد تبخر وان السوريين عادوا الى بلادهم وان الدولة اللبنانية استعادت حريتها وديموقراطيتها".

"النهار" في منزل المقاوم هشام فحص

كتم الخبر عن الجميع وابوه فخور باستشهاده



المقاوم هشام فحص.



والده والنائب علي حسن خليل والحاج عبدالله بري.

كتب رضوان عقيل:

"اني فخور بالعمل الذي قام به هشام" بهذه العبارة بادرنا والد الاستشهادي هشام فحص (٢٠ عاماً) من بلدة جبشيت في الجنوب الذي فجر نفسه ضد زورق حربي اسرائيلي في عرض البحر قبالة بلدة المنصوري، جنوب مدينة صور في الخامسة والربع من فجر أمس.

علم اهل هشام باستشهاده في التاسعة والربع من مساء امس حين زارهم احد المسؤولين في حركة "أمل". وسرعان ما تجمع الاهالي ورفاقه في منزل ذويه في حي ثانوية البنات في برج البراجنة.

صراخ ودموع

بعد دقائق على شيوع الخبر، تليت آيات من القرآن الكريم، ووصلت "النهار" الى منزل فحص لحظة كان يعلو الصراخ والنحيب، وعلامات الذهول بادية على وجوه الجيران.

من هو؟

هشام فحص شقيق لسبعة اخوة والده احمد فحص (٥٤ عاماً) يعمل في المرفأ ووالدته فاطمة مهدي من بلدة الخرطوم. انهى المرحلة المتوسطة من دراسته في مدرسة جبشيت الرسمية، وانخرط مبكراً في صفوف حركة "أمل" وهو عضو مسؤول في جهاز الدفاع المدني التابع لكشافة "الرسالة الاسلامية" انتقل قبل عامين مع عائلته للسكن في بيروت.



شقيقه محمد. (سامي عياد)

والده يتقبل التعازي والدموع تغسل وجهه الاسمر. تلقى خبر رحيل ابنه قبل دقائق من موعد وصوله الى منزله. وكان يجلس والى جانبه نجل الرئيس نبيه بري، الحاج عبدالله، والنائب علي حسن خليل ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، والسيد هاني فحص والشيخ حسن المصري، الى عدد كبير من المسؤولين الحركيين وابناء برج البراجنة.

افتخر بهشام

قال والده لـ"النهار": الحمدلله اني افتخر بهشام وبالمهمة الشريفة التي نفذها. شاهدته يوم السبت الماضي في العاشر من عاشوراء في جبشيت، وتحدث معي امس بالهاتف وقال لي اننا سنلتقي غداً الثلثاء (اليوم)".

شقيقه محمد (١٢ عاماً) تحولت عيناه البريئتان شلالاً من الدموع: "التقينا معاً قبل يومين ويؤلمني انه لم يودعني، لكنه كان دائماً يتحدث عن المجاهدين واخبار المقاومة وضرورة طرد اسرائيل من ارضنا".

أضاف: "اذكر انه كان يدعوني دائماً الى متابعة الصلاة واتمام الواجبات الدينية الاخرى".

وسبق لهشام ان تعرف الى فتاة من احدى بلدات الشريط المحتل، وكان عازماً على الزواج بها في الاشهر المقبلة.

احد اقربائه أكّد انه "كثيراً ما كان يحدثنا عن الامام السيد موسى الصدر والشهيد محمد سعد والاستشهادي بلال فحص وغيرهم من الشهداء، في اختصار انه من الشبان المميزين الذين يرفعون رأس شعبهم في وجه المحتل".

نغادر برج البراجنة وصراخ النسوة يتعالى واذ بقريبة له تصرخ بالرجال: "اسرعوا اخبروا خطيبته باستشهاد حبيبها".

هشام احمد فحص

وزعت حركة "أمل" نبذة عن المقاوم الذي نفذ العملية البحرية:

"هشام احمد فحص، مواليد ١٩٧٧ جبشيت، انتسب الى افواج المقاومة اللبنانية "أمل" منذ نشأته. شارك في الكثير من العمليات البطولية ضد العدو الاسرائيلي. استشهد في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٩ في اثناء العملية الاستشهادية البحرية ضد زورق اسرائيلي".

"امل" احيت ذكرى حرق خيام الحسين

اقامت حركة "امل" امس في بلدة دير قانون – صور، مجلس عزاء في مناسبة ١٣ محرم ذكرى حرق خيام الامام الحسين بعد معركة كربلاء حضره حشد من ابناء المنطقة.

بعد المجلس تحدث امام البلدة الشيخ حاتم اسماعيل عن دور المرأة في المجتمع الاسلامي.

ثم جابت مسيرة كشفية شوارع البلدة تتقدمها فرقة موسيقية لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" ومجموعات من الدفاع المدني".

يتيم يعزي القيادة الايرانية بضحايا الزلزال

وجه النائب حسين يتيم امس برقية الى القيادة الايرانية معزياً بضحايا الزلزال الذي ضرب شمال شرق ايران وتمنى ان يعطيها الله "القدرة للتغلب على هذه الفاجعة".

مفقودة





صيدا – "النهار":

غادرت الطالبة رنا محمد علي العيماسي (١٦ عاماً) الخميس الماضي منزل ذويها في بلدة الملالية الى مدرستها في حي الست نفيسة في صيدا ولكنها لم تصل اليها.

الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بأحد رقمي الهاتف ٠٣/٢٨٧٣٦٢ ٠٧/٧٢٨٢٤٦ او بأقرب مركز امني.

◄ طعن ضاهر ضد حبيش

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

حيث ان المراجعة قدمت ضمن المهلة ومستوفية شروطها القانونية، فتكون مقبولة شكلاً.

ثانياً – في الاساس:

حيث ان النتائج الرسمية للانتخابات في دائرة محافظة الشمال قد أسفرت عن نيل السيد فوزي حبيش ٧٣٫٩٠٥ اصوات في حين نال المستدعي الطاهر ٥٩٨٥٣ صوتاً، اي بفارق ١٤٠٥٢ صوتاً.

وحيث ان المبدأ الاساسي الذي يسود موقف الاجتهاد الدستوري في شأن الطعون الانتخابية هو عدم ابطال الانتخاب الا اذا كانت المخالفات المدلى بها خطيرة وتشكل اعتداء على حرية ونزاهة الانتخابات، وكان لهذه المخالفات تأثير حاسم على نتائجها.

وحيث يقتضي عنصر الفارق في الاصوات كمعيار مهم في تقرير ابطال الانتخاب المخالفات، على أهميتها، الى ابطال الانتخاب اذا كان الفارق في الاصوات بين المرشح المنتخب ومنافسه كبيراً.

وحيث ان الاجتهاد يشترط لابطال الانتخاب المطعون فيه، في حال وجود فارق مهم في الاصوات، ان تكون المخالفات، في الوقت نفسه، خطيرة وعديدة ومنظمة، بمعنى مقصودة ومخطط لها، اي تجمع بين معايير ثلاثة : النوعية والكمية والنية.

وحيث انه يتبين من الاوراق المرفقة بملف الدعوى ومن التحقيق حصول ضغوط غير عادية على ارادة الناخبين في منطقة عكار بالذات، ومخالفات عديدة قد ارتكبت، وان مناخات لا تدعو الى الاطمئنان قد سادت العمليات الانتخابية في هذه المنطقة بحيث اثرت تأثيراً مباشراً على حرية الناخبين وسلامة الاقتراع، كمثل التهديد والتوقيف وحجز الحريات.

وحيث انه ليس هناك ما ينفي حصول مخالفات في باقي المناطق التابعة لدائرة الشمال الانتخابية، الا انها لم تكن على مستوى الجسامة والوضوح والتأثير التي كانت عليها في منطقة عكار الانتخابية.

وحيث ان منطقة عكار الانتخابية هي المنطقة التي ينتمي اليها الطاعن والمطعون في صحة نيابته وتشكل المحور الاساسي للمنافسة بينهما، وتضم العدد الاكبر من الناخبين بحيث يتجاوز عدد الناخبين فيها اضعاف ما كان من فارق في الاصوات بين المتنافسين، مما يجعل للضغط على ارادة الناخبين في هذه المنطقة اثره الحاسم، بصرف النظر عن المناطق الاخرى، على نتيجة الانتخاب.

وحيث انه في ما يتعلق بالقضاء الانتخابي، وفي اطار ممارسة رقابته على العمليات الانتخابية، يتمتع القاضي الدستوري بسلطة تقدير واسعة للوقائع والمخالفات التي يستثبتها ويعود له ان يرتب النتائج عليها، بصرف النظر عما اذا كانت مخالفة او غير مخالفة لقانون الانتخاب.

وحيث ان المجلس لا يستطيع ان يركن الى ما اعطي من تقديرات رقمية من جهات خاصة لحجم الضغوط، مما لا يمكن معه تصحيح النتيجة.

وحيث انه، في ظروف القضية الحاضرة، لا يمكن المجلس ان يحدد حسابياً عدد الاصوات التي أثرت عليها هذه الممارسات، مما يجعله، بالنظر الى نوعية المخالفات وحجمها وجسامتها، يقرر ابطال الانتخاب دون اللجوء الى تصحيح النتيجة.

وحيث ان القانون لا يمنع على المجلس ان يستعيض عن تصحيح نتيجة الاقتراع بالابطال عندما يتحقق من وجود مخالفات جسيمة من شأنها التأثير على حرية الانتخاب ونزاهته: لاسيما في حال عدم تمكنه من احصاء عدد الاصوات المشوبة بعيوب جسيمة.

حيث ان صلاحية المجلس، وفقاً لقانون انشائه ونظامه الداخلي، تنحصر في تصحيح النتيجة بين الطاعن والمطعون بصحة نيابته او ابطال الانتخاب بين المرشحين المتنافسين. دون ان تتناول ابطال العملية الانتخابية برمتها.

وحيث ان لكل مراجعة من المراجعات التي تقدم الى المجلس الدستوري في قضايا الانتخابات النيابية خصوصيتها وظروفها وطابعها المميز، ولا يمكن ان تنسحب احداها، بنتائجها، بصورة حتمية وبشكل آلي على الاخرى، وان كانت تتشابه في خطوطها العريضة، وتستمد هذه الخصوصية من حجم الناخبين ومن طبيعة المنطقة الانتخابية وتركيبتها الاجتماعية ومدى استجابة الناخبين للضغوط وتأثرهم بها، اذ قد تتشابه وسائل الضغط المتبعة في مختلف المناطق ولا تتشابه بالضرورة بنتائجها، وتستمد ايضاً من نوعية التحالفات السياسية والقوى السياسية النافذة فيها وقوة تنظيمها وقدراتها المادية وامتداداتها الشعبية، ولاسيما ان الانتخابات الاخيرة التي كانت موضوع طعن امام المجلس قد اتسمت بطابع المنافسة بين لوائح كبرى مؤثرة استقطبت في مجملها اصوات الناخبين، ولم تتخذ طابع المنافسة الفردية بين مرشحين والتي يسودها عادة التكافؤ والتوازن في الامكانات والقدرات.

القرار

لهذه الاسباب،

وبعد المداولة،

يقرر المجلس الدستوري بالاكثرية:

اولاً – في الشكل:

قبول المراجعة لورودها ضمن المهلة مستوفية جميع الشروط القانونية.

ثانياً – في الاساس:

١– اعلان عدم صحة نيابة النائب فوزي حبيش وابطال نيابته.

٢– ابطال الانتخاب في دائرة محافظة لبنان الشمالي الانتخابية عن المقعد الماروني في قضاء عكار، واعادة اجرائه وفقاً للاصول.

٣– ابلاغ هذا القرار الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة.

٤– نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

قراراً صدر في السابع عشر من شهر أيار ١٩٩٧.

الاعضاء خالد قباني، انطوان خير، سليم العازار، بيار غناجة، ميشال تركيه، كامل ريدان، اديب علام، جواد عسيران، نائب الرئيس محمد المجذوب (مخالف).

ملاحظة:

اشير الى المخالفة المدونة على كل من المراجعتين رقم ٩٦/١٧ و٩٦/١٩ لجهة عدم استقالة السيد حبيش ضمن مهلة ستة اشهر. عضو المجلس الدستوري (سليم العازار)".

بيئة وتراث

التواطؤ

تشكل منطقة نهر الكلب نموذجا "مثاليا" في اهميتها والتواطؤ ضدها.

هي ذاكرة منقوشة لجزء من تاريخنا ومتحف طبيعي يفاخر بصخوره واللوحات.

هي محمية طبيعية تسيج النهر وترخي الاخضر على المنحدرات وأكف الجبل.

لكن المنطقة تواجه اخطارا حقيقية تبلغ حد "التواطؤ" من المعنيين الذين تركوا اللوحات – الصخور عرضة لزحف الوحول والغبار المنبط من كل صوب والدخان الزاحف من الحرائق الموسمية.

و"دواخين" معمل الزوق الحراري لا تقل شراسة في تعريض المنطقة وأهلها وغاباتها لخطر التشوه والنيول، وربما الموت.

يتآمرون على مجرى النهر ومياهه، يتجاهلون صخور التاريخ ويديرون ظهرهم للغابات الخضر ويتركون الناس وجها لوجه امام شبح التلوث الآتي من الزوق.

والطامة الكبرى ان صيحات الاستغاثة لم تصل، والدراسات المخيفة لم تحرك ساكنا، والصور المفجعة لم تلق استجابة...

والسؤال: لماذا كل هذا "التوحش" في التعاطي مع التاريخ والطبيعة والانسان؟

(...)

٢١ من ٣٦ عادت الى المانيا والبقية بعد اسبوعين

شهيب: اقفلنا ملف المستوعبات البلاستيكية والنفايات لن تدخل لبنان مجدداً

المستوعبات تجثم في المرفأ قبل شحنها.

شهيب والوفد المرافق والسفير الالماني.

من الرافعة الى الشاحنة. (سلكو بيكاريان)

كتب زياد حرفوش:

حطت النفايات الالمانية، طارت النفايات الالمانية، وكل شحنة ولبنان... بخير!

انتهت أخيرا حكاية النفايات البلاستيكية التي دامت تسعة اشهر. فبعدما دخلت مرفأ بيروت في صورة غير شرعية في آب ١٩٩٦، وبعد صولات وجولات مع الحكومة الالمانية، وبعدما ملأت المرفأ وشغلت الناس والحكومة والاجهزة، بدأ شحن المستوعبات الـ٣٦ التي تحوي نفايات بلاستيكية خطرة الى المانيا.

بداية النهاية كانت صباح امس في مرفأ بيروت. فانفاذا للاتفاق الذي توصلت اليه وزارة البيئة مع السلطات الالمانية، شحنت الباخرة "أملرز بلجيوم" ٢١ مستوعبا الى مرفأ مدينة بيرمرهارفن في المانيا، على ان تشحن الـ ١٥ المتبقية بعد ١٤ يوما على متن الباخرة "كرستين" البلجيكية.

"روحة بلا رجعة"

لم يصدق اللبنانيون ان شبح المستوعبات الـ٣٦ لن يطاردهم بعد اليوم، ولا ناشطو "غرين بيس" صدقوا ان كابوس النفايات "المقيمة" منذ تسعة اشهر قرر ان يدعهم بسلام بعدما اقض مضاجعهم، فرفعوا لافتة كبيرة كتب عليها: "روحة بلا رجعة – غرين بيس".

منذ الثامنة والنصف صباحا، حضر الى مرفأ بيروت وزير البيئة اكرم شهيب يرافقه كبار موظفي الوزارة. والسفير الالماني بيتر فيتيغ، والسكرتير الاول في السفارة الالمانية وولففانغ ليرك وممثلون عن ادارة الجمارك وادارة المرفأ والجيش اللبناني والامن العام وممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، لمتابعة عملية الشحن التي طال انتظارها.

شهيب: اقفلنا الملف

وبعدما تفقد شهيب سير العمل واطلع من كثب على تحميل المستوعبات، صرح بالآتي: "أخيراً، ستشحن الدفعة الاولى وهي ٢١ مستوعبا الى خارج لبنان بمواكبة الجيش اللبناني الى حدود المياه الاقليمية ومنها مباشرة الى المحرقة في المانيا، على ان يتم نقل المستوعبات الـ١٥ الاخرى على متن باخرة ثانية بعد اسبوعين. فهي احضرت بواسطة باخرتين وستعود بالطريقة نفسها". اضاف: "المهم اننا انتهينا من هذا الملف وتم قفله، وكان التعاون كاملا بين الحكومة والوزارة والسفارة الالمانية و"غرين بيس" والجمعيات الاهلية". وقال: "قرار الوزارة نهائي، والنفايات لن تدخل لبنان مجدداً أكانت الطريقة شرعية ام غير شرعية، فالقرار حدد المواد المسموح بادخالها، ولبنان هو الدولة الاولى في العالم الثالث اتخذت هذا القرار، ونحن ننفذه في شكل ثابت ونهائي". تابع: "الجميع يعرف محتوى هذه المستوعبات، وسبق لن كشف عليها كل من وزارة البيئة والسلطات الالمانية، وقد حضر فريق من الخبراء البيئيين وافاد انها تحتوي على مواد غير صالحة للتصنيع ومواد بلاستيكية صناعية لا يمكن اعادة تصنيعها حتى في المانيا. من هنا، كان لا بد من اعادتها الى المانيا لاحراقها في محارق متخصصة".

واورد "ان بعض من أتى بهذه المواد سجن في المانيا وثمة موقوفون لدينا، والقضاء قام بدوره كاملا في هذا الخصوص".

السفير الالماني

من جهته، شكر السفير الالماني بيتر فيتيغ للسلطات اللبنانية "تعاونها لاسترداد المستوعبات"، مشيرا الى "ان الادارة الالمانية لم تكن على علم بما حصل، والاشخاص المتورطون لوحقوا وأوقفوا". اضاف: "عندما علمت الادارة ان النفايات صناعية، طلبت الى الحكومة اللبنانية حجزها في المرفأ تمهيدا لاعادتها الى المانيا، واليوم نودعها الى غير رجعة، ونحن مستعدون لاستردادها لأنها غير قابلة للتصنيع، وبما انها غير سامة ستحرق في محرقة خاصة".

اما "غرين بيس" البحر المتوسط، فأصدرت بيانا هنأت فيه المانيا لاستردادها النفايات البلاستيكية وطلبت "ان يوقع لبنان بروتوكول برشلونة في شأن تجارة النفايات".

وجاء في البيان: "هنأ مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط المانيا لاسترجاعها الشحنة الاولى من المستوعبات الـ٣٦ المحملة نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية وأدوية منتهية الصلاحية. وكانت استوردت من المانيا في آب الماضي وبقيت محجوزة في مرفأ بيروت".

رسالة

واعلن ممثل المنظمة في البحر المتوسط فؤاد حمدان "ان لبنان يطلق اليوم رسالة واضحة الى تجار النفايات في العالم وينبههم ان اي نفايات ستدخل مجددا ستعاد الى مصدرها على نفقة شركات التصدير او حكومة المصدر". اردف: "لقد عانى لبنان الكثير من استيراد النفايات خلال الحرب اللبنانية وبعدها، ونأمل ان تكون الشحنة الالمانية هي الهجمة الاخيرة عليه". وشكر "السفارة الالمانية في بيروت والوزير شهيب والقضاء اللبناني لمثابرتهم على حل هذه المشكلة وتعاونهم مع "غرين بيس"، وناشد الحكومة اللبنانية توقيع بروتوكول برشلونة في شأن تجارة النفايات الذي تم توقيعه بين الدول المتوسطية في تركيا الخريف الماضي ويقضي بمنع تجارة النفايات السامة والنووية في المنطقة".

يذكر ان مستوعبين من النفايات البلاستيكية البلجيكية ما زالا محتجزين في مرفأ بيروت، وكانت الشركة البلجيكية التي صدرتهما في ايلول الماضي تعهدت استردادهما.

الشريط الطويل

شريط المستوعبات الـ٣٦ الطويل ما هي ابرز محطاته؟ كيف وصلت النفايات الى لبنان ومن كشف عليها وما هي قصتها؟

تم تصدير المستوعبات من شركة RC-GMBH Re-ifenrecycling لصاحبها بيرتد برتزينغ المسجون في المانيا منذ آب الماضي بتهمة التخلص من نفايات خطرة في صورة غير قانونية.

المجموعة الاولى ضمت ١٥ مستوعباً، وصلت الى مرفأ بيروت في ٢ آب الماضي من بلجيكا، فيما وصلت الـ٢١ الاخرى في ٢٠ آب من هولندا.

في ٢٤ تشرين الاول، حضّ كلّ من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري على متابعة القضية وتحديد المسؤوليات.

في ١٣ تشرين الثاني، وضع القضاء يده على شحنة الموت واعلن النائب العام التمييزي عدنان عضوم "ان المتورط سيخضع للتحقيق اياً كان"، في وقت قال شهيب "انه ثبت بالملموس ان كل هذه المواد غير صالحة وعلى المانيا ان تستعيدها وتتقيد باتفاقية بال".

في ٢٧ تشرين الثاني، كشف وفد الماني على المستوعبات، واكد السكرتير الاول في السفارة الالمانية وولففانغ ليرك "ان التحليل اثبت وجود مواد لا يمكن القبول بها"، فيما اصر شهيب "على اعادة كل المستوعبات الى بلاد المنشأ".

في كانون الاول، اصدر شهيب قراراً منع بموجبه استيراد كل انواع النفايات، حتى المعدة لاعادة التصنيع.

في ١٩ ايار ١٩٩٧، (امس) بدأ شحن المستوعبات الى المانيا انفاذاً للاتفاق بين وزارة البيئة اللبنانية والسلطات الالمانية. وموّل عملية الاسترجاع "صندوق التضامن لاسترجاع النفايات"، وقد اسسته جمعية الصناعيين الالمان لتمويل استرجاع النفايات الالمانية المصدرة في صورة غير شرعية الى الدول النامية.

البيئة في جبيل الى أين؟

الوزير: كسارة البربارة ستقفل والمجمعات لن تقام على الشاطىء

شهيب متوسطاً حمدان وفياض.

في رعاية وزيرالبيئة اكرم شهيب وحضوره، عقد نادي اده الثقافي الرياضي في جبيل ندوة عنوانها "البيئة في بلاد جبيل الى اين؟"، في الخامسة مساء السبت الماضي في ثانوية مار يوسف، شارك فيها، الى شهيب، رئيس النادي سليم فياض، المسؤول عن قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا، وممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان.

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة ترحيب من رئيس النادي، وعرض للمشكلات البيئية التي تعانيها اده وخصوصا جبالة الزفت التابعة لـ"شركة الاسفلت الحديثة" ومعمل البوربيلاست لصناعة الواح الفورميكا، وقال فياض: "هذه الجبالة تعمل منذ ١٤ عاما من دون ترخيص قانوني واهالي القرية يعانون مشكلات صحية بسبب دخان الاسفلت السرطاني وغباره الضار". اضاف: "رغم وضع معمل البوربيلاست القانوني، فهو يستعمل مواد سامة ممنوعة عالميا".

وعرض زخيا لمشكلات جبيل البيئية "من تلوث المياه الجوفية والبناء العشوائي على شاطئ جبيل والمقالع والكسارات التي لا تزال تعمل في بعض المناطق والرقابة غير المنتظمة في خزانات الوقود في عمشيت والنفايات المنزلية والصناعية في حبالين".

واوضح حمدان "ان هناك سبلا عديدة وطرقا فنية وحديثة للتخلص من النفايات السامة التي لا تزال مطمورة في لبنان، وعلى الدولة اعادتها الى بلاد المنشأ".

وختم الندوة شهيب، موضحا "انه لا يزال هناك ١٥٠٠ برميل من النفايات نعمل جديا للتخلص منها". واكد "قفل كسارة البربارة مهما كان وضع حمايتها"، وقال: "لا يستطيع احد ان يقيم المجمعات السكنية على شاطئ جبيل"، مشيرا الى "ان ايام الحرب والفوضى انتهت".

حبوس تفقد المنطقة والمرعبي استقبل وفداً

جبل اكروم وجواره يجابهان قرار الكسارات

تواصلت التحركات الاجتماعية في مواجهة قرار مجلس الوزراء تحويل مناطق في جبل اكروم مراكز للكسارات.

فبعد سلسلة اجتماعات وبيانات للاهالي خلال الاسبوعين الماضيين، جرت في اليومين الماضيين تحركات ضاغطة لمنع المعنيين من التمادي في القرار ووضعه موضع التنفيذ.

في هذا الاطار، جال النائب احمد حبوس امس على بعض قرى جبل اكروم وبلداته، معلناً "ان احداً لا يستطيع كسر ارادة الناس وحقهم في الحفاظ على ارضهم".

والتقى خلال جولته، يرافقه المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي والمحامي رشيد الضاهر، مخاتير القرى ووجهاء المنطقة، واستمع الى معاناة الاهالي من جراء صعوبات تأمين مياه الشفة واوضاع الطرق والاتصالات.

وقال تعليقاً على المخطط التوجيهي للكسارات: "كان اجدر بالدولة دخول منطقة اكروم عبر مشاريع انمائية قبل الحديث عن الكسارات والمقالع"، لافتاً الى انه "عندما يعلن اهالي المنطقة رفضهم القاطع لوجود الكسارات، فهو يعني طي الصفحة، وعلى المسؤولين تفهم ذلك".

واستمع خلال لقاءين عقدهما في بلدتي كفرتون وقنية الى عرض لمشكلات المنطقة والمشاريع التي في الامكان معالجة الاوضاع فيها.

المرعبي

وقام وفد من الاهالي باطلاع النائب طلال المرعبي على اخطار اقامة كسارات في جبل اكروم، فأكد وقوفه الى جانبهم، ووعدهم بمناقشة هذه القضية مع الوزير المختص، توصلاً الى الحل المناسب، لافتاً الى ضرورة الاهتمام باوضاع جبل اكروم وعكار العتيقة والعمل على تأمين مشاريع تضمن ازدهار الريف.

وتحولت مظاهر الاحتجاج على قرار استحداث كسارات في جبل اكروم "كرة ثلج" لم تقتصر على القرى المستهدفة بل تجاوزتها الى البلدات المجاورة.

فبعد البيان "التنديدي" الذي صدر عن "مجلس البيئة في القبيات" اطلق اهالي عندقت صرخة مناهضة لقرار مجلس الوزراء جاءت في بيان اشار الى "ان معظم بلدات منطقة عكار الجبلية والساحلية مكسوة بانواع الاشجار الطبيعية والمثمرة"، لافتاً الى "ان قرى جبل اكروم متاخمة لاراضي بلدة عندقت الاميرية والخاصة المكسوة بالصنوبر والسنديان، وهو ما يجعلها عرضة للاخطار"، واعلن باسم الاهالي تحركاً بالتعاون مع بعض نواب المنطقة "من اجل تحسين اوضاع الطرق الرئيسية وتلك التي تربط القرى"، منبهاً من الاضرار التي تلحق بها من جراء مرور الشاحنات بسبب وجود الكسارات.

عرض حرفي افتتحه سعد وشارك فيه "احداث روميه"

صيدا – "النهار":

افتتح رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد معرض "حرف وتراث" في قاعة المعارض في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا، والذي نظمته الحركة الاجتماعية بالتعاون مع احداث سجن روميه وارتيزانا لبنان (الحرفي اللبناني) وشركة "طابكو" للفضيات ومؤسسة ابرهيم فاخوري لصناعة الفخار اليدوي وبعض الحرفيين.

وشارك في حفل الافتتاح هيئات اجتماعية وثقافية وخيرية. وجال الحضور في ارجاء المعرض الذي ضم معروضات جلدية وخشبية ونحاسيات وخزفا وفخارا وقشا وزجاجيات وصناعات يدوية، وهو يستمر حتى ٢٥ ايار الجاري يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

واعلنت منسقة الجنوب في الحركة الاجتماعية سلمى السعودي "ان ربع قسم كبير من المعرض يعود الى احداث سجن رومية".

أين تُرمى نفايات اقليم الخروب؟

يموت تفقد المكب المقفل في سبلين والحل الجذري ابتداء من هذا الاسبوع



يموت وترو والوفد المرافق امام مكب النفايات في كترمايا (ر. م.)

كترمايا – من رمزي مشرفية:

قفل مكب النفايات في خراج بلدتي سبلين وكترمايا الاسبوع الماضي، لم ينه المشكلة التي اثارها السكان احتجاجا على هذا المكب، فقد برزت مشكلتان جديدتان، تواجهان المسؤولين والسكان معا، فبعد قفل المكب من دون ايجاد البديل، بدأ سكان الاقليم وساحل الشوف يعالجون مسألة التخلص من نفاياتهم المنزلية على طريقتهم بحرقها امام منازلهم او في الحدائق القريبة، وحتى في المستوعبات الموجودة على الطرق.

ولهذا، بدأ العمل على الارض لاستحداث مكب يجهز بالمواصفات المطلوبة، وقد علم ان ارضا تم الكشف عليها امس في بلدة بعاصير، وقد تحل هذه المشكلة اذا تم التوافق عليها. وحتى ذلك الوقت تبقى قضية مكب النفايات في منطقة اقليم الخروب عالقة.

وصباح امس تفقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت يرافقه قائمقام الشوف ثابت عيدو مكب النفايات المقفل في خراج بلدتي كترمايا – سبلين. وكان في انتظارهما امام المكب النائب علاء الدين ترو وبعض المهندسين.

وبعد جولة في المنطقة، انتقل الجميع الى بعاصير وكشفوا على ارض بهدف درس امكان اقامة مكب بديل عليها.

وتحدث المحافظ يموت: "اتينا اليوم لنرى الوضع على الارض وتراكمات النفايات في مكب سبلين نفسه، والذي حصل في شأنه نوع من الاجماع على ضرورة تسليمه الى مجلس الانماء والاعمار، لتأهيله حتى ينظف كليا وتعود المنطقة خضراء ومن دون اي مشاكل. ولدينا بعض البدائل الاخرى التي يجب تجهيزها قبل استعمالها، لاننا نفهم حساسية الناس حيال اي مشروع لانشاء مكب، ولأن تجاربهم السابقة مريرة جدا، واي مكب يستحدث يتسبب لهم بالاضرار والروائح والاوساخ. لكن اذا انشئ المكب في طريقة علمية على غرار دول العالم، وجرى تأهيله قبل استعماله، يكون صالحا للعمل من دون ان ينتج اضرارا ويكون بعيدا من المنازل".

اضاف: "اليوم لدينا نفايات تستوجب ان نجد مكانا لها، وفي كل منطقة يوجد نفايات يجب ان يكون لدينا مكب في قلب المنطقة نفسها، لانه لا يمكننا تجميع نفايات المناطق في منطقة واحدة من لبنان. لذا يجب ان يكون هناك وفي كل منطقة، بقعة جغرافية معينة، شرطا تأهيلها بحسب المواصفات البيئية المناسبة، لتكون مكانا لطمر النفايات من دون احداث اضرار في المحيط. ولدى مجلس الانماء والاعمار دراسات كاملة لمكب سبلين الذي قدمه في فترة من الفترات مشكورا الوزير وليد جنبلاط، ووضعه في تصرف مجلس الانماء والاعمار ليعاد تأهيله وانهاء موضوع سبلين في شكل نهائي، والعمل على تحضير مكب آخر بحسب المواصفات، من اجل حل مشكلة النفايات في الاقليم جذريا ونهائيا. وقد جرت اتصالات خلال الاسبوع الفائت مع كل الاطراف، وسيبدأ الحل خلال الاسبوع المقبل".

من جهتها، ناشدت "لجنة المحافظة على البيئة في اقليم الخروب" المعنيين والمسؤولين في بيان اصدرته امس "ضرورة الاسراع في ايجاد حل لجمع النفايات المتراكمة منذ اسبوع في بلدات الاقليم وقراه وخصوصا انها باتت مصدرا للروائح والحشرات". وشكرت "وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والمسؤولين في الدولة لجهودهم ودورهم في معالجة مشكلة النفايات في الاقليم. واشارت الى انها حصلت من وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على وعد بايجاد حل لمشكلة النفايات وجمعها من قرى الاقليم.

وفي ما يتعلق بالتفجيرات في مقالع سبلين، اعلنت انه تم الاتفاق بين شركة الـ"سي. سي. سي" ولجنة المحافظة على البيئة والاهالي على ان تلتزم الشركة التوقف عن العمل من الحادية عشرة ليلا الى الصباح، مع تخفيف كمية المتفجرات في المقلع لعدم الحاق الاذى بالمواطنين والممتلكات.

شهيب يفتتح مؤتمراً عن "الادارة البيئية"

يبدأ غداً الاربعاء مؤتمر "الادارة البيئية في مشاريع التنمية والاعمار في لبنان" ويستمر ثلاثة ايام، بمبادرة من مجلة "البيئة والتنمية" وبالتعاون مع شركة المعارض الدولية وفي رعاية وزير البيئة اكرم شهيب.

تفتتح الجلسات في الخامسة والنصف من بعد ظهر غد وتشمل محورين، الاول تطبيق مبادئ الادارة البيئية على مستوى السياسة العامة. والثاني عنوانه التكنولوجيات البديلة وادوات الادارة البيئية المناسبة للبنان.

ندوتان

تنظم البعثة التجارية الايطالية – بيروت، والمؤسسة الوطنية الايطالية للتجارة الخارجية – روما، على هامش معرض "مشروع لبنان ٩٧"، يوم الجمعة ٢٣ ايار الحالي ندوتين متخصصتين عن قطاع الامن والحماية والسلامة في المباني العامة والخاصة، وعن قطاع البيئة وسبل الحفاظ عليها والمشاريع المتعلقة بها.

وتعقد الندوتان في قاعة المؤتمرات في مركز المعارض في ساحة الشهداء في رعاية السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا. كذلك يعرض مندوبو مجموعة كبيرة من الشركات والمكاتب الاستشارية المتخصصة في قطاعي السلامة والبيئة منتجات وخدمات وتقنيات لشركاتهم على الشركات اللبنانية المعنية من اجل التعاون معها في المجالات المختلفة.

الحريري رعت اطلاق مشروعين في المدينة

البيئة البحرية قبالة صيدا في خطر حقيقي سببه النفايات و"ديناميت" صيد الاسماك

شكلت عطلة نهاية الاسبوع في صيدا مناسبة لاطلاق مشاريع ذات طابع بيئي وتراثي، اضافة الى انشطة عدة شاركت فيها جمعيات وهيئات اهلية الى جانب الخبراء والمهتمين.

البيئة البحرية

في هذا الاطار، نظمت جمعية "شباب المستقبل" لقاء بيئيا تناول مشكلات تشوه البيئة البحرية في صيدا والجنوب والحلول المقترحة لها.

عقد اللقاء في رعاية رئيسة جمعية "صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري وشاركت فيه مجموعة من الغطاسين الذين قاموا باستكشاف قاع البحر وتصويره في المنطقة المقابلة لساحل المدينة، خصوصاً خلف "الزيرة". والغطاسون هم: المخرج احمد السارجي والاطباء ناصر حمود، هاني ابو علفا، ماهر الحاج ومحمود السارجي.

وعرض هؤلاء للتشوهات التي استطاعوا رؤيتها، مشيرين الى ضرورة وقف عمليات رمي النفايات في البحر الذي يحتاج الى فترة زمنية طويلة لاعادة تنظيفه.

وتم عرض حلقات وثائقية تظهر المشكلات الناتجة من ملوثات البيئة كالنفايات والمياه، اضافة الى استخدام الديناميت والسموم في صيد الاسماك، الامر الذي من شأنه ابادة الثروة السمكية والبحرية.

وبعدما تم عرض فيلم مصور تضمن مشاهد حية عن "المجازر البيئية" التي ترتكب في حق الطبيعة في قاع البحر، تحدث الاطباء المشاركون عن الاخطار التي تهدد البيئة البحرية، ومنها:

● الحشرات التي تتغذى من النفايات وتنقل الجراثيم والميكروبات الى مياه البحر.

● نفايات المستشفيات والتي تعتبر في قمة الخطورة، نظراً الى انها تحمل مخلفات عقاقير وأدوية وعمليات جراحية، مصنوعة من مواد بلاستيكية غير قابلة للذوبان او التلف.

● المجارير الآسنة ومياهها التي تصب على الشاطئ من دون اي معالجة والمواد الكيميائية والبترولية التي تصب في البحر، كتلك الناتجة من استعمال "الديناميت" و"اللينيت" كوسيلة لصيد السمك.

واعتبرت الحريري ان النفايات مشكلة عامة لا تعني حياً معيناً او مدينة معينة، معلنة اربعة مشاريع يجري الاعداد لها لتشكل الحل الناجع لكل مشكلات البيئة. وتشمل تنظيف زيرة صيدا وشاطئها ومختلف احياء المدينة في حملة تبدأ مطلع تموز المقبل.

وأكدت "ان مكب النفايات في صيدا سيتم نقله الى مكان آخر وفق مواصفات معينة، يجري بعدما تنظيف مكانه السابق وتحضيره. على ان تعتمد طريقة التصنيف للنفايات التي ترمى في المكب الجديد تمهيداً لإعادة التصنيع".

الذاكرة والانتماء

وعقدت الحريري عصر السبت الماضي اجتماعاً في صيدا ضم مدراء ١٢ مدرسة رسمية وخاصة لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع "الذاكرة والانتماء" الذي تقوم به "مؤسسة الحريري"، ويهدف الى "تعريف الطلاب على بيئتهم الاجتماعية والتراثية وتنمية الحس الوطني لديهم تجاه معالم مدينتهم الاثرية، والعمل على تنشيط ذاكرتهم التاريخية".

وشارك اعضاء لجنة تنسيق المشروع في الاجتماع، وهم: اسعد النادري، علي شعيب، مصطفى متبولي، مروان خوري، محمد مراد، نزيه خياط، طلال مجذوب، رجاء مكي طبارة وعائلة الشريف.

ونوقشت جدوى هذه الخطوة وضروراتها وسط مداخلات للنائبة الحريري والمشاركين. وتم الاتفاق على عرض المشاريع المقدمة في الثاني من حزيران المقبل.



يصبّ الليموناضة.

(ن. ط) محمد الخوجا

يبرّد القلوب منذ ٣٠ عاماً

محمد الخوجا ليموناضته باردة بـ ٢٥٠ ليرة

طرابلس – من نقولا طعمه

منذ ثلاثين عاماً ومحمد الخوجا يجوب الشوارع والاحياء ويحضر المناسبات، بدعوة او بدون دعوة، يبيع الليموناضة لتبريد القلوب الظمأى مرتدياً زيه التقليدي: سروال تركي وطربوش احمر.

العامة مولعون بليموناضته ذات المذاق الخاص حين يسكبها من ابريق النحاس الكبير المطلي فضة و"نيكل". عندما يرونه من بعيد يهرعون اليه، فيدنو منهم غير آبه لتعب الطريق.

تلك الشرابات الملونة التي يزين بها ابريقه لم تعد تؤنسه في رحلاته، فاضاف اليها راديو نقالاً يسليه ويشاركه في تعب اليوم.

حرفة الخوجا انقرضت في لبنان لكنها لا تزال مستمرة في سوريا وتركيا. ومستوعبه من الليموناضة يناهز وزنه ١٥ كيلو غراماً ويعبئ نحو ٥٠ كوباً. هو مصنوع في طريقة فنية جميلة، ومزين بكرات وحلقات تعزل الحرارة وتفرغه من الهواء، مما يسمح للبائع بتبريد الشراب بحسب رغبة الزبون.

عندما يصب الخوجا ليموناضته ينحني في شكل ملحوظ، فتتحرك الكرات وتسمح للشراب بالخروج عبر انبوب، لينتهي الى كوب يحمله البائع ويقدمه الى الزبون. وعندما يقف الخوجا مجدداً تعود الكرات الى مكانها المعتاد وتحول دون تسرب الهواء الى الابريق.

حرارة الليموناضة تختلف بحسب الانحناءات. فاذا اراد الناس الحصول على شراب معتدل، اكتفى البائع بانحناءة واحدة. اما البارد فيحتاج الى انحناءتين.

اكواب الخوجا بعضها زجاج والبعض الآخر بلاستيك. وهو يعلق الى يمين خصره ابريق مياه صغيراً يستخدمه لغسل الاكواب الزجاج. اما زميلاتها البلاستيك فهي مخصصة لمن يحرصون على صحتهم ويخشون الامراض المعدية. وفي الحالتين لا يتجاوز سعر الكوب ٢٥٠ ليرة.

محمد يعدّ الليموناضة بنفسه. وهي مزيج من عصير الليمون والحامض ومياه الورد وقليل من السكر.

ورث هذه الحرفة من آبائه واجداده ولا يتقن سواها لسد حاجته الاجتماعية.

كل اسبوع، ينتظر "سوق الجمعة" التقليدية لتلقف اكبر عدد من الزبائن. فهي مقصودة بكثافة، "والمرء يتوق في الزحمة الى شراب بارد يروي غليله". اما المناسبات الاجتماعية فلا يفوت واحدة منها.

مقاطعة

هل ترفض مصر المساعدات الاميركية؟

منذ تسعة أشهر تقريبا، ومصر تواجه نغمة جديدة في المحاولات الاميركية المتعددة لدفعها الى موقف اكثر ليونة من سياسة المفاجأة الاسرائيلية في عملية السلام.

والنغمة الجديدة هذه، تتمثل في الضغط على الدولة العربية المركزية وادارتها حيث يعتقد الكونغرس ان ضغطه اكثر ايلاما: التلويح بخفض المساعدة الاميركية البالغة ٨.١ مليار دولار سنويا او وقفها كليا.

وفي مقابلة تلفزيونية مع احدى القنوات الفضائية العربية اخيرا، اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الكل يعلم ان هذه المساعدات ليست دائمة.

وربما بدا كلام الرئيس مبارك على انه رد ارتجالي على سؤال صحافي فوري في مقابلة مباشرة، الا انه يخفي – اضافة الى الاعتبارات السياسية المتشعبة – واقعا تجاريا تعرفه مصر واميركا معا، واتجاها جديدا في الفلسفة الاقتصادية ينطبق على معظم دول العالم النامي.

تجاريا، وهذا ما اظهره مجلس رجال الاعمال الاميركيين مع بدء الضغط الصهيوني لوقف المساعدات لمصر في الخريف الماضي، تعود المساعدات الاميركية لمصر بمنافع مضاعفة على الصناعات الاميركية، مواطن عمل وصيانة وعقوداً اضافية تقدر بأحد عشر مليار دولار سنويا.

اما في الفلسفة الاقتصادية، فان كل الدراسات التي اجريت على المساعدات الدولية للعالم النامي خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة تستنتج ان هذه المساعدات تؤدي الى عكس نتائجها المتوخاة – او المعلنة – أي انها... تفقر لا تغني!

فمن اصل الدول التي حصلت على نحو تريليون دولار من المساعدات الاميركية منذ الحرب العالمية الثانية، وبحسب دراسة للوكالة الاميركية للتنمية الدولية، هناك ٧٠ دولة باتت افقر اليوم مما كانت عام ١٩٨٠، و٤٣ منها افقر مما كانت عام ١٩٧٠.

وفي دراسة اخرى قام بها بيتر بون من معهد لندن للدراسات الاقتصادية يستنتج الاقتصادي البريطاني عن تقويمه لتجربة مئة دولة نامية ان المساعدات الخارجية لا تأثير لها على مستويات الاستثمار لدى الدولة المتلقية.

وتفسير هذه الظاهرة بات معترفا به لدى معظم الاقتصاديين ولدى منظمات المساعدة الدولية، وفي بعض الاحيان لدى حكومات الدول النامية المتلقية للدعم الخارجي.

فجزء من الاستثمارات المولة بهبات دولية – معظمها بين ١٩٦٠ و١٩٨٠ بحسب الوكالة الاميركية – يختفي من غير اثر. اما الجزء الآخر، فيتحول مخدراً للاقتصادات المحلية، يحمي النخب الحاكمة من القيام بالاصلاحات الضرورية لاطلاق المبادرة الفردية وتحرير الاقتصاد.

وفي المقابل، تؤكد دراسة عنوانها "الحرية الاقتصادية في العالم بين ١٩٧٥ و١٩٩٥" قام بها الاقتصاديون جيمس غوارتني وروبرت لاوسن وروبرت بلوك ان "ليست ثمة دولة واحدة حافظت عل درجة عالية من الحرية الاقتصادية خلال العقدين ولم تتوصل الى مستوى مرتفع من الدخل".

واما وقد قامت الادارة المصرية بالاصلاحات الاقتصادية الصعبة وأفرزت المبادرة الاقتصادية الحرة بنجاح اكيد، ربما آن الاوان ان تعتذر الدولة العربية المركزية عن قبول المساعدات الاميركية، ومعها الضغوط الخفية على مستقبل السلام والعرب في آن واحد.

هاني حمود

تطوّر الكتلة النقدية ٢-٨ أيار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	أيار ١٩٩٦	اول ايار ١٩٩٧	٨ ايار ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٣	١٦٧٤	١٩٣٥	١٩٥٩	٢٥	١٧.٠٤
M2	١٤٠٠٢	١٠٩٢٤	١٥٢٤٤	١٥٢٨٤	٤٠	٣٩.٩١
M3	٢٩٤٢١	٢٤٤٩٥	٣٠٨٠٥	٣٠٩٥٠	١٤٥	٢٦.٢٥
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٢١٨	٣٦٤٩١	٣٦٧٣٢	٢٤١	٣٠.١٧
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٩٩٣	٣١٥٩	٣٢٥٨	٩٩	٨.٨٦

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ٢ ايار الى ٨ منه تطورت على الوجه الآتي:

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢ الى ٨ ايار ١٩٩٧، ازديادا بمبلغ ٢٥ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٢٣ مليار ليرة و وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤٨ مليارا.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ ١٥ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٩.٩١٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٦٩.٣ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٦.٢٥ ٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣٠.١٧٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعا بلغ ٩٦ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٣.٥٠ الى ١٥٤٣.٢٥ ليرة".

وفد مكسيكي في غرفة بيروت

زار امس مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وفد اقتصادي مكسيكي ضم ممثلين لأكثر من احدى عشر شركة وعدداً من رجال الاعمال في المكسيك، واستقبلهم نائب رئيس الغرفة روبير دباس في حضور عضوي الغرفة ملرك مفرج ومحمود مطر والقائم باعمال السفارة المكسيكية في لبنان كارلوس رودريغيز اي كويزادا.

وتحدث دباس عن ضرورة عقد اتفاق تجاري بين لبنان والمكسيك وعرض نشاط الغرفة وفرص العمل والاستثمار في لبنان. واعتبر اعادة فتح السفارة المكسيكية في لبنان دليل ثقة كبيرة به واستعداداً لاقامة اتصالات وحوار مع الفاعليات الاقتصادية والتجارية.

واشاد الوفد المكسيكي بنشاط غرفة بيروت والهيئات الاقتصادية اللبنانية واكد الرغبة في التعاون بين البلدين.

الفائض في سندات الخزينة ١٧١ ملياراً اسمياً و١٣٤ ملياراً شرائياً

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي مزيداً من الفائض، اذ بلغ اسمياً ١٧١ مليار ليرة لبنانية وشرائياً ١٣٤ ملياراً، وطرأ تراجع طفيل على فائدة الحسم لفئتي ثلاثة وستة اشهر.

وأفادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٥/١٥ اسفرت عن الآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٤ مليارا و٩٧٦ مليوناً و٢١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣.٢٤ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٢ مليارين و٩٩ مليوناً و٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣.٤٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٠٢ مليارين و٧٠٩ ملايين و٦٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣.٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٥ مليارا و٢٧٦ مليوناً و٢٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦.٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٦٥ مليارا و٦١ مليوناً و٨٠ الف ليرة، في مقابل ٤١١ مليارا و٢٠٠ مليون و٤٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٠.٤٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢١.٣٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٣.٥٨ في المئة لفئة سنة ١٤.٠٢٢ لفئة سنتين.

واستحق ٢٩٣ مليارا و٩٥١ مليوناً و١٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٥ مليارا و٩٥٢ مليوناً و٧٧٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٠ مليارا و٨٢١ مليوناً و١٩٠ الف ليرة.

– سنة: ١٧٦ مليارا و٢٨٠ مليوناً و٦٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ٨٥٦ مليوناً و٥٠٠ الف ليرة.

يضاف اليه استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٩ مليارا و٦١٢ مليوناً و٦٧٢ الفاً و٦١٥ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي للاكتتابات ١٧١ مليارا و١٠٩ ملايين و٩٣٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٠٧ مليارات و٤١٠ ملايين و٤٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٢٨ مليارا و٣٩٢ مليوناً و٢٠٨ آلاف و٦٤٤ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩١ مليارا و٨٤٠ مليوناً و٤٦٢ الفاً و٧٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ٩٥ مليارا و٢٤٦ مليوناً و٣٣٩ الفاً و٥٩٨ ليرة.

– سنة: ١٧٦ مليارا و٢٩ مليوناً و٣٨٨ الفاً و٩٧٦ ليرة.

– سنتان: ٦٥ مليارا و٢٧٧ مليوناً و١٨ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٣٤ مليارا و٤٤٢ مليوناً و٥٨ الفاً و٦٤٤ ليرة، في مقابل فائض ٧٩ مليارا و٢٥٢ مليوناً و٩٤٢ الفاً و٤٦٤ ليرة في الاصدار السابق.

رئيس الصناعيين العائد من رومانيا يتحدث عن زيارات لوفود قطاعية

صرح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف العائد من رومانيا مع الوفد الاقتصادي الذي رافق وزير الخارجية فارس بويز في زيارته انه تخلل هذه الزيارة التي كانت استطلاعية بحث في تطبيق الاتفاقات المعقودة بين البلدين وفي تنمية الصادرات اللبنانية والتبادل التجاري. وقال ان على الصناعيين اللبنانيين التوجه نحو السوق الرومانية، خصوصاً انها لا تبعد كثيراً عن لبنان.

وسئل عن الخطوات المستقبلية، فاجاب: "عمليا سنعمل على التنسيق مع الفاعليات الاقتصادية الرومانية، اتحاد الصناعيين الرومان والغرف التجارية، لكي تزور وفود لبنانية قطاعية رومانيا للعمل على تصدير السلع الاستهلاكية التي تحتاج اليها، واولى الخطوات سيزور وفد قطاعي رومانيا ويجري اتصالات مع رجال اعمال للبحث في مجالات تصدير السلع اللبنانية الى رومانيا". واوضح ان هذا الوفد سيذهب في تموز المقبل "لان الغرف الرومانية مهتمة بزيارته". وبعد ذلك يبحث في فرص عمل جديدة.

الاتحادات الاعضاء في الاتحاد الحر تنتدب بشارة بدل أبو رزق لتمثيلها

اجتمعت امس الاتحادات المنتمية الى الاتحاد الحر في مقر الاتحاد العمالي العام وقررت انتداب انطوان بشارة بدلا من الياس ابو رزق لتمثيلها لدى المجلس التنفيذي للاتحاد الحر.

واصدرت هذه الاتحادات بعد الاجتماع البيان الآتي:

"اولا: يعلن المجتمعون ان كل الاتحادات الحاضرة تتمتع بالصفة الشرعية وفق القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

ثانيا: يؤيد المجتمعون نتائج الانتخابات التي جرت في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ في اجواء من الحرية والديموقراطية مع تأييده شرعية القيادة الحالية للاتحاد العمالي العام برئاسة الزميل غنيم الزغبي، ويأسف المجتمعون لحضور ممثل الاتحاد الحر واقتصار اتصالاته على فئة دون الاخرى.

ثالثا: ينتدب المجتمعون الزميل السيد انطوان بشارة لتمثيلهم لدى المجلس التنفيذي للاتحاد الحر بدلا من الزميل السيد الياس ابو رزق، وتوجيه كتاب موقع من الاتحادات الحاضرة الى الامانة العامة للاتحاد الحر بهذا المعنى.

رابعا: يعلن المجتمعون ان القرارات المتخذة تلغي كل القرارات السابقة الصادرة عن هذه الاتحادات".

وحضر الاجتماع كل من: اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان ممثلا بجورج حاج وغازي الهبري، اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ممثلا بغنيم الزغبي وانطوان بشارة، اتحاد نقابات القطاع الصحي والتعليمي ممثلا بسعد الدين حميدي صقر وجوزف يوسف، اتحاد جامعة النقابات ممثلا بحسين علي حسين وبطرس سعادة، اتحاد نقابات قطاع النقل الجوي ممثلا بمحمد عيسى وجوزف دكاش، اتحاد نقابات قطاع الفنادق ودور التغذية واللهو ممثلا ببشارة شعيا وفوزي هاشم، اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري ممثلا بعلي حوماني ومحمد الاسير، اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول ممثلا بجورج ابو حيدر وزاهي مقلد، اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ممثلا برياض صعب.

وتغيب من دون عذر: اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال، اتحاد نقابات قطاع الطباعة والاعلام، اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري.

من جهة اخرى، زار وفد من الكونفيديرالية الفرنسية للشغل "CGT" برئاسة جان ملتيلداس الامين العام السابق للاتحاد ياسر نعمه في حضور النقابيين عبد الامير نجده واديب ابو حبيب الذين شرحوا له "ما تعرضت له الحركة النقابية العمالية في فترة الانتخابات الاخيرة وخصوصا في ٢٤ نيسان". واكد الوفد الفرنسي دعمه.

وعاد امس الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق من جنيف وبروكسيل بعدما اجتمع مع مسؤولي مكتب العمل الدولي والاتحاد الدولي للنقابات الحرة.

وعلى الصعيد القضائي، عقدت امس في مكتب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا جلسة للنظر في دعوى ابو رزق على بشارة وكذلك في دعوى بشارة على ابو رزق. وتبين للقاضي ميرزا وجود طلب تدخل في هذه الدعوى من ثلاثة اتحادات هي اتحاد الطباعة والاعلام، اتحاد السائقين العموميين، اتحاد البناء والاخشاب بواسطة وكيلها المحامي ايلي خوري، وتقدم الاتحاد العمالي العام بشخص رئيسه غنيم الزغبي من قاضي التحقيق بالرجوع عن هذه الدعوى وابرز صورة محضر بقرار المجلس التنفيذي الذي قرر الرجوع باجماع الاعضاء. وبناء عليه طلب وكيل بشارة المحامي كميل فتيانوس عدم قبول طلبات التدخل الجديدة لانتفاء الصفة واكثر من ذلك لان الاتحاد العمالي العام له شخصية معنوية ولا يحق لسواه ان يتكلم باسمه، وكذلك لان الرجوع عن الشكوى من احد الافرقاء يشمل كل ادعاء آخر. وقد استمهل الافرقاء لتقديم الدفوعات الشكلية في هذا الموضوع وتأجلت الجلسة الى ١٦ حزيران.

وفي صيدا ("النهار")، قضت محكمة البداية في الجنوب في الدعوى التي اقامتها نقابة عمال الحدادة والميكانيك في الجنوب على اتحاد نقابات العمال والمستخدمين برد طلب وقف تنفيذ انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد في هذه المرحلة من اجراءات الدعوى ومتابعة النظر فيها من النقطة التي وصلت اليها.

وفد من البنك الدولي لتنمية المؤسسات

اجتمع امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد من البنك الدولي برئاسة مديرة قسم القطاع الخاص لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتورة نعمت شفيق، وبحثا في سبل تشجيع المؤسسات الصغيرة في القطاع الخاص وتزويدها القدرة على المنافسة وتعزيز وضعها لكي تأخذ دورها كاملاً في الاقتصاد اللبناني.

واوضحت شفيق ان الوفد سيزور مسؤولين حكوميين للوقوف على ارائهم في تنمية قدرات المؤسسات الصغيرة في القطاع الخاص اللبناني من اجل التكيف مع المتغيرات في المنطقة وفي الاقتصاد العالمي والذي ينطوي على استراتيجية مختلفة للتنمية في المستقبل.

"القمة المصرفية آفاق سنة ٢٠٠٠"

انجز اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع "يوروماني" و"انترناشونال ميديا بارتنرز" التحضيرات النهائية لعقد احد اكبر المؤتمرات المصرفية العربية – الدولية في ٢٣ و٢٤ حزيران في لندن.

واعلن الاتحاد في بيان اصدره امس انه يتوقع ان يستقطب المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان: "القمة المصرفية – آفاق سنة ٢٠٠٠" نحو ٤٥٠ شخصية عربية ودولية يتقدمها وزراء المال والاقتصاد والتخصيصية العرب ومحافظي المصارف المركزية ومصرفيين ورجال اعمال في بلدان عربية واجنبية.

ومن المقرر ان يفتتح هذا المؤتمر وزير المال والاقتصاد في البحرين ابرهيم عبد الكريم، ومن المحاضرين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي يتضمن برنامج المؤتمر اقامة حفلة تكريما له بصفته رجل المصارف المركزية العربية لعام ١٩٩٦.

برنامج المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية

وزع امس برنامج المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية الذي يفتتح غدا في فندق "السمرلند" وتنظمه مجموعة مجلة "رجال الاعمال" بالاشتراك مع مصرف لبنان والتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

ويرعى الافتتاح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويلقي فيه كلمة.

وقد بدأت الشخصيات العربية المشاركة في المؤتمر تصل الى بيروت.

وهنا البرنامج:

الثلثاء ١٩٩٧/٥/٢٠:

١٤,٠٠ – ٢٠,٠٠ تسجيل المشاركين – فندق السمرلند.

٢٠,٣٠ – ٢٢,٠٠ حفل استقبال يقيمه بنك عودة سنتر صوفيل، الاشرفية.

اليوم الاول

الاربعاء ١٩٩٧/٥/٢١:

٨,٠٠ – ٩,٣٠ تسجيل المشاركين – فندق السمرلند

٩,٣٠ – ١٠,٣٠ الجلسة الافتتاحية

– رفيق الحريري، رئيس مجلس الوزراء اللبناني

– رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان

– الدكتور فرنسوا باسيل، رئيس جمعية مصارف لبنان

– رؤوف ابو زكي، رئيس تحرير مجلة الاقتصاد والاعمال

١٠,٣٠ – ١١,٠٠ استراحة

١١,٠٠ – ١١,٢٠ كلمة الدكتور ابرهيم العساف، وزير المال والاقتصاد الوطني (المملكة العربية السعودية)

١١,٢٠ – ١٣,٠٠ الجلسة الاولى

● موضوع الجلسة: التحديات التنموية العربية وتجارب الاصلاح والتخصيصية

رئيس الجلسة: الشيخ محمد ابا الخيل، وزير المال والاقتصاد الوطني السابق (المملكة العربية السعودية).

● الموضوع: التحديات التنموية العربية في القرن الحادي والعشرين

المحاضر: الدكتور عبد اللطيف الحمد، الرئيس والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

● الموضوع: متطلبات الاصلاح الاقتصادي للمرحلة المقبلة للبلدان العربية وأثارها على استقطاب الموارد الخارجية.

المحاضر: الدكتور جاسم المناعي، الرئيس المدير العام، صندوق النقد العربي.

● الموضوع: تجربة التشيلي في الاصلاح الاقتصادي والتخصيصية.

المحاضر: فيليب موراند ثافين، كبير الاقتصاديين، البنك المركزي التشيلياني.

١٣,٠٠ – ١٣,٣٠ مناقشة

١٤,٠٠ – ١٥,٣٠ مأدبة غداء في فندق السمرلند بدعوة من مجموعة البحر المتوسط للاستثمار.

١٦,٠٠ – ١٧,٣٠ الجلسة الثانية

موضوع الجلسة: تمويل مشاريع البنى التحتية ودور القطاع الخاص

رئيس الجلسة: عبدالله السعودي، رئيس الاستشاريين في مجال المال والاستثمار.

المحاضرون:

– الدكتورة نعمت شفيق، مديرة فريق القطاع الخاص للشرق الاوسط وشمال افريقيا، البنك الدولي.

– الدكتور نهاد بارودي، الامين العام لمجلس الانماء والاعمار (لبنان).

– عدنان البحر، الرئيس والعضو المنتدب، المستثمر الدولي.

– الحان فارس، المدير العام، شركة ليونز دي زو للشرق الاوسط (هولدنغ).

– نجيب ميقاتي، المدير العام لشركة انفستكوم هولدينغ ش. م. ل.

١٧,٣٠ – ١٨,٠٠ مناقشة

١٨,٠٠ – ١٨,١٥ استراحة

١٨,١٥ – ١٩,٠٠ الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة: تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثارها على اسواق المنطقة.

رئيس الجلسة: المهندس الفضل شلق، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سابقا (لبنان).

المحاضرون:

– وليد منيمنة، العضو المنتدب، الشرق الاوسط كومباك.

– سعد البراك، العضو المنتدب، انظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية.

١٩,٠٠ – ١٩,٣٠ مناقشة

٢٠,٠٠ – ٢٢,٠٠ حفل استقبال بدعوة من مؤسسة الخليج للاستثمار وبنك الخليج الدولي في فندق ماريوت.

اليوم الثاني

الخميس ١٩٩٧/٥/٢٢:

٩,٠٠ – ١٠,٣٠ الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة: آفاق الصناعة المصرفية العربية في القرن المقبل.

رئيس الجلسة: انور الخليل، وزير الاصلاح الاداري السابق، وعضو مجلس النواب (لبنان).

المحاضرون:

– الدكتور عبدالله القويز، المدير العام لبنك الخليج الدولي، البحرين.

– ابرهيم دبدوب، رئيس المدراء العامين، بنك الكويت الوطني، الكويت.

– غازي عبدالجواد، الرئيس التنفيذي، المؤسسة العربية المصرفية، البحرين.

– الشيخ صالح عبدالله كامل، رئيس مجموعة دلة البركة، السعودية.

١٠,٣٠ – ١١,٠٠ مناقشة

١١,٠٠ – ١١,٣٠ استراحة

١١,٣٠ – ١٣,٣٠ الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة تحديات استقطاب رؤوس الاموال الى الأسواق العربية.

رئيس الجلسة: الدكتور ناصر السعيدي، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان.

المحاضرون:

– الدكتور خالد الفايز، الرئيس التنفيذي، مؤسسة الخليج للاستثمار.

– الدكتور مارك موبص، رئيس مجلس ادارة تامبلتون الدولية.

– نبيل صوابيني، الرئيس التنفيذي Middle East Capital Group.

– اياد ملص، المدير الاقليمي لاسواق رأس المال، مؤسسة التمويل الدولية (IFC).

– الدكتور منري عزام، كبير الاقتصاديين، البنك الاهلي التجاري، السعودية.

١٣,٣٠ – ١٤,٠٠ مناقشة

١٤,٠٠ – ١٥,٣٠ غداء بدعوة من ميدل ايست كابيتال غروب في فندق سمرلند

١٦,٠٠ – ١٧,٠٠ الجلسة السادسة

موضوع الجلسة: مناخ الاستثمار في لبنان وفرصه

المحاضرون:

– الدكتور يوسف شقير، الرئيس والمدير العام، المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

– الدكتور مروان غندور، رئيس ليبانون انفست.

– الدكتور فريدي باز، مستشار رئيس بنك عودة.

– عبد الحفيظ منصور، نائب المدير العام، الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير).

١٧,٠٠ – ١٨,٣٠ لقاء مع الرئيس رفيق الحريري يتخلله حوار مع المؤتمرين.

١٩,٠٠ – ٢١,٠٠ حفل استقبال في فندق السمرلند بدعوة من بنك الاستثمار والتنمية.

٢١,٣٠ عشاء ترفيهي في مطاعم خيام المنماء تقيمه شركة إدارات ومجلة الاقتصادي والاعمال.

اليوم الثالث

١١,٠٠ مؤتمر صحافي للهيئات المنظمة في قاعة المؤتمر تعلن فيه البيان الختامي.

١٢,٠٠ حفل كوكتيل للاعلاميين والعارضين.

وزير العمل

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفداً من اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الحديد والصلب والميكانيك والبلاستيك في الجنوب برئاسة حسين مرتضى الذي صرح على الاثر ان الوفد طالبه بتأمين الضمان الصحي والاجتماعي لهذه الفئة من العمال وباقرار مبدأ ضمان الشيخوخة والعمل مع الوزارات المختصة لاقرار مشروع التعليم المجاني والحد من العمالة الاجنبية واعطاء اللبنانيين فرص عمل والزام المؤسسات والشركات استخدام نسبة كبيرة منهم.

نقابة الطيارين والمهندسون الجويون

شككت نقابة الطيارين اللبنانيين في صدقية ادارة شركة طيران الشرق الاوسط التي "لم تحترم" عقداً وقعته معها في شأن المهندسين الجويين في الشركة.

واصدرت امس بياناً في هذا الشأن مما جاء فيه: "(...) بما ان مهنة المهندسين الجويين متجهة نحو الزوال عاجلاً لم آجلاً فقد قررت النقابة ان تعقد اتفاقاً مع ادارة شركة طيران الشرق الاوسط يحفظ كل المهندسين الجويين سواء بأن يتحولوا الى مهنة مساعد طيار لمن كان وضعه مناسباً او ان يعطوا وظيفة رديفة تناسب الرتبة والراتب مستفيدين من كل الحقوق المكتسبة لزملائه الطيارين. وقد تم قبول هذه المبادئ من رئيس العمليات الجوية الكابتن محمد عزيز في وثيقة وقعها في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٠، واكدها المدير العام للشركة السيد يوسف لحود في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٧، واعتبرته النقابة اعلان مبادئ رسمياً يتم من خلاله وضع اتفاق نهائي، وبعد نحو اربعة اشهر من التعامل مع المسألة لم تحصل على اي مشروع سوى ما عرضه احد محامي الشركة مقترحاً ما سماه حلاً للوضع اتى مخالفاً لروحية المسلمات التي نوقشت وقبلت من الطرفين فرفضته النقابة لانه لا يصلح بتاتاً وخارج عن الموضوع اولاً وآخراً".

واشار الى انه اذا لم تحصل النقابة على جواب او اتفاق هذا الاسبوع، فستدعو الى جمعية عمومية طارئة لاتخاذ القرارات المناسبة.

حجر الاساس لمستشفى الهرمل

بعلبك – "النهار":

يرعى ظهر اليوم وزير الصحة العامة سليمان فرنجية وضع حجر الاساس لمشروع مستشفى الهرمل الحكومي بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار والصندوق السعودي للتنمية وصندوق اوبيك للتنمية. ويتكلم الوزير فرنجية ونائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير ورئيس مجلس ادارة صندوق اوبيك للتنمية صالح العمير.

مكافحة العفن البني في بعلبك – الهرمل

بعلبك – "النهار":

دعا امس قسم الارشاد الزراعي في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل مزارعي المنطقة الى اعتماد مكافحة مرض "المونيليا" (العفن البني) المنتشر على اشجار اللوزيات والمشمش والخوخ والكرز والدراق والى مكافحة حشرة المن بالمبيدات الحماية.

المؤتمر العلمي الاول للأطباء البيطريين حاجة لبنان الى ٣٠٠ طبيب

في حضور السيدة منى الهراوي، افتتح امس المؤتمر العلمي الاول للاطباء البيطريين في مركز العناية الدائمة، في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري وحضور وزير الدولة الياس حنا والمدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري.

وتحدث رئيس اللجنة العلمية الدكتور سلطان حيدر عن مهنة الطب البيطري منذ الثلاثينات والتطورات التي شهدتها حتى الآن.

وتلاه نائب الامين العام للاتحاد العام للاطباء البيطريين العرب الدكتور حسام شكري العمودي، فشدد على وحدة المصير بين الاطباء البيطريين العرب.

ثم تحدث باسم الجامعة العربية – الاوروبية للاطباء البيطريين الدكتور فوزي تشريد ناقلاً الى المؤتمرين تحيات الهيئة التأسيسية للجمعية.

وابرز نقيب الاطباء البيطريين في لبنان الدكتور حسين الصمد اهمية الطب البيطري على الصعيدين الانساني والحيواني نظرا الى الامراض المشتركة التي يتجاوز عددها الـ ١٢٠ اكتشفت حتى الآن. وقال ان حاجة لبنان من الاطباء البيطريين تتجاوز الـ ٣٠٠.

واعلن تخصيص جائزة تقديرية تمنح باسم النقابة كل ثلاث سنين لافضل انجاز عملي وفني في مجال الطب البيطري.

والقى الوزير حنا كلمة مما فيها: "ان مؤتمركم الاول هذا يعني الشعب اللبناني بكل فئاته وشرائحه ويعني الدولة اللبنانية كمسؤولة عن الامن الصحي والغذائي والبيئي التي توليه كل اهتمام وعناية بتوجيه من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وهو الملم بالقضايا الزراعية وفي مقدمها الثروة الحيوانية وكان ممثلا للبنان في منظمة الفاو مما يجعله مرتاحا الى اعمال هذا المؤتمر وما سيحققه للوطن والمواطن من خير وفائدة.

جاء في سفر التكوين ان الله خلق الانسان في اليوم السادس وسلطه على سمك البحر وطير السماء والبهائم وجميع الحيوان الدب على الارض.

وجاء في سورة النحل: "والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون".

وعليه، منذ اخضع الانسان البهائم لسلطانه وخصصها لخدمته ومأكله نشأ الطب البيطري متزامنا مع الطب البشري المختص بمداواة الانسان (...)".

ثم تناول تطور القوانين التي رعت الطب البيطري.

وفي ختام الافتتاح، كرم ٢٥ طبيبا بيطريا من القدامى والمتوفين، وافتتح معرض للادوية والمواد البيطرية.

فصل النزاعات بين الضامن والوسيط

عقد امس اجتماع في مقر جمعية شركات الضمان ضم مجلس ادارة الجمعية برئاسة جوزف زخور، ومجلس ادارة نقابة وسطاء التأمين برئاسة ليلي ابي عاد. وبحث الجانبان في تطوير صناعة التأمين في لبنان بما يحفظ حقوق كل من المستهلك المضمون والضامن والوسيط. وتألفت هيئة مشتركة للفصل في النزاعات التي يمكن ان تنشأ بين الضامن والوسيط.

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

يدعوكم مجلس النقابة الى حضور الجمعية العمومية العادية يوم السبت الموافق ٣١ أيار ١٩٩٧ الساعة الواحدة بعد الظهر وذلك في مركز النقابة (الجديد) الكائن في شارع اوتيل ديو ملاصق مستشفى سعيد (الاطفال) منطقة المتحف. وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعية مدعوة حكماً الى الاجتماع يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/١٤ الساعة الواحدة بعد الظهر في نفس المكان ويكون النصاب قانونيا بمن حضر , هذا ويشترط لحضور الجمعية العمومية ان يكون العضو الحاضر مسدداً لكافة اشتراكاته السنوية بما فيها اشتراك سنة ١٩٩٧ قبل ١٩٩٧/٥/١٥

جدول الاعمال :

١– مناقشة تقرير مجلس النقابة

٢– مناقشة حسابات السنة السابقة وتقرير المراقبين وتعين مراقبي حسابات السنة المالية المقبلة

٣– المصادقة على الموازنة الموضوعة للسنة المالية ٩٧

٤– طرح موضوع الانتخاب على ضوء التعديل الوارد في تقرير مجلس النقابة

٥– امور اخرى مختلفة .

يحق للاعضاء الاطلاع على البيانات المالية وتقرير مراقبي الحسابات وكذلك مشروع موازنة سنة ١٩٩٧ في مركز النقابة.

امين السر — جورج ابو منصور

النقيب — موفق اليافي

بنك لبنان والخليج ش.م.ل

دعوة المساهمين الى جمعية عمومية عادية سنوية

ان مجلس ادارة بنك لبنان والخليج ش.م.ل في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٥ ايار ١٩٩٧ قرر دعوة السادة المساهمين لحضور جلسة الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز المصرف الرئيسي في بيروت يوم الجمعة الموافق في السادس من شهر حزيران ١٩٩٧ الساعة الخامسة بعد الظهر، للتداول في جدول الاعمال التالي:

اولاً : تلاوة تقرير مجلس الادارة عن اعمال وحسابات المصرف للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ والى التقرير الخاص المنصوص عنه في المادة ١٥٢ الفقرة الرابعة من قانون النقد والتسليف والى التقرير الخاص المنصوص عنه في المادة ١٥٨ من قانون التجارة.

ثانياً : تلاوة الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ وحساب الارباح والخسائر العائدة لعام ١٩٩٦.

ثالثاً : تلاوة تقريري مفوض المراقبة المنصوص عنهما في المادة ١٧٥ من قانون التجارة والى التقرير الخاص المنصوص عنه في المادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.

رابعاً : المصادقة على مجموع التقارير وعلى ميزانية السنة المالية لعام ١٩٩٦ وحساباتها وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم خلال هذا العام.

خامساً : تحديد بدل حضور اعضاء مجلس الادارة لعام ١٩٩٧.

سادساً : تخصيص نتائج اعمال المصرف لسنة ١٩٩٦.

سابعاً : اعطاء الترخيصات الخاصة المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة والترخيصات المنصوص عنها في المادة ١٥٢ فقرة ٤ من قانون النقد والتسليف.

ثامناً : امور متفرقة.

هذا ويحق لكل مساهم الاشتراك في الجمعية العمومية او انتداب ممثل عنه على ان يكون هذا الممثل نفسه مساهما. علما ان كافة الوثائق والتقارير تودع مركز الشركة قبل خمسة عشر يوما من موعد الاجتماع.

مجلس الادارة
الرئيس

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٧٥ ليرة، شأنه الخميس الماضي، عشية عطلة السوق في ذكرى عاشوراء.

وظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٢٨,٢٥ ليرة، في اشارة الى وفرة العروض. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق بنحو تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٢٨,٠٠ ليرة، لغياب الطلب الخاص عليه.

تماسك الدولار في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار ميلاً الى التماسك في اسواق القطع العالمية التي توقف معظمها عن العمل في اوروبا، امس، في اثنين العنصرة، فنشطت عمليات اعادة شرائه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين الياباني تحسباً لاقدام الاحتياط الفيديرالي الاميركي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed Funds) مجدداً اليوم لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له، الابقاء التضخم في دائرة مراقبته. وقد تعزز هذا الاعتقاد الجمعة الماضي بعد اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر البناء (Housing Start) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٢,٦ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٧,٧ في المئة في آذار، في تطور رأى فيه بعض الخبراء والمحللين الماليين دليلاً على وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان.

وكان الدولار فتح صباحاً في الاسواق الآسيوية على شيء من الضعف بعد صدور ارقام الميزان التجاري الياباني الذي اظهر فائضاً كبيراً مقداره ٧,٢٢ مليارات دولار الشهر الماضي منها نحو ٤,٠٧ مليارات دولار مع الولايات المتحدة، الامر الذي اثار مخاوف من توتر العلاقات التجارية بين واشنطن وطوكيو مع ما استتبعته منه المشاعر من طلب شديدعلى الين جعل الدولار يهبط الى ١١٤,٨٥ ين قبل ان يعود الى التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه عند عتبة الـ١١٥,٠٠ ين تحسباً لحصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة. الا ان الاقبال عليه لم يتعد امس تصحيح مراكز القطع لغياب المعطيات الموضوعية الجديدة، فاقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

- ١,٦٣٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٧٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧١١٠ مارك المانى في مقابل ١,٦٩٢٥.
- ١,٤٣٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢١٠.
- ٥,٧٦٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٩٩٥.
- ١٦٧٨,٣٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٩,٢٥.
- ١١٦,٠٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٥٥.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

ظلت اسعار الذهب ضعيفة في غياب الحوافز على شراء المعدن الاصفر الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤١,١٥ دولاراً في مقابل ٣٤٣,٩٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٣,٣٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٠,٧٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٩ دولارات في مقابل ٤,٦٦ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٦٥ دولارات.

البورصات العالمية

خيم الهدوء والترقب على اسواق الاسهم والسندات المالية التي كانت تعمل امس في اجواء عطلة لتوقف معظم البورصات الاوروبية في اثنين العنصرة. وجاء النشاط في بورصة لندن معتدلاً مع ميل الاسعار فيها الى التراجع نتيجة ضعف "وول ستريت" الجمعة الماضي وافتتاحها المتردد امس، وسط مخاوف من احتمال رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة اليوم لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة الاحتياط الفيديرالي. الى ذلك، شكلت بيانات مستلزمات الاقتراض للقطاع العام في بريطانيا عاملاً ضاغطاً على سوق السندات خشية ان تستتبع تشدداً نقدياً، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولاً، ليقفل متراجعاً ٤٨,٧٠ نقطة على ٤٦٤٥,٢٠ نقطة.

وتباين اتجاه "وول ستريت" بين الارتفاع والهبوط تبعاً لتوقعات المتعاملين للمنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية بعد اجتماع هيئة السوق المفتوحة اليوم. وفيما يراهن البعض على بقاء معدلات الفائدة من دون تغيير، لم يستبعد البعض الآخر رفعها بواقع ربع نقطة مئوية احترازياً لتجنب وقوع الاقتصاد في التضخم. فكان ان راوح مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٧٢٣٩,٥٩ نقطة وادنى على ٧١٧٢,٤٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٢٣٦,٧١ نقطة، بارتفاع ٤٢,٠٤ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو قفزة جديدة جعلت مؤشر "نيكي" فيما يقفل على اعلى مستوياته لهذه السنة مرتفعاً ١٦٥,٠٢ نقطة الى ٢٠٤٨٩,٧٥ نقطة بدعم من اقبال المستثمرين على اسهم الشركات العقارية وتلك التي تراجعت اسعارها كثيراً في الآونة الاخيرة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم سوليدير "ب" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما ارتفعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" واترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٤٥١٥١ سهما قيمتها ١٨٤٤٨٩٩ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٦٦٠٤٠ سهما من سوليدير "أ"، و٤٩٤٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٢٥٠ سهما من سوليدير "أ" و١٠٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٣٧٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٥٣٥٠ سهما من بنك عودة "ج" و٢٩١١٦ سهما من بنك بيروت "ج" و١٥٧٢٥ سهما من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من اترنيت.

وعقدت ثلاث صفقات مباشرة داخل الردهة تناولت ٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٨١٢٥٠ دولاراً، و٣٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ١٠٦٨٧٥ دولاراً، و١٥٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ١٩٢١٨٨ دولاراً.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢,٢٧ في المئة واقفل على ٩١٨,٩٨ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٦٢ في المئة واقفل على ٨٧,٠٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٣,٣٧ في المئة واقفل على ١٤١,٣٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٥/١٩:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/2	15/05/97	10 1/2	255228	66020	66020	16199	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/2	15/05/97	10 1/2	165535	10250	10250	16199	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 1/2	15/05/97	11	12439	20326	4940	16970	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 3/8	15/05/97	10 1/2	18134	20586	10000	16199	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	16 1/4	15/05/97	16 1/2	20446	25000	3750	25455	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20	15/05/97	20	17550	46918	15350	30855	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 9/16	15/05/97	3 5/8	60093	140989	29116	5592	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	12/05/97	1 9/32	15725	15725	15725	1977	7
ETERNIT اترنيت	1 7/8	12/05/97	1 31/32	5000	61650	5000	3037	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	05/05/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ت)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	345151
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1844899
القيمة السوقية Market Capitalization	2.393.8723

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Share	السعر	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
البنك اللبناني للتجارة Blc "C"	16 1/4	5000	81250	19/05/1997	داخل/in
بنك بيروت Bank of Beirut	3 9/16	30000	106875	19/05/1997	داخل/in
الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 9/32	150000	192188	19/05/1997	داخل/in

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٧/٨/٢١	١٥٢٠	١٣,٢١	١٣,٦٦	٩٦٧١,٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٧/١١/٢٠	١٥٢٠	١٣,٤٤	١٤,٤١	٩٣٣٠,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٨/٥/٢١	١٥٢٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٩/٥/٢٠	١٥٢٠	١٢,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١١/٢٠	٨٠٤
١٩٩٨/٥/٢١	٨٠٤
١٩٩٨/١١/١٩	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٠	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٤٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٠٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١١,٠٩	١٢,٢٤	١٢,٤٦	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٦ باخرة ناقلة ٢٠٣٤٩ طناً، منها ١٢٦٣٠ طن شحنت في ١٢٦٠ مستوعباً.

وغادرته ١٩ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "حاج احمد" و"م. ج. ك ٥" و"دلال ب" و"كشيرين م" و"ند لويد كابري" و"برايم فنتشور ٢" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بيغ ستار	للشحن	بدر شيبينغ
٧	علي ٣	٧٠٠ دجاج	يونيون شيبينغ
٨	دلال ب	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٠	فيكتوريا	٢١٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
٠	أبو اسلام	٥٠ مختلفاً	البدر
١٠	غريب ٣	٦٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٢	ند لويد كابري	١٩٦/١١٦٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٢	برايم فنتشور ٢	٦٠/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	ادرياتيك ستار	١٢٠/١٨٧٠ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جولي امارانتو	الاسكندرية	١٨٢٣ مختلفاً	أ. فرداحي
بل رايدر	ليماسول	١٩٠/٢٢٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
سان فليكس	ايطاليا	١٣٠٠٠ كاز طيران	أوتراكو
روميا	بورسعيد	٩٢/١٢٠٠ مستوعباً	سي ليون
مرموز	بورسعيد	ركاب	هـ. ميلاد
شودزييز	الاسكندرية	١٩٥٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
سابي	غولوك	١٠٠٠ رخاماً	البدر
وست غايت	ناك	للتموين	البدر
رواني	الولايات المتحدة	٣٥٠٠ معدات عسكرية	سيغار
شيرينا	مرسين	للشحن	ناساكا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٠٠	٢٥٢٧,٧٥	٢٦٩,٥٠	١٠٨٥,٠٠	٩٠٨,٨٥	٠,٩١	٤٣,٦٣	٨٠٨,١٠	١٢,٨٠	٢٠١,٤٥	١٠,٢٥	١١٩١,٩٥	١١٢٣,٥٠
المبيع	١٥٤٧,٥٠	٢٥٣٧,٧٥	٢٧١,٥٠	١٠٨٩,٠٠	٩١٢,٨٥	٠,٩٣	٤٤,٦٣	٨١٢,١٠	١٢,٨٠	٢٠٢,٤٥	١١,٢٥	١١٩٥,٩٥	١١٢٧,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٧٥	٤٠٨٤,٠٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧١,٠٠	٥٠٧٧,٢٥	٤١٨,١٥	٤٠٩,٢٥	٤٢١,٨٥	٣٠٥٢,١٠	١٢٧,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٧٥	٤١٠٤,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨١,٠٠	٥١٠٧,٢٥	٤٢٢,١٥	٤١٣,٢٥	٤٢٥,٨٥	٣٠٦٢,١٠	١٢٩,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢١٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٢٨٥٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥٢٢٥٠٠	٢٢٩٥٠٠	٧١٩٠,٠٠
المبيع	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٣٢٥٠٠	١٧٠٥٠٠٠٠	٥٢٨٥٠٠	٢٣٤٥٠٠	٧٢٩٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٢٧١٩	٢,٢٤٩٢	٠,٩٥٩٩	٠,٠١٨٤٧	٠,٠٠٠٨١٨	٠,٨١١٧	٠,٢٣٨١	١,٥٦٧٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٦٤	١,٤٢٦٦	٠,٦١٢١	٠,٠٠٧٥٥	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥١٢١	٠,١٥٢٠	–	٠,٦٣٨٩
فرنسا	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
المانيا	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
ايطاليا	١٦٧٢,٥٠	٢٧٤٨,١٦	١١٦٩,٥٩	١٤,٤٤٠	–	٩٨٠,٣٠	٢٩٠,٩٠	١٩١٤,٩٧	١٢٢٢,٤٩
اليابان	١١٦,١٠	١٩٠,٢٩	٨١,٢١	–	٠,٠٦٩٢٤	٦٧,٨٧	٢٠,١٤	١٣٢,٥٠	٨٤,٦٢
سويسرا	١,٤٢٩٠	٢,٣٤٤٧	–	٠,٠١٢٣٩	٠,٠٠٠٨٥٢	٠,٨٣٩٠	٠,٢٤٨٢	١,٦٣٣٧	١,٠٤٢٩
بريطانيا	٠,٦١٠٥	–	٠,٤٢٦٨	٠,٠٠٥٢٦	٠,٠٠٠٣٦٤	٠,٣٥٦٨	٠,١٠٥٨	٠,٦٩٦٩	٠,٤٤٤٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٠٥	٠,٧٠٠٢	٠,٠٠٨٦٢	٠,٠٠٠٥٩٧	٠,٥٨٤٨	٠,١٧٢٥	١,١٤٢٠	٠,٧٢٩١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٢٢٨,٨٨	٧١٩٤,٦٧
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مقفلة	٢٧٨٤,٢٨
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٦٤٥,٢٠	٤٦٩٣,٩٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٤٨٩,٧٥	٢٠٣٢٤,٧٣
مؤشر داكس الالماني	مقفلة	٣٦٠٤,٥٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.63	73.38
Allied Sign.	75.50	76.75
Am Brands	53.13	53.13
Am Express	68.63	68.75
American Tel.	33.50	33.25
Armco	3.88	3.88
Asarco Inc.	31.50	31.50
Atl Richf.	144.00	143.00
Avon Prod.	61.00	61.50
Bankamerica Corp.	115.00	119.88
Boeing	97.13	99.75
Boise CASC	34.88	35.25
Bristol My.	72.13	72.00
Caterpillar	98.00	98.38
Chase Manh.	92.38	97.38
Chevron	70.63	70.75
Chrysler	31.13	31.13
Citicorp.	116.00	121.38
Coca Cola	68.00	68.00
Colgate	57.13	115.75
Columbia Gas	64.88	64.63
Corning Inc.Cpc In	49.50	50.38
Cpc Internat	86.00	87.00
Csx Corp.	51.25	50.25
Cyprus Amax Min.	24.00	23.50
Deere	52.38	53.00
Delta Air Lines	92.00	92.38
Digital Equipment	31.13	33.00
Disney Corp.	83.25	83.00
Eastm Kodak	80.00	82.00
Estee Lauder -A-	48.88	48.88
Exxon	59.13	58.88
Fina	64.88	—
Ford	36.38	36.75
G.T.E. Corp.	43.00	42.88
Genl Dynamics	72.25	73.25
Gilette	88.13	88.75
Halliburton	74.50	75.88
Hilton	29.88	30.00
Honeywell	72.25	73.75
IBM	168.75	174.38
INA	16.00	15.88
Inco Ltd.	33.25	33.50
Intl Paper	46.86	46.88
ITT Corp.Johns	59.50	59.25
Johns.	61.25	61.63
JP Morgan Co.	102.50	103.25
K Mart	14.13	14.25
Kellogg	72.38	72.88
Litton	44.63	44.63
Lockheed Martin	91.63	90.50
Loews	93.75	92.75
Mallinckrodt	36.38	36.13
Merck	92.13	93.88
Merril Lyn.	99.63	100.13
Min Mining	91.38	94.38
Mobil	136.63	133.88
Monsanto	44.75	46.00
Motorola	62.50	64.38
Natl Semiconductor	36.00	27.25
NAVISTAR	13.63	12.36
Occ. Petrol.	23.13	23.13
Olin	41.38	42.00
Pac. Gas	23.50	23.50
Penny	49.88	50.00
Pepsico	37.50	37.50
Pfizer	100.13	102.50
Pharmacia Up John	34.50	34.25
Placer Dome	18.50	18.88
PolaroidQuaker	50.88	51.75
Quaker Oats	40.13	40.63
Santa Fe Sth. Pac.		15.50
Schlumberger	118.00	116.88
Sears Roeb.	49.75	50.88
Sony Corp Adr.	85.00	83.38
Tandy	53.75	53.75
Tenneco	44.63	44.88
Texaco	113.25	110.13
Texas Instr.	89.88	91.75
Textron	113.88	113.88
Time Warner Inc.	48.63	47.38
Ual	76.75	73.50
Union Carbide	47.75	49.25
Union Pacific Corp	67.25	67.00
Unisys	6.63	6.38
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	29.00	28.63
Usx Steel Grp.	30.50	30.38
Utd Techno.	76.25	78.00
W.R.Grace	52.25	52.25
Warner Lamb.	99.75	102.88
Westinghouse El.	17.00	17.13
Woolworth	23.00	22.38
Xerox	63.88	64.75

بورصة باريس (فـف)

	الاقفال	السابق
Accor	مقفلة	863.00
Air Liquide		917.00
Alspi		600.00
American Tel Tel		187.70
Anglo Amer. C. S.A.		351.00
Bancaire (cie)		747.00
Barrick Gold		138.00
Bayer Aktiengesells		220.10
BHV		618.00
Bic		879.00
Bon Marché		1400.00
Bouygues		532.00
Bq Commerc. Maroc		400.00
Carrefour		3800.00
Casino Gui Per Adp		225.10
Casino Guichard-Per		273.20
CFF		65.30
Ciments Français		206.50
Club Méditerranée		430.90
Comptoir des Entrep.		11.00
Crédit Lyonnais		192.80
Danone (ex BSN)		911.00
DMC		132.00
Du Pont Nemours		630.00
East Rand Prop		2.30
Eaux (Gle Des)		806.00
ELF-Aquitaine		608.00
Eridania Beghin		921.00
Esso		559.00
Eurafrance		2500.00
Fives-Lille		467.00
Galeries Lafayette		2360.00
General Motors		321.00
GTM-Entrepose		330.00
Hoechst Akt.		222.00
IBM Corp		990.00
ICI Ltd Plc		72.00
Lafarge		404.00
Legrand		963.00
Legrand ADP		676.00
Locindus		835.00
Longometal-Afrique		130.00
LVMH		1470.00
Lyonnaise des Eaux		581.00
Metaleurop		69.50
Mitsubishi Corp.		67.70
Mobil Corp.		758.00
Moulinex		134.00
Nicolas		525.00
Niles Galeries		440.00
Nord-Est		134.60
Norsk Hydro		281.50
O.N.A.		415.00
L'Oréal		2154.00
Petrofina		2079.00
Philips Electronics		322.70
Pinault-Printemps-R		2493.00
Primagaz		540.00
Procter and Gamble		756.00
Rochette (LA)		25.30
Roussel-Uclaf		1530.00
Royal Dutch		1076.00
Saint-Gobain		865.00
Saint-Louis		1410.00
Salins du Midi		614.00
SCOR S.A.		247.30
S.G.E.		132.50
Shell Transport		108.00
Siemens AG		333.00
SKF Aktieb		131.00
Skis Rossignol		135.00
Sommer-Allibert		229.90
Thomson-CSF		193.10
Total		559.00
Valeo		365.10
Vallourec		360.00
Volkswagen AG		3865.00
Wagons Lits Tourism		1390.00
Worms (CIE)		361.00
Zambia Copper Inves		15.35
Zellidja S.A.		147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.42	4.57
Asda Group Plc	1.18	1.20
Assoc Brit Foods	5.53	5.55
BAA Plc	5.28	5.39
B.A.T.	5.62	5.52
Barclays Plc	12.58	12.44
Bass	8.16	8.22
BG PLC	1.95	1.87
Bicc	1.86	1.77
Blue Circle	4.12	4.16
Boc Group	9.93	10.00
Boots Co Plc	7.09	7.30
British Aerospace	12.56	12.88
British Airways	7.35	4.46
British Petroleum	7.26	7.25
British Telecom	4.51	4.51
BTR	2.20	2.18
Burmah Oil	10.22	10.38
Cable Wireless	4.98	5.02
Cadbury Schweps	5.32	5.51
CENTRICA	0.64	0.64
Charter	8.23	8.15
Coats Viyella	1.27	1.27
Commercial Union	7.31	7.34
Cookson Grp Plc	2.36	2.30
Cordiant	1.21	1.24
Courtaulds	3.15	3.25
Dalgety	2.65	2.62
Dixons	4.95	4.97
Ecc Plc	2.06	2.07
General Accident	9.45	9.43
Genl. Electric C°.	3.50	3.64
GKN	9.47	9.37
Glaxo	12.48	12.65
Granada Grp	9.18	9.34
Grd. Metropol. Plc	5.60	5.65
Great Univ. Stores	6.60	6.65
Guard. Ryl. Ex.	2.96	2.96
Guinness Plc	5.60	5.67
Hanson Tr Plc	3.26	3.22
HSBC HLDGS	17.24	17.21
ICI PLC STK UTS	7.84	7.93
Kingfisher	7.10	7.30
Land Sec PLC	8.68	8.79
Legal Gen. Grp.	4.51	4.44
Lloyds Bank Plc.	6.14	6.03
Lonrho Plc.	1.41	1.35
Lucas Ind. Plc.	2.00	2.00
Marks Spencer	5.07	5.13
Microbix Biosystems	0.78	0.78
National Power	5.65	5.63
Natwest	7.96	8.08
P. and O.	6.34	6.44
Pearson Grp.	7.06	7.12
Pilkington	1.14	1.14
Prudential Corp.	6.59	6.70
Racal Electronics	2.20	2.19
Rank Org.	4.43	4.49
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.62	6.78
Rexam	2.75	2.86
Rolls Royce	2.40	2.48
Royal Sun	4.94	5.06
RTZ Corp.	10.55	10.23
Sainsbury	3.69	3.73
Sears Holds	0.80	0.80
Shell	11.50	11.65
Siebe Plc	9.71	9.88
Skbeec.	10.19	10.68
Std. Chart. Bank	10.07	10.00
Storehouse	2.17	2.06
T.I. Group.	5.29	5.58
Tarmac	1.26	1.27
Tate and Lyle	4.59	4.59
Tesco	3.95	3.88
Thorn EMI	12.32	12.88
Unilever	16.75	16.97
Unit Biscuits	2.24	2.26
Vickers	2.15	2.15
Vodafone Group	2.72	2.77
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	362	370
Bridgestone Corp	2750	2650
Canon Inc	2890	2950
Fuji Bank	1560	1520
Fuji Photo Film	4590	4680
Hitachi	1250	1220
Honda Motor	3750	3710
Jal	535	523
Kirin Brewery	1200	1150
Matsushita E Ind	2200	2170
Mitsubishi Corp	1430	1360
Nec Corporation	1600	1590
Nihon Kagaku San	540	548
Nip Steel Corp	364	371
Nomura Secs	1440	1390
Pioneer Elec.	2650	2370
Sharp Corp	1630	1630
Sony Corp	9800	9750
Sumitomo Bank	1610	1530
Takeda Cham Inds	2930	2890
Sumitomo Corp	961	923
Toshiba Corp	729	716
Toyota Motor Co	3650	3540
Yamaichi Secs	344	327
Yamanouchi Pharm	2860	2870

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	39.32
Bayer AG		65.20
Bay Mot Werke		1430.00
Commerz Bank AG		48.00
Daimler Benz AG		134.20
Degussa AG		75.50
DT Babcock St		83.90
Dresdner Bank AG		58.40
Hoechst AG		65.85
RWE-DEA AG		415.00
Schering AG		175.80
Siemens AG		98.10
Bay Vereinsbank		72.45
Dt Lufthansa AG		28.70
Mannesmann AG		710.00
Preussag AG		453.50
Thyssen AG		383.50
Veba AG		99.60
Volkwagen AG		1149.00
Deutsche Bank AG		96.90
Linde AG		1270.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٥٠	٥,٩٣	٢.٩٣	١,٥٠	٣,١٧	٠.٤٠	٢.٨١	٣.١٥	٦.٥٥	٤.٠٦
لشهر	٥,٥٩	٦,١٩	٢.٩٥	١,٥٦	٣.٢٠	٠.٣٨	٣.٠٣	٣.٠٦	٦.٦٣	٤.٠٣
لـ٣ اشهر	٥.٧٢	٦.٣٨	٢.٩٥	١,٥٠	٣.٢٥	٠.٤٩	٣.١٨	٣.١٢	٦.٥٧	٤.٠٠
لـ٦ اشهر	٥.٨٧	٦,٥٠	٣.٠٦	١,٦٨	٣.٣٤	٠.٥١	٣.٤٥	٣.٠٦	٦.٤٩	٤.٠٦
لسنة	٦.١٥	٦.٨١	٣.١٩	١.٦٨	٣.٣٧	٠.٦٥	٤.٠٠	٣.١٨	٦.٢١	٤.١٢
لـ٥ سنوات	٦.٥٥٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٧٠٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٩١٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الدولية للسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤١.١٥	٣٤٦.٨٥
الفضة	٤.٦٩	٤.٨٥
البلاتين	٣٩١.٧٥	٤٩٣.٢٥
البلاديوم	١٧٧.١٠	١٧٢,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٥٧.٥٠	٢٥٥٥,٥٠
الألومينيوم	١٦٤٣.٥٠	١٦٢٩,٠٠
القصدير	٥٧٠٧.٥٠	٥٧٢٠,٠٠
النيكل	٧٧٥٠.٠٠	٧٦٦٠,٠٠
الزنك	١٢٢٣.٥٠	١٢٢٧.٥٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	–	١٤١٥,٠٠
تموز	١٤٧٨,٠٠	١٤٨٠,٠٠
ايلول	١٥٠٤,٠٠	١٥٠٨,٠٠
سكر — ايار	–	–
تموز	١٠,٩٨	١٠,٩٩
تشرين الاول	١٠,٨٠	١٠,٨٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٣٩٢,٠٠	٣٨٤,٠٠
تموز	٣٩٤,٠٠	٣٨٨,٥٠
ايلول	٤٠٢,٠٠	٣٩٥,٠٠
الذرة — ايار	٢٩٣,٠٠	٢٨٤,٥٠
تموز	٢٨٤,٧٥	٢٨١,٥٠
ايلول	٢٦٨,٢٥	٢٦٧,٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار البن (بـ£ الطن) — [illegible]

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن) — [illegible]



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
اسبانيا: برشلونة كرر تقليص الفارق الى ٥ نقاط

في ختام المرحلة الـ ٣٨ من الدوري الاسباني لكرة القدم، فاز مساء امس برشلونة خارج أرضه على سلتا فيغو ٣-١ فقلص مجددا الفارق بينه وبين ريال مدريد متصدر اللائحة الى خمس نقاط قبل المراحل الاربع الاخيرة. سجل لبرشلونة اوسكار غارسيا(٢) ورونالدو في الدقائق ٢٩ اثر تمريرة من النيجيري ايمانويل امونيكي و٤٠ اثر تمريرة من رونالدو ورونالدو نفسه في الدقيقة ٦٣ وهي اصابته الـ٣٣ هذا الموسم، بينما سجل لسلتا فيغو الاسرائيلي حاييم رفيفو في الدقيقة ٥٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - ريال مدريد ٨٦ نقطة من ٣٨ مباراة (٧٧ - ٣٠).
٢ - برشلونة ٨١ (٩٥ - ٤٦).
٣ - ديبورتيفو لاكورونيا ٧٤ (٥٦ - ٢٦).
٤ - ريال بتيس ٧٣ (٧٦ - ٣٩).
٥ - اتلتيكو مدريد ٦٧ (٧١ - ٥٥).

هولندا

سحق فينورد روتردام الثاني ضيفه سبارتا روتردام ٦-١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في روتردام وحضرها ٢٥٧٧٢ متفرجا في ختام المرحلة الـ٣٢ من الدوري الهولندي. سجل للفائز غاستون تاومنت (٢) والارجنتيني باولو سانشيز (٢) وجان - بول فان غاستل وجيوفاني فان برونكهورست في الدقائق ٥ و٣٤ و١٩ و٤٢ و٦٦ و٧٢، وللخاسر آريان فان درلان في الدقيقة ١٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بي.اس.في. ايندهوفن ٧٤ نقطة من ٣٢ مباراة (٨٦-٢٢).
٢- فينورد روتردام ٧٠ (٦٢-٣٠).
٣- افسي. تونتي انشكيده ٥٩ (٥٤-٣٢).
٤- اجاكس امستردام ٥٨ (٥٠-٢٩).
٥- فيتيس ارنهيم ٥٤ (٥٢-٣٦).

تركيا

أحرز غلطة سراي بطولة الدوري التركي بفوزه في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة على انقرة كوجو ٥-١ وابتعاده بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه.

وفاز بشيكطاش الثاني على انطاليا سبور ٤-٠، فيما خسر فنر بخشة الثالث وبطل الموسم الماضي، امام كنجلر برلكي ١-٤. وصرح رئيس نادي فنر بخشة علي سين عقب خسارة فريقه: "للمرة الاولى في حياتي اشعر بالخجل من الطريقة التي لعب بها الفريق". وستحدد مباريات المرحلة الاخيرة الفريق الذي سيشارك مع غلطة سراي في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
كنجلر برلكي ٤ - فنر بخشة ١
بشيكطاش ٤ - انطاليا سبور ٠
غلطة سراي ٥ - انقرة كوجو ١
دنيزلي سبور ٠ - كوكاي سبور ٠
الطاي ١ - بورسة سبور ١
زيتنبورنو سبور ١ - اسطنبول سبور ٢
دردنيل سبور ١ - ساريير ٠
سمسون سبور ٠ - طرابزون سبور ٢
غازيانتيب سبور ٠ - فانسبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غلطة سراي ٧٩ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٧-٢٨).
٢- بشيكطاش ٧١ (٨٦-٢٦).
٣- فنر بخشة ٧٠ (٧٢-٢٥).
٤- طرابزون سبور ٦٩ (٦٨-٢٣).
٥- بورسة سبور ٥٩ (٥٢-٣٤).

سويسرا

في المرحلة الـ١١ من الدور النهائي للدوري السويسري، فاز نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه بال ٣-١، وسيون الثاني على مضيفه سانت غال ١-٠، وتعادل غراسهوبرز زوريخ الثالث وافسي. زوريخ سلبا ٠-٠ في لقاء "دربي".

وهنا النتائج:
بال ١ - نوشاتيل كزاماكس ٣
سانت غال ٠ - سيون ١
غراسهوبرز زوريخ ١ - افسي. زوريخ ١
لوزان ٢ - آرو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- نوشاتيل كزاماكس ٤٢ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من ١١ مباراة (١٧-١٠).
٢- سيون ٤٠ (١٤-٩).
٣- غراسهوبرز زوريخ ٣٩ (٢٢-١٤).
٤- لوزان ٣٩ (١٧-١٣).
٥- آرو ٣١ (١٤-١٦).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الدانماركي، فاز بروندبي متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط على مضيفه اودنسي ٣-٠، وأرهوس الثاني على لينغبي ٤-٢. وخسر البورغ الثالث امام هيرفولغي الرابع ٠-١.

وهنا النتائج:
اودنسي ٠ - بروندبي ٣
افسي. كوبنهاغن ١ - فايله ١
آرهوس ٤ - لينغبي ٢
أب ٤ - سيلكبورغ ٣
هفيدوفر ٠ - فيبورغ ٠
البورغ ٠ - هيرفولغي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بروندبي ٥٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٩-٢٤).
٢- آرهوس ٤٤ (٦١-٤٠).
٣- البورغ ٤٤ (٤٢-٣١).
٤- هيرفولغي ٤٤ (٣٦-٣٠).
٥- فايله ٤٢ (٤٧-٣٤).

نروج

في المرحلة السابعة من الدوري النروجي، فاز ستروموغودست متصدر اللائحة بفارق نقطة على سوغندال ٣-١. وكونغسفينغر الثاني على مضيفه سكيد ٢-٠، بينما خسر براون الثالث امام ضيفه ليلستروم ١-٢.

وهنا النتائج:
بودو غليمت ١ - لين ٠
براون ١ - ليلستروم ٢
مولده ٢ - ترومسو ١
روزنبورغ ٥ - موغيسوند ٠
سكيد ٠ - كونغسفينغر ٢
ستروموغودست ٣ - سوغندال ١
فايكينغ ٥ - ستابك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ستروموغودست ١٥ نقطة من ٧ مباريات (١٥-١١).
٢- كونغسفينغر ١٤ (١٢-١٠).
٣- براون ١٣ (١٦-١٠).
٤- روزنبورغ ١٢ (١٩-٥).
٥- فايكينغ ١٢ (١٣-٧).

كرة القدم الاميركية الجنوبية
البرازيل: سانتوس الى نهائي سان باولو

بلغ سانتوس الدور النهائي من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم بفوزه على بورتوغيزا سانتيستا ٥-٠. وسجل المهاجم المخضرم كاريكا (٣٦ عاما) اصابة هي الاولى له منذ انضمامه الى سانتوس الذي كان يحتاج الى التعادل ليحل ثانيا في المجموعة الاولى ويضمن مركزا في دور الاربعة، مع العلم ان بورتوغيزا بدأ يسرح فريقه الاسبوع الماضي فحرر عشرة لاعبين ليلعبوا مع نواد في مسابقات اخرى في البلاد. اما الفرق الثلاثة الاخرى التي تأهلت للدور النهائي، فهي بالميراس بطل المجموعة الاولى وكورينثيانس بطل المجموعة الثانية ووصيفه سان باولو الذي مني بخسارة اولى امام غواراني ٠-٢. ويدرب غواراني موريس راماليو الذي اقاله سان باولو من منصبه في نيسان الماضي وعين داريو بيريرا خلفا له.

وفي دوري ولاية ريو دو جانيرو، فاز فلومينينسي على فلامنغو ٢-٠ وظل متصدرا المرحلة الثالثة التي يقابل بطلها في الدور النهائي بوتافوغو بطل المرحلتين الاوليين.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
- ريو دو جانيرو:
فلامنغو ٠ - فلومينينسي ٢
اميركانو ٠ - بوتافوغو ١
فاسكو داغاما ٤ - بانغو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فلومينينسي ٧ من ٣ مباريات (٦-٢).
٢- بوتا فوغو ٥ (٧-٣).
٣- فاسكو داغاما ٥ (٤-٣).

- ولاية سان باولو:
اميركا ٢- كورينثيانس ٢
جوفنتوس ٢- اراكاتوبا ١
بوتافوغو ٢- انتر دو ليميرا ٠
سان خوسيه ١- ريو برانكو ١
بالميراس ٥- موجي ميريم ٠
سانتوس ٥- بورتوغيزا سانتيستا ٠
غواراني ٢- سان باولو ٠
بورتوغيزا ٢- اونيون سان خوان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
* المجموعة الاولى:
١- بالميراس ٤٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٨-٢٧).
٢- سانتوس ٤٦ (٤٥-٢٣).
٣- بورتوغيزا ٤٣ (٤٦-٣٣).
* المجموعة الثانية:
١- كورينثيانس ٤٥ (٥١-٢٨).
٢- سان باولو ٤٠ (٥٠ - ٢٦).
٣- اونيون سان خوان ٣٣ (٣٥-٣٢).

الارجنتين

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الارجنتيني، تعادل نيويلس اولدبويز متصدر اللائحة ووصيفه كولون ٢-٢. سجل للاول دالا ليبيرا وخيمينيز في الدقيقتين ٥٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٢، وللثاني غورديو وريتزو في الدقيقتين ٧٩ و٨٧.

وفاز ريفربلايت الثالث على سان لورنزو ٣-٢. سجل للفائز انزو فرنشيسكولي وبريزو (٢) في الدقائق ٢٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٧ و٨٢، وللخاسر بيلجيو في الدقيقتين ٢ و٨٧.

وهنا النتائج:
روزاريو سنترال ٣- جيمنازيا لابلاتا ٢
سان لورنزو ٢- ريفر بلايت ٣
بوكاجونيورز ٣- بانفيلد ١
جيمنازيا خوخوي ١- انديبندينتي ٤
ديبورتيفو اسبانيول ٠- هوراكان ٠
استوديانتس ٠- فيليز سارسفيلد ٢
كولون ٢- نيويلس اولد بويز ٢
لانوس ١- فيروكاريل ١
راسينغ كلوب ٢- هوراكان كوريينتس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- نيويلس اولد بويز ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (١٩-١١).
٢- كولون ٢٧ (٣٠-١٦).
٣- ريفربلايت ٢٤ (٢٦-١٧).
٤- انديبندينتي ٢٤ (٢٦-١٧).
٥- فيليز سارسفيلد ٢٣ (١٨-٩).

ميامي هيت أخرج نيويورك نيكس
برنامج نهائي المنطقتين للسلة الاميركية

تأهل ميامي هيت للمرة الاولى في تاريخه للدور النهائي من تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ تقدم نيويورك نيكس ٤ - ٣ في الدور نصف النهائي بعد فوزه عليه ١٠١ - ٩١ في ميامي، ليصير سادس فريق في تاريخ "البلاي اوف" يتأهل لدور ثان بعدما كان متخلفا ١ - ٣. وهو سيلعب مباراته الاولى من سبع في الدور النهائي اليوم ضد شيكاغو بولز في شيكاغو. وصرح نجمه دان ماجيرل ان فريقه بات ناضجا ما يكفي بعد تخطيه اورلاندو ماجيك ونيويورك نيكس.

سجل تيم هارداوي ٣٨ نقطة، وهو رقم قياسي له في "البلاي اوف"، والونزو مورنينغ ٢٢ وفوشون ليونارد ١٣ وجمال ماشبيرن ١١ للفائز الذي نجح في ٢١ رمية ثلاثية من خارج القوس من اصل ٤٤، في حين سجل باتريك ايوينغ الذي لم يلعب في المباراة السادسة لوقفه، ٣٧ نقطة و١٧ مرتدة والان هيوستن ٢٥ للخاسر الذي غاب عنه جون ستاركس ولاري جونسون لوقفهما بعد اعمال شغب في ملعب "ميامي ارينا" في المباراة الخامسة. وتقدم نيويورك نيكس ٦ - ٢ في بداية المباراة، لكن ميامي هيت سجل ١٨ نقطة على التوالي منها سبع نقاط لمورنينغ ليتقدم ٢٠ - ٦. وقلل نيويورك نيكس الفارق في الربع الاول الى ٢٥ - ١٤، ثم الى ٣٨ - ٣١ قبل ٣،٢٥ ثوان. وانهى ميامي هيت الشوط الاول بـ١١ نقطة على التوالي في مقابل نقطة وتقدم ٤٩ - ٣٢، ثم ٥١ - ٤٠ في الربع الثالث الذي انهاه ٧١ - ٥٤ بفضل اربع رميات ثلاثية لهارداوي الذي نجح في ست من عشر في المباراة.

وهنا برنامج الدور النهائي للمنطقتين الشرقية والغربية:
- ٥/١٩: يوتاه جاز - هيوستن روكتس.
- ٥/٢٠: شيكاغو بولز - ميامي هيت.
- ٥/٢١: يوتاه جاز - هيوستن روكتس.
- ٥/٢٢: شيكاغو بولز - ميامي هيت.
- ٥/٢٣: هيوستن روكتس - يوتاه جاز.
- ٥/٢٤: ميامي هيت - شيكاغو بولز.
- ٥/٢٥: هيوستن روكتس - يوتاه جاز.
- ٥/٢٦: ميامي هيت - شيكاغو بولز.
- ٥/٢٧: يوتاه جاز - هيوستن روكتس اذا كانت ضرورية.
- ٥/٢٨: شيكاغو بولز - ميامي هيت. اذا كانت ضرورية.
- ٥/٢٩: هيوستن روكتس - يوتاه جاز اذا كانت ضرورية.
- ٥/٣٠: ميامي هيت - شيكاغو بولز اذا كانت ضرورية.
- ٥/٣١: يوتاه جاز - هيوستن روكتس اذا كانت ضرورية.
وشيكاغو بولز - ميامي هيت اذا كانت ضرورية.

كارل مالون

من جهة اخرى، اختير كارل مالون نجم يوتاه جاز اكثر اللاعبين قيمة في الدوري هذا الموسم في استطلاع للرأي شارك فيه الصحافيون والنقاد في الولايات المتحدة وكندا اذ نال ٩٨٦ نقطة وحل في المركز الاول ٦٣ مرة، يليه مايكل جوردان من شيكاغو بولز ٩٥٧ - ٥٢ اي بفارق ٢٩ نقطة، وهو ثاني ادنى فارق بعد الـ٢٢ عندما تفوق ايرفين "ماجيك" جونسون على تشارلز باركلي عام ١٩٩٠.

وبلغ معدل مالون الذي قاد يوتاه جاز الى الدور النهائي من المنطقة الغربية، ٢٧.٤ نقطة و٩.٩ كرات مرتدة و٤.٥ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة. وحل ثانيا في ترتيب المدافعين وسادسا في التسديد وحادي عشر في الكرات المرتدة. وقد سجل اكثر من الفي نقطة في الموسم الواحد للمرة العاشرة على التوالي، وهو رقم قياسي وبات عاشر لاعب في تاريخ ترتيب المدافعين واحد خمسة يتضمن سجلهم ٢٥ الف نقطة وعشرة آلاف كرة مرتدة بعد ويلت تشامبرلين وكريم عبد الجبار وموزس مالون والفين هايز. وبات مالون (٣٣ عاما) اكبر الفائزين سنا منذ منحت الجائزة عام ١٩٥٦ قبل ان يشرف عليها الصحافيون والنقاد عام ١٩٨١. وحل ثالثا غرانت هيل من ديترويت بيستونز ونال ٣٧٦ نقطة، ورابعا تيم هارداواي من ميامي هيت ٢٣٨، وخامسا غلين رايس من تشارلوت هورنتس ١٣٤، وسادسا غاري بايتون من سياتل سوبر سونيكس ١٠٥.

وكان مالون وجوردان الوحيدين اللذين نالا اصوات ١١٥ صحافيا وناقدا وقد حل مالون ثانيا ٤٨ مرة وثالثا اربع مرات. في حين حل جوردان ثانيا ٦١ مرة وثالثا مرتين.

تصفيات بطولة العالم لكرة اليد

فازت الجزائر على السعودية ١٩-١٤ (الشوط الاول ٦-٣) امام ٧ آلاف متفرج في تصفيات المجموعة الاولى، في بطولة العالم لكرة اليد التي تقام في مدينة كوماموتو اليابانية الواقعة في جزيرة كيوشو الجنوبية.

وفي المجموعة نفسها، فازت يوغوسلافيا على ليتوانيا ٢٩-٢١ (١٧-١٠).

وفي المجموعة الرابعة، فازت كرواتيا على المغرب ٢٦-١٧ (١٤-٧). وروسيا على الصين ٣٤-١٥ (٢٠-٦).

وهنا ترتيب فرق المجموعة الاولى:
١- يوغوسلافيا ٤ نقاط من مباراتين
٢- الجزائر ٣ من ٢
٣- ايسلندا ٣ من ٢
٤- ليتوانيا ٢ من ١
اليابان لا شيء من ٢
٦- السعودية لا شيء من ٢

وترتيب فرق المجموعة الرابعة:
١- روسيا ٤ نقاط من مباراتين
٢- كرواتيا ٤ من ٢
٣- المجر ٢ من ١
٤- المغرب لا شيء من ٢
٥- كوبا لا شيء من ١
٦- الصين لا شيء من ٢

وتلعب اليوم: فرنسا حاملة اللقب ١٩٩٥ - كوريا الجنوبية، اسوج - نروج في المجموعة الثانية، مصر - اسبانيا، البرازيل - الجمهورية التشيكية في المجموعة الثالثة.

اعتزال كانتونا في الصحافة الانكليزية:
كان يشرّف العشب عندما يلعب عليه

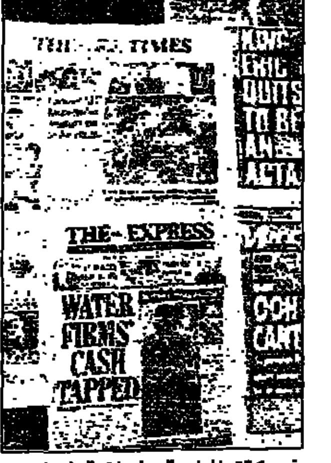
كرست الصحف الانكليزية الصادرة امس مساحات كبيرة لخبر اعتزال اللاعب الفرنسي اريك كانتونا مهاجم نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم ووصفته بـ"اللاعب الشاعر" و"اللغز المحير" الذي طبع الكرة الانكليزية بطابعه الخاص منذ خمس سنوات.

وابرزت الصحف ومنها "الفايننشال تايمس" المالية الخبر في صفحاتها الاولى بعنوان "تنحي الملك اريك"، اما الصحف الصغيرة الحجم "التابلويد" فأصدرت ملاحق خاصة من صفحات عدة وتوقعت للاعب الذي "جعل الرياضة فنا" ان يتحول الى مجال التمثيل.

وأكدت صحيفة "ذي اندبندنت" ان كانتونا "الفيلسوف الثائر" سيظل في الذاكرة "لأنه اضفى شاعرية على الكرة الانكليزية المملة تماما". وهي خصصت خمسة مقالات عن "انتصارات كانتونا واوقاته الصعبة" منذ عام ١٩٩٢، معتبرة ان انجازاته فتحت الطريق امام اللاعبين الاجانب للمجيء الى انكلترا، واعربت عن املها في ان يحل مكانه في صفوف مانشستر يونايتد البرازيلي جونينيو "لأن الكرة الانكليزية لا يمكن ان تخسر الاثنين في ايام قليلة".

وقالت صحيفة "الدايلي تلغراف" ان اعتزال كانتونا سيحزن كثيرين لأن "شخصيته لا يمكن ان تحصر في صفحات الرياضة فقط".

وشددت "الغارديان" على ان كانتونا "يعتبر من افضل اللاعبين في تاريخ مانشستر يونايتد الى جانب جورج بست وبوبي تشارلتون ودنيس لو".



خبر كانتونا في الصفحات الاولى لبعض الصحف الانكليزية الصادرة امس.
(أ ب تيليفوتو)

ولاحظت "التلغراف" ان الفرنسي وجد "المجد وراحة البال في مانشستر يونايتد"، مشيرة الى "ان مدرب الفريق أليكس فيرغيسون هو الوحيد الذي عرف كيف يستغل تعبئة كانتونا، ففي الوقت الذي رأى فيه المدربون الآخرون مشكلة، اعتبره فيرغيسون المنقذ".

اما صحيفة "التايمس"، فكتبت ان كانتونا يتمتع بثقة عالية بالنفس الى حد الوقاحة، لكنه "كان يشرّف العشب ويسدي اليه خدمة عندما كان يلعب عليه". واضافت انه جعل مانشستر يونايتد على صورته، عظيما ولا يقوى عليه احد!

وشكك بعض الصحف في اعتزال اللاعب وذكّر بأنها ليست المرة الاولى يعلن انسحابه ثم يعود.

الدورات الدولية في كرة المضرب
المصنفون والمصنفات في "رولان غاروس"

أذاعت امس اللجنة المنظمة لبطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، أسماء المصنفين الـ١٦ الاوائل في بطولتي الرجال والسيدات.

وأعلن المنظمون انهم تلقوا رسالة بالفاكس من الالماني بوريس بيكر عن انسحابه من الدورة بسبب الاصابة من غير ان يحدد نوعها. وهي المرة الرابعة منذ عام ١٩٩٢ ينسحب بيكر الذي لم يحرز اي لقب على الملاعب الصلصالية، من بطولة فرنسا. وسيحل محله الايطالي اندريا غوديتزي.

وقد تخسر الدورة مصنفها الاول الاميركي بيت سامبراس الذي تعرض لاصابة في عضلات فخذه خلال مباراته والاوسترالي مارك فيليبوسيس في كأس العالم لفرق الرجال التي انطلقت امس في مدينة دوسلدورف الالمانية. وكان سامبراس متقدما ٦-٤، ٤-٦، ١-٠ عندما اضطر الى الانسحاب.

وهنا المصنفون الـ١٦ الاوائل:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٥- توماس موستر (النمسا).
٦- ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٧- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٨- اليكس كوريتيا (اسبانيا).
٩- توماس انكفيست (اسوج).
١٠- كارلوس مويا (اسبانيا).
١١- فليكس مانتيلا (اسبانيا).
١٢- البرت كوستا (اسبانيا).
١٣- البرتو بيراستيغوي (اسبانيا).
١٤- واين فيريرا (جنوب افريقيا).
١٥- تيم هنمان (بريطانيا).
١٦- مارك روسيه (سويسرا).

والمصنفات الـ١٦ الاوليات:
١- مارتينا هينغيس (سويسرا).
٢- شتيفي غراف (المانيا).
٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٤- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٥- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٦- أرانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٧- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٨- أنكه هوبر (المانيا).
٩- ايفا مايولي (كرواتيا).
١٠- ماري بيرس (فرنسا).
١١- أماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
١٢- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
١٣- ايرينا سبيرليا (رومانيا).
١٤- برندا شولتز - مكارثي (هولندا).
١٥- كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا).
١٦- بربارة باولوس (النمسا).

دورة سانت بولتن

* في الدور الاول من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، فاز الاسوجي ماغنوس نورمان على النمسوي فولفغانغ شرانتس ٦-٣، ٧-٥، والاميركي جيف تارانغو على مواطنه فنسنت سبادياً ٦-٤، ٦-٠؛ والاسوجي توماس نيدال على النمسوي ماركوس هيبفل ٧-٦ (٧-٢)، ٥-٧، ٧-٥. والهولندي سينغ شالكن على البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف سابعا على مواطنه ريتشارد فرومبرغ ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٤)، والاوروغوايانيي مارتشيلو فيليبيني على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٥.

دورة كارديف

* أحرزت الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال بطولة دورة كارديف الويلزية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية أليكسيا دوشوم بالوريه ٦-١، ٣-٦، ٦-٢. وهي الدورة الاولى تحرز روانو باسكوال بطولتها منذ احترافها.

ترتيب الرجال

* تقدم الاسباني اليكس كوريتيا الذي أحرز بطولة ايطاليا الاحد الماضي، سبع درجات واحتل المركز الثامن في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، فيما تراجع النمسوي توماس موستر من المركز الثالث الى المركز الخامس وحل محله الروسي يفغيني كافيلنيكوف الذي كان يحتل المركز الرابع.

كذلك صعد التشيلي مارتشيلو ريوس الذي خسر امام كوريتيا في نهائي بطولة ايطاليا، من المركز التاسع الى المركز السابع، فيما احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٩ ايار:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥١١٨ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧٠٤
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٠٨
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٨١٩
٥- توماس موستر (النمسا) ٢٧٩٨
٦- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٧٢
٧- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٢٧٠
٨- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢١٦٢
٩- توماس انكفيست (اسوج) ٢١٤٨
١٠- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١١٩

ترتيب السيدات

* صعدت الفرنسية ماري بيرس الى المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات بعدما خسرت الاحد الماضي في الدور النهائي من بطولة المانيا التي اقيمت في برلين امام الاميركية ماري جو فرنانديز التي تقدمت بدورها درجتين واحتلت المركز الثاني عشر.

وخسرت السويسرية مارتينا هينغيس التي تحتل المركز الاول ٢٦ نقطة، والالمانية شتيفي غراف ٢٦٧ نقطة عن تصنيف الاسبوع الماضي.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٩ ايار:
١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٤٦٤٨ نقطة.
٢- شتيفي غراف (المانيا) ٣٩٠٨
٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٥٦٨
٤- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٨٦
٥- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٩١١
٦- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٧٧٦
٧- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٦٧٩
٨- انكه هوبر (المانيا) ٢٦٠٦
٩- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٤٣٠
١٠- ماري بيرس (فرنسا) ٢٢٣٩

٩,٩٩ لدونوفان في الـ١٠٠ متر

سجل العداء الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي والذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، ٩،٩٩ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر في لقاء فانكوفر الكندي الدولي لالعاب القوى.

وكان بايلي يشارك في سباقه الثاني هذه السنة بعد فوزه في لقاء ريو دو جانيرو البرازيلي في افتتاح موسم العاب القوى قبل ثلاثة اسابيع حيث سجل ١٠.١٣ ثوان.

ويذكر ان بايلي مدعو لمواجهة الاميركي مايكل جونسون في سباق الـ١٥٠ متراً في تورونتو (كندا) في اول حزيران. وسينال الفائز ١.٥ مليون دولار.

خالد بن طلال: انجاز أول

وصف الامير خالد بن طلال بن عبد العزيز احتلال فريق نادي الهلال السعودي للكرة الطائرة مركز الوصيف في بطولة النوادي الآسيوية التاسعة للرجال بفوزه على فريق بايكان الايراني بانه "انجاز كبير تحقق اليوم باسم العرب عموماً وباسم السعودية خصوصاً. هذا الانجاز الاول الذي لم يتحقق مثيله في الماضي لا على مستوى الاندية ولا حتى على مستوى المنتخبات العربية التي لم تحرز اياً من المراكز الثلاثة الاولى في الكرة الطائرة آسيوياً في تاريخها".

وبعدما هنأ كلاً من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير سلطان بن عبد العزيز والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب و"أهدى هذه النتيجة المشرفة الى سمو الوالد الامير طلال بن عبد العزيز والوالدة الاميرة منى الصلح"، شكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي وممثله الوزير جان عبيد "على اهتمامهما بنا وعلى حسن استقبالهم وكرم ضيافتهم" وكذلك شكر اللجنة المنظمة للبطولة الآسيوية التاسعة للرجال في الكرة الطائرة وعلى رأسها رئيس اللجنة ورئيس الاتحاد شحاده القاصوف والشعب اللبناني "على ما لاقيناه منهم من مشاعر اخوية صادقة، كما اشكر الجمهور اللبناني لوقوفه الى جانب فريقه السعودي".

اللجان الاولمبية الآسيوية وصندوق الدعم الاولمبي

اعلنت اللجنة الاولمبية اللبنانية انها تستضيف للمرة الاولى في تاريخها اجتماعات امناء سر اللجان الاولمبية الآسيوية البالغ عددها ثلاثاً واربعين لجنة وصندوق الدعم الاولمبي الدولي، يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ ايار في فندق "كومودور" في بيروت، على ان يفتتح الجلسة الاولى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

واليوم الاول مخصص لمناقشة موضوع "المرأة والرياضة" وتحاضر فيه سيدات وبطلات عالميات، ثم تجرى مناقشات في حضور رياضيات لبنانيات.

وفي اليوم الثاني يعرض ممثلو صندوق التضامن الاولمبي الدولي المساعدات المقررة للجان الاولمبية الآسيوية.

مليون و٢٠٠ الف دولار للدورة العربية

عقد الرؤساء وامناء السر والمندوبون للاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة اجتماعاً في مقر المديرية العامة للشباب والرياضة برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية العميد الركن سهيل خوري عرضوا فيه شؤون الدورة والاستعدادات لها واتفقوا على آلية العمل لتأمين نجاحها. وحضر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي جانباً من الاجتماع واعلن ان مليوناً و٢٠٠ الف دولار اميركي وضعت في تصرف الاتحادات الرياضية، لاعادة بناء المنشآت وتجهيزها واعداد المنتخبات، وهو مبلغ لم يصرف مثله على هذا النشاط.

دورة دولية للمدربين في الكرة الطائرة

تعقد لجنة المدربين في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اجتماعاً الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد، برئاسة الامين العام المحامي وليد يونس، لمناقشة برنامج الدورة الدولية للمدربين، التي تبدأ السادسة مساء غد الاربعاء على ملعب النادي الرياضي غزير، ويحاضر فيها مدرب منتخب الامارات الدكتور التونسي فتحي مكور.

واعلن الامين العام للاتحاد ان البرنامج سيوزع غداً على المشاركين في الدورة في الافتتاح وسيخضع المشاركون لامتحانات في نهايتها، ليحصلوا على شهادات مدربين تحدد درجاتها بحسب نتائجهم.

ويسافر الحكمان الاتحاديان المرشحان دوليين طوني مزهر وشبل درغام الى ايران للاشتراك في دورة تدريبية يقيمها الاتحاد الدولي بين ٢٤ ايار و٣١ منه. وفي حال نجاحهما يصيران حكمين دوليين.

بطولة لبنان في العاب القوى

عدل الاتحاد اللبناني لالعاب القوى مواعيد بطولة لبنان للصغار والصغيرات والناشئين والناشئات وقرر اقامتها في ٢٢ و٢٣ من الجاري عوض ٢٣ و٢٤ منه على ملعب نادي سيدة الجمهور ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر كل يوم، على ان يحضر المشاركون الى ارض الملعب الساعة الرابعة. وحدد آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء لدى امين سر الاتحاد ريمون بحلق.

* تقام اليوم بين الساعة الرابعة والثامنة مساء المرحلة الاخيرة من دورة صقل الحكام اللبنانيين التي تقام في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه استعداداً للدورة العربية التي يشرف عليها نائب رئيس الاتحاد العربي العميد موفق جمعه واحمد الخطيب.

مضرب ليزاندرو لأبو حسون وكسباريان

احرز ربيع ابو حسون بطولة الفردي للرجال في دورة نادي ليزندرو كلوب في بعبدات لكرة المضرب، بفوزه في المباراة النهائية على الكيس هاروتيان ٦-٧، ٧-٥، ٦-٠.

واحرزت بطولة الفردي للسيدات آنا كسباريان بفوزها في المباراة النهائية على سوزان السيد ٦-١، ٦-٣.

وفي ختام الدورة التي اشرف عليها النادي اللبناني التنس وزعت كؤوس وجوائز مالية على الفائزين، ونال محمد محيدلي كأس افضل اخلاق رياضية ووهيب مكنية كأس اصغر لاعب ناشئ سجل نتيجة طيبة.

نادي النهضة بيروت

انعقدت الجمعية العمومية لنادي النهضة الرياضية في بيروت وانتخبت لجنة ادارية جديدة من: ابرهيم سعد رئيساً، لبيب بطرس نائباً للرئيس، عدنان مطر اميناً للسر، فؤاد حبيب معاوناً لامين السر، انور غزاوي اميناً للصندوق، عارف شعبان محاسباً، سامية شامي وعبد الكريم مطر ووديع الجسر وظيل نحاس وعادل بطرس وسمير سرسق اعضاء.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز الكهرباء والوردية والرياضي بيروت

كتب جوزف عردان:

في المرحلة، قبل الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للرجال، فاز الكهرباء على انيبال زحلة، والوردية على انترانيك، والرياضي على ابناء نبتون.

الكهرباء - انيبال زحلة

في الزوق استضاف فريق الكهرباء انيبال زحلة وفاز عليه بفارق ثلاث نقاط ٨٨-٨٥ (الشوط الاول ٤٣-٤١) بعد مباراة مثيرة تعادل فيها الفريقان ١٢ مرة. وسجل للفائز اللاعب النيجيري فيدال اولو بويغا ٢٨ نقطة وللخاسر البلغاري فلاديمير ديميتروف ٤٦ نقطة.

مثل الكهرباء: باتريك الفا وجايسون قزح وجاكوب نلبنديان وسليم الفوال وفيكين اسكجيان وايلي فرنجية وعزام بلطجي والنيجيريان فيدال اولو بويغا وفيوا فيونغ.

ومثل انيبال زحلة: طوني معكرون وموريس ترشيشي وروني مقدسي وداني برهوم ونايف عبود ووليد زخيا والبلغاريان فلاديمير ديميتروف وايفالو ديميتروف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدروساي وطوني كركر.

الوردية - انترانيك

وعلى ملعب سنتر دميرجيان فاز الوردية على انترانيك بفارق ١٢ نقطة ٨٢-٨٠ (الشوط الاول ٤١-٤٠). وسجل للفائز الاميركي داروين جونسون ٢٩ نقطة وللخاسر الكاميروني اولي بيار كريستيان ٣١ نقطة.

مثل الوردية: شارلي سعد وربيع صليبي وآلان الحاج وداني حاموش وفؤاد الحاج والاميركيان داروين جونسون ودواين ديفيس.

ومثل انترانيك: دانيال عون ورزق الله صفير ووليد القيسي وجوزف عربيان وباسم صبرا وباتريك لحود وهاروت كوزوجيان والكاميروني اولي بيار كريستيان والروسي ديكران كوكجيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

الرياضي - ابناء نبتون

وفي قاعة صائب سلام في المنارة فاز الرياضي بيروت على ابناء نبتون بسهولة ٩٤-٥٤ (الشوط الاول ٤٢-٢٦). وسجل للفائز الروسي سيرغي تشيبوتكين ٢١ نقطة وللخاسر كلود ففالي ١٩ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وبدر مكي وغازي بستاني وجاسم قانصوه والاميركي مايكل كامبرلاند والروسي سيرغي تشيبوتكين.

ومثل ابناء نبتون: جان حشاش وميشال حداد وعباس بشروش وكلود ففالي وفادي ديب وابرهيم دنيا والنيجيري امانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني مروان ابغو.

٣ مباريات غداً

وتقام غداً ثلاث مباريات في المرحلة الثانية والعشرين: الوردية - مون لاسال الساعة ١٨،٠٠ على ملعب الاول، الكهرباء - ابناء نبتون الساعة ١٨،٠٠ على ملعب الاول، التضامن - الحكمة الساعة ٢١،٣٠ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

تعديل تشكيلة المنتخب الى سنغافورة

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم تعديل تشكيلة المنتخب الوطني المسافر الى سنغافورة للقاء منتخبها في التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ السبت ٢٤ ايار، بحيث بات يضم كلا من: علي فقيه، احمد صقر، بلال هاشم، عباس شحرور، رياض قبيسي، احمد نعماني، ابرهيم حصني، كوركين ينكيليان، خضر برجاوي، جمال طه، بابكين ملكيان، رائد ابو النصر، موسى حجيج، زاهر العنداري، وارطان غازاريان، عبد الفتاح شهاب، ترو كميليان.

وعزا هذا التعديل الى امتناع الاتحاد السنغافوري عن المساعدة في توفير تأشيرات دخول لسبعة من اللاعبين الذين الحقوا بالمنتخب، فابدلوا بمن سبق لهم الحصول على تأشيرات.

وانتقد الاسلوب الذي اعتمده الاتحاد السنغافوري للتملص من ذلك وسوقه في رسالة بالفاكس بعث بها الى الاتحاد اللبناني "أكاذيب وعبارات خالية من الادب". ووجه الاتحاد اللبناني رسالة جوابية الى نظيره السنغافوري لرسل نسخا منها الى الاتحادين الدولي والاسيوي ضمنها "الشكر له على رفعة اخلاق مسؤوليه وتهذيبهم العالي"، معتبرا "التصرفات المفاجئة وغير اللائقة التي بدت من الاتحاد السنغافوري مثابة رد غير صادق على حسن الضيافة باعلى درجاتها التي لقيها المنتخب السنغافوري خلال اقامته في لبنان".

سلة المدارس احرزتها الروضة

في بطولة المدارس التي تقيمها المديرية العامة للشباب والرياضة، اجريت الاحد على الملعب المقفل لنادي انترانيك في انطلياس المباريات النهائية في كرة السلة، فاحتفظت ثانوية الروضة بيروت باللقب اذ احتلت المركز الاول في كل الفئات كالآتي:
- شباب كبار مواليد ١٩٧٩-١٩٨٠-١٩٨١: فازت ثانوية الروضة على الآي. سي. ٧٢-٦٦.
- بنات كبيرات مواليد ١٩٧٩-١٩٨٠-١٩٨١: فازت ثانوية الروضة على المعمدانية ٤٧-٤٠ بعد تمديد الوقت مرتين.
- شباب وسط مواليد ١٩٨٢-١٩٨٣: فازت ثانوية الروضة على الليسيه عبد القادر ٣٩-٣٤.
- بنات وسط مواليد ١٩٨٢-١٩٨٣: فازت ثانوية الروضة على المعمدانية ٣٩-٢٦.

ووزعت كؤوس على الفائزين في حضور رئيس دائرة التربية البدنية والرياضية احمد زبيب ومدير المعهد الوطني نزار الزين واعضاء مكتب الدورات الرياضية الى اساتذة المدارس المشاركة.

رياضة الكسليك

اختتمت دائرة الرياضة في جامعة الروح القدس الكسليك دورتي كرة السلة والكرة الطائرة على ملعب النادي المركزي جونيه. وهنا النتائج النهائية.
- كرة السلة: فاز فريق كلية الموسيقى على ادارة الاعمال (٨٠-٧٣). وقاد المباراة الحكم ايلي صفير.
- الكرة الطائرة: فاز فريق ادارة الاعمال على الفنون الجميلة ٢-٠ (١٥-٧، ١٦-١٤).
وقاد المباراة الحكم سيمون صعب.

اتحاد كرة الطاولة

ألف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة لجنة محافظة جبل لبنان من محمد مكحل وايلي بشعلاني ومرشد غانم وجاك طربيه وجوزف العقيقي. وعقدت اللجنة جلستها الاولى في حضور رئيس الاتحاد جورج مقبل وامين الصندوق وائل نور الدين وتقرر فيها اقامة بطولة النوادي للمحافظة وعددها ٥٨ نادياً ابتداء من ٢ حزيران في مقر نادي مون لاسال.

وتمنت اللجنة على المسؤولين في النوادي الراغبة في الاشتراك مراجعة اعضاء لجنة الجبل للاطلاع على تفاصيل البطولة.

اتحاد الكاراتيه

كلف الاتحاد اللبناني للكاراتيه امينه العام ميشال ناكوزي السفر الى القاهرة وتحضير جدول اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي المقرر عقدها في بيروت على هامش الدورة الرياضية العربية، مع رئيسه ناصر شريف.

واخذ علماً باشتراك كل من سوريا والاردن وقبرص وفلسطين في الدورة الدولية التي ينظمها الاتحاد اللبناني في ٢١ ايار في نادي مون لاسال عين سعادة.

كذلك اخذ علماً بحضور رئيس الاتحاد الدولي جاك دلكور للاشراف على مسابقة الكاراتيه في الدورة العربية.

الى خريجي كلية طب الاسنان

تدعو الهيئة الادارية لخريجي كلية طب الاسنان - جامعة القديس يوسف الى جمعية عمومية غير عادية لتعديل بعض بنود نظاميها الاساسي والداخلي، الثلثاء ٣ حزيران الساعة ١٨،٣٠ في حرم كليات العلوم الطبية - طريق الشام.

في حال عدم اكتمال النصاب يعقد اجتماع ثان الجمعة ٦ منه.

(بيان)

رويا - باري جورج بويري

يسر جورج بويري وقرينته منى المولودة صيقلي ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا انثى سمياها رويا - باري (مستشفى الارز).

الكسندر بيار شويري

رزق السيد بيار انطوان شويري وقرينته السيدة مايا المولودة بلحوط مولوداً ذكراً سمياه الكسندر هو الرابع لهما بعد [illegible] وانطوان وستيفا (مستشفى رزق).

فوز ناشئي لبنان في طاولة قبرص

عادت بعثة لبنان للناشئين في كرة الطاولة من قبرص واحتل الفريق اللبناني المركز الاول في دورة قبرص الدولية للناشئين اذ فاز على اليونان ٣-٢ وعلى سوريا ٣-٢ وعلى الاردن ٣-١ وعلى قبرص ٣-٠.

وكان المنتخب الوطني مؤلفاً من اللاعبين محمد الشرقاوي وهاني مساح وأوهانس اوردريكيان واحمد حجازي والمدرب محمد علي حسن ورافق المنتخب عضو الاتحاد سليم الحاج نقولا والاداري جو كوبالي.

فروسية عينطورة

أقام الاتحاد اللبناني للفروسية الاحد مسابقته السادسة في مرمح نادي كاونتري فارم في عينطورة، في حضور المدرب الفرنسي وليم دسان الذي اشرف على معسكر تدريبي خاص للفرسان استمر اكثر من اسبوع في مرمح نادي فالي كلوب في عينطورة.

وهنا النتائج:
* الفئة "E":
١- جان مندي على زينة.
٢- نادين مخشن على لوغاتيكو.
* الفئة "D":
١- جو مخشن على ازورا.
٢- ريان شاهين على لايدي ارمسترونغ.
* الفئة "C":
١- ريما مقبعب على هو مول.
٢- راتية حشمي على نور يفريحة.

وتألفت اللجنة التحكيمية من شارل مخشن وسلام طرابلسي، وصمم المسار بوريس انتشكوف، وأشرف على المضمار طوني مليحة.

النجمة - حركة الشباب

يلتقي الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر الجمعة على ملعب بلدية برج حمود فريقا النجمة وحركة الشباب طرابلس في مباراة ودية في كرة القدم، ويلعب مع النجمة لاعبه الدولي الجديد وائل نزهة.

نادي الزهراء الميناء

انعقدت الجمعية العمومية لنادي الزهراء الميناء في طرابلس وانتخبت لجنة ادارية جديدة كالآتي: محمد برنارد رئيساً، طارق الشامي نائباً للرئيس، مصطفى جبر اميناً للسر، طلال يافي اميناً للصندوق، مصطفى اتفاقي محاسباً، ميشال فلاح وعبدالله جبر وزياد يغين اعضاء.

شطرنج النوادي

اجريت الاحد في نادي برمانا الرياضي المرحلة الاولى من التصفيات التمهيدية لبطولة النوادي اللبنانية في الشطرنج في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، وشارك في البطولة عشرات اللاعبين من ثمانية فرق، وقاد المباريات رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر يعاونه ايلي خيرالله وايلي موليشيان.

واسفرت نتائج الجولة الاولى عن فوز كل من فريق برمانا على مون لاسال ٥،٥ نقاط - ٠،٥، والانصار على قدامى الفرير ٤،٥-١،٥، وجامعة بيروت العربية على هوغنمن ٥،٥-٠،٥، وتعادل فريق الجيش اللبناني ونادي الرسالة ٣-٣.

وتجري الجولة الثانية الاحد المقبل في نادي موغتمن في الاشرفية.

قضايا النهار

شعار يبحث عن مضمون

بعد الاعلان الروسي – الصيني عن السعي الى عالم متعدد القطب، يأتي الاعلان الفرنسي – الصيني في المعنى نفسه، ليشير لا الى كفاية استثنائية للديبلوماسية الصينية، وانما الى فكرة بات لها الكثير من الانصار، لدى الدول "الاقل عظمة".

لكن الفكرة التي يلخصها شعار "عالم متعدد القطب" لا تعني الشيء نفسه لدى كل انصارها. فاذا تجاوزنا جانبها السلبي، اي رفض الهيمنة الاميركية الاحادية على الشؤون الدولية، نجد جانبها الايجابي يمتلئ لا بمضامين مبدئية او مؤسسية، وانما بمجموعة من الضغائن والمصالح المكبوتة.

كلما شعرت دولة "اقل عظمة" ان الولايات المتحدة تحشرها في زاوية ما: استراتيجية، اقتصادية، او على علاقة بالشؤون الداخلية، قامت بلفتة نحو آخر "اقل عظمة" شعارها الدعوة الى عالم "متعدد القطب".

الصين ذات مصلحة اولى في مثل هذه المناورات فهي القوة الصاعدة اقتصاديا وعسكريا في شبه فراغ، بعد الانهيار السوفياتي وتأخر الصعود الياباني خصوصا في جانبه الامني. وهي القوة التي تهددها الولايات المتحدة، بين الحين والآخر، في صميم صيغة نجاحها المعروفة، المزاوجة بين الانغلاق السياسي والانفتاح الاقتصادي، وذلك بالضرب على وتر حقوق الانسان، اي على سيطرة الحزب الشيوعي، اي للعودة الى الصيغة الروسية: صيغة سبق الاصلاحات السياسية الاصلاحات الاقتصادية، مع النتائج المعروفة.

وروسيا ذات مصلحة مستجدة في المناورات نفسها، ليس فقط بسبب مشروع توسيع الاطلسي شرقا وانما ايضا لتوجهها المستجد نحو الاسواق الاقل تقدما في محاولة لحل ازمتها الاقتصادية، بتكثيف صادراتها من الاسلحة، والحصول على امتيازات اقتصادية، لعوامل سياسية اساسا. هنا ايضا الاصطدام واقع مع الولايات المتحدة التي تضع معايير دولية لتصنيف الانظمة تجعل الاسواق مغلقة عمليا امام منافسيها الاقل كفاية من الناحية التكنولوجية.

وفرنسا، بما ترمز اليه اوروبيا، تجد ان اللعب وفق القواعد الاميركية يعني الموافقة على الانحطاط الاقتصادي والتكنولوجي المديد، والذي لا عودة عنه هذه المرة. حتى الوصفة الاميركية لخوض المنافسة في ظل العولمة تبدو وصفة لتعجيل الانحطاط الاوروبي لا لتجاوزه، اذا اخذنا في الاعتبار تجذر دولة الرفاه على الارض الاوروبية.

لذلك لا تجد فرنسا، ومعها المانيا اولا، سوى السياسة "العدوانية" في الاسواق الخارجية وسيلة لتحقيق التراكم المطلوب للقفزة التكنولوجية المرعية من الدولة. والعدوانية المذكورة لا تنجح الا باستثمار نقاط الضعف السياسية الاميركية في العالم. وهذا ما يفسر السياسة الاوروبية الخاصة في كثير من الملفات من اوروبا الشرقية الى الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى.

حتى اليابان التي عرفت في الاعوام الاخيرة حالة ركود اقتصادي تعاكس التنبؤات السابقة، والتي تستعد اليوم لاستئناف النمو، لا تتخلى تماما عن دور الدولة في الداخل، ولا عن سياسة العدوانية التجارية في الخارج. وتضيف اليها اليوم تبريرا ايديولوجيا لخصوصية الشرق الآسيوي في ما يتعلق بانظمة الحكم وحقوق الانسان، باعتبارها المجال المباشر للتمدد الياباني الاقتصادي المزمع.

المصالح تتقاطع، والشعار مغرٍ لكن المضمون لا يزال فارغا. وبانتظار ملئه بـ"مبادئ" توازي في بريقها "المبادئ الاميركية" ستبدو خطوات المنافسين وكأنها تعبير عن انانية العاجزين عن اللحاق بركب التقدم ومتطلباته المستجدة.

محمد ابرهيم

الفاتيكان والعلاقات المسيحية – الاسلامية

محمد حسين شمس الدين

هذا المقال يتناول الموضوع من زاوية علاقة المسيحية الغربية (الكاثوليكية تحديدا) بالاسلام العربي المشرقي كعالمين متمايزين، من دون التطرق الى العلاقات الاسلامية المسيحية في الدائرة العربية الواحدة، صحيح ان المسيحيين العرب تأثروا ويتأثرون بانماط العلاقة التي سادت تاريخيا وتسود الآن بين الشرق والغرب، الا ان علاقتهم بأبناء جلدتهم من المسلمين، وكذا نظرة كل منهما الى الآخر، حكمتهما اعتبارات وسياقات مختلفة نسبياً.

في قضية العلاقات الاسلامية – المسيحية، كأية قضية حوارية جادة، تحضر مسألتان ضاغطتان بقوة: فمن جهة هنالك حاجة ماسة الى ان نواجه معا معضلات كبرى هي بالتعريف عامة ومشتركة؛ ومن جهة ثانية هنالك جروح الذاكرة التاريخية وتعقيدات الواقع الراهن، الامر الذي يعيق عملية التبادل والتعارف. في مطلق الاحوال ثمة حاجة الى نوع من التجاوز. هذا التجاوز يبقى شكليا برانيا، اي دون الفائدة المرتجاة، اذا لم يرافقه تغير في ذات المحاور. ان هذا التغير في الذات يسمح بقراءة مختلفة لصورة الآخر وصورة الواقع، كما يسمح بتأويل مختلف لمحمول الذاكرة، ما يشكل اساساً صالحاً لبناء جديد.

ان اربعة عشر قرنا من الوجود المتزامن للمسيحية والاسلام، في عوالم متداخلة او متجاورة او متقابلة، سياسياً وعسكريا واقتصادياً وثقافياً وعقائدياً – هذا الوجود غلب عليه طابع التنافس والتصادم بين الطرفين، في حين ان ملامح الحوار والتفاهم (كخيار تاريخي واعٍ لا كحوادث متفرقة) لم تظهر الا منذ نحو عقود ثلاثة. ولعل المحطة الاكثر وضوحاً وتصميماً في هذا الصدد يمكن التأريخ لها بمقررات وتوجيهات المجتمع الفاتيكاني الثاني(١) (١٩٦٢– ١٩٦٥) الذي اقترح عهداً جديداً في العلاقة ما بين المسيحية الكاثوليكية والاسلام.

شكلت مداولات الفاتيكان الثاني والوثائق الصادرة عنه، فضلاً عن النداء الاخير عام ١٩٦٥، علامة بارزة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية وتطوراً ملحوظاً في نظرتها الى نفسها والى العالم. وقد شهد هذا المجتمع ثلاثة امور اساسية حدثت للمرة الاولى في تاريخ المجامع الكنسية الكاثوليكية وهي:

١– مشاركة اساقفة من بلدان آسيا وافريقيا: من آسيا ٢٣٧ اسقفاً، ومن افريقيا ١٨٦ اسقفا، فيما شارك من اوروبا ٧٢٨ اسقفا. هذا من اصل حوالى ٢٣٠٠ اسقف. ان اشتراك كنائس آسيوية وافريقية يعني اشتراك كنائس محلية تعيش، بشكل او بآخر، في كنف ديانات اخرى، والاسلام خصوصاً، فهي بالتالي تحمل معها الى المجمع حساسيات البيئة الانسانية والثقافية الآتية منها. وقد اتضح ان هذا الامر كان مطلوبا ومرغوبا.

٢– مشاركة العلمانيين لاول مرة في مجمع مسكوني كاثوليكي.

٣– وفي خطوة غير مسبوقة ايضا جرى نقاش العلاقة بين الكنيسة والديانات غير المسيحية، وحظيت هذه المسألة المهمة بتصريح خاص. وقد اولى المجمع اهتماماً خاصاً للاسلام، وللمرة الاولى يتحدث مجمع مسكوني كاثوليكي بصورة ايجابية عن المسلمين معترفاً بوضعهم الديني المتميز. ولهذا شبه التغير الحاصل في موقف الكنيسة تجاه الاسلام بـ"الانقلاب الكوبرنيكي"(٢). "وهو تشبيه غير مبالغ فيه– يقول اليكسي جورافسكي– اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان رسالة البابا بيوس الثاني عشر الصادرة عام ١٩٥٧ رأت في انتشار الاسلام في افريقيا "خطراً على الكنيسة" وان كتاب "تاريخ الرساليات الكاثوليكية" الصادر في المرحلة نفسها نظر الى الاسلام وفاعليته العالمية ككارثة تضاهي خطر الشيوعية"(٣).

سنعود الى المضامين الاساسية الجديدة في مبادرة الفاتيكان تجاه المسلمين. نتوقف هنا قليلاً امام ملاحظة ابداها كثير من الباحثين والمهتمين بشؤون الحوار، ومن بينهم مسلمون: لقد استقبلت النخب والمرجعيات الاسلامية اعلان الفاتيكان عام ١٩٦٥ بارتياح وترحيب ظاهرين. مع ذلك فان لقاءات الحوار خلال السنوات اللاحقة ظلت على مستوى بعض النخب، والاهم في الامر ان المبادرة ظلت تأتي من قبل هيئات ومؤسسات مسيحية، الا في القليل النادر. وهذا يستدعي سؤالاً: لماذا الاستجابة الضعيفة من قبل المسلمين لدعوة الحوار، مقابل "الحماس" المسيحي؟ ثمة عناصر عدة تدخل في تكوين الاجابة عن هذا السؤال، انما يبدو لنا ان ذاكرة النزاع التاريخي هي الاكثر فعلاً في هذا المجال، وهي اشد وطأة على وجدان المسلمين ووعيهم منها على المسيحيين نظراً لعاملين مترابطين: اولهما استمرار المظالم الاستعمارية الغربية على المسلمين، وثانيهما تطاول امد "الزواج" بين هذا الغرب السياسي والمسيحية. ان الذاكرة الاسلامية في هذا الصدد راهنة، حارة، طازجة. ثمة ملاحظة اخرى تتعلق بلبنان خاصة: فاذا كان قد مضى على دعوة المجمع الفاتيكاني الثاني ما يربو على ثلاثة عقود، فان ثلثيهما قد امضاهما المسيحيون والمسلمون اللبنانيون منشغلين بالتناحر وبالخوف والتخويف المتبادلين. وهذا كان كافياً لتبديد شيء من تلك الفرصة التاريخية. في الواقع ان صدى الفاتيكان الثاني (لجهة الانفتاح والدعوة الحوارية) ليس ضعيفاً لدى المسلمين اللبنانيين فحسب، بسبب الحرب، وانما هو ضعيف ايضاً لدى المسيحيين اللبنانيين، للسبب عينه.

الحوار وذاكرة النزاع التاريخي

ان اهمية طريق التفاهم التي اشتقها المجمع الفاتيكاني الثاني تظهر بجلاء اذا القينا نظرة، ولو خاطفة، على تاريخ النزاع بين المسلمين والغرب في مدى اربعة عشر قرناً. هذا النزاع ارتدى ثوب الدين لدى الطرفين، لاسباب لم تكن تعود– في ما نرى – الى تعاليم الديانتين المسيحية والاسلامية بمقدار ما كانت تعود الى رغبة القائمين على الامور في تأمين درجة قصوى من التعبئة والتحشيد خدمة لاغراض السيطرة. وهكذا وجد تاريخياً لدى قادة الطرفين خبراء مختصون في اجتراح "فقه الغزو" و"لاهوت السيف". لا مراء في أن استخدام الدين لاغراض الغزو (العدوان) هو غير الدور المحمود الذي تلعبه العقيدة الدينية في الجهاد التحريري والدفاعي. المسألة ان مقولة "الدفاع" يمكن ان تتركب سريعاً وبسهولة على حركة "العدوان". لذلك يمكن ان نعتمد، ولو بتحفظ، رأي بولس الخوري القائل بأنه "في الصراع، اي صراع، ليس لاحد ان يعتبر نفسه بريئاً وانه المعتدى عليه ظلماً. يكفي التحقق من الوقائع، وذلك انطلاقا من فترة في التاريخ، دون الرجوع الى الطوفان، كما يقال، أي الى بدايات التاريخ"(٤).

شريط الاحداث التاريخية يُظهر ارجوحة من الكر والفر بين القطبين الاسلامي والغربي، بدأت بامتداد يد المسلمين الى نطاق الغرب وانتهت في الحقبة الاخيرة والراهنة بأشكال متنوعة من الطغيان الغربي على احوال المسلمين، ليس الوجه العسكري أبرز وجوهه ولا أشدها تأثيراً: فبعد أن تدفق العرب المسلمون من جزيرتهم في النصف الاول من القرن السابع وتمكنوا من بلاد الشام والعراق وما بين النهرين وارمينيا وفارس ومصر خلال عشر سنوات فقط (٦٣٢–٦٤٤)، ثم سيطروا بسرعة قياسية أيضاً على شمال افريقيا، عبروا الى الاندلس فدمروا مملكة القوط الغربيين، ثم اجتاحوا مملكة الفرنجة وصولاً الى البروفانس سنة ٩٠٠م. كان من جراء ذلك ان سيطرت الامبراطورية العربية – الاسلامية على طرق تجارة الغرب البرية والبحرية مع الشرق وبرزت طريق الهند كاحدى ثوابت النزاع التاريخي بين الطرفين. خلال قرن من الزمن استعاد الغرب انفاسه تدريجيا، فباشر حملات مضادة كان ابرزها حركة استرداد اسبانيا المعروفة باسم ريكنكويستا Reconquista اعتباراً من أوائل القرن الحادي عشر. ولكن الغرب لم يكتف بذلك بل ذهب الى قلب الامبراطورية العربية– الاسلامية على متن الحملات الصليبية الاولى فكان الاستيلاء على بيت المقدس عام ١٠٩٩ وتأسيس مملكة اورشليم اللاتينية. هذا التحدي الكبير حرك همة العالم الاسلامي آنذاك فنهض للمواجهة وكانت صدامات دامية على مدى قرنين (١٠٩٥– ١٢٩١) عُرفت بحقبة الحروب الصليبية وانتهت باخراج الغربيين من بلاد المسلمين. لم يستقر الوضع على هذه الحال، اذ سرعان ما ورث العثمانيون الامبراطورية العربية (ذات العصب السياسي والعسكري المملوكي، والخارجة منهكة من مواجهة الغرب) كما سيطروا على امبراطورية الشرق الرومانية. وانطلاقاً من هذه النواة وسع العثمانيون سيطرتهم في اتجاه اوروبا والشرق وساحل المتوسط الجنوبي، فاحدثت الامبراطورية العثمانية مجدداً اختراقاً اسلامياً واسعاً للغرب استمر عدة قرون. خلال هذا الوقت كله لم يقبع الاوروبيون مكتوفي الايدي بل احتلوا مراكز على طريق الهند وعلى طول الساحل الافريقي الشمالي، وسعوا الى اكتشاف طرق جديدة للمواصلات (كولومبوس ١٤٩٢، فاسكودي غاما ١٤٩٨، ماجلان ١٥١٩) واستعادوا اقاليم كان العثمانيون قد استولوا عليها، كما حصلوا على امتيازات. في أواخر القرن الثامن عشر كانت الامبراطورية العثمانية قد اصبحت على طريق التفكك. هذا التفكك الذي استغرق مدة تخطت القرن بقليل احدثته عيوب النظام العثماني الداخلية مثلما خططت له القوى الغربية. شهد القرن التاسع عشر اكتمال تكوين الامبراطوريتين الفرنسية والبريطانية، وتهيأ لهذه الاخيرة ان تنتشر في مختلف ارجاء المعمورة. فالوسائل التقنية باتت متطورة ومتوفرة للسيطرة على قارات بأكملها. المشكلة الاساسية كانت كثرة الطامعين الاوروبيين وتنافسهم، لذلك جرت عملية "تقاسم" بحسب نسبة القوة التي تحددها درجة التطور الصناعي، فحلت بريطانيا في المقدمة وتلتها فرنسا. وقد تسنّى لهذين البلدين ان يضما اليهما المقاطعات العربية الاسلامية الممتدة من افريقيا الشمالية حتى حدود الامبراطورية العثمانية الشرقية وكذلك البلدان الاسلامية الواقعة شرق هذه الحدود، كما تركت حصة لبعض القوى الاوروبية الاخرى مثل هولندا وايطاليا. مع الحرب العالمية الاولى (١٩١٤– ١٩١٨) كانت نهاية الامبراطورية العثمانية فتقاسمت الدول الاوروبية اشلاءها. علاوة على الاعمال الحربية، كان لهذه الحقبة الممتدة حتى الحرب العالمية الثانية ثلاثة وجوه: انحصار الامبراطورية العثمانية الى حدود تركيا الحالية، تحويل مناطق الامبراطورية الى مستعمرات او محميات واقعة تحت الانتداب الغربي، ونضال وطني وقومي قامت به هذه المناطق في سبيل الاستقلال. فتحت الحرب العالمية الثانية للبلدان العربية الاسلامية عهد الاستقلال، ولكنها وضعتها امام مشكلات ثلاث تهدد مصيرها في العمق: التبعية المقنعة وغير المقنعة للمستعمرين القدامى والجدد، النفط، ودولة اسرائيل الصهيونية. اما النصف الثاني من القرن العشرين فانه لم يحمل الى شعوب البلدان العربية ما تصبو اليه، رغم حصولها جميعاً على الاستقلال. فقد ظلت معضلات التفكك وعدم الاستقرار السياسي – الاجتماعي وتعثر التنمية واستنزاف الموارد الذاتية مرتبطة بعملية النهب الغربي وبدور اسرائيل في المنطقة، وان كان هذا الوضع لا يعفي البلدان العربية، دولاً وشعوباً، من المسؤولية الاساسية(٥).

التمييز بين المسيحية والغرب

تلك العناوين السريعة لتاريخ طويل من النزاع بين المسلمين والغرب يتوارى خلفها تفاصيل من المرارات لا تحصى، كما تطرح للبحث والتأمل قضايا متشعبة على غير صعيد، نفسي– وجداني، عقائدي– ديني، ثقافي حضاري، وجيوسياسي. وهي جميعاً (التفاصيل والقضايا) تضافرت لتشكيل صورة كل طرف في عين الآخر وفي عين ذاته. يهمنا في هذا المقام مسألة التداخل بين صورتي الغرب والمسيحية في ذهن المسلمين العرب وفي ذهن المسيحيين الغربيين على السواء. وفي تقديرنا ان التمييز بين الصورتين يعتبر مقدمة ضرورية لنجاح اي مشروع للتفاهم. ان عملية التمييز هذه تتطلب نوعين من الجهد: جهد معرفة لاعادة قراءة التاريخ بعقل هادئ ومنصف، مقتصد في "الدلجة" الرؤية، من دون ان يعني ذلك "تبويس اللحى"، كما تتطلب جهد ارادة لاعتماد الحوار خياراً وجودياً لا إجراء تكتيكياً.

في ما يخص الجانب العربي الاسلامي تعيد التذكير بوطأة الراهن التاريخي، اي استمرار المظالم الواقعة على المسلمين من قبل الغرب بمركزيته المتنقلة من اوروبا الى الولايات المتحدة الاميركية، سواء في مرحلة الثنائية القطبية السابقة او الاحادية القطبية الحالية. هذا الامر (استمرار المظالم) من شأنه ان يجعل مهمة التمييز المشار اليها اكثر صعوبة، خصوصاً مع اندفاع الدعاية الاميركية والصهيونية في الترويج منذ الآن لمقولة "حتمية المواجهة بين الاسلام والمسيحية" بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط جدار برلين. لا يخفى ان هذه المقولة تستبطن اعادة الدمج المفهومي بين المسيحية والمصالح الاستراتيجية الغربية، على غرار ما حدث في القرون الوسطى، ولا سيما ابان الحملات الصليبية وبعدها. هذا فيما تشير الملاحظة التاريخية الى ان مثل هذا الربط لم يحصل في ذهن العرب المسلمين الا في مراحل متأخرة، منذ القرن التاسع عشر. فالمؤرخون المسلمون الذين عاصروا الحملات الاوروبية الصليبية على المنطقة وكتبوا عنها (مثل ابن القلانسي وابن الاثير وابن النديم وابن واصل والعماد الاصفهاني والمقريزي والقلقشندي وابن تغري بردي وبدر الدين العيني وغيرهم) لم يستخدموا على الاطلاق مصطلحات من نوع "الصليبيين، او الحروب الصليبية، او الحملات الدينية" وانما تكلموا عن حركة "الفرنج – الفرنجة– الفرنسيس...". واذا كان المؤرخون الاوائل منهم (مثل ابن القلانسي وابن الاثير) لم يدركوا تماماً ابعاد الغزو الاوروبي آنذاك لانهم لم يروا غير افرازاته العسكرية والسياسية الباكرة، الا ان المؤرخين من الجيل التالي تحدثوا عن تلك الحركة بطريقة تدل على فهم اوضح واشمل. ولعل هذا ما جعلهم يتجنبون الربط بين المسيحية وحركة الغرب على اي نحو(٦). بالطبع لا يكفي استحضار هذا المثال، على اهميته البالغة، للتدليل على سهولة التمييز بين المسيحية والغرب في الذهن العربي الاسلامي المعاصر، وانما نسوقه على سبيل الاشارة المنهجية الى ان عملية الربط هذه لم تكن "اصلية" في الجانب الاسلامي. في اي حال فان حل الاشكالية في وعي العرب المسلمين لن يتم بمعزل من حلها في وعي المسيحية الغربية وموقفها. وسوف نرى ان الفاتيكان قدم مساهمة جادة على طريق حل هذه الاشكالية.

تتبع حلقة ثانية

١) ترتيبه الحادي والعشرون في سلسلة المجامع المسكونية الكاثوليكية. بدأ التحضير لهذا المجمع عام ١٩٥٩ بدعوة من البابا يوحنا الثالث والعشرين (١٩٥٨ – ١٩٦٣) الذي رعى اعمال المجمع حتى وفاته عام ١٩٦٣، فحلّ مكانه البابا بولس السادس (١٩٦٣ – ١٩٧٨) الذي أعلن النداء الاخير عام ١٩٦٥.

٢) نسبة الى عالم الفلك البولوني نيكولاس كوبرنيك (١٤٧٣ – ١٥٤٣) الذي طرح في اواسط القرن السادس عشر نظريته حول مركزية الشمس في نظامنا الكوني (Theorie Heliocentrique du monde) الامر الذي قلب نظرية بطليموس (مركزية الارض) رأسا على عقب وكان له نتائج حاسمة على الصعيدين العلمي والمفاهيمي.

٣) اليكسي جورافسكي، "الاسلام والمسيحية – من التنافس والتصادم الى الحوار والتفاهم"، ص ١٣٨. سلسلة "عالم المعرفة" العدد ٢١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦، الكويت. ترجمة خلف محمد الجراد. والكتاب جدير بالقراءة، فهو من افضل ما كتب في مسائل الحوار بين المسيحية والاسلام وتطور موقف الكنيسة الكاثوليكية حيال هذا الامر. وتنبع اهمية الكتاب من قوة منهجه العلمي وموضوعيته الكبيرة ومن عمق تحليلاته الثقافية – التاريخية واستنتاجاته الدقيقة.

٤) بولس الخوري، "الاسلام والغرب – الاسلام والعلمانية"، ص ١١، منشورات المكتبة البولسية بيروت ١٩٩٦.

٥) اللمحة التاريخية السريعة المقدمة آنفا مقتبسة باختصار شديد عن بولس الخوري (المصدر السابق) ص ١٢–٤٢.

٦) انظر قاسم عبده قاسم، "ماهية الحروب الصليبية"، ص ١٤–١٦. سلسلة "عالم المعرفة"، العدد ١٤٩، الكويت أيار ١٩٩٠.

كاتب سياسي

انهم ينحرون الديموقراطية

منى رزق

الامَ يهدف الحديث المتواصل عن الديموقراطية؟ هل لتغطية الحاجة الحقيقية اليها؟ أم ان الديموقراطية اصبحت اليوم جزءاً من استراتيجية احتواء؟

اذا كانت الديموقراطية محصلة لثورة سياسية تعكس رؤية المجتمعات لمبررات اجتماعها ووجودها المشترك فالحرية هي القيمة الاولى في الحياة السياسية لهذه المجتمعات البشرية.

وعليه فالديموقراطية ليست مفهوماً جاهزاً، انما هي ثمرة تفاعل ذاتي وموضوعي اما تطبيقها كشعار سياسي او كنظام حكم فهو محك لصدقية الدول التي تدعي ممارسته خصوصاً وان الحماسة لها اتت من سيادة النظام الطبقي والاستبدادي الذي كان يسود المجتمعات والذي لا يزال تأثيره في ذاكرتها، ومن الظلم الذي كان يمارسه اصحاب السلطة والاقطاع آنذاك.

والديموقراطية كما هي متداولة ومعروفة اليوم تعني ان جميع الناس متساوون امام القانون ولهم الحقوق نفسها وعليهم الواجبات نفسها وغايتها هو الانسان الذي عليه بدوره التحرر من القيود التي تجعله حراً ويأتي الفقر والجهل والمرض في طليعة هذه القيود.

الديموقراطية ثقافة حوارية

يقول آلان تورين في كتابه "ما هي الديموقراطية" ان الفكرة الاولية التي اعطيت لتحديد الديموقراطية في بداية القرن العشرين وفي اوروبا التي عانت من التوتاليتارية هي في فكرة "الحد من السلطة" من طريق القانون اومن طريق الاعتراف بالحقوق الاساسية للمواطنين.

جاء التعريف اذاً سلبياً باعتبار الديموقراطية نقيضاً للديكتاتورية والسلطوية.

وذكر تورين أن الكثير من المفكرين حذروا من مساوئ غياب الدولة وما يمكن ان ينجم عن غيابها لان البديل من سلطة الدولة في المجتمعات "المتقدمة" هو هيمنة سلطة رجال المال والاعلام.

اما في المجتمعات الاقل تقدّماً فتخضع لهيمنة العصبيات الطائفية او العرقية او الاثنية ويدعو الكاتب تالياً الى اعتبار الديموقراطية ثقافة تنظيم حوار بين الثقافات المختلفة وتقوم بدور التوفيق والجمع والدمج بينها. اما المفهوم المركزي الذي تقوم عليه فكرته فهو مبدأ المساواة وسياسة "الاعتراف بالآخر".

لبنان بلد الديموقراطية التوافقية

لن نبحث في وجوب الانتقال الى الديموقراطية وكأنها قاعدة جامدة لها قواعد ثابتة ينضوي خلفها من يود الامتثال. فالشعوب هي التي تختار نمط ديموقراطيتها التي لا تمنح لانها خيار له خصوصيته. ولا ترمي هذه المقدمة الى الغرق في النظريات. وتعريف مفهوم الديموقراطية وتاريخها انما هو محاولة لمقاربة الوضع الحالي ووضع اطار للتشتت والفوضى في استعمال المفاهيم "كطرابيش" ايديولوجية خاوية من كل معنى، لتصبح هذه المفاهيم الفاظاً منمقة و"ازمة" تردد قبل كل خطاب سياسي، هذا، اذا كان هنالك معنى فعلي "سياسي" في لبنان اليوم.

تقوم الديموقراطية في لبنان على التوافقية، فصيغة الحكم فيه هي توافق طوائفي وقد دخلت في صلب اللعبة السياسية.

الا ان التوافقية خرجت في مسار الممارسة السياسية عن الخط الذي ينبغي ان يوصلها الى الديموقراطية فاصبحت وسيلة تقاسم للنفوذ والحصص وتحولت شكلاً بلا مضمون له مع تحكم العصبيات الطائفية والمذهبية مما ادى الى ضمور الحياة السياسية وتقلص هامش الحرية في لبنان ومحاولة حصر السياسة ضمن مفهوم كلاسيكي، لكن ممارستها تقتضي الانتماء الى المؤسسات الحاكمة، وكأنها مهنة خاصة وليست شأناً عاماً يطاول كل المرافق الحياتية، تربوية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية

ومنه اللغة الجديدة يجرى تعميمها كفصل السياسة عن الاقتصاد، مع ان كل اجتماع هو سياسي بالضرورة. مما يحملنا على طرح تساؤل حول النية الجدية للبحث في قانون جديد للاحزاب والخوف بان يفصّل على قياس السلطة خصوصاً وان هنالك لامبالاة متعمدة يظهرها المسؤولون حيال الاحباط الشعبي، وحالاً من الاستخفاف بالقدرات الذهنية والفكرية، فالقهر والاحباط لا يطاول طائفة او فريق انما يكاد يصبح عاماً ويميز الحياة الاجتماعية للبنانيين. انها حالة من انعدام الوزن سببها المباشر الهوة القائمة بين الشعب وحكامه الذين يمعنون بالاستقواء عليه ويلقون التبعة على الظروف الاقليمية لاحتواء النقمة الشعبية وتحويلها عن مسارها.

ثقافة الحرب والمال

اذا كانت الديموقراطية ثقافة حوار واعتراف بالآخر، وبالتنوع. فالتراث الذي يحمله بعض السلطة هو تراث اتّسم بالعنف، والعنف اشكال، منه المادي ومنه المعنوي.

فالشكل الاول، وهو الحربي، اداته القمع وغايته الهيمنة ولا يختلف الشكل الثاني عنه في الغاية، انما هو يعتمد الوقت المناسب دائماً لفرض مشاريعه الداخلية على الاقل، من اقتصاد وتجارة وسياسة، وفي ظل الازمات التي تتيح له مجال المناورة وفرض القيم المنشودة عبر تطويع بعض القوانين وتليينها.

وهذا ما يطرح على بساط البحث قدرة الشريحة الاجتماعية–السياسية التي تمكنت تارة عبر استفزاز الغرائز الطائفية والمذهبية، وطوراً تحت ستار سياسة النهوض الاقتصادي، من استقطاب بعض الناس، على استيعاب ثقافة موضوعية تنبع من رؤية مجتمعية واقعية للوضع الداخلي الراهن فلكل مشروعه الخاص يحاول كسب الوقت لانجاحه والغاية الرئيسة هي السلطة والمال. اما الشعب فهو وسيلة ومطية للوصول الى مراكز السلطة، واللبنانيون طوائف في الدرجة الاولى يتم اقتسامهم واستقطابهم عبر الزعامات، ومن هنا تكتسب المحاصصة اهميتها. اما المواطنية فهي لا تدخل ضمن هذه الثقافة، انها لعبة غير مربحة فلن يجري بها التداول اليوم.

الشرعية تراكم واكتساب وليست تعييناً

لا نريد اطلاق التحاليل المجانية، انما نحن نعتمد في عرضنا هنا على الممارسات السياسية للسلطة فلقد اجمعت الآراء على ان الاستحقاقات الاهم التي واجهت السلطة هي الآتية:

١– الاستحقاقات الانتخابية: (الانتخابات النيابية والانتخابات البلدية وانتخابات الاتحاد العمالي العام).

٢– الاستحقاقات القانونية: (قانون الاعلام واقرار قانون اللامركزية الادارية).

٣– التعامل مع المؤسسات الوطنية: (الجامعة اللبنانية).

٤– الموقف من السلطة القضائية: (مسألة الطعون والمجلس الدستوري).

هذه الاستحقاقات الديموقراطية وضعت صدقية السلطة السياسية على المحك فمن التجاوزات في الانتخابات النيابية الى الطعن بصدقيتها والتدخل في قرارات المجلس الدستوري، ومن تأجيل الانتخابات البلدية بعد الوعود والمجاهرة بوضع البطاقة الانتخابية في خدمة المواطنين الى الاستنسابية في تقسيم وسائل الاعلام بحسب قوانين المال والسلطة الى التدخلات في انتخابات الاتحاد العمالي والتي ادت الى الانشقاق الذي نشهد الخ... فالدول لا تكوّنها "الانتخابات الموجهة" ولا "التنمية الغير متوازنة" ولا "تجويف الديموقراطية" وافراغها من مضمونها ولا الايحاء الاعلامي بان "البلد ماشي"، والدستور بالف خير.

فالدولة الديموقراطية هي حامية التنوع والتعدد والديموقراطية التمثيلية تكفلها دولة القانون، والشرعية هي تراكم واكتساب، والتنمية بناء على ارضية صلبة وليس على رمال متحركة.

ليست هذه المسائل الاساسية ملهاة للرأي العام كالخلافات الرئاسية واخبار الفضائح انما هي في صلب بناء الدولة مهما كان شكلها. والتساؤل المشروع هو الى اين تمضي بنا عربة السلطة؟

استاذة جامعية

جائعون الى السلام والعيش المشترك

جان حرب

اخيرا تحقق الحلم، حلم البابا وحلم اللبنانيين.

البابا زار لبنان واللبنانيون حظوا حظوة بلقائه ونعموا بمشاهدته، اذ بدا يتلألأ وكأنه كتلة من شعاع. هامة جليلة مهيبة كأرز لبنان، ناصع البياض كثلج صنين وردي الجبين كتفاح جباله، تترقرق الكلمات من فمه كندى ايار في اجفان وروده، صورة لا ابهى ولا اجمل طبعها نائب المسيح البابا يوحنا بولس الثاني في ذاكرة المؤمنين لا يمحوها الزمن.

جاء حاملا الى اللبنانيين رسالة، وغادرهم تاركا وراءه جبال لبنان والاودية تردد اصداء هتافاتهم التي تعالت على مدى اثنتين وثلاثين ساعة كأنها اثنان وثلاثون دهرا من حيث الكثافة والعمل والفعل لا من حيث عدد الساعات والايام والسنين.

البابا قال كل ما كان يريد قوله منذ سنوات، واللبنانيون اطلقوا لحناجرهم العنان تفجّر غصاتهم المكبوتة صيحات تماوجت مع اجنحة الاثير.

كان الحوار رائعا بليغا وصريحا وشفافا ومن القلب. فعلى مدى ساعات محدودة اختصرت الزمن ماضيا وحاضر ومستقبلا ناشدوه مناشدة الاطفال الابرياء الجائعين لأبيهم البابا الآتي من بعيد كي يشبع جوعهم ويروي عطشهم:

جائعون الى السلام يا بابا،

جائعون الى حقوق الانسان،

جائعون الى السيادة والاستقلال والقرار الحر،

جائعون الى مائدة العيش المشترك والى شراكة كريمة متساوية في هذا العيش،

عطاش نحن الى ماء الحرية السلسبيل،

جائعون الى المحبة.

وفي المطار كما في بكركي، وعلى قمة حريصا كما في ساحة الشهداء، راح البابا يشبع جوع الجماهير بخبز الكلمة المفعمة رجاء، ويروي عطشهم بماء الروح المحيي. وهذا كل ما لدى البابا ليعطيه غير الخبز المادي الذي كلما اكلوا منه ازدادوا جوعا، وغير ماء الارض الذي كلما شربوا منه ازدادوا عطشا.

لا تخافوا. ثقوا بأنفسكم وبوطنكم. اسقطوا الحواجز التي تفصل في ما بينكم. اقيموا مجتمع الكرامة والحرية والمساواة. ابنوا وطن الرسالة وحافظوا على رسالة الوطن. لبنان ضمير العالم.

ارشاد كأنه وعظة المعلم الالهي على الجبل خاطب به البابا يوحنا بولس الثاني اللبنانيين من على جبل حريصا ومن على شاطئ البحر في بيروت.

وكان الوطن كل الوطن والعالم كل العالم يصغي الى كلماته، وهو غارق في نشوة الحلم الجميل والجميع نال منها قسطا يبعث النشوة.

وتعقب اليقظة الحلم ليجد اللبنانيون انفسهم امام مسؤولية كبيرة، فالبابا حمّلهم رسالة ضخمة وعليهم ان يكونوا في مستوى هذه الرسالة. والجميع مسؤول ولا يمكن احداً ان يعتبر ان دوره انتهى بالهتاف والتصفيق والحفاوة والتكريم، فاذا ما كان الامر كذلك فان الارشاد الرسولي يصبح رجاء ضائعا. وبالطبع في مقدم المسؤولين تأتي القيادات الروحية بل كل الآباء الروحيين المؤتمنين على مواعيد الرجاء في الكنيسة، وكذلك قيادات الحكم المؤتمنين على مواعيد الحرية والكرامة والاستقلال في الدستور. والشعب كله مسؤول وهو المؤتمن على الوطن والتراث والتقاليد والاصالة اللبنانية.

اجل، بعد الارشاد يجب ان يكون كل نهج وكل توجه وكل تصرف او قرار من وحي تعاليمه، فهو طائف الطائف او طائف لتصحيح الطائف وتفسيره وسد ثغراته.

الزارع القى بذاره ومضى، والرجاء ان يكون هذا البذار قد وقع في ارض خصبة لينبت الزرع ويكون الحصاد وافرا. هذا هو الرجاء وكلنا مع البابا نصلي كي يتحقق.

نقيب المحامين في الشمال سابقاً

في مقولة التعدد الثقافي في لبنان

بولس الخوري

من رواسب الحرب الاهلية في لبنان، على الاقل عند فئة من اللبنانيين، ما سمي بالانعزالية. وقام الذين اتخذوا هذا الموقف السياسي بربطه بموقف ايديولوجي يقول بالتعدد الثقافي في لبنان على اساس التعدد الطوائفي والمذهبي، بل عند بعضهم على اساس عرقي يتميز بموجبه اللبناني الفينيقي من اللبناني العربي. وان دل القول بالتعدد الثقافي في لبنان على شيء فانه يدل على مناورة، او على الاقل، على قراءة ايديولوجية للثقافة في لبنان، في خدمة المشروع السياسي التقسيمي.

فصار لا بد من كشف الخلط بين مفهوم الثقافة ومفهوم الايديولوجيا، يتبعه القول بثقافة واحدة في لبنان تتغذى منها الايديولوجيات المتعارضة والمذاهب المتباينة.

قبل النظر في الثقافة والايديولوجيا، تجدر الاشارة الى تناقض ظاهر في هذا السياق. فالقائلون بلبنان الفينيقي هم انفسهم القائلون بلبنان ملجأ المضطهدين من الجماعات الاثنية او المذهبية. فهل تكون هذه الجماعات كلها من اصل فينيقي؟ وان قيل ان جماعة ما هي المتحدرة من اصل فينيقي، فما هو الدليل على مثل هذا الادعاء؟ الم يقطع الخيط، اذا كان ثمة من خيط، الواصل بين فينيقيي الامس ولبنانيي اليوم، تاريخ حافل بأحدث الفتوحات التي اتت على السيادة الفينيقية، واخضعت هذه البقعة للسيطرة الاسكندرية، فالرومانية، فالبيزنطية اي الرومانية الشرقية، فالعربية الاسلامية، فالعثمانية، فالاوروبية؟ صحيح ان الارض اللبنانية اليوم هي بعض الارض التي كانت فينيقية بالامس. لكن كيف يصح ان يكون لبنانيو اليوم هم احفاد فينيقيي الامس؟ الصحيح في ذلك، بل الطبيعي، ان الباحث عن هويته الضائعة يختار لنفسه اصلا يطيب له ان يتحدر منه ويعثر فيه على هوية يطمئن لها.

١– الثقافة والايديولوجيا:

تظهر الثقافة في وجهين اثنين، وجه ذاتي وآخر موضوعي. وهي في وجهها الذاتي مرادفة للبنية الذهنية. اما في وجهها الموضوعي فهي انظومة النتاج الذي يأتي تعبيرا عن تلك البنية الذهنية وانعكاساتها.

وتتكون البنية الذهنية من العناصر الآتية: موقف اساسي يتلخص فيه نمط وجود، مثلا الاستسلام، او المبادرة والابداع، جملة من التصورات او رؤية للكون، تأتي بالجواب عن المسائل التي يطرحها العالم بمجرد كونه، فضلا عن تسويغ الوجود، جملة معايير للفعل التقني، تحكم تعامل الناس مع العالم، جملة معايير للفعل الخلقي، تحكم تعامل الناس في ما بينهم.

وهذه البنية الذهنية تتخذ شكلها الموضوعي في انظومة تتكون من عوالم التقنية، والفن، والاخلاق، والعلم، والمجتمع والدين.

اما الايديولوجيا فانها تنشأ على اساس هذا او ذلك من عوالم الثقافة. فهي اذا اغتذت من التقنية صارت تقنوية، واذا اغتذت من العلم صارت علموية. وعلى هذا المنوال تغتذي الايديولوجيا من الاخلاق والدين، وبصفة اخص من مقومات المجتمع السياسي. فتتكون عندئذ الايديولوجيا من جملة مواقف تحددها مصالح ذات طبيعة اقتصادية او سياسية، تتخذ اولا، ثم يُبحث لها عن مبادئ نظرية ثابتة بهدف تأصيلها. فالايديولوجيا اذاً تقتصر على كونها برنامجا للعمل السياسي.

فليس من سبيل للخلط بين الثقافة والايديولوجيا وتاليا ليس ما يبرر القول بتعدد ثقافي في حال التعدد الايديولوجي.

٢– وحدة الثقافة:

التعدد الايديولوجي امر ظاهر في لبنان، كما في اي بلد آخر. ولا عجب في مثل هذا التعدد، بل العجب في ان لا يكون. اما ان يصار من القول بالتعدد الايديولوجي، الى القول بتعدد ثقافي، فهذا امر لا يمكن التسليم به. صحيح ان في لبنان تغايرات يمكن وصفها، بشيء من التجوز، بأنها اختلافات ثقافية، وان هي الا رواسب من تراثات عتيقة. لكن، في واقع الحال، ليس في لبنان اليوم سوى ثقافة واحدة، ثقافة مشتركة بين الجماعات المذهبية التي يتركب من اجتماعها الشعب اللبناني، هي الثقافة العربية. والدليل على ذلك في شكلي الثقافة الذاتي والموضوعي.

١– فأولا يملك المسيحيون والمسلمون في لبنان البنية الذهنية التقليدية الواحدة، المتميزة بما يمكن تسميته باللاهوتانية. هذا الموقف اللاهوتي، لكونه يرى الوجود البشري بجملته في موقع التبعية لإله مطلق التعالي، يبدو مناقضا لأي نزعة ابداعية بشرية. ومن نحو آخر، نلمس لدى المسيحيين ولدى المسلمين المواقف نفسها في مواجهة الحداثة. فالموقف التقليدي والموقف التحديثي ظاهران في الجماعات المسيحية وفي الجماعات الاسلامية على السواء. وكذلك الموقف الاصلاحي المعتدل، يقفه المسلمون والمسيحيون الجاهدون على السواء في سبيل بعث النواة الثقافية، او روح التراث الثقافي العربي، بصفتها طاقة خلاقة، قادرة على ابداع شكل ثقافي جديد، يكون عربياً وحديثاً في آن واحد.

٢) ثم ان المسيحيين والمسلمين على السواء تحتويهم الانظومة الثقافية الواحدة، بما تترجم بنيتهم الذهنية الواحدة وتتموضع. ففي مجال التقنية والعلم، حتى مجال الفن والاصول الاخلاقية، عبثاً يُبحث عن اساس موضوعي لاي نوع من التعدد الثقافي. اما اختلاف الآراء في مجال التنظيم الاقتصادي والسياسي للمجتمع، فلا يمكن ان يعزى الى تعدد ثقافي. فالايديولوجيات المتباينة ليست ثقافات متباينة، لكنها تغتذي على السواء من الثقافة الواحدة. هذا وفي الواقع الاساسي ان العلاقات الاجتماعية التي يعيشها المسيحيون والمسلمون بالطريقة عينها. فالجماعة المذهبية هي الوسيط بين الافراد والمجتمع الشامل. والعشائرية التي ما زالت ناشطة في مجتمعنا، ترى في الجماعة المذهبية او الطائفة مرادفاً للامة. مثل هذا الاختلاط لا يجيز الجزم بوجود اي تعدد ثقافي. ولو كان ثمة تعدد ثقافي، لما كان هذا الاختلاط شائعاً بين جميع الاطراف.

وثمة ايضاً اختلاط حول اللغة والمصير التاريخي. اللغة المشتركة هي العربية الفصحى، التي اودعت فيها الثقافة العربية المشتركة بين المسيحيين والمسلمين. ولا يعتد بوجود عربية فصحى واخرى عامية او محكية، للقول بوجود ثقافتين، لان اللهجات المتمايزة لا تعدو ان تكون تغيرات نشأت على الاساس المشترك وهو العربية الفصحى. في سالف الازمنة كان من تكلم بالفينيقية، وكان من تكلم بالآرامية. اما اليوم فليس من يتكلم لا بالآرامية ولا بالفينيقية. ومعظم الذين ينطقون بلغة اجنبية لا يجيدونها، باستثناء قلة قليلة لا سبيل لاعتبارها تعكس الصورة الواقعية لمجمل المجتمع اللبناني. من جهة اخرى، لا يبدو ان المسيحيين يواجهون مشكلات غير تلك التي على المسلمين ان يواجهوها، فالجميع صائرون في المصير التاريخي الواحد.

يبقى امر الدين. وهذا الحقل يراه البعض، من مسيحيين ومسلمين، قاعدة يقوم عليها تعدد ثقافي. ولكن هذا الزعم يشتمل على اختلاط فكري ما بعده اختلاط. فاول ما يسجّل ان في هذه المسألة موقفاً ايديولوجياً يستعان به لتسويغ هذا او ذاك من المشروعات السياسية. وبعد ثمة من يسارع الى فرز نقاط الاختلاف بين الاسلام والمسيحية، تلك الاختلافات التي يُراد منها ان تقام عليها ثقافتان مختلفتان، بغية انشاء أمّتين مختلفتين. وانما في ذلك رؤية قصيرة النظر للامور الدينية. ذلك ان في الحقل الديني ينبغي التمييز جوهرياً بين القصد الديني والانظومة الدينية، فهي تعبر عنه وهو يتموضع فيها.

لكن، وان كانت الانظومتان الدينيتان، المسيحية والاسلامية، تفترقان في مسائل عقائدية مهمة، فهما تبدوان مبنيتين طبقاً لمخطّط هندسي واحد، فيه الوظائف الدينية الجوهرية عينها: ١) الله: ويرى فيه المسيحيون اباً، والمسلمون رباً. ٢) الوحي: ويحتويه القرآن عند المسلمين، اما عند المسيحيين فيشتمل عليه الكتاب المقدس ويستكمل في شخص يسوع المسيح نفسه. ٣) الجماعة الدينية القائمة على وحدة الايمان: والمسيحيون يسمّونها كنيسة، وهي عندهم كيان الهي وبشري في آن. اما المسلمون فيسمّونها امة او جماعة المؤمنين، وهم مع تسليمهم بارتباطها الوثيق بالتنزيل، يحددونها بانها كيان بشري بحت. ٤) المبدأ الذي يجعل الانسان مؤمناً حقيقياً، وهو في الاسلام الشريعة القرآنية، وهو في المسيحية الروح القدس الذي يعمل في كل انسان، من الداخل، لكي يماثله بالمسيح بوصفه الهاً وانساناً في آن. ٥) الموقف الاساسي المميز، وهو الايمان في الاسلام، والمحبة في المسيحية. ويعتبر الايمان والمحبة كلاهما مرادفين للحرية، لانهما يحرران الانسان من كل تبعية. لمجرد انهما يشدّانه الى الله وحده.

وهكذا يتّضح انه، في موازاة الاختلافات القائمة، ثمة التقاءات اشد عمقاً واعظم دلالة، بين الاسلام والمسيحية.

ولننتقل الآن الى صعيد القصد الديني، الذي تؤلف الانظومة الدينية التعبير الثقافي عنه. فالقصد الديني هو نشدان المطلق الذي تسمّيه الاديان الله. ومن البيّن ان الاسلام والمسيحية، بصفتهما انظومتين دينيتين، يحييهما القصد الديني عينه، والتوجه نفسه نحو المطلق الالهي. ومن البين ايضاً ان اي انسان، مؤمناً كان او غير مؤمن، ينشد المطلق، سواء اطلق عليه تسمية الله او اي تسمية اخرى. وهذا يجيز لنا ان نؤكد ان اي كائن بشري يتوجه نحو الله او انه مدعو من الله، وان اي كائن يتجه نحو الله عن وعي او من دون وعي، ليس فقط من طريق الاديان، بل ايضاً من طرق تعتبر دنيوية، وذلك بمقدار ما ينصرف الفرد، بكل كيانه وروحه، الى تحقيق القيم المثالية، كالجمال والحق والخير وخدمة الآخرين. فبمقدار ما يحقق الانسان ذاته، يكون الله فيه.

فأين نجد اذاً اساساً للقول بوجود تعدد ثقافي عندنا؟ ان في هذا القول تعبيراً يرمي الى تغليف غير موفق لارادة التفرقة في المجتمع اللبناني، بغية قسمته مجتمعين يفترض انهما مختلفان اختلافاً جذرياً، مجتمع مسيحي وآخر اسلامي. ومن حق اي مواطن ان يريد هذا الانفصال، وان يعمل على احداثه، وقد ينجح هذا العمل لمدة قد تطول او تقصر. لكنّ الامانة الفكرية تقتضينا ان نكشف اختلاط الافكار التي تعمل على اسناد الخيارات الايديولوجية الى وجود مزعوم للتعدد الثقافي. هذا وان رؤية سليمة للواقع الاجتماعي والتاريخي لا تبشر بحياة مديدة لمثل هذه الخيارات الايديولوجية. ذلك لان الواقع الموضوعي ليس لاحد ان يتحكم به عنوة، وهو لا يجيز لاحد، ان ينجح بسهولة ولمدة طويلة في تحويل الاختلاف الى انفصال.

باحث في الشؤون الدينية

"النهار" تستطلع مفكرين ومثقفين وفنانين مصريين في قضية حسن حنفي

تكفير المثقفين يتكرر في ظل "الانحدار الى القرون الوسطى" والحل في ايجاد "المرجعية التي تقر بحق الاجتهاد"



الدكتور حسن حنفي "المتهم".



الأديب نجيب محفوظ.

نائب المرشد العام للأخوان المسلمين مأمون المضيبي.

الكاتب سعد الدين ابرهيم.

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

تتصاعد المواجهة في مصر بين الاسلاميين المتشددين والمثقفين مع العودة الى ظاهرة التكفير. وعلى رغم تحرك الحكومة رسميا ودينيا، فان المشكلة في رأي المثقفين تتطلب حلا جذريا عبر حوار ديموقراطي تكون الجماعات الاسلامية طرفا فيه.

المفكر فرج فودة لم يحصل على فرصة للرد على مكفريه الذين قتلوه عام ١٩٩٢ بينما قرر استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة نصر حامد ابو زيد الذي كان عليه ان يقاتل على جبهة الاصوليين الذين اتهموه بالكفر بسبب كتبه وجبهة القضاء الذي طالبه بتطليق زوجته، ترك البلاد الى هولندا. والروائي نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل للأدب اتفق والازهر على عدم نشر رواية "اولاد حارتنا" التي كادت تودي بحياته على ايدي متشددين اسلاميين عام ١٩٩٤ وقال لـ "النهار" "انا لا اثير هذا الموضوع الآن".

اما الدكتور حسن حنفي رئيس قسم الفلسفة في جامعة القاهرة الذي اتهمه بعض علماء الازهر الاسبوع الماضي بأنه "صاحب مشروع تدميري ينبغي استنفار الامة كلها ضده" مطالبين بطرده من الجامعة، فقرر عدم التصعيد، مكتفيا بالرد على مكفريه في رسالة الى كلية اصول الدين في جامعة الازهر حصلت "النهار" على نسخة منها وقال فيها ان خلطا حصل بين آرائه وآراء الفرق الاسلامية التي تناولها، وانه نسب اليه اقوال الفرق ومقالاتها من دون الرجوع الى الهوامش والنصوص. ووصف منهجه بأنه امتداد لحركة الاصلاح الديني التي بدأها الأفغاني وعبده.

ولكن يبدو ان رسالة حنفي وتصريح شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي انه "لا يجوز تكفير مسلم نطق بالشهادتين"، لم يقنعا المحامي الاصولي يوسف البدري الذي اقام العام الماضي ١٥ دعوى حسبة على مفكرين وكتاب وصحافيين والذي قال انه استخرج ٣٠٠ فقرة من كتب حنفي تثبت انه كافر وسوف يواجهه بها في المحاكم. ويرى البدري انه يحمي امثال حنفي من رد التيارات الاسلامية العنيف مليه بدعوى ان "فرج فودة قتل لان قضية الحسبة لم ترفع ضده في المحاكم. اما ابو زيد فلم يقتل لانه حكم عليه".

ومع ان الحكومة عدلت قانون الحسبة ليقتصر على قبول القضايا التي توقع ضررا مباشرا على المدعي، فان البدري قال انه يعد العدة لاقامة دعوى على المخرج يوسف شاهين على فيلمه الاخير "المصير" الذي يعالج فيه مشكلة رفض الرأي الآخر من طريق عرضه معاناة المفكر الاسلامي ابن رشد الذي احرقت كتبه على ايدي اصوليين. وكان البدري كسب العام الماضي دعوى على فيلم "المهاجر" بحجة ان شاهين يشخص النبي يوسف. وهو لم يشاهد "المصير" الذي حصل مخرجه على جائزة تقديرية من مهرجان كان السينمائي الفرنسي الذي اختتم الاحد.

المشكلة مستمرة

المشكلة مستمرة، والتعديلات التي ادخلت على قانون الحسبة لم تضع حدا للصراع الذي يتخذ في كل مرة شكلا مختلفا، وفي الغالب يكون الاسلام هو المدخل. الاسلاميون يعتبرون تكفير المثقفين نصرا ايديولوجيا، والحكومة تعلن ان التكفير هو اداة "الارهابيين" للوصول الى السلطة من طريق الدين.

والتكفير، في رأي استاذ العلوم الاجتماعية في الجامعة الاميركية في القاهرة سعد الدين ابرهيم، له بداية ولكن ليس له نهاية. وهو سيستمر مع استمرار العقل السلطوي الذي يخوّن كل من يختلف معه في الرأي. لان هذا الفكر السلطوي هو "الذي مهد العقل العربي لقبول الاستبدادية الدينية التي لا تقبل الاختلاف وتكفر الآخر".

والمشكلة تطرح صراعا لم يستطع العالم العربي حسمه منذ عصر النهضة وقت احرقت كتب بعض الفلاسفة. وفي رأي الناقدة الادبية فريدة النقاش ان حسم الصراع لن يتم الا بايجاد مرجعية انسانية تقر بحق الاجتهاد وحق الرأي الآخر، ليس فقط للعلمانيين وانما للاسلاميين ايضا. ولم تختلف رؤية رئيس معرض الكتاب سمير سرحان عن رؤية النقاش، فقال ان الحل يكون "بمزيد من التنوير والديموقراطية". وينادي الكاتب سلامة احمد سلامة بتشريع "واضح وصريح" يمنع اي شخص، من ان يأخذ من الدين وسيلة للطعن في عقائد الآخرين.

والتقى الجميع على اعتبار ان ما آلت اليه الاوضاع هو "حال تراجع فاضح في تقاليد البحث العلمي وحرية الاعتقاد في الثقافة العربية في نهاية القرن العشرين"، كما قالت النقاش، و"عودة الى محاكم التفتيش في القرون الوسطى"، وعما قريب "تحرق الكتب في الميادين وتقام المشانق لكل صاحب فكر".

تلقي الآراء والمقترحات التي جمعتها "النهار" من كتاب ومثقفين وفنانين ومسؤولين في مؤسسات اسلامية معتدلة، الضوء على هذه الظاهرة واسبابها وتطرح رؤى مختلفة للخروج من المشكلة التي تجمع الآراء على ان لها انعكاسا خطيرا على نظرة العالم الى الاسلام، مع التأكيد ان لا علاقة لها بالاسلام الحقيقي.

المضيبي

نائب المرشد العام لجماعة "الاخوان المسلمين" مأمون المضيبي رد على اتهامات الحكومة لـ "الاخوان" بأنهم وراء محاولات التكفير: "نحن دعاة لا قضاة. الفارق بين عمل الداعية وعمل القاضي ان الاخير يحكم في مسألة فردية اما الداعية فيجلس في المسجد ويدعو الناس عموما الى اصول الدين. والافراد ليس من حقهم ان يحكموا على شخص آخر بالكفر لان هذه مسائل قد تختلف فيها الآراء. فحين يكفر كل واحد الآخر تصبح فوضى".

محفوظ

نجيب محفوظ قال: "ان اتهام حسن حنفي كان مناسبة لاظهار فكر الناس الحر الشريف. وعلى المثقفين الدفاع عن آرائهم حيث توجد ظاهرة التكفير في جميع المجتمعات العربية. المهم ان نجتهد، وان تبدأ المسألة وتنتهي بشكل حوار ولكن ليس باتهامات (...) وحنفي دعا اهل الاختصاص بعلم الكلام الى محاضرة يناقش فيها افكاره".

عكاشة

الكاتب التلفزيوني اسامة انور عكاشة قال: "تتكرر الآن حدوتة فرج فودة، ونعود الى محاكم التفتيش في القرون الوسطى. وعما قريب تحرق الكتب في الميادين وتقام المشانق لكل صاحب فكر. ماذا يمكن ان اقول الا اننا نضيع ونضيع في عصر الانحطاط الذي نعيش فيه؟ والقضية لن تنتهي. اقول انهم سيفعلون بفيلم "المصير" كما فعلوا بفيلم "المهاجر"، لان "المصير" يحارب منطلقاتهم ويتكلم عن حرية الفكر والعقيدة ويفضح دعوات الانحدار الى القرون الوسطى. لن يتركوا فكرا حراً او قلماً حراً او فناناً مبدعاً لان هذه في نظرهم ضد دولة الظلام التي يدعون اليها".

ابرهيم

الاكاديمي والكاتب سعد الدين ابرهيم رأى "ان قضية حنفي هي مظهر من مظاهر التطرف الذي نشهده في العالم العربي في العقدين الاخيرين. وهذا التطرف فحواه تكفير كل من يختلف مع اصحاب هذا التيار في الرأي حتى لو كان منهم، لهذا نراهم فصائل كثيرة. ونحن نسمع عن قضية التكفير فقط عندما تكفر شخصية مرموقة وهم حتى يكفرون بعضهم البعض. التكفير له بداية ولكن ليس له نهاية. فهذه العقلية تعكس الفكر السلطوي الذي يخون كل من يختلف في الرأي، وهؤلاء يكفرونه. وهذا لسطوة العقلية التسلطية العلمانية لمدة ٢٥ سنة التي مهدت العقل العربي لقبول الاستبداد الديني الذي لا يقبل الاختلاف ويخون الآخر".

النقاش

واعتبرت الناقدة فريدة النقاش ان ما يحصل "حلقة جديدة من حلقات الصراع بين القوى التقليدية الرجعية والمثقفين اياً كان اجتهادهم. ففلسفة حنفي هي التوفيق بين الفقه الاسلامي ومبادئ العصر ومنجزات التقدم العلمي، وهذا العمل التوفيقي يمكن انتقاده لكنه يبقى اجتهاداً على ارضية حق الاجتهاد. بيد ان الرجعية المتمرسة ببعض المواقع والتي سبق لها ان كفرت فرج فودة وحرضت عليه الشباب البائس ليقتلوه، وكفرت نصر ابو زيد ونجيب محفوظ، هي مؤسسة شمولية تحتكر تفسير الاسلام لنفسها وتعتبر كل من لا يلتزم هذا التفسير كافراً. وهذا يطرح مشكلة كبيرة لم نستطع حسمها منذ عصر النهضة حتى الآن وهي ايجاد المرجعية التي تقر بحق الاجتهاد وحق الرأي الآخر ليس فقط للعلمانيين وانما للاسلاميين ايضاً. ويجب ان تكون المرجعية انسانية شاملة تتأسس على المواثيق الدولية لحقوق الانسان. ولأن العالم العربي لم ينجح حتى الآن في ايجاد هذه المرجعية، تكتسب هذه الجماعات قوة وارضية لاتهام الناس بالكفر، وهي تعتمد على حال اليأس السائدة بين الشباب البائس (...) وبما ان الاغراء الديني اسهل من اي اغراء آخر، تحرض الشباب ضد اي حوار او مجادلة ويحدث كما حصل في السابق لطه حسين حين صودرت كتبه عام ١٩٢٦.

واتهام المبدعين والمفكرين هو حال تراجع فاضح في تقاليد البحث العلمي وحرية الاعتقاد في الثقافة العربية في نهاية القرن العشرين".

عبد الحميد

الممثلة فردوس عبد الحميد قالت ان "مسألة تكفير الفكر مسألة صعبة وتدعو الى الدهشة، لأنه ليس هناك قواعد لتكفير الانسان، وبذلك ليس من حق احد ان يكفر انساناً، فما هو الدليل على كفر فلان؟ ربنا هو الاعلم ببواطن الامور. كما ان الذي يكفر انساناً له رأي آخر عن الشخص الذي يكفره. حتى في الدين الاسلامي نفسه هناك مذاهب ومدارس كثيرة قد تختلف في بعض القضايا واحياناً يناقض بعضها بعضاً. فلماذا لم يكفروا اصحاب هذه المذاهب؟".

سرحان

واكد الكاتب سمير سرحان انه "ضد تكفير المثقف على اي مستوى من المستويات، لانه يعني البحث في ضمير المثقف وهذا لا يجوز. نحن لا نريد ان نعود الى محاكم التفتيش في القرون الوسطى وننصب المشانق للمثقفين في الساحات العامة عقابا على آرائهم. فالحجة لا بد ان تقارع بالحجة. لذلك فان موجة التكفير السائدة حالياً في مجتمعاتنا العربية غريبة تماماً عن الاسلام وربما كانت اداة للارهاب تستعملها جماعات الضغط التي تريد ان تصل الى السلطة من طريق الدين. وفي علمنا هنا هي تشوه الاسلام في الخارج. الحل هو مزيد من التنوير والديموقراطية وان تكون كل الآراء موجودة على الساحة".

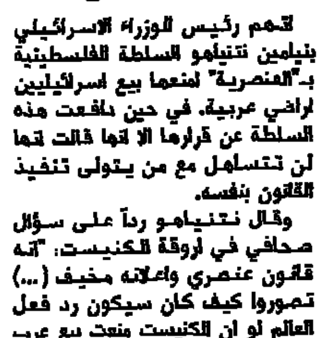
سلامة

وقال الكاتب سلامة احمد سلامة: "القضايا التي تكلم فيها حنفي قضايا لا يناقشها سوى اهل الاختصاص ولا علاقة للرأي العام فيها. وليس من حق احد ان يفتش في عقول الناس وقلوبها ويتهم الآخرين بالتكفير لان الايمان هو علاقة بين الانسان وربه. والحل هو انه يجب ان يكون هناك تشريع واضح وصريح يمنع اي شخص من ان يأخذ من الدين وسيلة للطعن في عقائد الآخرين. وعلى المحاكم الا تقبل دعاوى كهذه لان حرية الفكر لم تكن يوماً خاضعة للقضاء".

الباز

ورأت الكاتبة والباحثة شهيدة الباز ان "الذي يكفر المفكرين كافر لأنه يرفض العقل الذي حضنا ربنا على استعماله. العقل هذا نعمة، ربنا قال عندكم العقل استعملوه. وبما ان التكفير جزء من حركة كاملة شاملة فهو يحتاج الى حركة مواجهة، وهي الديموقراطية، اعتقد ان منع المفكرين الحقيقيين من الظهور، في وسائل الاعلام يعطي فرصة لهؤلاء الاشخاص. يجب ان ينظم المفكرون انفسهم ويواجهوا هذه الفئة".

نتنياهو يتهم الفلسطينيين بالعنصرية لمنعهم بيع الاسرائيليين أراضي!







الفلسطيني حربي ابو سارة الذي وجد مقتولاً في رام الله لاتهامه ببيع الاسرائيليين أراضي. (أ ف ب تيليفوتو)

اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة الفلسطينية بـ "العنصرية" لمنعها بيع اسرائيليين اراضي عربية. في حين دافعت هذه السلطة عن قرارها الا انها قالت انها لن تتساهل مع من يتولى تنفيذ القانون بنفسه.

وقال نتنياهو رداً على سؤال صحافي في اروقة الكنيست: "انه قانون عنصري واعلانه مخيف (...) تصوروا كيف كان سيكون رد فعل العالم لو ان الكنيست منعت بيع عرب اراضي". واضاف: "هذا القانون مخيف ومخالف لروح التعاون والسلام كما ان تطبيقه هو اكثر قذارة ايضاً". واتهم السلطة الفلسطينية بالضلوع في مقتل فلسطينيين في الايام الاخيرة في الضفة الغربية بعدما باعا يهوداً اراضي عربية. واعتبر "ان مقتل الرجلين بمشاركة عناصر من السلطة الفلسطينية يثير اسئلة صعبة للغاية عن النيات السلمية للسلطة الفلسطينية. ونحن ننتظر منها ان تصدر الاوامر لوقف هذا الامر فوراً".

وكان وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين اعلن مطلع الشهر ان كل فلسطيني يبيع اسرائيليين ارضه يعرض نفسه لعقوبة الاعدام. وجاء هذا الاعلان قبل مقتل الرجلين. ويعتبر الفلسطينيون بيع اليهود اراضي بمثابة خيانة لانه يسهل الاستيطان الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ويساهم في القضاء على امل الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

وفي غزة صرح الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن: "هذا قرار لحماية الارض الفلسطينية ولا رجعة عنه وستطبق السلطة القانون وتقدم كل من يثبت تورطه الى المحاكمة". لكنه اضاف: "لا علاقة للسلطة واجهزتها بالاحداث التي وقعت اخيراً ضد سماسرة الاراضي. كل من يثبت انه اخذ القانون بيده سيقدم الى المحاكمة لانه لا يحق لاحد اخذ القانون بيديه".

وعلق على تصريحات نتنياهو قائلاً ان اسرائيل تحظر ايضاً بيع الفلسطينيين اراضي يملكها اسرائيليون.

واوضح محامون انه في الوقت الذي لا يمنع القانون الاسرائيلي العرب بصفة محددة من شراء اراض في اسرائيل، الا ان الانظمة موضوعة بحيث تمنع الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة وحتى عرب اسرائيل من حيازة اراض في الدولة العبرية.

وقال الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مروان كنفاني ان "اتهام السلطة بانها عنصرية هو اتهام يعكس المستوى المتدني لاكاذيب نتنياهو".

من جهة اخرى، افادت مؤسسة "الضمير" الفلسطينية التي تعنى بشؤون السجناء ان مواجهات حصلت الاسبوع الماضي داخل سجن مجدو الاسرائيلي بين المعتقلين الفلسطينيين وحراسه الاسرائيليين ادت الى اصابة اكثر من ٢٠٠ معتقل بحالات اختناق بالغاز.

وأوضحت مديرة المؤسسة خالدة جرار ان الاحداث التي استمرت قرابة ست ساعات بدأت عندما حاول المعتقلون الاحتجاج على تجديد الاعتقال الاداري لبعض من زملائهم، "فاقتحم الجنود اقسام السجن بصورة وحشية واخذوا يطلقون الغاز المسيل للدموع في شكل مكثف". واضافت ان المعتقلين "واصلوا احتجاجهم في وقت لاحق من طريق رفض ادارة الوجه عند عملية العد اليومية وقاموا بمسيرات احتجاج رافعين نعوشاً رمزية".

وينفذ نحو ٩٠٠ سجين فلسطيني احكاماً مختلفة في سجن مجدو في شمال اسرائيل بينهم نحو ٢٨٠ قيد الاعتقال الاداري الذي يجدد تلقائياً من دون محاكمة.

وفي غزة اعتصم العشرات من انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس" واعضاء من المجلس الاشتراعي الفلسطيني امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الذكرى الثامنة لاعتقال اسرائيل مؤسس "حماس" الشيخ الضرير احمد ياسين.

الرحلة الاولى

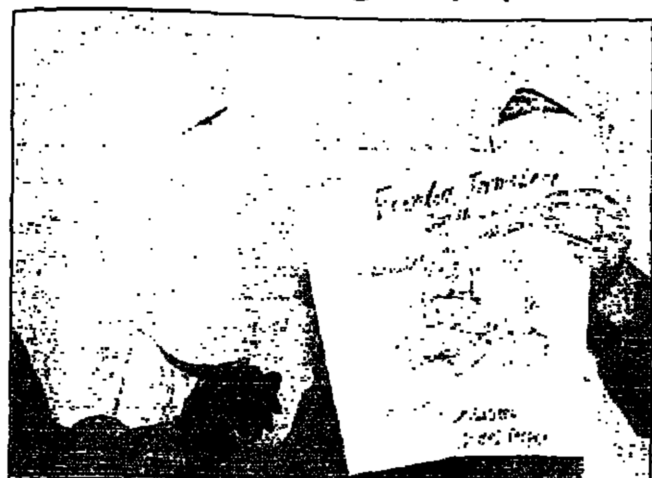
● في عمان اعلنت شركة الخطوط الجوية الفلسطينية انها ستدشن الشهر المقبل اولى رحلاتها الدولية المنتظمة برحلتين اسبوعياً الى الاردن.

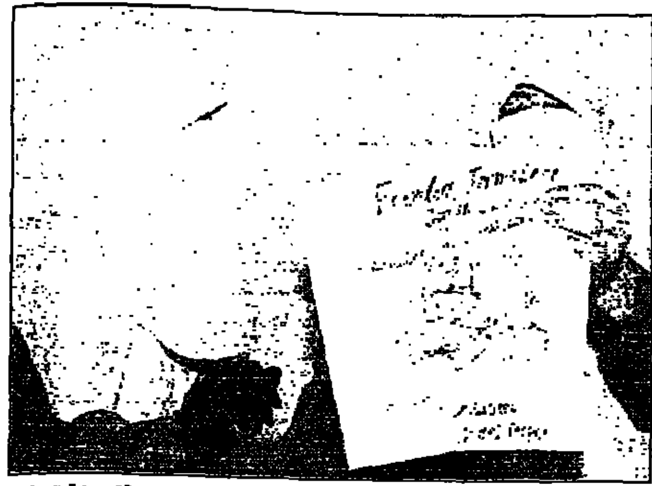
وتسير الشركة التي لا تستطيع الاقلاع من غزة الى حين انتهاء تشييد مطار الدهينة والحصول على موافقة اسرائيل على اقلاع الرحلات، رحلات غير منتظمة من مدينة العريش المصرية.

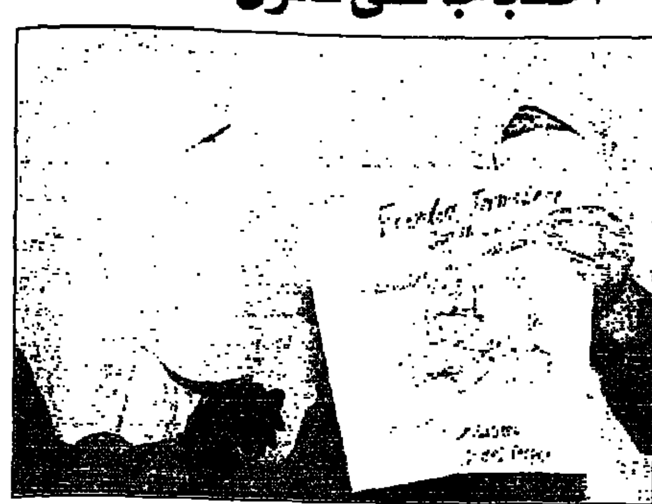
وقال مدير الحجز لدى شركة الكرمل للسياحة والسفريات ماهر عساف ان الطائرة الاولى وهي من طراز "فوكر – ١٥" وتتسع لـ٤٢ راكباً ستغادر مطار عمان في اول حزيران متوجهة الى العريش، في اول رحلة منتظمة.

(وص ف، رويتر)

النقابات الاردنية تهدد بالاستقالة احتجاجاً على قانون الصحافة







الصحافيتان الاردنيتان جلنار فهيم – الى اليمين – ونهى ابو الرب من مجلة "السبيل" الاسلامية ترفعان لوحة تطالب بحرية الصحافة في الاردن في الاعتصام الذي نفذته نقابة الصحافيين الاردنيين امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

تجمع نحو ٦٠ صحافيا اردنيا امس في مقر نقابة الصحافيين الاردنيين في عمان، في اعتصام دعت اليه النقابة، احتجاجا على القانون الجديد للصحافة الذي اقرته الحكومة الاردنية السبت، ورد عليه مجلس النقابة باستقالة جماعية، رافقها رفض واسع للقانون في الشارع الصحافي الاردني، ومن فاعليات نقابية وحزبية ونيابية.

وقرر المجتمعون تنفيذ اعتصام اليوم امام مبنى رئاسة الوزراء الاردنية بعدما حملوا لافتات نددت بقانون "اغتيال الديموقراطية" و"سياسة تكميم الافواه".

وقال نقيب الصحافيين الاردنيين سيف الشريف ان النقابة "مصرة على الحوار مع الحكومة"، لكنه اشترط "سحب التعديلات فورا"، مؤكدا استمرار النقابة في "تصعيد اجراءاتها لثني الحكومة عن تطبيق القانون الجديد".

وزاد القانون الجديد مساحة المحظورات على الصحف، واعطى الحق للقضاء في اغلاق الصحف والمجلات التي تنشر كل ما يمس العائلة المالكة، والقوات المسلحة الاردنية، والديانات السماوية، ورؤساء الدول العربية والاجنبية، وموظفي الدولة، واشترط على الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية ان تزيد رأس مالها من ٤٢ الف دولار الى ٤٥٠ الف دولار.

ونشرت الصحف اليومية والاسبوعية الاردنية امس على صفحاتها الاولى وفي افتتاحياتها عناوين ومقالات اعتبرت القانون الجديد "مخالفا للدستور" ووصفته بانه قانون "ذبح الصحافة". وقالت انه "تعامل مع الصحافيين كأعداء، ووجه ضربة قاصمة الى حرية الرأي والتعبير في الاردن".

كذلك انتقدت القوى النقابية والنيابية والحزبية القانون الجديد واعتبرته "اعتداء صارخا على الحريات العامة ومحاولة غير مبررة للحد من سقف الحريات الصحافية". وطالبت جماعة "الاخوان المسلمين" في بيان صدر عن قيادتها في عمان بالغاء القانون "اما يشكله من عدوان على الصحافة والحريات العامة" واعتبرته "انتكاسة كبيرة للديموقراطية ويعبر عن وضع سياسي مأزوم".

وصرح نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي ان الحكومة الاردنية لم تمارس مسؤوليتها الحقيقية في "ضمان حرية الصحافة انسجاما مع ما يشهده الاردن من انفتاح سياسي واقتصادي"، مؤكدا ان "حرية الصحافة حق للمواطن وليست امتيازاً للصحافيين".

ودعت رابطة الكتّاب الاردنيين الحكومة الى التراجع عن القانون والى فتح حوار مع نقابة الصحافيين "للخروج بقانون عصري يكفل حرية التعبير بصفتها حقا انسانيا مقدساً". واعتبرت القانون الجديد "عودة للاحكام العرفية" وتضييقا لا مسوغ له لما تبقى من هوامش، لتمرير استحقاقات التسوية مع اسرائيل".

وتصدر في الاردن خمس صحف يومية و١٢ صحيفة ومجلة اسبوعية وشهرية، يقول اصحابها ان معظمها مهدد بالاغلاق بسبب القانون الجديد.

وهددت ١٣ نقابة مهنية اردنية بالاستقالة، اذا لم تتراجع الحكومة عن القانون الجديد للصحافة، قبل السبت المقبل.

وقال رئيس مجلس النقباء الدكتور عبد الرحيم عيسى ان النقابات "مصرة على الاستقالة ان لم تتراجع الحكومة فورا عن قانونها، الذي يشكل اعتداء على حرية الصحافة والنشر". وشدد في بيان على حماية حرية الصحافة لانها "لا تقل عن حرية المواطنين وحقوقهم في التعليم والصحة والسكن".

وفي الاردن ١٣ نقابة مهنية هي: الاطباء، اطباء الاسنان، الصيادلة، المحامون، الكتّاب، المهندسون، المهندسون الزراعيون، المقاولون، الصحافيون، الجيولوجيون، البيطريون، الممرضون، مدققو الحسابات.

الى ذلك، دعا نواب المعارضة في مجلس النواب الاردني (٢٠ نائبا) الى عقد جلسة طارئة المجلس لمناقشة ما سموه "التعدي على حريات المواطنين بعد صدور القانون الجديد للصحافة".

الرئيس اليمني يحضّ مجلس النواب على مواصلة الاصلاحات الاقتصادية

حض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس مجلس النواب الجديد الذي يسيطر عليه حزبه، على مواصلة برنامج الاصلاحات في البنى الاقتصادية واكد ان اليمن امام مرحلة دقيقة من التحديات في اكثر من مجال وان على الحكومة والشعب تحمل مسؤوليات هذه المرحلة كاملة.

وقال في افتتاح الفصل التشريعي: "لم يبق اليوم امام السلطات الاشتراعية والتنفيذية والقضائية، اي عذر، بعد انهاء الازدواجية في قيادة دفة الحكم، لعدم مواصلة الاصلاح المالي والاداري واستئصال الفساد"، في اشارة الى خسارة شريكه السابق في الائتلاف الحكومي التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي في الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٧ نيسان الماضي.

ولا يشارك حزب الاصلاح في الحكومة الجديدة التي ينتمي غالبية اعضائها الى المؤتمر الشعبي العام الحاكم، ولكن اعيد انتخاب زعيم الاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر رئيساً لمجلس النواب. وكان حزب الاصلاح حاول في عهد الحكومة السابقة تطبيق اصلاحات، بوشرت عام ١٩٩٥ بدفع من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بسبب كلفتها الاجتماعية.

وشدد علي صالح على ان "المرحلة دقيقة ومهمة ونحن نواجه تحديات كبيرة في المجال الاقتصادي والعدل والامن واستئصال الفساد. وهذه مسؤوليتنا جميعا(...) مسؤولية بناء الوطن، مسؤولية كل ابنائه في السلطة التنفيذية والاشتراعية واحزاب المعارضة". ورحب بالمعارضة "البناءة" التي هي "الوجه الآخر للحكم وليس كما يفهمها البعض بفرض اثارة البلبلة والفتن والفوضى".

وكان الرئيس اليمني عين الاسبوع الماضي فرج سعيد بن غانم، وهو اقتصادي تلقى علومه في بولونيا، رئيسا للحكومة في توجه اعتبر انه تقديم للاولويات الاقتصادية. واشار اخيراً الى ان التجربة الديموقراطية لبلاده "تقتصر على اليمن لعلاج اوضاعها وليس مقصودا بها تصديرها الى الدول المجاورة".

(و ص ف ، رويتر، أش أ)

القتل على وتيرته في الجزائر ومظاهر الحرب على المتشددين تزداد

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في الجزائر وبعدما حل الرئيس اليمين زروال المجلس الوطني الانتقالي الاحد، زادت السلطات مظاهر حربها على المتشددين الاسلاميين فعلقت قوى الامن ملصقات على جدران بعض شوارع العاصمة امس، حاملة صور اسلاميين مطلوبين للعدالة ووعداً بمكافآت مالية لمن يرشد اليهم.

وقد صنفتهم في اربع فئات تبعا لاهميتهم ودرجة المسؤولية التي يتولاها كل منهم في تراتبية المجموعات المسلحة.

وحددت قيمة المكافأة في الفئة الاولى باربعة ملايين و٥٠٠ الف دينار، وقد أدرج فيها زعيم المجموعة الاسلامية المسلحة عنتر الزوابري (٢٧ عاما) وزعيم "الجيش الاسلامي للانقاذ" الذراع المسلحة لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة مدني مزراق (٣٧ عاما)، الى زعيم "الجيش الاسلامي للانقاذ" في الغرب احمد بن عائشة (٤٣ عاما).

كذلك نشرت وزارة الداخلية في الصحف قرارا في شكل اعلان منعت بموجبه "استيراد الالعاب التي لها شكل اسلحة متطورة وتصنيعها وتوزيعها وبيعها على كل الاراضي الجزائرية". كما منعت بعض انواع الاسمدة التي تستعملها المجموعات المسلحة لصنع قنابل، والصفائح التي تستخدمها لتعزيز هياكل السيارات والجدران وابواب المخابئ.

وجعلت استعمال قوارير غاز الاسيتيلين خاضعا لاذن من الدولة، ذلك ان هذه القوارير تتحول بعد ملئها بمواد متفجرة ومسامير وقطع حديد من كل الانواع، قنابل متفجرة تتسبب بخسائر بشرية ومادية كبيرة. وقيدت حركة تأجير الشقق السكنية وبيعها للحؤول دون استعمال المجموعات المسلحة لها مخابئ.

قتل عائلة

في هذه الاثناء نشرت الصحف الجزائرية امس ان مجموعة اسلامية اقتحمت منزل عائلة الحوشين في سيدي موسى على مسافة ٢٥ كيلومتراً جنوب العاصمة ليل الجمعة – السبت، وذبحت مسناً في السبعين من عمره ورجلاً وامرأة، ثم اضرمت النار في المنزل مما ادى الى وفاة طفلة في الخامسة من عمرها. واضافت ان المجموعة خطفت قبل فرارها شابة وسلبت كل ممتلكات العائلة.

وقالت "الوطن" ان "مجموعة من الارهابيين" قتلت الجمعة في بوسعدي الى الجنوب اربعة اشخاص، وانه عثر ليل السبت – الاحد على رجل مذبوح في واد مشام قرب تيبازا على مسافة مئة كيلومتر غرب العاصمة.

(أش أ، وص ف)

اول انتخابات محلية في قطر

الدوحة – رويتر – اعلن وزير العدل القطري نجيب محمد النعيمي امس ان اول انتخابات محلية في قطر ستجرى في تشرين الثاني المقبل. وقال انه سيحق لكل القطريين فوق ١٨ سنة التصويت في الانتخابات بما في ذلك النساء.

ونقلت عنه وكالة الانباء القطرية توقعه استكمال صوغ القانون المنظم للانتخابات قبل انتهاء الدورة الحالية للمجلس الاستشاري.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد اعلن عزم الحكومة على اجراء الانتخابات خطوة اولى نحو التطور في اتجاه الديموقراطية في بلاده.

"معلومات" عن وفاة الشيخ عبد الرحمن

القاهرة – و ص ف – صرح منتصر الزيات محامي الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي لتنظيم "الجماعة الاسلامية"، ان "معلومات وصلتنا من الولايات المتحدة تشير الى وفاته" في السجن حيث ينفذ منذ كانون الثاني ١٩٩٦ عقوبة بالسجن المؤبد لادانته بالتورط في "مؤامرة ارهابية على الولايات المتحدة" ومحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك. واضاف: "ليست لدينا معطيات تؤكد هذه المعلومات او تنفيها"، مشيرا الى انه بعث برسالة الى السفارة الاميركية في القاهرة طلب فيها "معلومات رسمية عن حاله الصحية".

وقال ناطق باسم السفارة انه ليس على علم بالموضوع.

وكان وزير الداخلية المصري حسن الالفي اكد الاسبوع الماضي ان القاهرة رفضت عرضا اميركيا لتسليمها عبد الرحمن (٥٩ عاما). في حين هددت "الجماعة الاسلامية" المحظورة في الخامس من ايار الجاري بالانتقام من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ذاته اذا تعرضت حياة الشيخ الضرير للخطر.

الاردن واسرائيل يطلقان مشروع مطار السلام

عمان – رويتر – اكد المدير العام لسلطة الطيران المدني الاردني جاسر الزياد ان الاردن واسرائيل يعملان معا في خطة تبلغ تكاليفها نحو ٣٠ مليون دولار لتحويل مطار العقبة مطار سلام تديره مستقبلا ادارة مشتركة بين البلدين.

وقال الزياد ان الدولتين اتفقتا مبدئيا على تحويل الرحلات الدولية الى العقبة من مطار ايلات الاسرائيلي في فترة الاشهر الثلاثة المقبلة. واضاف: "مبدئيا النية هي التوجه الى تشغيل تجريبي في الاشهر الثلاثة المقبلة لمطار السلام المشترك. النية تشغيل مشترك على غرار المطار المشترك بين سويسرا وفرنسا".

والمشروع الذي اعلن عقب توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية عام ١٩٩٤ كان تأخر تنفيذه اشهرا، الا انه حصل على قوة دفع جديدة في اجتماع سري عقد الاسبوع الماضي بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

محاكمة الممرضتين البريطانيتين في السعودية

دبي – رويتر – افاد محامي ممرضتين بريطانيتين متهمتين بقتل زميلة اوسترالية لهما في السعودية امس ان محامي عائلة الممرضة الاوسترالية طلب توقيع حكم الاعدام عليهما.

وقال مكتب المحامي السعودي صلاح الحجيلان في بيان ان موكلتيه ديبورا باري ولوسيل مكلوكلان مثلتا امام المحكمة الشرعية في الجلسة الاولى في القضية. وهما متهمتان بقتل الممرضة ايفون غيلفورد (٥٥ عاما) في غرفتها في مجمع الملك فهد الطبي في مدينة الظهران في شرق السعودية في ١١ كانون الاول الماضي، وقد وجدت على جثتها آثار طعن وخنق وضرب بمطرقة. وقد اودعتا سجن مدينة الدمام منذ كانون الاول وهما تواجهان عقوبة الاعدام في حال ادانتهما.

واوضح ان المحامي الذي يمثل الاسرة الاوسترالية طلب اعدام الممرضتين. وحين طلب منه القضاة ابداء اسباب هذه المطالبة، اجاب انه اعتمد على الاقوال المكتوبة للممرضتين. واشار الى ان المحكمة بدأت تحقيقات في الادلة بعدما نفت كل من الممرضتين اشتراكها في قتل زميلتهما.

اعدام ٥ نيجيريين وافغاني

الرياض – و ص ف، رويتر – نفذ امس حكم الاعدام في خمسة نيجيريين بحد السيف في جدة بعد ادانتهم بسرقة مصرف في المدينة ذاتها. وجاء في بيان لوزارة الداخلية بثه التلفزيون ان الخمسة استخدموا الاسلحة للسيطرة على موظفي المصرف وفروا في سيارة مسروقة بعدما حجزوا الموظفين داخل المصرف.

وكان بيان آخر للوزارة وزعته وكالة الانباء السعودية "واس" اعلن اعدام الافغاني عبد الكريم مولوي محمد خان بحد السيف في الرياض لادانته بتهريب كمية من الهيروين داخل احشائه الى المملكة.

وبذلك يرتفع الى ١٦ عدد احكام الاعدام التي نفذت في ايار الجاري والى ٢٨ منذ مطلع السنة.

لملع عودة الحياة الى طبيعتها وارتفاع سعر العملة الوطنية
كينشاسا تترقب وصول كابيلا واعلان حكومته وسط توالي الاعترافات بالنظام الجديد

مع عودة الحياة الى طبيعتها ببطء في العاصمة الزائيرية كينشاسا، خرج الطلاب في تظاهرات احتفالا باطاحة الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو، فيما نقل نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي عن زعيم "التحالف الديموقراطي لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا الذي نصب نفسه رئيسا لـ"جمهورية الكونغو الديموقراطية"، انه سيعلن حكومته الجديدة مساء اليوم.

وفي أول تعبير بارز عن الثقة بالزعيم الزائيري الجديد ارتفع سعرعملة زائير بما يفوق الضعفين ازاء الدولار. وقال صيارفة ان الدولار يساوي نحو ٧٠ الف زائير في مقابل ١٨٥ الف زائير الاسبوع الماضي.

وعلى المسرح السياسي اوفد كابيلا كبير مستشاريه ديو غراسياس بوجيرا الى كينشاسا للاجتماع مع الزعماء المدنيين المعارضة، الا ان الاخيرامتنع عن تحديد أي مهلة لتنظيم انتخابات خلال مؤتمر صحافي عقده في العاصمة واكتفى فيه بتقديم شعارات الدولة الجديدة. وسئل عن موعد اجراء الانتخابات، فأجاب ان خطوة كهذه ينبغي ان تسبقها "خطوات مختلفة لاعادة بناء الهيكلية الاقتصادية والخلفية السياسية". واكد ان جمعية تأسيسية تضم ممثلين للريف سوف تتألف خلال الشهرين المقبلين.

وقال ان الحدود النهرية مع الكونغو ستظل مقفلة في انتظار استتباب الامن كليا ولان "هناك اشخاصا في برازافيل لا تريد ان نراهم مجددا في البلاد".

ويذكران المئات من المسؤولين السابقين الكبار والمقربين من موبوتو وافراد عائلته فروا عبر نهر زائير الى برازافيل.

واشار الى ان شعار "جمهورية الكونغو الديموقراطية" سيصير "ديموقراطية – عدالة – وحدة". وكان الشعار القديم "عدالة – سلام – عمل". وكرر النداء الذي كان وجهه للتحالف الى العسكريين "ضحايا ديكتاتورية موبوتو" لتسليم السلاح والالتحاق بالتحالف. ورفض تحديد موعد لمجيءكابيلا الى العاصمة قائلا ان ذلك قد يكون في غضون " ثلاثة ايام أو أربعة أو اسبوع".

غير ان الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا اعلن لاحقا من مراري اثر محادثات مع رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ان كابيلا سيدخل كينشاسا اليوم.

وخيم الهدوء على العاصمة بعد استيلاء الثوار عليها السبت ، وفتح الكثير من المتاجر ابوابه وازدحمت الشوارع من جديد بالسيارات والمواطنين. وجاء في حصيلة جديدة للصليب الاحمر ان عدد القتلى في يومين بلغ نحو ٢٠٠ شخص غالبيتهم من افراد العصابات الذين قتلهم الثوار حفاظاً على النظام.

وتظاهر اكثر من الف طالب في الشوارع الرئيسية ابتهاجاً بـ"تحرير" العاصمة رافعين سعف النخيل، وداروا في حلقات وهم يحملون دفاترهم تحت ابطهم وينشدون "كونغوليه، يعيش كابيلا"، ويرددون "موبوتو يبيع السردين في المغرب". ونظم متظاهرون في الجادة الكبرى، التي تؤدي الى مباني الاذاعة والتلفزيون، جنازة وهمية اذ حملوا نعشا يمثل موبوتو ومن حوله متسكعون يرمون عليه قطعا نقدية من فئة "١٠ زائير" كان عثر عليها في مقر اقامته الذي تعرض للنهب كليا داخل معسكر تشاتشي.

وفي لومي، افاد مصدر ان موبوتو، الذي نجا وافراد عائلته من هجوم شنه الثوار على قريته غبادوليت ، لا يزال موجودا في توغو. وتوقعت مصادرمطلعة ان يغادرها اليوم "متوجها الى المغرب ثم الى فرنسا".

وفي جوهانسبورغ، صرح مبيكي اثر عودته من لوبومباشي، ان "الرئيس كابيلا سيعالج مساء غد (اليوم) مسألة النشاط السياسي الحر للجميع. وسيعلن حكومة ذات قاعدة عريضة شاملة قدر الامكان للقوى السياسية المتنوعة". واوضح ان حزب موبوتو ابلغ الى كابيلا انه سيعمل مع الحكومة الجديدة.

في غضون ذلك ، توالت الاعترافات الدولية بالنظام الجديد. واعلنت اليابان،وهي مستورد رئيسي للمعادن من زائير، الى انها ستعترف بحكومة كابيلا. وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو للصحافيين انه "على رغم انه يتحتم علينا التشاور مع وزارة الخارجية، اعتقد اننا سنعترف بها. ارجو ان تعيد النظام بهدوء الى البلاد كي لا يحتدم الصراع".

وفي بون ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان ان بلاده مستعدة للتعاون مع حكام زائير الجدد ، وحض هؤلاء على ضمان الانتقال السريع الى الديموقراطية. وقال ان لا حاجة لبون الى الاعتراف رسميا بالحكام الجدد لان من عرفها ان تعترف بالدول وليس بالحكومات.

وفي طرابلس، دافع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن حق موبوتو في اللجوء السياسي "حيث يريد" ودعا الثوارالى عدم "مطاردته في شخصه" معتبرا ان "اللجوء السياسي هو حق مشروع ومعترف به".

وفي طهران، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد محمدي ان "ايران تحترم ارادة الشعوب وتأمل في ان يتمكن النظام الجديد من اعادة الاستقرار والامن بغية تحقيق مطالب الشعب المشروعة".

وفي برازافيل ، ابدى سكان استياءهم من القرار الذي اتخذه كابيلا باعادة اطلاق اسم الكونغو على زائير خوفا من ان يؤدي ذلك الى التباسات تضعهم والزائيريين في الخانة نفسها.

(أ ب، و ص ف ، رويتر)

صبي زائيري يمحو رسماً زيتياً للرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو داخل قصره المنهوب في كينشاسا (أ ب تيليفوتو)

٢٠٠ جريح في اشتباكات عنيفة بين الارثونكس والبروتستانت في اثيوبيا

جرح مئتا شخص على الاقل في اشتباكات عنيفة بين الارثونكس والبروتستانت في اربا مينش جنوب أثيوبيا.

وقال المسؤول في احدى الكنائس البروتستانتية زينار مامو ان الاشتباكات بدأت مساء الجمعة بينما كان نحو خمسة آلاف بروتستانتي يستعدون للمشاركة في احتفال ديني في أحد ملاعب مدينة اربا مينش، موضحاً ان ثلاث كنائس انجيلية دمرت في الاشتباكات، الى نحو مئة منزل يملكها بروتستانت.

وأضاف ان متظاهرين أرثونكساً مسلحين بسكاكين وحجار دمروا المعدات التي وضعت في ملعب المدينة للاحتفال وكذلك هاجموا مقراً للشرطة لجأ اليه بعض البروتستانت، ثم قاعتين كبيرتين حاول هؤلاء اقامة الاحتفال فيها. واضطرت السلطات الى استدعاء تعزيزات من المدن المجاورة والى طلب تدخل الجيش لوضع حد للاشتباكات.

وسبق لأديس ابابا والمنطقة تيبريزيت على مسافة ٤٥ كيلومتراً من العاصمة ان شهدت مواجهات مماثلة حين منع متظاهرون أرثونكس البروتستانت من اقامة مراسم دينية في الاماكن العامة. ذلك انه نتيجة انقسامات داخلية نشأ في الكنيسة الارثونكسية الاثيوبية تيار أصولي يتهم البروتستانت بالسعي الى جذب الشباب الى صفوفهم وانتزاعهم من كنيستهم الارثونكسية العريقة التي ولدت قبل اكثر من ألف عام.

وكان بطريرك الارثونكس باولوس دعا جميع الاثيوبيين في رسالة وجهها اليهم في مناسبة السنة الجديدة، الى التحلي بـ "روح التفهم والتسامح والمحبة".

ويشكل المسيحيون ٦٠ في المئة من سكان اثيوبيا منهم ٤٠ في المئة ارثونكس و٢٠ في المئة بروتستانت، والمسلمون ٤٠ في المئة. وكانت الارثونكسية الدين الرسمي للدولة قبل ان تصير اثيوبيا دولة علمانية تتساوى فيها دستورياً كل الاديان.

(و ص ف)

نائبا "شين فين" في لندن ليسجلا احتجاجاً في مجلس العموم

نائبا "شين فين" مارتن ماكغينيس – الى اليسار – وجيري آدامس خارج مبنى مجلس العموم في قصر وستمنستر في لندن امس. (أ ف ب تيليفوتو)

احتج النائبان عن حزب "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، جيري ادامس ومارتن ماكغينيس امس في مقر مجلس العموم البريطاني في لندن على حرمانهما التسهيلات البرلمانية التي تعطى للنواب.

غير ان كلامهما لن يغير شيئا في قرار رئيسة المجلس بيتي بوثرويد التي منعتهما الاسبوع الماضي من اقامة مكتب لهما في مجلس العموم كسائر النواب، لانهما لم يقسما يمين الولاء للملكة إليزابيت الثانية.

وقال ادامس ان موقف بوثرويد لا يلغي كون ناخبي ايرلندا الشمالية صوتوا لحزبه الذي ينادي بانضمام ايرلندا الشمالية الى جمهورية ايرلندا. وهي المرة الاولى يحصل الحزب الكاثوليكي على مقعدين من المقاعد الـ ١٨ المخصصة لايرلندا الشمالية في مجلس العموم.

وانتقدت وزيرة ايرلندا الشمالية في حكومة طوني بلير العمالية مو مولام زيارة ادامس وماكغينيس لمجلس العموم واعتبرتها "مناورة دعائية". ودعتهما الى احتلال مقعديهما الى جانب النواب الآخرين اذا كانا يريدان الاضطلاع بدورهما كمشترعين، علما ان ادامس الذي كان نائبا بين ١٩٨٣ و١٩٩٢ لم يشغل مقعده في مجلس العموم ولم يشارك في الحياة البرلمانية. وامتناعه وزميله ماكغينيس عن اداء قسم الولاء للتاج يحرمهما العمل البرلماني وتقاضي الراتب ايضا.

وكان تسلم حزب العمال السلطة بعد انتخابات الاول من ايار التي هزم فيها حزب المحافظين، انعش الآمال في معاودة الحوار بين "شين فين" والسلطات، وتعزز ذلك بعد زيارة بلير الجمعة لبلفاست حيث اعطى الضوء الاخضر لعقد اجتماع بين الحكومة والحزب بقوله: "أنا مستعد للسماح لمسؤولين بالاجتماع مع ممثلين لشين فين اذا لم تحل الاحداث الميدانية دون ذلك". واوضح ان اي اجتماع لن يكون لـ"التفاوض على وقف النار (مع الجيش الجمهوري الايرلندي) بل لنشرح موقفنا ومعرفة ما اذا كانت الجمهورية مستعدة فعلاً التخلي عن العنف".

ويشكل هذا الموقف تحولا في السياسة البريطانية اذ امتنعت حكومة المحافظين السابقة عن اجراء اي اتصال مع "شين فين" منذ تراجع "الجيش الجمهوري الايرلندي" عن وقف النار في شباط الماضي.

وقد رد جيري ادامس مبديا استعداد "شين فين" للاجتماع مع ممثلين للحكومة. (اب، و ص ف)

شيوعي سابق رئيساً لمنغوليا التي أرهقتها الإصلاحات الاقتصادية

أعلنت أمس اللجنة الانتخابية في اولان باتور عاصمة منغوليا أن زعيم الحزب الشعبي الثوري المنغولي الشيوعي سابقاً ناتساغين باغابندي فاز في الانتخابات الرئاسية على منافسه الرئيس بونسالمغين أوشيربات الذي يتولى السلطة منذ سبع سنوات. ونال باغابندي ٦٠,٧٩ في المئة من الأصوات في الانتخابات التي أجريت الأحد في مقابل ٢٩,٨ في المئة لأوشيربات و٦,١ في المئة للمرشح الثالث ج. غومبوجاف من حزب الوحدة.

وبلغت نسبة المقترعين ٨٥ في المئة، علماً أن عدد الناخبين هو مليون ومئتا ألف. وكانت النسبة في الانتخابات النيابية في حزيران الماضي ٩٢ في المئة. وهي أسفرت عن فوز التحالف الديموقراطي منهياً ٧٥ سنة من الحكم الشيوعي.

وبنى باغابندي (٤٧ عاما) حملته الانتخابية على انتقاد سياسة الإصلاح الاقتصادي التي فرضها الديموقراطيون والتي شملت تجميد الإنفاق العام وإلغاء الرقابة على الاسعار وتحرير التجارة. غير أن العلاج بالصدمة في بلاد عاشت طويلاً في ظل الشيوعية أدى الى تضخم متسارع والى ارتفاع نسبة البطالة.

وقال مدير الحملة الانتخابية لباغابندي س. بايار إن "الانتخاب هو لمصلحة منغوليا والشعب المنغولي". ونفى ان يكون انتخاب باغابندي يعني عودة البلاد الى ماضيها الشيوعي.

وقبل عام ١٩٩٠ كانت منغوليا تدور في فلك الاتحاد السوفياتي يحكمها حزب واحد يقدم نفسه اليوم على انه حزب اشتراكي ديموقراطي.

(و ص ف، أ ب)

تمرد واحتجاز رهائن في سجن برازيلي

ريودي جانيرو –رويتر– تمرد سجناء في سان باولو واحتجزوا مئات من الرهائن في سجنهم. وقالت وكالة "اجانسيا استادو" المحلية البرازيلية ان السجناء في سجن مدينة سان فيتشنتي احتجزوا اول الامر ستة من حراس السجن رهائن مع ما يراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ من الزوار، ثم افرجوا عن احد الحراس ونحو مئة من الزوار من النساء والاطفال.

واكدت السلطات في المدينة حصول التمرد، لكنها رفضت ان تذكر عدد الرهائن قائلة انها تتفاوض مع السجناء. ولم تقع خسائر في الارواح حتى الآن.

واضافت الوكالة ان سبب التمرد غير معروف كما لم تجر أي محاولة للفرار من السجن.

وتتكرر في البرازيل حوادث تمرد السجناء ويقول مدافعون عن حقوق الانسان ان سجون البرازيل مزدحمة وظروف المعيشة فيها صعبة، وغالباً ما يطالب نزلاؤها بنقلهم الى سجون أقل ازدحاماً.

حملة الانتخابات الرئاسية في ايران بلغت ذروتها والشائعات أذكتها




شبان في شوارع طهران يحملون صوراً للمرشح محمد خاتمي. (أ ف ب تيليفوتو)

بلغت حملة الانتخابات الرئاسية الايرانية ذروتها قبل اربعة ايام من موعد الاقتراع واضطرت الشرطة الى التدخل مراراً لتهدئة حماسة الشباب. وقد غذت الشائعات عن القرارات المحتملة للمرشحين الرئيسيين الذين لصقت اعلاناتهم على كل الجدران، الاجواء الحماسية للحملة التي لوحظت على الاخص بين الشباب الذين تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة والذين يجيز لهم الدستور الايراني التصويت. وتتعلق احدى الشائعات بالزام الفتيات ارتداء التشادور في حال فوز رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري مرشح المحافظين عوض الحجاب المبسط وهو عبارة عن وشاح ومعطف.

ويبدو ان هذه الشائعة عبأت الفتية في الاحياء السكنية في شمال طهران لمساندة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السابق حجة الاسلام محمد خاتمي مرشح اليسار المتشدد والجناح المعتدل في النظام.

وتدخلت شرطة طهران لاحتواء الحمى الانتخابية وأعلنت انها اعتقلت يومي السبت والاحد ١٢٣ شخصاً بينهم شباب اتهموا بارتكاب "جرائم انتخابية". وقال مسؤول قضائي ان بعض هؤلاء اعتقلوا "بينما كانوا يعتزمون مساندة احد المرشحين ببث موسيقى مفسدة للاخلاق من سيارتهم". واتهم القضاء الشباب ببث موسيقى عالية في سياراتهم في الوقت الذي يحيي السكان ذكرى عاشوراء في حزن وصمت يومي الجمعة والسبت. وكذلك اعتقل نحو ستين شاباً في الاحياء السكنية في شمال طهران وقد لصق معظمهم على زجاج سياراتهم صورة خاتمي.

واتسمت الحملة ايضاً بصدامات متفرقة في انحاء البلاد بين انصار المرشحين. وأفادت انباء من مصادر مختلفة وردت الى طهران ان صدامات واعتقالات حصلت في مناطق عدة. وفي معظم الحالات اتهم المعتقلون بارتكاب جرائم انتخابية. وقال القضاء ان مجموعات من مناصري المرشحين ضبطت وهي تمزق الاعلانات والمنشورات الانتخابية لمرشحين منافسين. ومن المقرر أن تنتهي الحملة التي انتشرت خلالها الاعلانات في شكل مكثف وعشوائي في انحاء البلاد مساء غد الاربعاء. والى ناطق نوري وخاتمي وهما من رجال الدين، هناك مرشحان آخران يتنافسان على منصب الرئيس هما وزير المخابرات السابق محمد مهدي ريشهري ورئيس هيئة السجلات الوطنية عضو المجلس الدستوري رضا ظفاري وهو المرشح الوحيد من غير رجال الدين.

وبعد مساندة مترددة لخاتمي، دعت المعارضة الاسلامية الليبرالية السكان الى التصويت بورقة بيضاء. واحتجت الشخصيات الرئيسية في حركة تحرير ايران في بيان لها على رفض المجلس الدستوري مرشحي الحركة وطلبت من الايرانيين وضع اوراق بيض في صناديق الاقتراع. ويطالب انصار الحركة الاسلامية الليبرالية بمزيد من الديموقراطية وبشيء من الانفتاح على الولايات المتحدة.

(و ص ف)

حركة تمرد في شمال أفغانستان تضعف موقف دوستم في مواجهة "طالبان"

رفرف علم "طالبان" أمس على المباني الحكومية في إقليم فرياب في شمال غرب أفغانستان في انتصار للحركة الإسلامية على قوات القائد الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم حققه في الواقع مقاتلون انقلبوا عليه في عدد من المناطق الشمالية.

وأفادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية من بيشاور في باكستان ان الجنرال عبد الملك بهلوان شقيق الجنرال رسول بهلوان الذي اغتيل العام الماضي هو الذي قاد التمرد على دوستم. وأضافت أن الخلاف استفحل بعدما اغتال مسلحون الأسبوع الماضي القائد العسكري عبد الرحمن حقاني الذي كان يحاول إقناع دوستم بتسوية مع "طالبان" التي تسيطر على ثلثي البلاد منذ أيلول الماضي. وأوضحت أن حركة التمرد شملت اقاليم فرياب وجوزجان وسامانغان وحتى مدينة مزار الشريف معقل دوستم في إقليم بلخ. لكنها أقرت بأن المقاتلين الموالين للقائد الأوزبكي سيطروا على الوضع في مزار الشريف.

ونسبت وكالة "الأسوشيتد برس" إلى مصادر في الاستخبارات الباكستانية أن مولوي عبد القدوس حاكم سامانغان الموالي لدوستم و١٥ من رجاله قتلوا في المعارك. واسر المتمردون حليفاً للرئيس السابق برهان الدين رباني هو الحاكم السابق لإقليم هراة اسماعيل خان الذي فر إلى الشمال بعد سيطرة قوات "طالبان" على الإقليم.

وقال المسؤول في "طالبان" الشيخ عبد القدوس في اتصال هاتفي من قندهار في جنوب غرب أفغانستان مقر القيادة العامة لقوات الحركة ان "معارك ضارية" تدور في مزار الشريف وأن ثمة أنباء غير مؤكدة عن مقتل دوستم.

وفي ضربة أخرى للقائد الأوزبكي، انضم مقاتلو "حزبي اسلامي" الذي يتزعمه رئيس الوزراء في النظام المخلوع غلب الدين حكمتيار إلى "طالبان". وهم، على قلة عددهم، مسلحون تسليحاً جيداً ويسيطرون على مواقع استراتيجية بين مزار الشريف حيث مقر قيادة دوستم ومسقط رأسه بلدة شيرجان في إقليم جوزجان.

ولم يعرف شيء عن موقف القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة المخلوعة الذي يقود قوة عسكرية كبيرة ومدربة.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

انشقاق نائب عن حزب الرفاه يضغط على ائتلاف اربكان – تشيلر

في خطوة قد تزيد حجم المشاكل التي يعانيها الائتلاف الحاكم في تركيا، انشق النائب محمد سونميز عن حزب الرفاه الاسلامي لينضم الى صفوف المعارضة قبل بضعة أيام من اقتراع حاسم في مجلس النواب على الثقة بالحكومة التي يرأسها زعيم الرفاه نجم الدين اربكان ويشارك فيها حزب الطريق القويم الذي تتزعمه نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

وقدمت المعارضة التي يقودها حزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة متهمة اياها بتقويض النظام العلماني لتركيا وبتقسيمها معسكرين هما المؤمنون وغير المؤمنين.

وهي المرة الاولى ينشق نائب عن حزب الرفاه منذ الانتخابات العامة في كانون الاول عندما حصل على ١٦٠ مقعداً من اصل ٥٥٠ مقعداً تؤلف مجلس النواب. واستطاع الحزب تأليف حكومة في حزيران من العام الماضي بالتعاون مع حزب الطريق القويم. وتحتاج المعارضة الى غالبية بسيطة من ٢٧٦ نائباً لاسقاط الحكومة.

وجاء في كتاب الاستقالة الذي سلمه سونميز الى مكتب رئيس مجلس النواب، "بعد درس الوضع المتوتر للغاية في البلاد(...) قررت الاقتراع لمصلحة مذكرة" حجب الثقة. واعلن انه سينضم الى حزب الوطن الام. واكد ان "الائتلاف الحكومي لم يسد اي خدمة الى المناطق الجنوبية الشرقية" في البلاد. وابدى عن رغبته في انتخابات نيابية مبكرة لحل ما سماه الازمة السياسية الراهنة.

وسبق لثلاثة وزراء من حزب الطريق القويم ان استقالوا من مناصبهم احتجاجاً على سياسة الاسلاميين. وتوقع بعض الصحف ان ينضم مزيد من نواب الطريق القويم الى المعارضة عندما يجرى الاقتراع على الثقة. غير ان توقعات مماثلة لم تتحقق اذ تمكن الائتلاف من اجتياز اكثر من اقتراع على الثقة.

ويذكر ان توتراً شديداً يسود العلاقة بين المؤسسة العسكرية التي تعتبر نفسها ضامناً للنظام العلماني في البلاد والائتلاف الحكومي بسبب تردد اربكان في تطبيق ١٨ توصية اتخذها مجلس الامن القومي الذي يهيمن عليه الجيش من اجل وضع حد لتنامي النشاطات الاسلامية في تركيا.

من جهة اخرى، اخفقت عملية الاقتراع الاولى للمؤتمر الخامس لحزب العمل القومي اليميني المتطرف في انتخاب رئيس جديد للحزب خلفاً لرئيسه الراحل الب ارسلان توركيش اذ لم يحصل اي من المرشحين على الغالبية المطلوبة وهي ٧٢٠ صوتاً من اصوات المندوبين الحاضرين.

وبعد الدورة الاولى من الاقتراع، انسحب اربعة مرشحين من السباق تاركين المرشحين اللذين حصلا على اكبر نسبة من الاصوات يتنافسان وحدهما.

وحصل طوغرول توركيش نجل الزعيم السابق للحزب على ٤١٢ صوتاً في مقابل ٣٥٩ صوتاً لمنافسه دولت بهتشلي. وبعد اعلان هذه النتائج، القى احد اتباع توركيش خطاباً اكد فيه ان الحزب سيستخدم وسائل غير مشروعة للتعامل مع الخونة في الحزب، ثم رمى الميكروفون متسبباً بهرج ومرج واعمال عنف داخل المؤتمر الذي تقاذف المندوبون فيه الكراسي واتلفوا صناديق الاقتراع.

● في الكويت، نقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي انه يندد بشدة بالتعاون العسكري بين تركيا واسرائيل وبأي "دعم يمكن ان يحصل عليه الكيان الصهيوني الذي لا يكف عن ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم في المنطقة".

وقال ان "غياب موقف موحد بين اركان الحكم في انقرة(...) هو احدى اكبر المشكلات التي تعانيها طهران وتحول دون ان نفهم حقيقة ما يجري بين تركيا واسرائيل"، منكراً بـ"تضارب التصريحات بين القيادتين السياسية والعسكرية في انقرة".

(رويتر، ي ب، أ ش أ، وص ف)

كوريا الجنوبية، كولومبيا، الصين، روسيا ... فضائح الفساد سبحة تكرّ عالمياً

فضائح الفساد مستمرة في العالم، سواء ما هو حديث او ما كشف سابقاً ولايزال قيد التحقيق، من كوريا الجنوبية الى كولومبيا والصين وروسيا وبريطانيا.

كوريا الجنوبية

● في كوريا الجنوبية، حيث اوقف السبت نجل الرئيس كيم يونغ – سام بتهمة قبول رشاوى و التهرب من دفع ضرائب، طلب امس الادعاء السجن ٢٠ سنة لمؤسس مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب شونغ تاي – سو المتورط مع نجل الرئيس كيم هيون – شول في القضية عينها. كما طلب السجن بين خمس وثماني سنوات لعشرة اشخاص آخرين بينهم نجل شونغ الذي يشغل منصب رئيس الشركة ووزير الداخلية السابق كيم وو– سوك. واعلن الادعاء ان المسؤول الامني السابق كيم كي– سوب يواجه تهمة قبول رشوة قيمتها ١٦٨ الف دولار لتسهيل حصول رجل اعمال على عقد تجاري، ونقل التلفزيون الكوري الجنوبي اعتقال المسؤول الامني مباشرة على الهواء، وقد استجوب الجمعة.

في غضون ذلك رشح حزب المؤتمر الوطني للسياسة الجديدة، اكبر احزاب المعارضة، زعيمه كيم داي – يونغ (٧٢ عاماً) للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في كانون الاول المقبل. ويركز المرشح المعارض حملته الانتخابية على مكافحة الفساد المحيط بالرئيس الحالي.

كولومبيا

● في كولومبيا استقال وزيرالنقل كارلوس ايرنان لوبيس قبل ثلاث ساعات من اعلان المدعي العام خايمي برنال قرار وقفه عن العمل ثلاثة اشهر للاشتباه في استغلاله نفوذه لمصالح شخصية. وافلت لوبيس الاسبوع الماضي من محاولة لحجب الثقة عنه في مجلس النواب، لكن برنال اوقفه عن العمل غداة بدء تحقيق رسمي في التهمة الموجهة اليه.

روسيا

● في روسيا طلب رئيس مكتب الادعاء العسكري العام من وزير الدفاع ايغور روديونوف اعفاء رئيس التفتيش العسكري نائب وزير الدفاع كونستانتين كوبيتس من مهماته، واتهمه بقبول رشوى قيمتها ٢٤١ الف دولار من شركة المقاولات بنت مجمعات سكنية عسكرية. وكوبيتس مقرب جداً من الرئيس بوريس يلتسين ويعالج حالياً في المستشفى من ارتفاع ضغط الدم.

الصين

● في الصين نفى نائب رئيس الوزراء جو رونجي أي تورط لبلاده في فضيحة تمويل الحملة الانتخابية الاميركية. ونشرت مجلة "نيوزويك" الاميركية أن رونجي نفى تقريراً اوردته مفاده أن الصين حولت مليون دولار لتمويل انتخابات الرئاسة والكونغرس في الولايات المتحدة. وقال للمجلة: "اذا قلت ان تايوان فعلتها فقد اصدق. ولكن اذا قلت ان الصين شاركت في ذلك فلا اساس للصدق". بينما نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان لدى مكتب التحقيقات الفيديرالي تسجيلات لمكالمات بين بيجينغ والسفارة الصينية في واشنطن تظهر وجود مخطط لرشوة بعض رجال السياسة الاميركيين بـ"موافقة حكومية صينية". وتجرى تحقيقات في هذه المزاعم و رد الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس الاميركي بيل كلينتون نحو ثلاثة ملايين دولار من الهبات المشكوك في مصادرها الى مساهمين في الحملة الانتخابية معظمهم على صلات بمصالح تجارية أو حكومية آسيوية.

بريطانيا

● في بريطانيا تحقق الشرطة الاسكوتلاندية في اتهام النائب البريطاني العمالي المسلم محمد سرور برشوة منافسين له في الانتخابات العامة التي أجريت في أول ايار.

وكانت صحيفة "نيوز اوف ذي ورلد" قالت ان سرور دفع خمسة آلاف جنيه استرليني الى منافسه العمالي المستقل عن دائرة جوفان الانتخابية في غلاسغو اسلام بدر ليخفف وطأة حملته الانتخابية. وامس اعلن مرشح ثان في دائرة جوفان هو بيتر بلاتن ان سرور عرض عليه ايضا مالاً قبل الانتخابات، وقال لشبكة "سكاي نيوز" انه بعث الى الشرطة بتفاصيل ادعاءاته. وردّ سرور في بيان اصدره بان "الادعاءات التي نشرت في صحف اليوم كاذبة، والى التعاون مع أي تحقيق للشرطة سأتشاور مع محامي غداً (اليوم) في شأن اقامة دعوى تشهير". وكانت الشرطة بدأت سابقاً تحقيقات في شأن التأخر في تسجيل الناخبين في دائرة جوفان حيث فاز سرور بـ ٢٩١٤ صوتاً.

(رويتر، اب، و ص ف)

في "حدث تاريخي" لتعزيز الروابط
قطار صيني أول وصل الى هونغ كونغ



القطار الصيني يقطع الشريط لدى وصوله الى محطة مانغ موم في هونغ كونغ في أول رحلة مباشرة من بيجينغ قبل ٤٤ يوماً من انتقال المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى هونغ كونغ اول قطار يقوم برحلة مباشرة من الصين الى هذه المستعمرة البريطانية قبل نحو ستة اسابيع من عودتها الى السيادة الصينية، وذلك في اطار محاولات بيجينغ لتعزيز الروابط مع الاقاليم.

ووصف المسؤولون الصينيون الرحلة بأنها "حدث تاريخي". وفي احتفال قبيل انطلاق القطار الرقم ٩٧ الاحد من "المحطة الغربية" في بيجينغ، أمل نائب رئيس الوزراء وو بانغوو في ان يعود هذا الخط بالازدهار والاستقرار على هونغ كونغ.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان القطار الذي حمل نحو اربعة آلاف صيني قطع المسافة بين الساحل الجنوبي الشرقي للصين ومحطة مانغ موم في هونغ كونغ والبالغة ٢٢٥٠ كيلومترا في ٣٠ ساعة ودقيقتين، متأخرا نحو سبع دقائق ونصف دقيقة عن الموعد المحدد.

الى ذلك، دخلت كتيبة ثانية مؤلفة من ٦٦ جنديا من "جيش التحرير الشعبي" مع معداتهم في قافلة من ١٤ ناقلة جند، لوك ما شاو على الحدود. وكانت طليعة القوات الصينية التي ستتولي مسؤولية الدفاع بعد انتهاء الحكم البريطاني الذي بدأ عام ١٨٤١، وصلت في ٢١ نيسان الماضي.

ويرتدي هؤلاء الجنود الزي الاخضر للجيش الصيني، لكنهم لا يحملون اسلحة بناء على طلب من البريطانيين، ويخضعون للقوانين المحلية ولاسيما منها تلك المتعلقة بالهجرة. وبموجب التقاليد السائدة، لا يستطيعون الخروج الى الشارع باللباس العسكري خارج اطار الخدمة، كما لا علم لجمهورية الصين الشعبية او لجيش التحرير الشعبي للدلالة على وجودهم.

ومن المقرر ان ينتشر في هونغ كونغ عشرة آلاف جندي صيني بعد استعادتها في الاول من تموز المقبل، اي ما يعادل تقريبا عديد الجنود البريطانيين في الجزيرة حتى عام ١٩٩٤.

وينص الاتفاق بين لندن وبيجينغ على ان تتولى الحكومة المركزية مسؤولية الدفاع والسياسة الخارجية وان تحتفظ هونغ كونغ بـ"استقلال ذاتي واسع" في المجالات الاخرى عبر تطبيق صيغة "شعب واحد ونظامين".

(أ ب، و ص ف، أ ش أ)

اول رحلة بالقطار بين كياني البوسنة والهرسك

توزلا – و ص ف – للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب في البوسنة والهرسك قبل ١٨ شهرا، قام قطار الاحد برحلة بين كياني البوسنة وهما الاتحاد الكرواتي – المسلم وجمهورية سربسكا اي الكيان الصربي، مجتازا الخط الفاصل وعلى متنه سبعة اعضاء في مجلس ادارة البنك الدولي جاءوا من واشنطن.

وصرح مدير مكتب البنك الدولي في البوسنة والهرسك روري او سوليفان: "لا يمكننا ويا للأسف اعتبار هذا الامر معاودة لحركة النقل بالقطارات في البوسنة، لكن الرحلة التي قام بها هذا القطار هي رمز للمستقبل اذ انها تمت نتيجة تعاون الكيانين". واوضح ان اتفاقا عقد مساء السبت بين مسؤولي الكيانين للسماح بتسيير هذه الرحلة. واضاف ان "المحادثات ستعاود غدا توصلا الى اتفاق على معاودة حركة النقل بالقطارات".

أخبار دولية قصيرة

يلتسين يكرر تحذيراته لحلف الاطلسي

موسكو – رويتر، و ص ف – هدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في اجتماع مع مسؤولين برلمانيين عقد في الكرملين امس بانه "اذا قرر حلف شمال الاطلسي قبول جمهوريات من الاتحاد (السوفياتي) السابق فستعيد روسيا النظر في علاقاتها مع الحلف". واضاف: "طبعا لا يمكننا منعهم ولا يمكننا ان نشن عليهم حربا"، موضحا ان ما يهمه هو "توفير الحد الاقصى من الامن لروسيا".

وهي المرة الاولى يهدد يلتسين باعادة النظر في الاتفاق الذي توصل اليه الحلف ممثلا بأمينه العام خافيير سولانا وموسكو التي مثلها وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الاسبوع الماضي والذي يحدد العلاقة بين الطرفين على رغم مشاريع توسيع الحلف.

ومن المنتظر ان يزور الرئيس الروسي باريس لتوقيع الوثيقة التأسيسية في احتفال يقام في قصر الاليزيه في ٢٧ ايار الجاري. فيما يتوقع ان يعلن الحلف في قمة رؤساء الدول والحكومات المقرر عقدها في الثامن من تموز والتاسع منه في مدريد اسماء الدول المرشحة للانضمام اليه. وتعتبر بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر الاوفر حظا.

بلغاريا: حكومة كوستوف تطلب الثقة

صوفيا – أ ب – قدم رئيس الوزراء ايفان كوستوف امس حكومته الى الرئيس بيتار ستويانوف الذي قال: "مثل الجميع في هذا البلد، اعقد اصابعي املا في نجاح هذه الحكومة" وخصوصا في انعاش الاقتصاد الغارق في اخطر ازمة منذ سقوط النظام الشيوعي في بلغاريا عام ١٩٨٩.

وسيعرض كوستوف، وهو خبير اقتصادي، حكومته اليوم على مجلس النواب الذي يضم ٢٤٠ نائبا، على ان يقترع المجلس على الثقة بها غدا.

وكان رئيس الوزراء المعين حدد تقليص التضخم واعادة الثقة بالعملة الوطنية ومحاربة الجريمة المنظمة والفساد وفتح الملفات السرية للشرطة الى السعي الى عضوية الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي، اهدافا لحكومته.

وهو سيتسلم مهماته من رئيس الوزراء بالوكالة ستيفان سوفيانسكي الذي تولى الحكم منذ اطاحة الشيوعيين في شباط الماضي، ما اكسبه تأييدا شعبيا واسعا لتثبيت قيمة العملة الوطنية والسيطرة على النقص في المواد الغذائية والوقود والحد من الجريمة والفساد. ويذكر ان التشكيلة التي قدمها كوستوف تضم خمسة وزراء من حكومة سوفيانسكي.

١١ قتيلاً في البانيا في ٢٤ ساعة

تيرانا – وص ف – افادت مصادر الشرطة ان ١١ شخصا قتلوا بالرصاص في البانيا في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة.

ففي فلورا في جنوب البلاد قتل ثلاثة امس بينهم اثنان في مواجهات بين عصابات مسلحة والثالث برصاصة طائشة. وقال قائد الشرطة المحلية حاجي دميري انه سيطلب مساعدة القوة المتعددة الجنسية لمواجهة العصابات التي بثت الرعب في المدينة، مؤكدا "اننا عاجزون عن السيطرة على الوضع". واستمرت المواجهات بين العصابات المسلحة في شوارع فلورا حيث ظلت المدارس والمتاجر مقفلة.

وفي مدينة ميمالياي على مسافة ١٨٠ كيلومترا جنوب تيرانا، التي تزرع فيها عصابة مسلحة الرعب منذ السبت، قتل شخصان الاحد برصاص طائش. وصرح قائد الشرطة فايد فينا ان "الوضع خطير وقوات الشرطة عاجزة. لقد طلبنا ارسال قوات خاصة من تيرانا".

وتحدثت وزارة الداخلية في العاصمة عن حوادث اخرى اوقعت ستة قتلى في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة.

٣٥٠ قتيلاً في اعصار يجتاح سواحل بنغلادش

كوكسز بازار – أ ب، و ص ف، رويتر – افادت تقارير صحافية ان اكثر من ٣٥٠ شخصا قتلوا في ثلاث جزر في منطقة كوكسز بازار وشيتاغونغ الاكثر تضررا من اعصار ضرب الساحل الجنوبي الشرقي لبنغلادش وبلغت سرعة الرياح فيه ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

وقال طبيب: "انها كارثة كبرى ونعتقد ان هناك مزيدا من الضحايا".

ونقل المسؤول المحلي امام ماجومدر عن مكتب الارصاد ان "عين الاعصار لم تصل الى السواحل بعد، لكن سرعة الرياح تخطت ٢٠٠ كيلومتر في الساعة" وتوقع ان تسبب لدى وصولها امواج مد يصل ارتفاعها الى خمسة امتار. واضاف ان "مناطق شاسعة تأثرت وانقطع التيار الكهربائي والاتصالات. ودمر عدد كبير من المنازل. سقوف المنازل المصنوعة من الصفيح كانت تطير في الهواء كأوراق الشجر".

واعلنت السلطات المناطق الساحلية منطقة كوارث وأجلت امس نصف مليون الى نحو ١٢٠٠ ملجأ ومدرسة شيد معظمها لو دعم بعدما اوقع اعصار عام ١٩٩١ اكثر من ١٣٩ الف قتيل في جنوب البلاد وشرقها.

وقد عاشت بنغلادش حالا من الاستعداد قبل وصول الاعصار. والغت رئيسة الوزراء البيغوم حسينة واجد مساء الاحد رحلة مقررة الى اسبانيا. كما اعلنت حال التأهب بين قوات الجيش والبحرية المشاركة في عمليات الانقاذ والاغاثة.



وظائف

Dem. j.f. comptable - assistante au chef - comptable, exp. 3 ans. Fr., Arb. très bon niveau sal. 800$ 01/321834 - 201240

Autrac LTD – الجديدة تطلب سكرتيرة تجيد الانكليزية مع كومبيوتر. ت ٨٨٣٢٠٩ – ٨٨٣٢١٠

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٢ سنوات معاش مغر ومعلم خياطة الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٩/٩٣٣٣٧٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب شاب مع شهادة جامعية لتسويق ادوات منزلية. الهاتف ٠١/٢٨٣٨٨٥/٦ – ٠٣/٣٠٦٧٣٤

مطلوب سكرتيرة تجيد الفرنسية والانكليزية والدكتيلو والكومبيوتر مع المام بالمحاسبة دواما كاملا سن الـ ... الاتصال ٤٩٠٥٥٧ – ٤٩٠٤٠٣ – ٠١/٤٩٨٧٠١ س ٧,٣٠ ق.ظ حتى ٤,٣٠ ب.ظ.

مطلوب امين مستودع مع خبرة الاشرفية ٠١/٣٣٦٣٤٥

Sociétés recherchent des jeunes ayant le goût de la vente pour postes à fort potentiel. Tél.: 448040 - 321349

Companies seeking qualified executive secretaries with good command of English (French is A+) & PC skills. Tel. 447899 - 443883

مطلوب منسق أزهار للعمل في منطقة ضهور الشوير. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٤٨٢٣

للعمل لدى سيدة كويتية ومرافقتها في أسفارها ممرضة ذات كفاية وشهادة وخبرة لا تقل عن خمس سنوات تجيد الانكليزية وإذا امكن الفرنسية العمر ما بين ٣٠ و٤٥ سنة. الاتصال ٠١/٣٥١٤٤٠ (٩–٢)

شركة سفريات في حاجة الى سكرتيرة دكتيلو (فرنسي انكليزي) مع خبرة في الكومبيوتر - Word) (Excel - Window ت ٣٨٩٤٨٧

A Pharmaceutical Co. requires sales + medical representative for its operations in Lebanon. All interested in applying please send your C.V. by fax 01/743238 All applications will be treated with strict confidence.

A growing industrial and product distribution company has a vacancy for A Marketing Asdssistant for the city of Tripoli with the following qualifications:

- Bachelor of Business Administration (or equivalent) with concentration in Marketing.
- Knowledge of Computer.
- Fluent in English, French is an advantage.

Please send your CV by Fax to the following No. 01 482 949, or call to 01/483 864.

Applications will be treated confidentially

The regional office of a British NGO temporarily based in Beirut is looking for an experienced and dynamic administrator for a one year contract.

The successful candidate should have the following specifications:
1) A high education level or university degree.
2) Three to four years experience in administration and management assistance.
3) Good numeracy skills and knowledge of finance and accounting.
4) Excellent command of English and Arabic. French is desirable.
5) Background in work with NGOs is desirable.
6) Good communication and team work skills.
Good salary and other benefits. Pleasant working environment.
If interested, call Ms C.Diaz on:
(01) 371170 or (03) 607636.
Deadline for applications:
4 June '97.

مطلوب موظف كوي علي البرس او اليد ذو خبرة لمصبغة الرملة البيضاء. ت ٠١/٨٠٣٠٦٣ – ٠٣/٢٤١٥٨٤

شركة رائدة في مجال الالومينيوم في حاجة الى معلمين وفنيين في هذا المجال، رومية. ت ٠٣/٦٣٦٤٤٢ – ٧٤٤٢٤٤ – ٣٤٧٥٨٥ على زيب.

Encyclopaedia Britannica Has openings for free - time promoting representatives. Tel. 01/216112 (9h - 14h).

Demandons Jard. Capable coordinatrice prof: SC. Maths - Soc/ Ar/ Anyl./ Fr. Chant. Computer compl. Tél.: 03/ 628403 - 492100 - 647012 - 803038 p.m.

Urgently needed Autocad operators (BT2 level) 3 years exp. in HAVC fax CV to 01/ 454790

مؤسسة في الاشرفية في حاجة الى:
– شاب او آنسة للمحاسبة العمر نحو ٣٠ سنة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات (لغة فرنسية + استعمال كومبيوتر). – سكرتير(ة) تتقن الفرنسية للعمل على برنامج Win-dow's دواما كاملا ارسال C.V. على ص.ب ١٦–٥٠٥١ بيروت دائرة شؤون الموظفين.

مطلوب Euro Café Hamra مضيفين ومضيفات مع خبرة اللغة الانكليزية ضرورية وطباخ ومساعد اختصاصي اوروبي ولبناني. الهاتف ٠٣/٢٣٣٤٥٠

A prestigious leading company (furniture) in SAUDI ARABIA requires:

2 Sales Representatives
1 Interior Designer

Please send your C.V on the following Tel. & Fax: 01/744244 - 347585 - 743879.

Société Leader sur son marché

Recherche pour sa Force de Vente

Un(e) Commercial(e)

Evolution de carrière pour les ambitieux!

Tél: 493 177 - 492 666
de 8h à 13h et 15h à 18h

CAREER OPPORTUNITIES



Has the following job vacancies:

- **Sales and Marketing Managers**
- **Software Developers or Engineers**
- **Technicians**

Candidates are invited to present a C.V. and set an interview.
Tel:(01)-484026 / 500402
Fax:(01)-499863

مطلوب موظفة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في بيت اللانجري، منطقة فردان. التلفون ٣٥٤٢٤٩ – ٣٤٢٠٤٩

مطلوب موظفون وموظفات في قسم المبيعات وسائق فان في شركة كومبيوتر. التلفون ٦٦٠٠٩٦ – ٦٦٠٠٩٥ – ٦٦٠١٣٠

المركز المعماري يطلب مهندس حاسب كميات مع خبرة ٥ سنوات اللغة الانكليزية ضروري جدا. الاتصال الآنسة رزق. ت ٠١/٧٨٥٩١٧/٨ فاكس ٠١/٦٠٣١٠٤

مؤسسة ازياء نسائية عالمية في حاجة الى شاب معلم باترون (Pa-tronniste) الخبرة ضرورية. التلفون ٧٠٤٤٣٣ – ٠١/٦٠٣٣٩٤

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر + لغات ولديها خبرة. التلفون ٠١/٤٩٨٧٥٥ – ٠١/٤٩٣٠٤٨

مطلوب آنسة تجيد استعمال الكومبيوتر مع او بلا خبرة الافضلية لسكان برمانا ٠٣/٨٧١١٥٩

Boutique de prêt-à-porter masculin dem. responsable pour sa boutique à Achrafieh plein temps 03_300093 - 03/351335

A receptionist Assistant to the secretary. Computer Oriented Jounieh area. Call: 03/277336 for Interview.

Required motivated sales representative salary commission expenses. car is a must. Call 01/310141 - 307447

Compumar exclusv. distrib. 3M dskts, data etgs, filters, accessries, etc. looking for sales persons univ. graduate with car 740884

Copy Senter à Hazmieh recherche jeune fille motorisée pr. poste de commercial 455331/2 Jad Khoury

تبرز

عشية وسيدة لبنانية تهتم بمريض فليبينية وحبشية مع اجازة عمل واقامة. التلفون ٠١/٧٣٤٨٧٧ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

عقارات

للبيع شقة سوبردولوكس جديدة – ٢٢٠ م.م، ٣ نوم، صالونان، ٤ حمامات، مطبخ ستديان مع رخام، كاراج عدد ٢ + زوائد اخرى، السعر مغر جدا، بلا وسيط، الوردية قرب الجفينور AUH الطابق السادس التلفون ٠١/٧٤٣٠٥٦

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m., Ch., de bonne, 4 S.d.b., gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

للبيع ارض ٥٠٠٠م. صناعية في المكلس وارض ٣٠٠٠م. صناعة في الفنار. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٥٠م. المونتفردي وارض ١٢٠٠م. في النقاش. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

خلو للبيع منطقة الصيفي محل صالح لصالة عرض ٤٧٢م.م. سبعة ابواب. للمراجعة ٠١/٣٩٧٢٠٥ – ٠٣/٣٠٨٨٢٣ من الساعة ٨ الى الساعة ١٢

للبيع مستودع منطقة الدوره ٩٠٠م.م. تحت الارض ١٠٠٠م.م. اول طابق و٣٠٠م.م. ارضي. للمراجعة ت ٠٣/٣٠٨٨٢٣ – ٠١/٣٩٧٢٠٥ من الساعة ٨ الى الساعة ١٢

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ و٩٩م ضمن مجمع فخم جدا يشمل اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسليم فورا وتسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٦١٢٩٧٠ – ٠١/٨٩٣٧٩٩

مستودع للبيع مارالياس. التلفون ٠١/٨٦٧٧٦٨

للبيع من المالك by owner السعر بالدولار للمتر المربع عاليه ١٢٣٠م.م. Z.A ١٤٠$ وبطلون ٢٥٦٠٠م.م ١٥$ للمتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

حمانا ٢٥٠٠م.م Z.C ١٠٠$ المتر وقرنايل المرج ٢٢٠٠٠م.م ٢٠ $ المتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

AT SUMMERLAND CABIN FOR SALE
Tél: 202302
0900-1300

SUITABLE FOR DIPLOMATS, EMBASSIES OR SIMILAR

Office for rent (1st floor - 225m2) located in Sin-El-Fil, Horch Tabet Main Road, with easy reach of all capital's main facilities.

For further information, please call: 01-322523 328910/11 - 03/694215 (Mr. DIMITRI)

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

AGENCE FRANCE PRESSE

Recrute

une assistante administrative et comptable pour son bureau de Beyrouth

Conditions requises:
BAC + 3
Expérience professionnelle 3 ans
Micro informatique Word/Excel windows 95
Bonne maîtrise du Français. Arabe
Anglais souhaité

Poste à pourvoir juin 1997

Les lettres de motivation avec CV et photo sont à adresser avant le 20 mai 1997
par poste à BP 11 1461 Beyrouth
par fax Liban 350318
Chypre 357 236 87 05

UNRWA requires:

"Camp Services Officer" for its B/Shemali Camp, Tyre Area. University degree in business or public administration, good knowledge of English and Arabic with five years' administrative work experience required. Preference for Palestine refugees.

"Chief Clerk" for its Legal and Liaison Office. Full secondary education, one-year course in business and office practice, computer literacy, fluency in Arabic and English and working knowledge of French with three years experience in administrative work, required.

Employment is on fixed-term basis. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Field Personnel Officer, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. opposite to sportive city, Bir Hasan (Beirut). Deadline 03 June 1997.

A SAUDI Company in venture with a leading Multinational Group is seeking a Sales Representative for their Tools Operation in Saudi Arabia

Candidates should have the following qualification:

- Age: 23 to 28 years
- Education: University Graduate in Business/ Marketing or Engineering
- Experience: 2 or 3 years is an advantage.
- Language: Good command of both Arabic and English Languages.
- Other skills: Good initiative and able to work independently.

The Company will offer a generous package commensurate with qualifications.

Aplicants are required to call as soon as possible at 01-894825 / 884390 for interview to be conducted on 22 & 23 May 1997 (Thursday & Friday).

JOB VACANCY

Subsequent to the rocent move of its Headquarters to Beirut, a leading professional services firm with branch offices all over the Arab World has a number of vacancies for young motivated university grads to assist in its different operations departments.

The ideal candidates would be fluent in English, hold a Bachelor's degree in literature, history or business administration, and be ready to travel.

If you have the above profile, please send your C.V. by fax to (1) 362989 or call (1) 363016 ext 106 for an interview.



STARMANSHIP & ASSOCIATES

DEMANDÉ

Représentant de Vente

Jusqu'a USD 2000 par Mois

- ★ Etes - Vous digne de Confiance et Sérieux ?
- ★ Etes - Vous Sincère ?
- ★ Etes - Vous Compétent ?
- ★ Etes - Vous Axé sur la Clientèle ?
- ★ Etes - Vous Aimable ?

Si Vous Avez Répondu OUI a Ces Questions Et Que VOUS AVEZ :

- ★ Du Dynamisme, de la Motivation et un Comportement Enthousiaste
- ★ D'excellentes Qualité de Communication
- ★ De L'expérience en Vente
- ★ Des Moyens Indépendants de Transport

Veuillez Appeler Personnellement pour un Rendez-Vous aux Numéros Suivants: (01) 204081/324923 or (03) 739111

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات

اثيوبيا - الفليبين - سريلانكا

الاشرفية – ت: ٠١/٣٩٨٣١٩ – ٠١/٤٢٣٨٩٩ – ٠٣/٢١٨٤٥٤ – ٠٣/٣٦٧٠٨١ – ٠٣/٦٧٤٥٢٢

G.S.A. AIRLINE SERVICE

SEEKING FOR AN EXPERIENCED SALES MANAGER TO PROMOTE AN OFF-LINE SERVICE.

APPLICANTS MUST HAVE: GOOD EXPERIENCE IN AIRLINES, SALES & TICKETING

TEL: 01/581 200 - 4 (Mr. MASRI)

DES INSECTES ONT ENVAHI VOS LOCAUX?

APPELEZ-NOUS VITE

AU 01 444580 - 339070



AGRIPEST S.A.L.

SPÉCIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

Longman Scott Foresman Addison Wesley

Headmasters, coordinators and teachers are welcome to visit the Longman Scott Foresman Addison Wesley showroom at Librairie du Liban *Publishers*.
All books are available in our bookshop in Zouk Mosbeh

Librairie du Liban *Publishers* :
Tel: 09/217944/5/6 - Fax:09/217734
e-mail:hsayegh@ cyberia.net.lb

Transworld Television Entertainment
has vacancy for highly qualified individual to join its dynamic team in the International TV Distribution industry:

* *Executive Secretary*
5 years Experience Minimum
Excellent Communication Skills in English
Knowledge of French
Computer Skills
Presentable Appearance

We offer a very competitive compensation package for suitable applicant.
If interested, please call Rolla Tel: 01/344455,
Fax CV to Fax: 01/347171, or e-mail: twt@sodetel.net.lb



3M, A Fortune 500 Company, rated among the ten most admired American Corporations, offers an opportunity for a career minded person to be based in its Branch Office in Beirut.

The requirement is for a SALES REPRESENTATIVE to assume the sales responsibility to develop and manage 3M's Industrial Abrasives and Tapes & Adhesives business.

The candidate must have a technical background, as well as a 1-2 year sales experience in the Industrial field. Qualifications must include:

- Analytical and business acumen
- Initiative - self driven - teamwork
- Good command of the English language - Arabic an asset
- Good knowledge of the market

Please apply in strictest confidence giving full details of age, qualifications, experience, a recent passport-size photograph and contact numbers to the following address:

3M Gulf Ltd. - Lebanon Branch
Human Resources Department
P.O.Box: 113-5578
CV can also be faxed to: 01-344990 / 745854 or hand-delivered to:
Hamra Square Building, Hamra Street, Block A, 6th Floor
Beirut, LEBANON

Outstanding Opportunity For Internal Auditors

Formed in 1980, Arab Insurance Group (ARIG) is one of the most prestigious and well-respected financial institutions in the Middle East.

We have set ourselves the goal of becoming the premier insurance organisation of the Arab world in terms of geographic coverage, range of products and services offered, financial strength, quality of resources and international recognition.

In line with this objective, we are currently pursuing a strategy which involves the expansion of our international reinsurance operations and also the diversification into new and complementary areas of insurance activity in the Arab world.

To apply, please send your CV and covering letter in English, quoting the reference number 9718 to: The Assistant Manager - Human Resources.

Group Internal Audit Seniors

The Position

You will be part of a professional team performing audits in line with current Group Internal Audit standards of our Reinsurance, Health & General and Financial Services businesses.

The criteria

We are looking for two individuals who each have :

- A recognised, professional qualification in either accounting or audit.
- At least 3 years' audit experience with one of the "Big Six" external audit firms or within the internal audit function of a large private company.
- Excellent communication skills and an enthusiastic, co-operative attitude.

Candidates with experience of insurance would be of particular interest. Fluency in Arabic is required for one of the positions.



المجموعة العربية للتأمين ش.م.ب
Arab Insurance Group b.s.c.
P.O Box 26992, Manama, Bahrain. Fax:+973 531155

إعلانات مبوبة

عقارات

ضهور العبادية ٧٣٠مم Z.C ‏٥٩٠$ المتر وشقتان ١٨٥مم ٧٠٠$ المتر بناية بلوط الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

الشبانية ٣٢٠٠مم Z.C ‏٧٠$ المتر والشبانية الغابة ٢٢٠٠مم ٢٥$ المتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

صالة عرض مع محل الطريق العام اول دوحة عرمون قبل التمثال بناية بلوط ٢٢٥مم ٢٣٠.٠٠٠$. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

للبيع ارض في عين سعادة ١٣٠٠مم + المونتيفردي ١٢٠٠مم ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في عوكر ٦٠٠مم + النقاش ٧٠٠مم ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ارض مفروزة ١٥٠٠متر مربع للبيع حدود ضهور العبادية – بعلشميه. التلفون ٨٠٦١٤٠ – ٨٦٢٥٨٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠مم و ٤ مساحة ٥٠٠مم. سوبردولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠مم + مستودع ٦٠٠مم. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقتان مفروزتان ٣ نوم في المنصورية ومحلان – زوق مصبح ٣٠٠مم. الاتصال ٠٣/٧٣٩٤١٤

زوق مصبح – يسوع الملك روف فخم طابق خامس مساحة ٢٤٠مم. الهاتف ٠٩/٢٢٠٤٦٢

Appt. 215m2 Achrafieh - Sioufi 10ème étage, imm. de luxe, 1 ét./ palier chauf. indiv., 2 parkings, liv. déb. 98 facilités, le m2 à 1200 $ 03/291717

Cabine Rimal 17000 $ 03/760244

Adma duplex grd. standing 430m2, nlle construction jard. en terrasse 350m2, vue superbe 03/277515 - 03/607807

اليسار شارع راق مساحة ٧٢٠ مم مواجهة لساحل كسروان وبيروت مع رخصة + حفرية + طابق المر السعر ٢١٠.٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع شقة فخمة صالون وسفرة حمامان وغرفتان نوم طريق الزلقا. الاتصال الثلثاء ما بين ١٢–٣ الهاتف ٣٤٢٢٢٨

للبيع مستودع فخم ٦٥٠ مم مجهز انارة ارضية تموقة، حمام، نزلة كميون سهلة قرب دار الهندسة ٢٠٠٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع شقة جديدة ١٦٥ مم سكن/ مكتب متفرع الساقية موقف محدد A/C ‏١٦٥٠٠٠$ بسند ملكية. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

لعشاق منظر البحر شقة ٣٣٠ مم الرملة البيضاء شقة كل طابق يلزمها تأهيل، مطبخ، حمامان ٢١٥٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للعروسان شقة فخمة ٢ نوم خادمة ١٧٢ مم موقف A/C محيط Verdun 730 ‏١٧٥٠٠٠$ سند ملكية دفعة ٢٥٠٠٠$ الباقي تقسيط لسنة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠ مم + ١٥ موقفا – قريطم ش. مدام كوري. التلفون ٨٦٣٧٤٠/١ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٤

للبيع شقة سوبردولوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة شارع مدام كوري قريطم التلفون ٨٦٣٧٤٠/١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٠٢٦٨ من ٩–٤

للبيع ارض ٥٨٠ مم عين سعادة ت ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠١/٩٥٠٧٦١

للبيع محل في ريفون – بولفار القليعات مع هاتف التلفون ٠١/٤٦٢٢٧٤ – ٠١/٤٦٤٥٥٢

للبيع شقة مساحتها ١٧٦ مم عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفرعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

قطعة ارض الزوق رون بوان مغارة جعيتا مساحة ٤٦٢ مم منظر خلاب بسعر ٧٥٠٠٠$ بلا وسيط ٢١٨٠٥٢ – ٤٥١١٠٨ – ٠٣/٢٩٢٤٢٥

آخر شقتان ١٥٠ مم صوفر بسعر ٣٢٠٠٠$ الواحدة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٠٧١١٧ – ٠٣/٨٣٠٨٦٠

للبيع مستودع ٥٥٠ مم طابقان السعر مغر برج ابي حيدر الهاتف ٣٠١٤٢٧

للبيع شقة جديدة فخمة ٢٤٠ مم موقع مميز مار تقلا الحازمية ت ٠٣/٦٢٠٢٠١ – ٠٣/٢٧٢٢٧٢

شقة فخمة جديدة جاهزة تلة بعبدات ٢٠٠ مم + Cave ‏٣٥ مم حجر اصفر شقة واحدة في الطابق سعر مغر جدا ٠٣/٢٧٢٢٧٢

محل في الكسليك للاستثمار او بيع خلو تجارة عامة ت ٠٩/٩١٥٤١٨ – ٠٩/٩٢٤١٧٥ – ٠٣/٦٨٠٧٧٨

قطعة ارض ١٠٠٠ مم في منطقة بلونة بالقرب من الاوتوستراد خلف مطعم "لوبساج" التلفون ٤٩١٠٠٧ – ٤٩٦٠٥٩

للبيع منزل قديم مرمم – ريفون كسروان – مؤلف من عقد وطابق علوي ودوبلكس مساحة مقدارها ٢٧٥٠ مم يصلح لاجل السكن او مطعم شرقي للمراجعة ٠١/٨٩٢٥٤٧ – ٠٣/٣٠١١٦٢

Duplex R.D Jardin près ambassade US, imm. privé calme et très pitoresque Bellevue 03/278265

A vendre Action Private club prix interessant Tél.: 03/285341

طابق اول سكن/مكتب ش مدام كوري قريطم. ت ٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بظ.

شقة فخمة للبيع او الايجار ٢٢٥ مم برمانا ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات غرفة خادمة. التلفون ٠١/٢٨٧٩٣٨ بظ.

عقار في كولومبيا سنتر طه للايجار او للبيع يصلح مكتب هندسي او عيادات طبية او سفريات ٠٣/٢٨١١١٥ – ٠١/٨١٥٧٩٣ ليلاً.

للبيع او للاستثمار محل مع مخزن ٤٢٠ مم زوق مصبح ٠٣/٢٢٥٢٢٣ – ٠١/٤١٢٣١٥

للبيع او للايجار منزل في المطليب ١٧٥ مم. التلفون ٠١/٢٨٨٠٩٠ – ٠٣/٢٥٠٦٧٠

للبيع او الايجار صالة عرض واجهتان متفرع من فردان ٢٨٠ مم مع مستودع ٢٢٠ مم السعر مغر ت ٠٣/٢٨٢٢٩٦ – ٠٣/٨٦٦٩٩٨

برمانا الطريق الرئيسي مطعم مجهز صيفا شتاء للبيع او للاستثمار التلفون ٠١/٢٩٠٨٩٠

للبيع او للاستثمار شقة ٢ نوم صالون وسفرة، حمام واحد المساحة ٩٥مم. منطقة الظريف اول نزلة الوتوات ٥٧٠٠٠$. الهاتف ٠٣/٨١٤٢٨٨

للايجار شاليه اكوامارينا I على الفلزون ٥٧ مم. الاتصال بالهاتف ٠٩/٨٢٥٩٥٢١ بعد ٦ مساء.

للايجار شقة مفروشة ٢٧٥ مم Super de luxe كليمنصو قرب السفارة الفرنسية للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٩٤٠١٠/١١

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان – فردان. التلفون ٨٠٩٢٤٨

للايجار شقة ٥٠مم مكاتب او سكن الاوتوستراد مدخل انطلياس ٠٣/٢٦٦٩١٢ – ٠٣/٨٣٨٤٢٩

شاليه سمايا A2 موقع مميز + A/C و Parking الاتصال بالتلفون ٠٩/٢١٧٩٧٣ – ٠٩/٢١٧١٤١

للايجار محل موقع ممتاز – ساحة ساسين ٣ طوابق ٨٠٠مم. الهاتف ٠٣/٧٢٦٦٦٦

للايجار مكتب فخم مؤلف من عدة غرف مجهز تجهيزا كاملا مع مقسم هاتف يصلح لمحامين ومهندسين بناية Sea-Sweet اوتوستراد الزوق. الطابق الخامس. ت ٠٣/٧٧٧٦٧٨

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جدا، قريطم ٦٥٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات). ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦

استوديو طبرجا بيتش Bloc C ط ٥ موسمي ٣٦٠٠$ سنويا ٥٠٠٠$ التلفون ٠١/٤٢٩٣١٦ (من بعد السادسة).

للايجار صيفا في القليعات شقة مفروشة ٢ نوم، صالون، سفرة. الاتصال ٣٣١٥٨٣

للايجار شقة ٢٢٥مم. مع او بلا فرش – مكيف مع شوفاج مركزي مستقل. وتلفون الاتصال ٠٣/٦٦٤٦٦٧ – ٠١/٢٠٠٦٦٧ – ٠٣/٣٦١٩١٩

2 appartements meublés pr. étrangers à Hazmieh Place $ 5000 - et $6600/ans. Tél.: 01/429316 (à partir de 18h).

للايجار كابين الرمال بلوك A ت ٠٩/٨٣٥٩٥١ بعد ٦ مساء.

شاليه هوليداي بيتش الجديد ارضي كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٣٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٥٣٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٥٢

بعبدات شقة مفروشة حالة جيدة ٣ نوم، صالونان، حمامات ٤٥٠٢٨٥ – ٠٣/٣٢٥١٦٢

للاستثمار في برمانا مطعم سناك خدمة للخارج كامل التجهيز التلفون ٠٣/٢٧٨٤٧٠

خلو او استثمار غرفتان طابق اول تصلحان لعيادة او مكتب تجاري الدكوانة تجاه الميكانيك التلفون ٤٩٦٢٦٦

شقة جديدة ٤٢٥ مم الحازمية – مار تقلا وشقة جديدة ٣٠٠ مم عين سعادة مناظر خلابة، جميع وسائل الراحة ٠١/٣٩٧٦٢٩

شاليه مفروشة للايجار في الرابية مارين الاتصال ت ٠١/٤١٥٢١٤ – ٠١/٤١٥١٦٢

للايجار شقة ٢٠٠ مم موسمي برمانا ٥٠٠٠ دولار ٠٣/٧٣٤٣٣٤

مكتب مفروش سوبردولوكس الرملة البيضاء ١٥٠ مم للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٦٨١٣٤ – ٨١٢٠٥٠

A louer Chalet meublé Portemilio 85 m2 Tél.: 01/491337 - 01/496792 de 9h à 15h sauf samedi.

مطلوب ارض الصفرا، فتقا، طبرجا، ساحل علما، عوكر الحظيرة، ضبيه، النقاش، انطلياس، الرابية. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب مستودع ١٥٠ – ٢٥٠مم. مع نزلة سيارة – بيروت التلفون ٠٣/٨٨١٢٨١

مطلوب ارض في عين سعادة المونتيفردي برمانا قرنة شهوان الفنار الروضة البوشرية الدكوانة. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

سيارات

مرسيدس 230E م ٩٠ لون ابيض فول اوبشن مع نمرة ٥ ارقام ١٧٢٠٠$. التلفون ٠٣/٨٣٨٤٦٠ – ٠١/٤٨٠٩٩٦

مرسيدس 500 SE م ٩٢ لون فضي فرش جلد اسود ممتازة الهاتف ٠٣/٢٦١٨٠٠

Peugeot 205 GTI 1.9 - 89 full US $6000 Suzuki Swift GTI 92 US $6000. Tel: 01/423831

Isuzu Trooper XL 95 + Leather US $23500 credit up to 3 years. Tel: 01/380384

Chevrolet camaro Z28 96 Us $24000 Chevrolet caprice 96 US $23000 Warranty 1 year & credit up to 3 years Tel: 01/425857

Pontiac Grand AM 95 US $15000 Jeep Wrangler 92 US $12000 credit up to 3 years. Tel: 01/383498

Cadillac Concours 95 US $34000 Cadillac Seville STS 94 US $28000 credit up to 3 years. Tel: 01/383805

Buick Park Avenue 89 US $7000 BMW 750 IL 89 US $11000. Tel: 01/426425

Mitsubishi Pajero 90 full V6 US $13000 BMW 535 90 US $11000. Tel: 01/423832

Buick Regal LTD 93 US $13500 Buick Regal Custom 95 US $16500 credit up to 3 years. Tel: 01/384225

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

للبيع فرش صالون في حالة جيدة. الاتصال بالرقم ٠١/٥٣٠٠٢٠

متفرقات

A vendre générateur Perkins 27 KVA 3 phases en excellent état avec silencieux. Tél.: 03/615586 (de 9h30 à 12h).

للبيع لوحة سيارة الرقم ١٩٩٢ سعر ٥٠٠٠$. ت ٠٤/٨٢١١١٧

Vendons salon et 2 chaises chippendale + 2 Fauteuils L.XV.I + banquette (Régence) + lit L.XV prix sacrifiés. Tél.: 03/885515

Action à vendre à Deir - Al-Kalaa Country Club. à 14000$. Tél.: 03/301687 - 04/972369

Action Private Club Horsh Tabet $8500. Tél: 03/257035

A Céder Action "Deir Kalaa Country Club" prix définitif 12000$. Tél.: 01/491337

A vendre équipements de cuisines et restaurant en très bon état et de bonnes marques (Friteuse + grill + four - Fours à Pizza + frigos/ Congélateurs/ tables de travail inox - étagères inox - evier - générateur Perkins 27 KVA etc...) Tél.: 03/615586 (de 9h30 à 12h).

مفقود

فقد تذكرة هوية وجواز سفر سوريين باسم سميا سليم أيلوش. على من يجدها الاتصال بمكاتب النهار على الهاتف ٣٤٠٩٦٢ – زياد تويني

إعلانات رسمية

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٢ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا شهر افلاس شركة بولس اليان للذهب والصيرفة ش.م.ل. ونصري بولس اليان وحددت تاريخ توقفهما عن الدفع في ٩٥/١١/١٢ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي سعيد نصر الدين وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت الروشة – خلف بنك ميكو – بناية سلهب – الطابق الثاني – الهاتف ٠٣/٣٠٧٢٤٨

التكليف ١١٠٦

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

تفليسة السيد احمد احسان الدادوق
رقم الافلاس ٧٢٨

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١١١٠

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان بيع بالمزاد العلني

محكمة صيدا الشرعية السنية تعلن محكمة صيدا الشرعية السنية تعيين الساعة العاشرة من يوم الاثنين ٢ حزيران ١٩٩٧ موعداً لاجراء المزايدة العلنية لبيع نصيب القاصرة جوانا احمد فؤاد البزري في العقار الرقم ٩٩٤ منطقة عبرا العقارية البالغة ٦٨ من ٢٤٠٠ سهما فمن له رغبة في الشراء عليه ان يطلع على الشروط ضمن اوقات الدوام الرسمي.

المساعد القضائي
الشيخ عاطف قشوع

اعلان قضائي

تفليسة شركة ميد ايست ترايدنغ ش.م.م
رقم الافلاس ٧٢٠

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١١١١

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب عقد بيع تاريخ ٩٧/٣/٧ في شركة الكشكول ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٢٨٢٩ تفرغ الشركاء وليد الحاج وزينات نصار وشركة رياض الريس للكتب والنشر ش.م.م. عن جميع حصصهم لصالح الهام حداد وريما خوري وعلي نور الدين عساف فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١١٢٠

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

انهاء ادارة حرة

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ جرى انهاء عقد ادارة حرة عن المؤسسة كاراج سعد وطراد ش.م.ل. الرقم ٩٩٩٤/خاص خاصة شركة سعد وطراد ش.م.ل. الكائنة في العقار ١٦٤٢/الاشرفية والعقار ٩٣/ عين المريسة من قبل المستثمر السيد سليم الياس الحداد.

التكليف ١١٢٢

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٧/٦١٥

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: خليل وتوفيق وقيصر وتانية الياس وهبة مقدسي سالم، بطرام – الكورة اصلا ومجهولي محل الاقامة

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٧/٢٧ بالدعوى المقامة من سهيل موريس خوري والقاضي باعتبار العقار الرقم ٢٣٣٣ من منطقة بطرام العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٧/٥٧١

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضده: جوزاف سايد سارافيم من زغرتا – اصلا ومجهول محل الاقامة

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٧/٢٦ بالدعوى المقامة من جيمونا جوزاف صوطو والقاضي باعتبار العقارات الرقم ٣١٧٥ و٣١٨١ و٣١٧٦ من منطقة زغرتا العقارية غير قابلة للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٧/٣٦٠٦

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المدعى عليهما: خليل وعبد الحميد محمد عبده من طرابلس– شارع عزمي اصلا ومجهولي محل الاقامة

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من عيسى اسبر يوسف وموضوعها تسجيل عقاري خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذا مقاما مختارا لكما في نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٧/٥٠٩٨

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المدعى عليها: شركة جولي ش.م.م. ممثلة بمديرها انطوان سعيد – صربا – سنتر فرساي – جونية وحاليا مجهول محل الاقامة

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من سمير بو خليل وموضوعها تسجيل عقاري خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذ مقاما مختارا لك في نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٧/٢٨٠١

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المدعى عليهما: خليل وعبد الحميد محمد عبده من طرابلس– شارع عزمي اصلا ومجهولي محل الاقامة

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من رياض احمد الصايغ وموضوعها تسجيل عقاري وموعد جلستها تحدد في ١٩٩٧/٥/٢٩، وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذا مقاما مختارا لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

دعوة

ان قلم قاضي الايجارات في كسروان غرفة الرئيس هنري الخوري تدعو المدعى عليه وليم مرشوشلين المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٢٠٥٥ المقامة من فرج الله يعقوب فياض موضوعها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور المشغول منك في العقار الرقم /١٥٥٧/ حارة صخر وبدفع البدلات المستحقة والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٩ الساعة التاسعة، واذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ١١٢٥

رئيس القلم
اسطفان فياض

وثيقة تبليغ دعوى

الرقم ٩٧/٢٦٧٤

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت (الرئيس سامي منصور)

طالبة التبليغ: شركة نقليات الصقر وكيلها الاستاذ غسان مغبغب

المطلوب ابلاغه: وليد موفق عرفه المجهول المقام

الاوراق المطلوب تبليغها: موعد جلسة ١٩٩٧/٦/٢٤.

بالدعوى المقامة عليكم من طالبة التبليغ والتي ابلغتم استحضارها نشرا ولصقا في تاريخ ١٩٩٧/٣/٦ فقد تعين لاجراء المحاكمة بما يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/٦/٢٤ الساعة الثامنة صباحا فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونيا بموجب سند مصدق، والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادتين ٤٠٩ و٤٦٣ أ.م.م.

التكليف ١١٢٧

رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في بعبدا يبلغ الى المدعى عليه اسماعيل علي حاجيه نشتي وذلك بالدعوى المقامة من سميرة سلوديزراوي اصالة عن نفسها وبوصايتها على اولادها مروان وفاتن وسوسن واسامه ووسيم والمسجلة بالرقم ٩٦/٨٣٠ صدر قرار الرقم ١٤٥ في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ يقضي بابطال عقد البيع الجاري على العقار ٢٥٠٩ بعبدا وباعادة تسجيل الاسهم التي انتقلت الى المدعى عليه على اسم مورث المدعية المرحوم ابرهيم يوسف شيشان

التكليف ١١٢٨

رئيس القلم
عبد خليل

دعوة

ان قلم قاضي الامور المستعجلة في كسروان غرفة الرئيس سهيل عبود تدعو المدعى عليه ميشال نمر الخازن المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٢٨٥١ المقامة من انطوان ميشال العلي موضوعها اخلاء العقار ١٨٠/غزير والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ الساعة التاسعة واذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ لك صحيحا في قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ١١٣٥

رئيس القلم
اسطفان فياض

تبليغ فقرة حكمية

تبلغ للمدعى عليه بادروس كارابيديان المجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ صدر بحقك حكم عن القاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر في قضايا الايجارات غرفة الرئيس هنري الخوري بالدعوى المقامة من فارس رزق الله خليل الرقم ٩٧/٢٠١٨ – قرار ٩٧/١٩٤ قضى باسقاط حقك بالتمديد في المأجور المشغول منك في الطابق الاول في العقار الرقم ١٠١٨/زوق مكايل واخلائه وتضمينك الرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف خمسة عشر يوما.

التكليف ١١٣٦

رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان

تعلن محكمة بعقلين الدرزية بان لديها دعوى رقم اساس ٩٧/١٣٣ بمادة اثبات مفقودية المدعو: سامي حسن حماده/رقيب في الامن العام، كما تطلب من كل من لديه معلومات حول هذه الواقعة موافاة هذه المحكمة بها وذلك في خلال مدة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١١٣٩

رئيس قلم محكمة بعقلين الدرزية
سميل حماده

اعلان

رقم الاوراق ٩٧/١٦٦

ورقة دعوة مخصوصة، محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة بالقضايا العقارية: الرئيس بسام مولوي.

الى خليل حنا اسعد المجهول المقام.

بناء على الدعوى المقامة عليكم من جان بطرس الموا ورفاقه وكيلهم المحامي روجيه سركيس، موضوعها تأمين حق مرور المعطى قانونا عبر العقار الرقم ٦٣ منطقة المزيحمة العقارية لعقارهم ٦٥ بعرض متناسب مع مساحة العقار وفقا لقانون التنظيم المدني والرسوم.

فقد تعين يوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/٢١ موعد للمحاكمة الساعة الثامنة فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكم بموجب سند مصدق واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا من قبلكم لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق تجرى المعاملة القانونية بحقكم وفقا للاصول.

رئيس القلم
مسعود بطرس

تبليغ موعد جلسة

محكمة سير من المدعية انعام محمد حمده – وكيلها الاستاذ مروان مرعبي

المطلوب ابلاغه مصباح محمود الشيخ بغعون مسافر الكويت مجهول المقام.

الدعوى الرقم ٩٧/٧٧ استرداد مأجور يتوجب حضوركم جلسة ٩٧/٦/١٠ التي ستعقد في محكمة سير او ارسال وكيل قانوني عنكم ولتسلم كافة اوراق هذه الدعوى والا عد قلم المحكمة مقاما مختارا لكم تجرى فيه كافة التبليغات سندا لاحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م.

رئيس القلم
حسين الشعار

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الثالثة العقارية لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية المستأنف عليهما سعيد ويوسف بطرس القزي المجهولي محل الاقامة للحضور شخصيا او من ينوب عنهما قانونا الى قلم المحكمة في بعبدا لتبلغ كافة اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٧٠ المقامة من طانيوس جرجس القزي وموضوعها عقاري، وذلك تحت طائلة ابلاغكما جميع اوراق هذه الدعوى بواسطة رئيس القلم حتى الحكم النهائي.

المسؤول عن الغرفة العقارية
كمال عليا

اعلان

رقم المعاملة ٩٦/١٠٥٩

المنفذ: محمد لدلبي وكيلته المحامية ميرنا فياض

المنفذ عليه: حسن عفيف رستم عين الرمانة معمل الريحة – ملك شفيق غنطوس

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة ذات الرقم ١٩٠٩١٧٩ لبنان عمومي خاصة المنفذ عليه وعلى اساس ستين بالمئة من قيمتها التخمينية والمخمنة ثلاثة عشر مليون ليرة لبنانية.

وقد عينت الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت تاريخ ٩٧/٥/٣١ موعداً للبيع في كاراج كرم الكائن في حي كرم قرب شركة الكهرباء الحازمية فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المعين مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم الدلالة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان

العدد ٩٧/١٩٧

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي رنده يقظان المدعى عليها فوزية حيدر للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/١٩٧ المقامة من المدعين ورثة نجيب عواد بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٦ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

طالبة التبليغ: كوثر امين منيمنة

المطلوب ابلاغه: طلال حلّق

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ صدر القرار الرقم ٩٧/١٢ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت بوجوب دفع مبلغ /٢.٧١٦٧٢٨.٧٥/ل.ل. مليوني وسبعماية وستة عشر الف وسبعماية وثمانية وعشرون ليرة وخمسة وسبعون قرشا عن المأجور الذي تشغلونه في العقار الرقم ١٠٦٤ رأس بيروت ملك منيمنة بدأ من اول عام ١٩٩٤ وحتى آخر شهر كانون الثاني ١٩٩٧ اضافة الى الخدمات المشتركة عن المدة ذاتها والبالغة ثمانماية وخمس دولارات اميركية ومائة وستة وسبعون الف ليرة لبنانية ضمن المهلة القانونية سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل والممدد تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس القلم تامر تامر

اعلان مزايدة

يطرح للتلزيم بواسطة المزاد العلني استثمار الكلاء في مشاع جرد كسروان العام ١٩٩٧ وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.

يجري المزاد العلني في مركز الاتحاد القصر البلدي زوق مكايل نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٠ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى ادارة الاتحاد وخلال الدوام الرسمي حتى ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٩.

رئيس مجلس اتحاد بلديات كسروان الفتوح
نهاد نوفل

تبليغ

قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك دعوى المدعى عليهما خليل مصطفى صالح وعلي مصطفى صالح من اهالي بعلبك المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى مع موعد الجلسة المقررة في ٩٧/٧/١٥ دعوى اساس ٩٧/٥٢١ المقامة عليهما من المدعي رضا يوسف رعد وطالب التدخل غسان رضا يوسف رعد والرامية الى تسجيل العقار الرقم ٣١٥١ منطقة بعلبك على اسم المدعي والا اعتبرا مبلغين رسميا بعد انقضاء المدة القانونية وحوكما اصولا. وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.

رئيس القلم
عبدو المقداد

اشعار تبليغ استحضار دعوى

رقم اساس ٩٧/٨٦
الجلسة ١٩٩٧/٥/٢٧

في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ تقدم المدعو خضر الادرع خضر من كفرتون سجل الرقم ٨ من محكمة القبيات بطلب اضافة شهرة الادرع الى قيده وقيد اولاده القاصرين فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة القبيات
كابي حبيش

اشعار تبليغ استحضار دعوى

رقم اساس ٩٧/٨٧
الجلسة ١٩٩٧/٥/٢٧

في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ تقدم المدعو شوقي علي حسين من كفرتون عكار سجل الرقم ٩ من محكمة القبيات بطلب اضافة شهرة الادرع الى قيده وقيد اولاده القاصرين فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة القبيات
كابي حبيش

انذار

طالب التبليغ: المحامي منير الحسامي بوكالته عن ورثة المرحوم عبد الرحمن ديوس

المطلوب ابلاغه: عبد العزيز الحر

في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ صدر القرار رقم ١٦ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ ثمانماية وستة وثلاثون الفاً وستماية ليرة لبنانية /٨٣٦٦٠٠/ ل.ل. يمثل بدلات الايجار المتوجبة بذمتكم عن الشقة الغربية التي تشغلونها في الطابق الثاني من بناية ديبوس شارع يموت المصيطبة بدءاً من ١٩٩٧/٢/١ وحتى ١٩٩٧/٢/٢١ بما فيها سلفة الخدمات وحصتكم من المياه عن سنة ١٩٩٧ سنداً للمادة ١٠ من قانون الايجارات رقم ٩٢/١٦٠ المعدل والممدد تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس القلم تامر تامر

دعوة

ان قاضي الامور المستعجلة في المتن يدعو المدعى عليها شركة التجارة والمقاولات المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٣٦٥ المقامة من المدعي جرجس عبوني والرامية الى الزام المدعى عليها باخلاء الشقة الكائنة في القسم الرقم /٦٤/ من العقار الرقم /١٤٥٨/ من منطقة الدكوانة وتسليمها شاغرة الى المدعي وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٦/١٠ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب انطوان اسكندر
في ١٩٩٧/٥/١٥

اعلان

تفيد شركة فيك كارل تكستيل كومبلي الممثل الوحيد لمنتوجات الشركة البرازيلية Al-Pargatas Santista Textil S.A. انها ضبطت في الاسواق اللبنانية ولدى التاجر مصطفى شامين – طرابلس، بضاعة من نفس المصدر يجري ادخالها الى لبنان عن غير طريق الوكيل الحصري.

ولما كان هذا الامر يشكل منافسة غير مشروعة تقع تحت طائلة الملاحقة القانونية.

لذلك تحذر شركة فيك كارل تكستيل كومبلي من مغبة شراء المنتوجات التي تمثلها حصراء من غير الوكيل او من يمثله بموجب تفويض خاص لهذا الغرض حتى لا تضطر اسفين لادخال المشتري في الملاحقة القانونية.

طرابلس في ١٩٩٧/٥/٢٠
بالوكالة
المحامي سمير الجسر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر بالدعوى الرقم ٩٧/٢٨٩٩ في تاريخ ٩٧/٣/٢٦ بالقرار ٩٧/٥١١ الزام محمود حرب الكردي باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٤٥٧/مصيطبة بملك رضاح وعصام وغسان وفريال وهيام ودلال وابتسام القوزي والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١١٤٣

رئيس القلم
فوزي مطر

دراسة أوضاع المعيشة

تعلن ادارة الاحصاء المركزي انها اطلقت دراسة ميدانية والعينة لدراسة اوضاع المعيشة في لبنان.

ونظرا لاهمية هذه الدراسة تطلب الادارة من المواطنين التجاوب مع محقق ادارة الاحصاء المركزي واعطاء المعلومات المطلوبة بدقة.

وتؤكد الادارة ان المعلومات الفردية ستظل سرية ولا تستعمل الا لوضع جداول احصائية اجمالية وذلك بموجب قانون ادارة الاحصاء المركزي.

كما تطلب من المواطن التأكد من بطاقة المحقق وعدم اعطاء المعلومات الى جهة اخرى.

التكليف ٩٥٦

هكذا من الأصل

◄ الهوة تتسع بينه وبين الفلسطينيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – سيادة اسرائيل وسنواصل البناء في كل اجزائها". واتهم الفلسطينيين بانهم "جربوا كل شيء من ارهاب وضغوط دولية" لحمله "على الاستسلام ولكن عبثاً (...) الآن يحاولون بث الفرقة والخوف داخل اسرائيل لكنهم سيفشلون لأننا لن نتنازل ابداً عن اي من مصالحنا الحيوية".

ثم وجه كلامه الى حزب العمل المعارض: "لا تشجعوا السلطة الفلسطينية على الاعتقاد ان الضغط الدولي ومحاولات الاساءة الى علاقتنا مع العالم العربي سترغم الحكومة على الرضوخ".

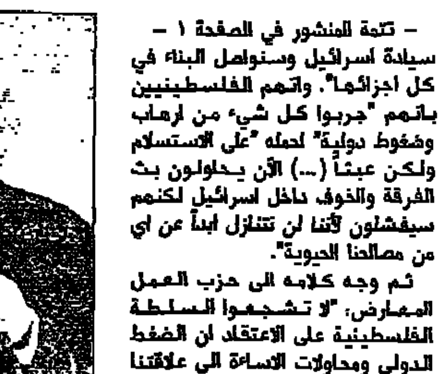
وجدد دعوته الفلسطينيين الى عدم اللجوء الى العنف اذا كانوا يرغبون في معاودة عملية السلام. ورأى انه "لا يمكن التوفيق بين السلام والارهاب".

واستبعد اي عودة لاسرائيل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ مع اقتراب الذكرى الـ٣٠ في حزيران المقبل، لاحتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وهضبة الجولان السورية.

وعن المفاوضات المتوقفة مع دمشق منذ شباط ١٩٩٦ قال: "اننا نعمل لمعاودة المفاوضات مع سوريا (ولكن) لن نرضخ للضغوط والامور المفروضة ولن نعطي شيئاً من دون مقابل".

لبنان

وفي ما يتعلق بلبنان دعا نتنياهو الجيش اللبناني الى "منع الهجمات على اسرائيل انطلاقاً عن الاراضي اللبنانية". واكد انه لا يقبل بفكرة انسحاب من جانب من جنوب لبنان لان ذلك لن يسفر الا عن نقل خط الحدود الى شمال اسرائيل فيصير في محاذاة التجمعات السكنية اليهودية". وقال: "نحن نريد ان نتوصل الى حل مع لبنان الذي يشكل ساحة حرب دموية يذهب ضحيتها شبابنا وشاباتنا. لكننا لا نؤيد الانسحاب من جانب واحد على رغم ان هدفنا هو انهاء الحرب مع لبنان". وشدد على ان "اسرائيل ستبقى في المنطقة الامنية وتواصل التعاون مع جيش لبنان الجنوبي الى ان تحل هذه المشكلة ونضمن امن القرى الشمالية في شكل تام". ولاحظ ان "السوريين يخففون في الآونة الاخيرة نشاطات حزب الله، ولكن من السابق لاوانه القول، اذا كان ذلك يدل على رغبة سوريا في العودة الى طاولة المفاوضات".


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث امام الكنيست امس. (رويتر تيليفوتو)

بيريس

وحذر زعيم حزب العمل شمعون بيريس الذي القى آخر خطاب له زعيما للحزب من "ان ما نشهده ليس جمودا في عملية السلام بل هو تدهور آخذ في الاستمرار". ورأى ان سياسة الحكومة الاسرائيلية "تقضي على اي عمل وتزرع الشقاق والخصام في كل مكان". واتهم نتنياهو بالعمل على "تقسيم القدس وافساد عملية السلام".

وتطرق الى تصريح السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك الاحد فقال انه "يجب أخذ هذا التصريح على محمل الجد لانه يدل على ان الولايات المتحدة نفسها تعتقد ان اتفاق اوسلو قد انهار".

ويذكر ان انديك قال ان "جوهر صفقة اوسلو قد انهار" في اشارة الى اتفاق السلام الذي ابرمته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل عام ١٩٩٣، واخفق المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس في جولة مكوكية الاسبوع الماضي في تقريب المواقف المتباعدة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية تمهيدا لاحياء المفاوضات التي توقفت بين الجانبين منذ بدء الدولة العبرية اعمال البناء في مستوطنة في جبل ابو غنيم (هارحوما بالعبرية) في القدس الشرقية في ١٨ آذار الماضي.

عرفات

وامس اتهم عرفات في تصريح له عقب استقباله موفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في غزة واشنطن بأنها قامت بدور منحاز الى اسرائيل في الجهود التي بذلتها لاحياء المفاوضات، وقال: "لم يمارس ضغط اميركي على اسرائيل لانقاذ عملية السلام".

واكد رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان "تبعة تمادي الاسرائيليين في سياستهم المتعنتة تقع على عاتق الادارة الاميركية وليست مسؤولية روس او غيره ونحن نحمل الرئيس الاميركي بيل كلينتون صاحب القرار الاول والاخير في الادارة الاميركية ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اللوم كل اللوم في ما توصلنا اليه من جمود".

وكتبت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان "كل الدلائل تشير الى حقيقة ان تدخلا اميركيا فاعلا وحاسما على اعلى مستوى – اولبرايت – يمكن ان يسفر عن نتائج".

وكان مقررا ان يعود وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الاثنين الى اسرائيل من زيارة لواشنطن التقى خلالها باولبرايت.

تجديد الثقة بروس

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان لدى كلينتون واولبرايت ثقة كاملة بروس وانه سيستمر في قيادة المفاوضات عن الجانب الاميركي بنشاط.

واشاد بادائه في وجه التقارير عن تذمر الفلسطينيين منه وقول كثير من المسؤولين الفلسطينيين من دون ذكر اسمائهم انهم فقدوا الثقة به وان مهمته فشلت وان الجانب الفلسطيني لم يجتمع به.

لكن بيرنز وجد هذه التقارير "غريبة" لأن روس اجتمع الجمعة مع عرفات بدعوة من الاخير ثم عقد اجتماعاً مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات بدعوة منهما ايضاً. وقال: "ان الفلسطينيين سعوا الى لقاء دنيس مرتين الجمعة وهذا يناقض النظرية التي صدرت الجمعة عن بعض الفلسطينيين وفي بعض الصحف".

ووصف روس بأنه مفاوض ذو خبرة "بل واحد من اكثر مفاوضينا خبرة وهو يفهم انه عندما تكون وسيطاً وعندما تحاول جمع طرفين فانك لا تتمكن من ارضاء الجميع كل الوقت. ففي بعض الاحيان يشعر طرف او الطرفان بالغضب منك او الاحباط ويقولان ذلك. وربما رأينا شيئاً من هذا الجمعة".

وبعدما اكد ثقة الرئيس والوزيرة بروس اعلن ان اولبرايت تحدثت مع روس مراراً في نهاية الاسبوع عن "سبل نحاول من خلالها جمع الفلسطينيين والاسرائيليين". واكد انه بعد ربع قرن في الشرق الاوسط عندما تعترض الولايات المتحدة عقبات في الطريق فانها لا تستسلم، "وهذه هي نصيحتنا للفلسطينيين والاسرائيليين. اذا شعرتم بالاحباط، ان آخر ما يجب ان تفعلوه هو الاستسلام لانكم بذلك تتركون الساحة للمتطرفين والارهابيين ولا نريد ان يحدث ذلك".

وذكر بقول اولبرايت الجمعة الماضي ان "على الاطراف ان يريدوا السلام اكثر مما نريده نحن، عليهم ان يريدوا احراز التقدم في المفاوضات اكثر مما نريد نحن، ونكون عندها معهم ونتوسط بينهم. ولكن اذا لم تقدموا التنازلات بعضكم الى البعض، فلن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط".

وكشف بيرنز ان عرفات عبر في الاجتماع الذي عقده مع روس "عن رضاه عن الطريقة التي تتعامل فيها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط".

● في جدة اكد الملك فهد بن عبد العزيز في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي ان "قضية القدس هي جوهر النزاع العربي – الاسرائيلي ومحور اهتمام المملكة العربية السعودية وانه يتوقف على طريقة معالجتها مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط". ورأى "ان اي تسوية لهذه القضية يجب ان تأخذ في الاعتبار قرارات الشرعية الدولية ولاسيما منها القرار ٢٤٢".

● في بون صرح ناطق باسم مطار كولون – بون العسكري ان الرئيس المصري حسني مبارك وصل امس الى العاصمة الالمانية في زيارة عمل مدتها ٢٤ ساعة يجرى خلالها محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول.

وستتناول هذه المحادثات التي تجرى اليوم عملية السلام في الشرق الاوسط. وسيلتقي الرئيس المصري ايضا الرئيس الالماني رومان هرتزوغ ووزير الخارجية كلاوس كينكل.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب، أ ش أ)

◄ تركيا وسعت عملياتها العسكرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الجمعة الماضي في الشارع عناصر الحزب الديموقراطي الكردستاني".

في المقابل، قالت مصادر قريبة من "حزب العمال الكردستاني" ان الثوار الاكراد اسقطوا ثلاث طائرات مليكوبتر تركية منذ بدء العمليات العسكرية. وروى شهود ان مقاتلي الحزب يقومون بعمليات كر وفر في جنوب شرق تركيا لعرقلة تقدم القوات التركية واعاقة حركتها. واضافوا ان مجموعة من الثوار سدت طريقا رئيسية تتجه الى شمال العراق ليلا واقامت متاريس واضرمت النار في صهريجي وقود. كذلك شن ثوار الحزب هجوما بالصواريخ على بلدة دريك في مقاطعة ماردين التركية الحدودية.

وفي دمشق ندد مصدر رسمي سوري بالتوغل التركي في شمال العراق، وقال: "اننا نستنكر الغزو التركي للاراضي العراقية لان ذلك يزيد توتر الاوضاع في المنطقة لان مشاكل المنطقة لا تحل بغزو اراضي الغير (...) المنطقة لم تتعود دخول قوات دولة الى دولة اخرى للقيام بعمليات عسكرية تخالف كل القوانين الدولية والاعراف والسيادة واذا استمر مثل هذا الاسلوب من جانب الدولة فان نتائج خطيرة سترتب عليه".

وكان الاتحاد الاوروبي وفرنسا وبريطانيا والامم المتحدة طالبت تركيا بسحب قواتها من شمال العراق.

وفي بغداد دعت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الى التحرك ضد وجود القوات التركية في شمال البلاد قائلة ان انقرة "تجاوزت الخط الاحمر" في علاقاتها مع بغداد. واضافت ان تركيا تجاوزت حدود علاقات حسن الجوار وان على الحكومة التركية اعادة النظر في سياستها التي لا تخدم مستقبل الامن والاستقرار في المنطقة.

وعلى رغم الاحتجاج العراقي، فان ديبلوماسيين يتابعون تطور العلاقات بين بغداد وانقرة يعتقدون ان بغداد اعطت الضوء الاخضر للجيش التركي لمطاردة الثوار الاكراد في شمال العراق. واشاروا الى استمرار التعاون بين البلدين وتبادل الزيارات الوزارية في الوقت الذي لا تزال القوات التركية تواصل عملياتها العسكرية. ولفت ديبلوماسي عربي الى ان بغداد لم تقدم حتى الآن احتجاجا الى مجلس الامن خلافا لما درجت عليه لمجرد انتهاك بسيط لاجوائها من قوات التحالف الدولي. وكشف ديبلوماسي غربي ان وفدا من رجال الاعمال الاتراك بحث غداة العملية التركية في مسائل التعاون الثنائي في بغداد مع المسؤولين العراقيين. واعلنت وكالة الانباء العراقية "واع" انها وقعت قبل يومين اتفاقا للتعاون مع وكالة "الاخلاص" التركية ذات التوجه الاسلامي.

اربكان لم يعلم

اما في انقرة فقد اكد السفير التركي المتقاعد سوكرو ايليكداغ نقلا عن مصدر عسكري رفيع المستوى ان الجيش التركي لم يبلغ الى رئيس الوزراء نجم الدين اربكان سلفا العملية العسكرية خشية ان يصل خبرها الى الثوار الاكراد. وقال لصحيفة "مليت" ان العسكريين الذين يخوضون معركة صامتة ضد اربكان منذ بضعة اشهر تولوا التعتيم ليحجبوا اية معلومات عن الحكومة، وان "الجيش خشي ان تتسرب المعلومات الى حزب العمال الكردستاني اذا ابلغت الى الحكومة الامر الذي من شأنه ان يفسد العملية".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

احتجاز ٧ مصريين في اسرائيل

القاهرة – و ص ف – اعلن معاون وزير الخارجية المصري مصطفى عبد العزيز امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب الاحد ان تل ابيب تحتجز منذ مطلع ايار الجاري سبعة صيادين مصريين انحرفوا بسفينتهم الى المياه الاقليمية الاسرائيلية في البحر الاحمر في اثناء عاصفة رملية. وقال ان اتصالات جارية مع الدولة العبرية لاطلاقهم.

وكانت عاصفة رملية بلغت سرعتها ٩٠ كيلومترا في الساعة هبت على مصر في الثلثي من الشهر الجاري مما ادى الى مقتل ٢٤ شخصا واصابة ٦٠ آخرين بجروح. وهي الاعنف منذ ٣٠ سنة.

◄ سابقة في تاريخ لبنان: المجلس الدستوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – استكمالاً للانتخابات النيابية العامة التي اجريت الصيف الماضي، علماً ان المهلة تنتهي في ١٨ تموز.

وخطر لمسؤولين فور تبلغهم قرارات المجلس الدستوري انه يمكن اجراء الانتخابات في الدوائر الثلاث (البقاع الغربي، وعكار وجبيل) على اساس القضاء باعتبار ان عدد المرشحين سيكون محصوراً جداً والعملية الانتخابية تكون اسرع واقل كلفة. غير انه تبين لهم ان ذلك يستلزم تعديل قانون الانتخاب. حتى ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لفت في اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب امس الى ان قانون الانتخاب نص على اعتماد الاقضية في جبل لبنان "لمرة واحدة". واذا اعيد اجراؤها على اساس القضاء فان ذلك سيعد "مرة ثانية"، مما يعني انه يجب التفكير في اجراء الانتخاب الفرعي في هذه الدائرة على اساس المحافظة.

غير ان الجدل تصاعد مع بروز تناقضات ستنشأ عن ذلك اذ سيكون في جبيل نائب منتخب على اساس المحافظة وآخران منتخبان على اساس القضاء وانتقل هذا الجدل الى كواليس الرئاسات الثلاث مع جولة وزير الداخلية ميشال المر على الرؤساء الياس الهراوي وبري ورفيق الحريري لاعداد ترتيبات الانتخابات الفرعية.

وعقد مساء اجتماع في دارة الحريري في قريطم (على رغم اصابته بوعكة صحية) ضمه والوزيرين المر وبهيج طبارة وعرضت فيه قرارات المجلس الدستوري. واكدت اوساط الحريري عقب الاجتماع، التزام كل ما يصدر عن المجلس الدستوري.

وعلم ان البحث في الاجتماع تركز على السبل الكفيلة باجراء الانتخابات الفرعية في اقرب وقت ممكن، وانه تم التفاهم مبدئيا على تحديد الموعد في ٢٩ حزيران، علما ان المر اوضح ان الموعد مرجح ما بين ٢٩ حزيران و٦ تموز وان الانتخابات ستجرى في يوم واحد في كل الدوائر.

ويسعى المسؤولون الى التعجيل في موعد الانتخابات نظرا الى ان ثمة استحقاقات مهمة خلال شهر تموز منها الدورة الرياضية العربية في بيروت في ١٢ و١٣ منه وامتحانات البكالوريا في اواخره.

في غضون ذلك حذرت اوساط نيابية وقانونية من المضي في اعتماد الدائرة الكبيرة (المحافظة) وخصوصا في انتخابات فرعية محصورة الترشيح والبقعة الجغرافية، وان تكن المعركة مفتوحة امام جميع المرشحين. فالواقع يدل على ان النواب الذين ابطلت نيابتهم والطاعنين في هذه النيابات سيكونون المرشحين الرئيسيين في دوائرهم مرة جديدة، مما يخشى معه ان تتكرر تجربة الانتخابات الصيف الماضي بالنسبة الى الكثير منهم، الامر الذي يحول دون التمثيل الحقيقي في هذه الدوائر وظهور فداحة الخلل في قانون الانتخاب وربما العودة الى تقديم طعون جديدة امام المجلس الدستوري.

وقالت هذه الاوساط ان الانتخابات المقبلة، ولو فرعية، تمثل رهانا جديدا على حرية الانتخابات ونزاهتها اولا نظرا الى انها محصورة بالمكان والمقاعد وان يكن باب الترشيح مفتوحا لمن يشاء خوض المعركة. ثم انها قد تغدو مناسبة فريدة لاعتماد الدائرة الصغرى حتى لو اقتضى الامر تعديل القانون، بحيث تكون هذه التجربة مثابة "بروفة" للجميع يعاينون عبرها فوائد اعتماد الدائرة الصغرى من حيث ايصال مرشحين يمثلون ناخبيهم ولا تطغى على الانتخابات عوامل جغرافية وسياسية من شأنها ان تطمس التمثيل الفعلي للناخبين.

القرعة

الى ذلك، يجري المجلس الدستوري اليوم عملية القرعة لتبديل اربعة من اعضائه اضافة الى الرئيس المستقيل وجدي ملاط وتسبق عملية القرعة جلسة عامة لمجلس النواب تعقد غدا والخميس ينتظر ان ينتخب خلالها المجلس رئيسا جديدا للمجلس الدستوري الى اعضاء آخرين من الاعضاء الاربعة الذين ستشملهم القرعة باعتبار ان البدلاء من هؤلاء ينتخبهم مجلس النواب والحكومة مناصفة تبعا لما ستكون نتائج القرعة. ويتوقع ان تجرى اتصالات سريعة بين المجلس والحكومة لانتخاب الاعضاء الاربعة، في حين سمى بري مرشحين لرئاسة المجلس الدستوري هما النائب السابق اوغست باخوس والرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى امين نصار.

(راجع ص ٥ – ٦ – ٧ – ٨)

◄ دمشق تتحرك في اتجاه العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وفي الكويت، اكد خدام معارضة سوريا انعقاد القمة الاقتصادية في قطر. ونقلت عنه وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان "اي تعامل او اتصال او خرق للقرارات العربية بالتعامل مع اسرائيل من شأنه ان يلحق اضرارا كبيرة بالامة العربية".

وكان الشرع زار قطر الاحد. وافاد مسؤول قطري عقب الزيارة ان الدوحة عازمة على عقد القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني ولكن من السابق لاوانه معرفة ما اذا كانت اسرائيل ستدعى اليها ام لا.

وقد شاركت اسرائيل في القمم الاقتصادية الثلاث الاولى الهادفة الى ارساء اسس تعاون اقتصادي بينها وبين الدول العربية.

الى ذلك، اشار خدام الى انه يقوم بجولة على الدول العربية من اجل التباحث مع زعمائها في صعوبات عملية السلام المتوقفة و"مخاطر التحالف التركي – الاسرائيلي التي لا تستهدف بلدا عربيا معينا وانما تستهدف العرب جميعا". وقال ان "هذا الوضع يتطلب من القادة العرب التشاور واخذه على محمل الجد ودرسه والبحث في سبل التعامل معه بما يؤدي الى حماية المصالح العربية والى ايجاد فهم جديد في تركيا مفاده ان مصلحتها تتمثل في التعامل مع العالم العربي والاسلامي وليس التعامل مع اسرائيل".

وشدد على ان العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش التركي في شمال العراق هي "اجتياح واحتلال للاراضي العربية وهو أمر خطير بغض النظر عن رأينا في هذا النظام او ذاك في العالم العربي"، في اشارة الى النظام العراقي.

وفي الرياض التي زارها خدام والشرع الاحد، تحدث مصدر ديبلوماسي عربي عن قلق دمشق من العملية العسكرية التركية في شمال العراق، خصوصا ان المعارك تدور قرب المثلث الحدودي التركي – العراقي – السوري في شمال سوريا، وانها تحاول دفع الدول العربية الى اعتماد موقف حازم حيال تركيا.

وفد سوري

من جهة اخرى، وصل وفد من اتحاد غرف التجارة السورية امس الى بغداد برا عبر الحدود السورية – العراقية في زيارة هي الاولى من نوعها منذ اغلاق الحدود بين البلدين مطلع الثمانينات.

وصرح رئيس الوفد، الذي يضم سبعة رجال اعمال، رئيس غرفة دمشق راتب الشلاح ان "هدف زيارتنا اعادة تحريك التعاون التجاري والصناعي بين البلدين الشقيقين". واكد انه حصل على "موافقة الحكومة السورية على زيارة العراق"، مشيراً الى ان "من الممكن توقيع اتفاق لتعزيز التعاون التجاري والصناعي وخصوصاً في مجال الاستثمارات". وقال: "الى الآن، ليس ثمة أي شكل من التعاون بين العراق وسوريا، وقد حان الوقت ليعيد البلدان العلاقات الاقتصادية والصناعية بينهما وليوسعا التبادل لمصلحة شعبيهما".

وفي دمشق، أعلن مصدر في اتحاد غرف التجارة السورية ان الوفد سيقترح على المسؤولين العراقيين ابرام عقود لتزويد العراق منتجات سورية ضمن اطار قرار مجلس الامن ٩٨٦ المعروف باتفاق "النفط مقابل الغذاء".

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن محللين انه على رغم قول المسؤولين السوريين بان الزيارة ليست لها اهداف سياسية، الا انها تبقى ذات اهمية لانها تحظى بدعم سياسي من دمشق، وانها تظهر موقفاً عملياً من القيادة السورية في المسائل التجارية.

ويذكر ان الحدود السورية – العراقية اغلقت منذ مطلع الثمانينات بعدما اتهمت سوريا العراق بتدبير حوادث التفجير التي شهدتها في تلك الحقبة.

وفي القاهرة، نقلت مجلة "الاسبوع" عن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ان بلاده رفضت مرتين عرضاً لجعل علاقاتها مع اسرائيل طبيعية في مقابل رفع الحظر الدولي. وقال ان "العرض الأول قدم بواسطة وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان – لوي توران الذي زار العراق واجتمع بالرئيس صدام حسين الذي اجابه بالرفض القاطع". وأضاف ان العرض الثاني جرى ايضاً ورفض العراق الأمر، من غير ان يحدد الطرف الذي قدم العرض او طريقة عرضه.

(و ص ف، رويتر، "النهار")

هيئة اسلامية تتهم الاردن باعتقال ناشط اسلامي

نيقوسيا – و ص ف – اتهمت هيئة اسلامية لحقوق الانسان في بيان لها المخابرات الاردنية بخطف ناشط اسلامي فلسطيني مقيم في الاردن ولخفاء آثاره.

وصدر الاتهام عن "المرصد الاعلامي الاسلامي"، الذي يتخذ لندن مقرا له في بيان تلقاه مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا وجاء فيه "ان المخابرات الاردنية قامت يوم الثالث من شهر ايار الجاري باختطاف رمضان حسن الجلاد واقتياده الى جهة غير معلومة بسبب نشاطه في تدريس العلوم الدينية في المسجد الكبير لمدينة قبرص". واضاف: "ان جلاد "فلسطيني من مدينة غزة ويقيم في مدينة جرش (شرق عمان) ويبلغ من العمر ٣٤ عاماً" وهو متزوج وأب لولدين. وطالب "كل المنظمات والهيئات المعنية بحقوق الانسان بالتدخل والتحرك لكشف مصير الجلاد ومكان وجوده والتنديد بالممارسات اللاانسانية وفضح الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان في الاردن".

٤ دول عربية دعيت ولم تحضر معرضاً في تل ابيب

تل ابيب – و ص ف – افادت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان الدول العربية التي دعيت الى حضور معرض للتكنولوجيا افتتح امس، وهي مصر والاردن والمغرب وتونس، امتنعت عن الحضور احتجاجا على تجميد عملية السلام.

وصرحت مديرة قصر المؤتمرات في تل ابيب حيث يقام "معرض ١٩٩٧ للتكنولوجيا" شوشانا برالينسكي انه "مع ذلك حضر مندوبون خاصون من هذه الدول". واضافت ان رجال الاعمال فيما يبدون اهتماما خاصا بهذا النوع من المعارض لكنهم لا يريدون ان يعطوا زيارتهم صفة رسمية.



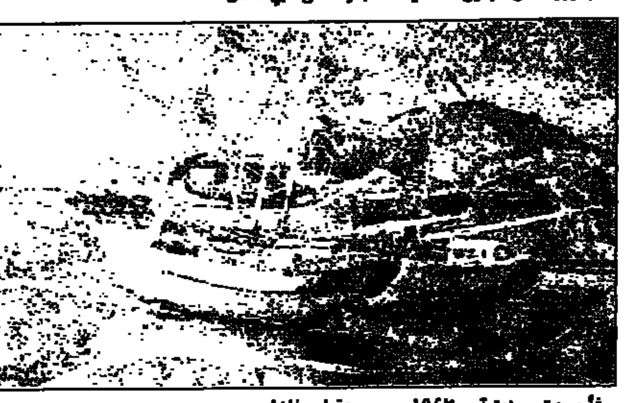
جورج سير في المركز الثقافي الفرنسي:
مسافر في جو بلا هواء

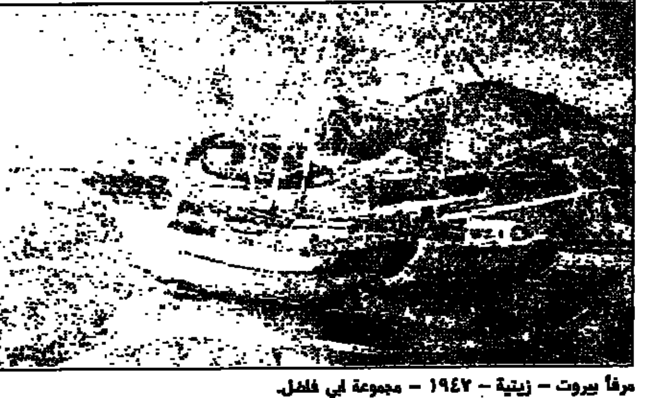




جورج سير، فرنسا ١٩٨١ – لبنان ١٩٦٤.

منظر بيروت من عرمون – مائية – مجموعة س. ابي فاضل.





من نافذتي – زيتية – مجموعة س. ابي فاضل.

مرفأ بيروت – زيتية – ١٩٤٢ – مجموعة ابي فاضل.

احياناً امام بعض المعارض اشعر كأن للكتابة نكهة غير بريئة لوناً بين النقاوة الفطرية والفبركة الباردة للشيء. المعنى المعقود عن مسافة على قراءة ملغومة للنص. وكمن يبحث عن امر لا يرغب في الحصول عليه ولكنه في النهاية يصل ويأسف. فالكتابة تظل ناقصة ان الآخر حاله مخلخلة.

خلخلني جورج سير، وجوده في ذاكرتنا كوجه تاريخي، امر اكيد غير انه كذلك هذه النقاط الثلاث واكثر.

نقطة اولى، الارتماء على فراغ

١– يوم جاء جورج سير الى بيروت ولبنان في ١٩٣٤ تحت الانتداب الفرنسي، لم يأت الى العاصمة الجديدة للبنان الكبير كفنان من مدرسة باريس يتطلع الى تفاصيل من هناك تخصب عينه لغرابتها، اي طلباً لأمر يشده الى ضوء ما، الى تراث ما، الى شرق ما، الى افق غير أليف يغرف منه ماء الحياة للوحة راوحت طويلاً في حالتها العادية رغم تخطيه هو الخمسين، وانما اجتناباً لمزالم عاطفية اكول حولته مثل حطام بشري يريد نافذة، لذكريات أليمة، موت زوجته كريستين، موت ولده، موت صديقه تاجر الفن شارل فينيه وكان يساعده في مهنته، لذكريات تخبطه فكراً وروحاً. وانما ابتعاداً عن اماكن مليئة بالاشارات الدرامية، وكمن يختار الارتماء على فراغ، ولم يكن جورج سير يعلم شيئاً عن بيروت عندما قرر السفر اليها، وقد سأل صديقاً ان بالامكان المجيء الى بيروت، والى بيروت كمن يقول الى اينما كان، فقط الخروج من فرنسا، وصفة بيروت يومئذ اي بين الحربين العالميتين كونها مدينة ضمن الجغرافية المعنوية الفرنسية، وفيها يتحدثون الفرنسية، وجورج شحادة النموذج، وفيها مثل صديق، غبريال بونور، ولبونور يومئذ معنى المفتاح الى جزء عريض من بيروت، ومن يصل اليه ويستقبله كأنه بنى لنفسه منزلاً، وداوم جورج سير في عين المريسة حتى وفاته في ١٩٦٤.

نقطة ثانية، بقايا خيبة لمنفى

٢– نزل جورج سير في المدينة كفرنسي وتصرف فيها طوال حياته كفرنسي وتوفي فيها بعد ثلاثين عاماً كفرنسي، ولم يرغب في غير ذلك، ولم يبحث مرة عن غير ذلك، وظلت باريس المرجع الفعلي لتصرفاته، ولم يعط بيروت اكثر من اهتمام جزئي، لقد كانت العاصمة اللبنانية "منفاه" اذا جاز القول، المنفى الاختياري وان اكثر من اشارة تنبه الى بقايا خيبة عميقة خفية في بعض اعمال الرسام واقواله، وكأنه هنا ولكنه هناك، والجسد في بيروت والعقل في باريس وكل جهده هنا مصادر لحصاد قد يتم هناك، ولم ينقطع مرة عن طرق ابواب العاصمة الفرنسية ولم تفتح له يوماً كما كان يحلم، واكرم ما لقيه منها جملة على مستوى "قد انجز تقدماً" بصيغة من يربت على كتفه، وطري ودرامي وملآن بالطموح الرمادي هذا العناد الصامت بالرجوع الى باريس من بعيد، كما الابن الشاطر، كما كل مؤلاء الذين قصدوا الاماكن البعيدة ومن ثم عادوا ومعهم وجه آخر لحداثة العشرين، بيكاسو وماتيس وكندانسكي وكليه على سبيل المثال، والسفر من بيروت الى باريس ومن باريس الى بيروت كان اصبح امراً عادياً في تلك المرحلة من حياة المدينة على البحر المتوسط، ولبنانية وعلى مشارف العالم الصناعي، وعربية وتريد لنفسها حداثة طليعية لا تقبل رقيباً وفي كل ذلك دور فعلي لجورج سير، ولكنه دور بالرتبة الوسطى، اي بالمستوى الممكن عندما يكون لبقية الممثلين اسماء مثل غبريال بونور ومنري سيريغ وغيتون بيكون وبيار روبين وانما كذلك فردينالدو ماتيتي او جورج شحادة وجورج نقاش وفيكتور حكيم وشارل قرم ومعهد كالاكاديميا اللبنانية للفنون الجميلة المشغل الحقيقي للحداثة المعقودة ميدانياً على اخصب القضايا التي ظهرت عندئذ في الضمير الوطني والحال الاهلية.

نقطة ثالثة، متفرج غير معني

٣– لم ينخرط نص جورج سير التشكيلي وان لمرة، في الصراعات الاكول احياناً، والشرسة دائماً، التي عرفتها بيروت بين ١٩٣٤ و١٩٦٤. وكأنه رسام متفرج غير معني سوى بصوغ لوحته استناداً الى ركائز مبهمة، اي غريبة عن المنظر الثقافي البيروتي وخارج الاطر السائدة حينئذ في مدرسة باريس. اي كأنه في حال حياد كامل من المجريات كما تدور في الوسط التشكيلي الوطني. وبالفعل بدا على مسافة من بحث رعيل الاستقلال عن منظر بلدي محلي على قطيعة نهائية بالمنظر الفرنسي بصيغه المختلفة من مدرسة باربزون (الرسم في الهواء الطلق) الى مدرسة الانطباعيين (حسب اسطوانة شيفروي والتعاليم اليابانية).

نهر السين قرب كودوبيك – زيتية – ١٩٢١ – مجموعة س. ابي فاضل.

ولم يهتم بتيار العودة الى الجذور يوم طرح بعض رسامينا مسألة هوية النص التشكيلي، وغلب يوم قوي الصراع بين الواقعيين والتجريديين. او بين النص الشرقي والنص الآخر الموالي للعالمية التعبيرية. وترافق عدم اكتراثه بالصراعات العنيفة بين التيارات الثقافية العديدة المتناقضة في بيروت، بتقويم غير صائب عملياً لتحولات الركائز التقنية كما التعبيرية للنص التشكيلي كما يعالج من قبل فناني مدرسة باريس. وكأنه لمضى حياته يراوح الزمن التشكيلي القائم في بلده يوم ابتعد عنه في ١٩٣٤. واعرف له اعمالاً صلبة وصدامية الى جريئة في بعض اطروحاتها، غير انه كان يعود دائماً الى التصوير الهادئ كما في متناول يده. اي خارج الصياغات الكبرى، وبأقل جهد خيالي، وبأفقر الملامس العاطفية، ويبخل في الانفعال واضعاً دائماً العقل في الصدارة، ويده البادرة في التنفيذ التقني، وكأنه يرسم هنا فيما عينه وقلبه في المكان الآخر البعيد والقريب.

لكأن جورج سير أخرج من باريس ذات يوم، ولم يصل الى بيروت.

*

مستوى الفرجة البليدة

المعرض في المركز الثقافي الفرنسي(*) يفتح نافذة جديدة على فن جورج سير. وفيه من الحسنات والعيوب ما يكفي الزائر لمعرفة الرتبة غير المستقرة للفنان الفرنسي في ذاكرة من عاش في بيروت الى اواسط الستينات.

ولا يطمئن المتلقي الى ما يراه ولا ما يراه يحرض وان قليلاً لتخطي مستوى الفرجة البليدة. المعرض في معظم محتوياته خفيف على حياكة لونية رتيبة. وبالكاد يوقف لشعور بخلل في بنية الاشكال. والامر كأنه معقود على معالجة ضعيفة لمجمل عناصر العمل نتيجة امساك مغلوط بالقواعد المركزة على الايقاع التكعيبي المتأخر. وشعور غير دقيق بشيء في جورج سير يمنعه من الوصول الى تخمير النص التشكيلي. ويبدو هنا وهناك كتلميذ مجتهد يعمل بصرامة على تطبيق قواعد تعلمها وانما من دون تخصيب يفجره. للتصوير هنا المعنى السياحي الخام، معنى النزهة الذهنية الى اماكن يعرفها الفنان وان في تمثيله لها لا يتخطى وجهها المادي وكأنه يخشى ملامسها ويتحاشى ملامستها. وتبدو الصورة دائماً على مسافة من عين المتلقي وممنوعة عنه وخبر بارد قابل للفرجة انما من دون اثارة. جورج سير محترف غربة، وكأنه منفي مرتين، مرة من بلده واخرى من لوحته. مسافر في جو من دون هواء، والعين هي الممددة بالاختناق ومنها يطل خطر على المخيلة. وافهم اليوم لماذا كان يقول لي شاعر كبير بالفرنسية في كل مرة تحدث فيها عن جورج سير، "كأستاذ اجده لطيفاً ومفيداً".

نزيه خاطر

(*) حتى ٣١ ايار ١٩٩٧ في المركز الثقافي الفرنسي.
الزيارة يومياً من الساعة الثانية الى السابعة مساء.
السبت والاحد اقفال.
ت – ٠١/٦٤٤٨٥٣

بداية طريق...

يعرض جوزف شحفة – المولود في لبنان، المقيم في كندا – تسع لوحات ضخمة في "غاليري جانين ربيز".

انها تجريدية المنحنى وملخصة لعالم المسطحات. لتحل مكانها اشرطة هندسية ممسوحة المعالم وغارقة في تكثيف للمادة اللونية تماما كأنها ضلوع متوازية تمتد افقيا وتعلو كطوابق متشابهة اللون والمظهر حتى رأس اللوحة. تدخل عليها بعض التعديلات وتوضع فوق بعضها فتعطي انطباع العجن الناتئ احيانا او المنقوش كأثلام قلبت فيها الاتربة حديثا.

احدى اللوحات المعروضة.

وتعترض المستطيلات العمودية الانسياق الرتيب للافقي انما بطرفها الخارجي فقط. فالاساس اللوني لا يتغير بل يواظب على ثباته الموحد في اللوحة، وما الاعتراض سوى تكحيل لوني مخفف جاء لتقلب الانغلاق التام وفتح شبابيك، او زرع اعمدة محدودة العدد، وسجنها داخل مستطيل اكبر واوسع.

اننا امام قطع متفاوتة القياسات الصقت فوق بعضها وشكلت عناصر اضافية هندسية من دون ان تطغى على الجو اللوني العام.

لا حاجة عند شحفة للتسمية. انه ينتقل من لوحة الى اخرى، ويعاملها بالاسلوب ذاته. يدخل اليها بعض الاحاسيس المضبوطة، التي يفضحها التلاعب بيقع لونية في غاية الشفافية، ولكنها تبقى خجولة وتفرق، من دون ان تذوب، تحت تراكمات تختفي العجنات السميكة المتموجة في نتوءات رفيعة او عريضة تختفي احيانا لتعود وتظهر في حركة متناوبة تشبه الايقاع الموسيقي. انها كالعزف على آلة منفردة والتي، مهما كانت امكاناتها، لا تستطيع الخروج من فخ الرتابة ثم التردد والنفور.

تبقى المحاولة في طور البحث عن لغة خاصة. وما هو معروض في "غاليري جانين ربيز" يعتبر بداية طريق لم تنجح تماما في الخروج من تأثير التيارات الحديثة التجريدية ان اختارت التسطيح، واللاشكل، واللابعد الثالث، واللاسردية، نصا وقماشة وتلوينا.

لور غريب

تلفزيون

برنامج "اس.ال.شي" على الـ"ام. تي. في":
الوجه الكوميدي الجريء للسياسة اليومية



من "اس-ال-شي".

قد تكون السخرية من اساليب نقدية متعددة هي الاقرب الى تحريض متلقي الفعل النقدي غير المباشر، والى جعله يتطلع الى التغيير، او اذا تعذر الامر، الى الرفض المبدئي. وفي حين تتخذ الضحكة المموهة مكانة لها، تكون الافكار والاطروحات قد اصابت الهدف الاصابة المباشرة الفاعلة. والسخرية مرآة الذات والمجتمع الاصدق والوقح والاكثر فظاظة في الاشارة الى مواقع الخلل والبشاعة والخطأ، ومن باب النقد الذاتي والمجتمعي، تجعلنا نرفض احداثاً او كلمات وتفاعلات، كل هذا برضى كلي ذلك ان الادانة اكثر ما تكون جماعية وشاملة. من ناحية اخرى، يأتي الشق الفني الاصعب الهادف الى كسب الضحكة والاعجاب.

اسرة البرنامج التلفزيوني "اس-ال-شي-" الذي يقدم على شاشة تلفزيون الـ"MTV" فهمت المعادلة جيداً وقدمت شخصيات نموذجية متنوعة من المجتمع اللبناني وحركتها في اطار الحدث اليومي السياسي والاجتماعي والفني والثقافي. وللمرة الاولى يكتب لبرنامج نقدي ساخر الاستمرارية ولفترة طويلة من دون ان يصاب بالتكرار والملل ومن دون ان يسقط في فراغ المضمون من الكاتب او فراغ الاداء من المقدمين او الممثلين – اذا جاز التعبير.

الفكرة انطلقت من تلفزيون الـ"MTV" في صيغة اولية قدمه الشاب شربل خليل ثم الى مرحلة ثانية وهي الاطول والمستمرة منذ اكثر من سنتين مع نعيم حلاوي، يشاركه في الكتابة مخرج البرنامج شادي حنا والمقدم او الممثل الابرز فادي رعيدي في كتابة لمشاهده الخاصة. وبالانتقال من الصيغة الاولى الى الثانية ظهرت اسماء وشخصيات وغابت اخرى، ابرزها لتور البابا كتابة وتمثيلاً.

تنوع المشاهد

البرنامج حافل بالحوارات الذكية، والمواقف الطريفة على تنوعها تسير بالمشاهد الى ضحك متواصل ومن القلب، وليس بجديد اذا اشرنا الى صعوبة اضحاك المشاهد في حين اصبح الاسترسال في الدراما من طبيعة البرامج المحلية اللبنانية وتقاليدها. وتنوع المشاهد من تنوع الاحداث اليومية: مناسبات اجتماعية، اخبار سياسية، اعمال فنية وكانت ابرز التغطيات الاعلامية الحامية لمم وعلى طريقة البرنامج لانتخابات الجمال في لبنان، لظاهرة التلفون النقال، لنمطية المسلسلات المحلية، الدبلجة في البرامج المكسيكية، ظاهرة المطربين والمطربات والاغنيات الرخيصة، للوضع الاقتصادي في البلد، غلاء المعيشة واهمها تقديم نماذج من افراد المجتمع اللبناني.

نشرات الاخبار لحلاوي في توجه معارض لاساليب التملق والمراوغة في النشرات المتلفزة حين تتناول مسائل مصيرية قد تقود البلاد الى اوضاع اكثر فظاعة مما هي عليه، وفي لعبة ذكية تصيب المفردات السياسية التقليدية للتحوير في مضمونها، يحمل النقاط والفواصل ادواراً قد تضيف الكثير او تحذف القليل، اقل مما يمكن لفضح تفاصيل قد تدرك السياسي او المواطن العادي واحياناً المذيع او محطة تلفزيون ناطقة باسم تيار سياسي معين، والنشرات في صيغتها المزلية تشرف على الحدث السياسي من موقع التحليل المنطقي، وترى التطورات بعين الاعلامي الناشطة والراصدة لكل التحركات. فما من محدث مميز قد يمر من دون ان يتوقع له المشاهد اصداء في الـ"اس-ال-شي-" وكأن في البرنامج الوجه الآخر للسياسة اليومية. انه الوجه الكوميدي الجريء والاصدق. ولكن هل من يسمع؟

نتالي نعوم المتميزة بعفوية ولباقة في التقديم لم تسقط في الابتذال رغم تكرار الاطلالة، وبانتقالها في كل مرة للمشاركة في المشاهد التمثيلية تحافظ على خط فاصل وجامع في آن واحد بين الدورين المسندين اليها، كذلك رولا شامية، الوجه الانثوي الثاني ضمن المجموعة في التنويع والتنقل بين الاوجه المختلفة لنماذج الفتيات اللبنانيات التي تقدمها.

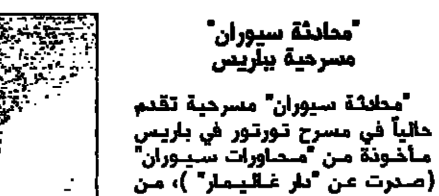
عادل كرم وطوني ابو جودة يتناوبان على التقليد في شكل لافت وكل تقنيات البرنامج من ماكياج وديكورات واضاءة في خدمة اللحظات والعودة بالمشاهد الى لقطات من اعمال مسرحية حالية تعرض في العاصمة او من مسلسلات تلفزيونية او برامج متنوعة ومحاورات سياسية وفنية...

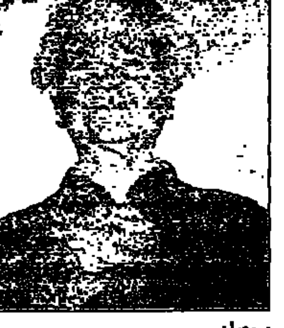
اما فادي رعيدي فيشكل وحده حالة تمثيلية خاصة، والانتقال اليه في البرنامج يحمل نكهة مميزة، مع اطلالته الاولى برزت موهبة تمثيلية لافتة، ان في الشخصية الجبلية التي يتلبسها (يوسف قليقل) او في تحوله نحو ادوار انثوية.

كذلك تميزت مشاركة خاصة في الحلقات الجديدة من الممثل طارق تميم القادم من ايقاع مسرح زياد الرحباني الشعبي، وبحضوره اضفى تنويعاً على المشاهد واندمج بسرعة في روحية البرنامج.

اخيراً، لا نغالي في قول ان نسبة هائلة من المشاهدين تنتظر الـ"اس-ال-شي-" اسبوعياً، وجمهور البرنامج من كبار وصغار يترقب كل جديد فيه وفي شكل خاص آخر اخبار "يوسف قليقل" الشخصية الجبلية التقليدية في سردها اللطيف للمآثر البطولية: "حكواتي" ظريف لا يمل السرد ولا يمله المشاهد اطلاقاً.

كوليت مرشليان





سيوران.

"محادثة سيوران" مسرحية بباريس

"محادثة سيوران" مسرحية تقدم حالياً في مسرح تورتور في باريس مأخوذة من "محاورات سيوران" (صدرت عن "دار غاليمار")، من اخراج دومينيك كيشيك.

دارت مؤخراً سجالات عنيفة بين المثقفين الفرنسيين حول كتاب "سيوران المرطوق" الذي يحكي فيه عن اعجابه بالديكتاتوريات عموماً وبهتلر والنازية في شكل خاص.

بورخيس وبيازولا: بالكومباكت

خورخي بورخيس واستور بيازولا جمعا في اسطوانة كومباكت (عن "دار ميلان ميوزيك"). قصائد احدهما ملحنة من الآخر، بطريقة متنوعة وحية. توحي التانغو ومناخات الارجنتين.

سيوران ايطاليا

غيدو شيرونيتي احد كبار الكتّاب الايطاليين يحتفل بعيد ميلاده السبعين باصدار مجموعة من النصوص في ايطاليا تتسم بالقتامة التي "تضيئها التماعات من السخرية، والدعابة السوداء".

وقد اطلق على هذا الكاتب لقب "سيوران ايطاليا"، "وعياً متقداً ان الرهان خسره الجميع، وان الراعي يتقدم في عدم وثوق عزيز" من دون ان يعرف سلفا الى اين يمضي قطيعه. الكتاب بعنوان "على شيء كثير من الضيق...".

جريدة نيرودا كاملة في المكتبة الوطنية الاسبانية

الجريدة التي اصدرها بابلو نيرودا بعنوان "شعراء يدافعون عن الشعب الاسباني" عام ١٩٣٧ ابان الحرب الاهلية في اسبانيا، وكان يطبعها ويوزعها بنفسه في شوارع باريس، هذه الجريدة تمكنت "المكتبة الوطنية الاسبانية" من الحصول على مجموعتها الكاملة، وحيث نجد نصوصاً لتزارا ورافائيل البرتي وفيستي الكسندريا ولردن ونيقولاس غين.

معجم الرموز والطقوس والمعتقدات

صدر حديثاً "معجم الرموز والطقوس والمعتقدات" لكاترين بون – همبير عن "دار هاشيت" – بلوريل في باريس، ويهدف الى تسليط الضوء على بعض المحاور الكبيرة المتصلة بالمعتقدات المعاصرة، والممارسات الطقوسية عبر العالم.

بهذا المعنى تبدو المقالة المخصصة بـ"الشعر" نموذجية لتوضيح مناخ الكتاب منها "في اوروبا يقتضي التقليد والاحتفاظ بخصلات من شعر الموتى في الادراج، ويقول ايضاً انه يجب الا ترى او تحرق والا تحولت روابط تقود الى الشر". وفي الميثولوجيا ابولون ... شعرة شعرة تسقط على كتفه. منذ القرون الوسطى، الشعر هو رمز القوة والفحولة؛ في مصر الملك الذي يهز عدوه يمسكه بشعره، بينما نجد ان الشعر المحلوق علاقة تمزق. وفي المقابل نجد لدى بعض الشعوب ان ارسال الشعر او اللحية اشارة الى الحداد.

الشعر المنبوش يدل في الهند على الوحشية او الزهد. في الطوغو، يدفن الشعر والاظافر والوبر منفصلة، لتسهيل العبور الى العالم الآخر.

مقاربة

"ملحمة السراب" لسعد الله ونوس:
السُّعار في النَّفَقِ المُظلم

في النص المسرحي الذي كتبه سعد الله ونوس والموسوم بـ"ملحمة السراب" والصادر في (بيروت، "دار الاداب"، ١٩٩٦) يتوجه مختار القرية التي ستصبح في ما بعد سوبر ماركت كبير تباع فيها القيم كما تباع الكوكاكولا الى "اديب" القليل الاصل والشاطر دائماً والمغتنم الفرص والذي اصاب من الثراء ما لم يصبه احد، يسأله:

"– المختار: هل انت متأكد يا اديب اننا نتقدم؟

– اديب: هل يحتاج هذا السؤال الى جواب؟ ان التغيير الذي طرأ على حياتنا واضح كالشمس، منذ عام او اقل كانت الضيعة خاملة، فقيرة، كانت تتكرر ايامها البليدة، وتحبط حماسة شبابها الطموحة اما اليوم فقد غدت هذه القرية ذاتها كخلية النحل، تغمرها الحيوية، والرغبة في التطور. انظر الى الناس – صاراو اجمل، صاروا نشيطين وفي عيونهم يتوقد الأمل والطموح.

– المختار: اما انا فاحس ان الناس اصابها الدوار، وانها تجري متحيرة وذاهلة في درب مجهول، لا تعرف الى اي مطاف سينتهي بها" الصفحتان ٧٤/٧٥.

القرية بأهلها تنخرط في الغواية، تقرر بملء ارادتها المسلوبة ان تدخل عالم السوبر ماركت والحداثة الاستهلاكية كما تجسدها "الكولكة" وعلى حد تعبير عبد الوهاب المسيري – نسبة الى الكوكاكولا – ومطاعم ماكدونالد واغاني الروك والبوب... الخ ولكن في المقابل هناك الكثير من الاصوات التي ترتفع منددة بهذا الاقتحام المفاجئ للقرية، والاقتحام الذي يجسده هذا النموذج الاستهلاكي والذي هو نموذج اميركي مئة في المئة يحظى بكل مواصفات العالمية.

التوطين المفاجئ

ان الاصوات المنددة بهذا التوطين المفاجئ لنموذج استهلاكي في عالم انهكه الفقر والتعب والتفاوت تتكاثر على طريق التقدم هنا او تتزاحم وهي تضع اكثر من اشارة استفهام من حوله. هذا ما يفعله كما لاحظنا مختارة القرية الذي يقول في مكان آخر وهو يوجه حديثه الى اديب الشاطر وابن ناطور القرية "هذا التمدن جعلنا مسخرة" (ص٩٠) وما يفعله كثيرون منهم بسام الذي يصاب بالدوار من هذا العالم الجديد، من كل هذه المأكولات والمشروبات التي يتهافت عليها الناس مملوءة بالسموم والمواد الضارة، حتى انه يصبح عاجزاً عن متابعة هذا الزخم الاستهلاكي والتغيرات التي تصاحبه. وحدها مريم الملقبة بالزرقاء نسبة الى زرقاء اليمامة التي ضرب بها المثل في حدة البصر وصدق الخبر، تبصر ما لا يبصره الآخرون. ولذلك فان بسام الذي اذهلته الحيرة لا يجد ملجأ في بحثه عن الاجابة سوى بالتوجه الى خالته الزرقاء التي ثكلت باحد ولديها الذي قتله اخوه الاصغر. انه يريد ان يعرف سر هذا التحول.

"– بسام: ومع هذا اريد ان اعرف.

الزرقاء: المعرفة... المعرفة. احياناً تكون الفطنة ان يتجنب المرء المعرفة، اشعر رعدة في ظهري كأنها بداية برداء تعقبها الحمى. ليتني لا اعرف لا ارى. لا ادري متى تم ذلك، ولكن اعلم ان قرينه الشيطان (تتحدث عن ابنها القاتل)، وان بينهما اتفاقاً وميثاقاً. انظر وانظر.. تتعدد امامي الرؤى، وتتداخل الاشكال والهيئات، ولا استطيع ان ابصر القرين بوضوح، لكني ابصر حركاته، والمح شيئاً من خططه وآثاره. ستخيم على القرية غواية لا تقاوم. ابصر الناس كأنهم سكارى، فقدوا البصائر والضمائر. مقامات تنهار واعراض تباع. آه... أبصر ما هو ارهب! ارى اشجاراً تخلع خضرتها، تتفحم، ارى ثعباناً يتقيأ فئراناً. ارى مطراً من الاشياء الملونة والنفايات. والناس مسعورة. تتناهب الاشياء والنفايات، تلتهم الاشياء والنفايات، تصير أشياء ونفايات. آه... ما أبصره يجعل اسناني تصطك".

ان بسام غريم عبود الغاوي الذي جاء من المهجر، من البعيد، وقام بزرع الفتنة والغواية حيث حول القرية مدينة من "مدن الملح" ان جاز لنا استعارة هذا العنوان من عبد الرحمن منيف، اقول ان بساماً يشك بملحمة التقدم وبهذا الثراء المفاجئ والذي يظن انه اصاب الجميع في حين انه لم يصب الا حفنة من السماسرة والانتهازيين والذين يظهرون في منظور ممن اصابتهم الغواية على انهم اذكياء وناجحون، فهم المتخمون وحدهم في مجتمع الاستهلاك، متخمون بنعمتهم وعواطفهم الداعرة، يتمسرحون بها على مسرح السوبر ماركت المصنوع خصيصاً لهم ولا يتوانون ولا لحظة واحدة عن الاعلان أنهم هم وحدهم ابطال المسرح الجديد المثاليون.

ان بساماً يتساءل، بالاصح هو ينطق بالتساؤل الذي يتساءله الجميع: أهو تقدم وازدهار، ان نبيع اراضينا التي كانت تطعمنا، كي نشتري بثمنها طعاماً مستورداً، واجهزة تخطف العقل والطاقة! أهو تقدم ان يتحول الفلاحون خدماً وماسحي احذية! أهو تقدم ان تنهار القيم، وتتفكك الروابط بين الناس، ونغدو جميعاً سلعاً في هذه السوق المتوحشة! أهذا هو التقدم والازدهار يا اديب؟!

قريته

ان قرية سعد الله ونوس هذه، القرية التي كانت وادعة، تدخل في النفق المظلم لهذه السوق المتوحشة، والجميع يدخل معابد اغترابه وعلى [illegible]

بل هي لا تترك لأحد حتى القليل من الهواء.

في كتابه الموسوم بـ"نهاية التاريخ والانسان الاخير" يورد مؤلفه فوكوياما قولاً لجندي روسي يقول فيه انهم كانوا – في ظل النظام الاشتراكي – يحلمون بأكل الاناناس على سطح القمر، من وجهة نظرنا وكما هو مبين فان الاحلام قد هبطت من سطح القمر الى سطح الارض فالكل يحلم بأكل الهمبرغر الذي تنتجه مطاعم ماكدونالد على الارض والتي تظل شاهداً على فقر في الخيال وعلى تساوٍ زائف بين الذي يأكل الهمبرغر في نيويورك وبين الذي يأكله في الاحياء القاهرية حيث الفقر والجوع والتلوث والنفايات او في اي حي من احياء العالم الثالث.

ابتداء من اليوم
مفكرة السينما والمسارح
والمعارض والفلكي
في الصفحة ٢٢

من "طيبة" اليونانية مهد اوديب والعظمة الاغريقية الى "قرية سعد الله ونوس" هناك وبأ يجتاح طيبة المدينة وقرية سعد الله ونوس التي تحولت سوبر ماركت. وفي كل الاحوال وكما تقول معظم الميثولوجيات القديمة انه حتى يزول الوبأ يجب ان تقدم اضحية. في طيبة يجري التضحية بـ"اوديب" تفقأ عيناه ويهيم على وجهه كبحيرة او سائبة (الناقة المنذورة والمتروكة على وجهها كعادة الجاهلية). وفي قرية سعد الله ونوس التي يجتاحها الوبأ يدخل الجميع في النفق المظلم للسوق المتوحشة، وفي النفق المظلم هذا الذي اصبح نموذجاً عالمياً يتساوى الجميع فيه بحيث يصبح من الصعب التمييز بينهم، بين الصح والخطأ، بين النافع والضار بين الغذاء والنفايات، يصبح الجميع مسعورين يتناهبون الاشياء والنفايات. وسرعان ما تزداد حدة السعار في النفق المظلم الذي يشبه الى حد كبير تلك الغمامة التي غطت بني اسرائيل كما يقول الطبري في تفسيره للآية الكريمة، "فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم" فاصطفوا وتجالدوا حتى قتل بينهم سبعون الفاً.

في قرية سعد الله ونوس تزداد حدة السعار فيقتتل الاخوة، يقتل قابيل اخاه هابيل يقتتل ولدا الزرقاء فيقتل الصغير الكبير الذي يرفض ان يبيع الارض ليلحقها بالسوبر ماركت، وتزداد وتائر العنف. فالشيطان لم يكتف بعقد حلف مع ولد الزرقاء الذي قتل اخاه فقد وسع حلفه ليصيب الجميع كما تقول خاتمة المسرحية على لسان الزرقاء "ابصر نفراً من اهلنا، ترك الشيطان على وجوههم ختمه وعلامته" (ص١٥٩). يضحي الشيطان بالزرقاء على مذبح عنفهم الذي لا يرتوي وبذلك يتساوون مع الاقوام المتوحشة التي كانت تقتل انبياءها، وفي خاتمة المسرحية يلمح بسام وفاطمة الموعي اللذين ينجوان بنفسيهما مشهد العنف الذي يظهر كنتيجة لمجتمع الاستهلاك "من طرف الدرب يظهر رجلان احدهما يشهر سكينه، والآخر يرفع دبوساً. صاحب السكين يتراجع بخطى حذرة، وصاحب الدبوس يتقدم نحوه باحتراس. يشتبكان لحظة ويفلح كل منهما بتوجيه ضربة الى الآخر ثم يخرجان، والمطاردة مستمرة بينهما".

انها ملحمة التقدم بنفقها الموحش الذي لن يفضي الا الى ملحمة السراب؟

تركي علي ربيعو

افتتاح حاشد لـ"الطقوس والاشارات" في القاهرة

تم افتتاح مسرحية "طقوس الاشارات والتحولات" على خشبة المسرح القومي (القاهرة) يوم الاحد الفائت بحضور السفير اللبناني والعديد من الشخصيات والفاعليات وامام جمهور غفير وحاشد غص به المسرح القومي في القاهرة من المثقفين والفنانين والشعراء والكتاب المصريين والعرب: الاردن، سوريا، السعودية، الامارات والمغرب.

بدأ الافتتاح بكلمة ترحيب من مديرة المسرح القومي الدكتورة هدى وصفي حيث فيما نضال الاشقر والفرقة، تلاها دقيقة صمت حدادا على الراحل الكبير سعدالله ونوس.

ومن كلمة الافتتاح لنضال الاشقر: "من هنا من على خشبة المسرح القومي في القاهرة نحييك يا سعدالله ونوس. نحيي فيك الكاتب العربي الكبير المبدع والمفكر الاستثنائي الذي دافع عن الحرية والديموقراطية طوال مسيرته الفنية".

المسرحية سوف تعرض مجددا على خشبة "مسرح المدينة" وذلك من ٥ حزيران ١٩٩٧ الى ٢٢ منه.

برقية تعزية بونوس
من اتحاد النقابات الفنية بلبنان

ارسل اتحاد النقابات الفنية في لبنان برقية الى وزيري الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية السورية معزيا برحيل الكاتب المسرحي سعدالله ونوس هذا نصها:

معالي وزيري الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية السورية

رحيل الكاتب الكبير سعدالله ونوس شكل خسارة جسيمة لمسار المسرح العربي ومسيرته.

سنبقى زمنا طويلا نستظل فيء كتاباته، وسيبقى فكرة – كما دائما – ركنا مهماً الحرية والحقيقة.

باسم المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات الفنية في لبنان وباسم نقاباته نتقدم منكم بأحر التعازي ونشارككم الحزن الكبير بالراحل الكبير.

غازي قهوجي
(رئيس المجلس التنفيذي)

... وتعزية من المنتدى القومي العربي

آل ونوس
اتحاد الكتّاب العرب
اصدقاء سعدالله ونوس

في وداع المبدع العربي الكبير سعدالله ونوس نستذكر مسرحياته الرائعة المليئة بومضات نابضة بحب الوطن والشعب وبشحنات مضيئة تتدفق تمردا على القهر، ونقدا للزيف، وكشفا للمواقع الحقيقية.

والثلاثون عاما التي عرف بها العرب مبدعهم الكبير سعدالله ونوس في مسرحياته وقد توغل عبرها في اعماق واقعهم بفرادة وجرأة ونفاذ خلاق، كانت ايضا تعبيرا حيا عن علاقة الفنان الاصيل بهموم امته وحجم التأثير المتبادل بينهما.

فلقد حملت خشبة مسرح ونوس تلك الهموم الى مشرحة الطبيب، وبصيرة المفكر، ورؤى الشاعر، فاذ به يعاملها برقة الفنان، ودقة المهندس، وبراعة المحامي في اجمل مرافعاته.

نعم لقد كان سعدالله ونوس كل هؤلاء مرة واحدة، بل كان ايضا عالم الاجتماع بامتياز، وعالم النفس بتفوق، وعالم السياسة باتقان. فطرح بذلك سؤالا من نوع خاص: هل الابداع هو ثمرة تلاقي كل العوالم والفنون في عمل واحد، ام ان الابداع هو ما يفيض عن المبدع من عطاءات تمس كل هذه الامور دفعة واحدة؟

لقد كتب سعدالله ونوس للعرب اجمل مسرحياتهم، والعالم اجمل مسرحيات العرب، لكن اجمل ما كتبه الراحل الكبير هو تلك الملحمة التي عاشها في سنواته الاخيرة في صراع مع المرض، بل قل في صراع الموت مع الحياة على الامساك برجل مميز كسعدالله ونوس.

معن بشور
(رئيس المنتدى القومي العربي)

رئيس الجمهورية رعى "النظام الذكي - الانترنت والتجارة الألكترونية"

الاباتي سليم يذكر التلّتين التوأمين السياسية والرهبانية

الهراوي: منافسة اسرائيل بانفتاحنا الأصيل على الاشقاء



الاباتي يوحنا سليم يستقبل الرئيس الهراوي.

الرئيس الهراوي في افتتاح المؤتمر. (علي حسن)

"المحنة اسقطت العديد من الاحزاب والافكار والنظريات السابقة، وحسابات السنوات الخمسين الماضية لم تعد تصلح كلها لمرحلة ما بعد الالفين، الى متى نظل نتلهى بالاستهلاكات الظرفية او المزاجية ومن حولنا تدور المنطقة نحو منقلب جديد(...) اليس عندنا الا البكاء والنحيب، أليس عندنا الا الافتراء والتهشيم؟ (...) يتعافى لبنان حين يخرج اكثر المسؤولين واكثر المعارضين من دائرة المحسوبية الذاتية او المذهبية او المناطقية الى كل لبنان. الذين خربوا البلد وهدموه، كيف ينعون على البلد ما حققه من منجزات؟".

هذا مما جاء في كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في الجامعة الانطونية، حيث رعى افتتاح المؤتمر السنوي الاول لها في بعبدا حول "النظام الذكي – الانترنت والتجارة الالكترونية" ويستمر ثلاثة ايام ويتخلله معرض فيه الشركات الرئيسية في السوق اللبناني للكومبيوتر والبرامج والانترنت والخدمات وشركة كليكلاتي الفرنسية المتخصصة بالدفع الالكتروني".

وحضر الافتتاح الى رئيس الجمهورية، الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم ورئيس المعهد الانطوني الاب جوزف عبد الساتر والاب لويس الرهبان والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة ووجوه دينية وتربوية واجتماعية.

النشيد الوطني، ثم كلمة المعرف الاب لويس الرهبان: "نحن الانطونيين فخورون باهتمام فخامتك بلبنانيتنا. ولولا فخامة الرئيس الهراوي لما كانت الجامعة الانطونية ابصرت النور".

عبد الساتر

الى كلمة الاب عبد الساتر: "نجتمع اليوم (امس) لنشهد للعلم والفكر والمعرفة والثقافة، ومن اجدر منا بذلك نحن اللبنانيين ابناء هذه البلاد التي كانت اول من اطلق الفكر من عقاله(...)".

سليم

والى كلمة الاباتي سليم الذي خاطب رئيس الجمهورية واصفاً اياه بالراهب: "على التلّتين التوأمين رهبانيتان" رهبانية انت راهبها الاول، فالذخائر في عنقك كثيرة، والامة التي تسلّمتها اشلاء وانقاضا في حاجة الى ترميم واعادة بناء في حاجة الى لبنانيتك الصافية، وفيض ضميرك الحي، وابعادك الرؤيوية الفاعلة(...).

اجل على التلّتين التوأمين رهبانيتان. رهبانية انت راهبها الاول ورهبانية نحن لها عاملون. يدٌ منك على لبنان، ويد منا على النشء نشرع له الابجديات.

رهبان هذا الجبل الاشم الذين صومعوا فيه اجيالاً واجيالاً، فعمروا هذا الجبل بالقداسة، واغنوا تراثه، واضاءوا لابنائه منائر العلم كما يشهد لهم التاريخ.

وما من احد ينكر ان قيم التاريخ اللبناني هي في معظمها وليدة الاديرة.

وشاءت الرهبانية الانطونية ان تساهم اكثر في سد حاجات شبابنا ومتطلباتهم. ومن هنا فروعها الجامعية: كلية العلوم اللاهوتية والدراسات الرعائية وكلية العلوم البيبلية والمسكونية والاديان. واعلن افتتاح المعهد الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والمعهد الجامعي لتكنولوجيا علوم مختبرات الاسنان والمعهد الموسيقي ومعهد التربية البدنية".

رولان

والى كلمة ممثلة شركة كليكلاتي الفرنسية كوليت رولان التي تحدثت عن موضوع المؤتمر. "(...) المعلوماتية تتحول يوماً بعد يوم في ظل النهضة التكنولوجية الى أمر واقع. فهي توفّر الوقت حين تعطينا معلومات عن اللوفر مثلاً دون زيارته. نتنقل في اروقته ونشاهده ونقرأ عنه ونحن امام الكومبيوتر.

واليوم، تشكل شبكة الاتصال عبر الانترنت الوسيلة الافعل والادق في عالم المعلوماتية. فهي تدخلنا في عبال اتصالي واقتصادي عالمي(...)".

الرهبان

وابدى الاب لويس الرهبان في كلمة تعريفه"بعض التحفظ عما ورد في الارشاد الرسولي، في الفقرة التي تعالج تعاملنا الثقافي مع محيطنا. كأني افهم ان الارشاد يطلب مواكبة تطور الثقافة العربية.

واعتبر ان كلمة مواكبة تعبير خجول. كأننا نحن نسير على الهامش وهذا ليس موقعنا تاريخياً. نحن لم نواكب الثقافة بل كنا الطليعيين فيها".

الهراوي

وفي كلمة الرئيس الهراوي رد على كلمة الاب الرهبان بقوله: "ابت، اردتم ان تفرقوا. في اديرة لبنان صيغت اللغة. ومن ادباء لبنان بقي التراث العربي. بين العروبة والاسلام فرق شاسع. نحن عروبيون قبل غيرنا. واقول امام الجميع اني افتخر بلبنان واللغة التي ابقينا عليها.

واذا هنالك من تقدير وانت تعطي للثقافة حقها، هل كرمت مريم العذراء في اي كتاب مثلما كرمت في القرآن الكريم.

اسمح لنفسي في كل الاوقات ان ارد. ان مستقبلنا في هذا الشرق. وبمقدار اسهامنا في تحديثه يترسخ سلامنا وسلام الشرق. هذا ما رددناه دوماً وعلى هذا يشدد قداسة الحبرالاعظم في الارشاد الرسولي. لا نريد ان نستورد نظريات الخارج وتبقى مشاكلنا في الداخل على علاتها وعلى تضخمها وعلى انفجارها.

لا نريد ان تغلق ابوابنا امام التطور الانساني والعصري ونغرق في انفسنا. بعد ١٦ عاما من المحنة وآثارها، لا يبنى لبنان بالشعارات. بل يبنى بالعمل، بالانجاز، بالتفاعل مع تطورات العصر الراقية، يبنى بالكشف والاكتشاف، بالتعامل مع الثورة التكنولوجية الجديدة بكفاءة عالية.

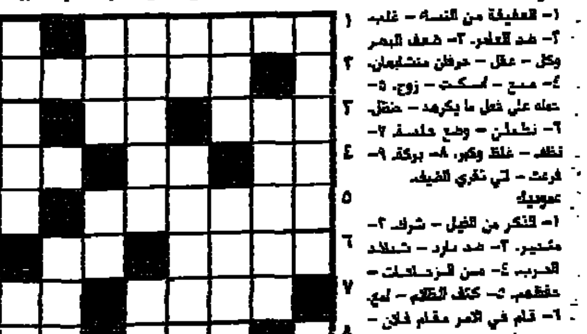
يقولون اسرائيل تعتبر لبنان غريبا لما في الشرق الاوسط. بماذا لبنان ينافس اسرائيل اذا لم يتفوق على اسرائيل في استيعاب حركة العصر.

اللبنانيون ينافسون اسرائيل بانفتاحهم الاصيل على الاشقاء للاسهام معا في بناء هذه المنطقة في العالم كي نثبت اننا اهل بناء وتقدم، فنستحق ان نكون اهل ديانات سماوية سامية.

(...) أليس عندنا الا البكاء والنحيب، اليس عندنا الا الافتراء والتهشيم؟

الباحث عن الديموقراطية لا يتهرب، والحارس للديموقراطية لا يتسلط. وكل تسلط من اي كان وفي اي وقت هو مقامرة بالوطن وبمسيرة السلام الوطني ومنجزاتها. اعلنها من هنا، الحل هو في الحقوق المتساوية لكل المواطنين، الحل هو في الفرص المتساوية امام كل المواطنين".

"كامبوس الفنون" ابتكار فرنسي امتدت فيه اساليب من الألبا



دانيال جوانو يستمع الى التفسيرات التي يقدمها بيارحاج بطرس وبدا ايلي سالم ومجموعة من المدعوين. (ميشال صايغ)

افتتح في الثامنة من مساء امس في المركز الثقافي الفرنسي، المتحف، في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي معرض "كامبوس الفنون" الذي نفذه طلاب الاكاديمية اللبنانية – جامعة البلمند.

حضر الوزير السابق رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم والمستشار الثقافي الفرنسي جان فرنسوا ديمازيير، ومدير المركز الثقافي جان – كلود فوازان عمداء واساتذة في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة وعلى رأسهم المدير العام جورج حداد.

وهذه التظاهرة الثقافية الجامعية جاءت، ولاول مرة هذه السنة عبر المركز الثقافي الفرنسي مطلقها، بعمل جماعي لطلاب فروع عدة في الالبا (الهندسة المعمارية، الهندسة الداخلية، الدعاية، الفنون التشكيلية، والاخراج السمعي – البصري) والموضوع العام: "الوقت وغير المنتظر".

كان الطلاب المبتهجون رسموا على وجوههم وشما ملونا يحمل رسوما مختلفة وملونة على خد واحد كالهنود الحمر.

بدأ الاحتفال مرورا امام مجسم كبير يمثل مباني البعثة الثقافية الفرنسية ووضعت كل الاضافات التي ابتكرها الطلاب وفيها براميل النفايات ذات الاهداف البيئية، كما ابرزت البوابات الاربع التي ستختفي لاحقا من الحدائق لدى تشييد بناء السفارة الفرنسية، ومستوعبا كبيرا (طوله ١٢ مترا) لا ينتهي بمنفذ وايضا الموقف المخصص للسيارات والذي حمل تواريخ تمثل الستين سنة من عمر الالبا.

ابتكر الطلاب فذلكات فرسموا على الارض، حيث اسفلت حديث، شبه اشباح بالاسود تمتد على مساحة الطريق التي تحيط بالمبنى حيث المركز الثقافي.

وايضا استعملوا براميل كبيرة جدا اضيئت من الداخل ولفتت انظار الجميع فعربش الكثيرون لرؤية ما في داخلها ولم يجدوا شيئا. فقال لي جورج حداد انها تدخل في خانة "غير المنتظر" والبراميل الباقية كتبت عليها كلمات توحي باننا علينا فرز الزبالة ورميها في البراميل المخصصة لها من بلاستيك ومعدن، وقد يصار الى اعادة تأهيلها. ومن الطرائف ايضا، اصوات عالية يوزعها المكبر ولا تعني شيئا. وفجأة فتاتان تستوقفاننا: انه حوار بينهما بالفرنسية عن الوقت. ثم في زاوية فسيحة هيكلية ايقاعية ضخمة تشبه الامواج صنعت من الكرتون وادخلت عليها علب صغيرة زرقاوية.

وعلى الارض كرويات تحت زجاج شفاف تمثل القمر، والارض، والمدينة وغيرها ووضع فوقها مصابيح تضيئها.

وللافت، الالواح السود والمسنودة على صحاحير خضر لكل لوح رقاص يشغله موتور مستقل، ومروراً عن جديد امام ثلاث فتيات يقدمن مشهدا يتحدث ايضا عن الوقت ومشهد ثالث اخر، جاء من القديم بلباسه وكلماته ورموزه.

واخيرا امام شاشات ضخمة عرضت صور للتمثال الخشبي المتحرك الاطراف الذي يعلم طلاب الفنون التشكيلية نسب الجسم وكل اعضائه، وفي المقابل صناديق مستطيلة ثقيت ووضعت عليها اوراق شفافة تذكر بالصندوق الفرجة، وهذا التذكير يبين كيف كنا نشاهد ما لا نعرفه، اما الشاشات الكبرى فانها للدلالة على ما توصل الانسان اليه في عالم التكنولوجيا السمعية – البصرية.

ولا ننسى الصالة الداخلية للمركز الثقافي، حيث علقت صور الشخصيات السياسية (وهي من جريدة "النهار") ووجودها للاظهار كيف كنا نتذكر الاحداث عندما كنا نقول: هذا الحدث على ايام بشارة الخوري او غيره.

ثم كانت كلمات من السفير الفرنسي دانيال جوانو، والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي، ومدير الالبا جورج حداد.

يستمر المعرض حتى اول حزيران وعناصر جديدة فيه كل يوم.

لور غريب

وفد فرنسي بتكليف من الرئاسة زائراً للشمال مطلعاً على معالجات

طرابلس – "النهار":

وفد فرنسي بمبادرة من الرئيس جاك شيراك، برئاسة الجنرال لويس كروك برفقة مسؤولة الشؤون الثقافية في السفارة الفرنسية في بيروت السيدة ندى فتوح والدكتورة كيم باتيان، زار امس طرابلس ومقر المؤسسات في جمعية الخدمات الاجتماعية في ابي سمراء وكان في استقباله الرئيس والاعضاء في الجمعية واطلع على نشاطات. وركز الوفد في جولته على اجنحة المؤسسات العلاجية التي تضم الاقسام لدار العجزة والامراض المزمنة ومركز العلاج الفيزيائي والتأهيل ومشغل الاطراف الاصطناعية والمركز الطبي ومركز الطب النفسي وتأهيل المكفوفين. والح الجنرال كروك على مركز الطب النفسي الذي يعتبر الاول والوحيد في منطقة الشمال لكونه طبيباً نفسياً في الجيش الفرنسي وصاحب خبرة معروفة عالمياً، بعلاج ضحايا الحروب واعادة تأهيل معاقيها. ودون في دفتره مطالب المركز من رئيسه احمد نابلسي.

وقال الجنرال كروك "ان زيارته الى مدينة طرابلس ولبنان تكليف من الرئيس جاك شيراك ليطلع على الحالات النفسية التي يعانيها عدد كبير من اللبنانيين في جميع المناطق اللبنانية، وهي من آثار الحرب في لبنان.

وأشارت الدكتورة باتيان وهي طبيبة نفسية في وزارة الخارجية الى ان الحكومة الفرنسية ستعمد الى دراسات عاجلة لتقوم بعدها بالمساعدات تنسيقاً مع الحكومة اللبنانية.

وكان الوفد زار ميتم الجمعية الاسلامية لاسعاف المحتاجين في طرابلس ومعهد الفنون في الجامعة اللبنانية في القبة واقام الدكتور نابلسي مأدبة غداء في مطعم المنارة تكريماً له.

ورحب عضو الهيئة الادارية في جمعية الخدمات الاجتماعية المهندس سؤدد رعد بالوفد الآتي تكليفاً من الدولة الفرنسية ومن الرئيس شيراك بالذات.

وعدد الحالات النفسية في الشمال هو /١٥٠/ الفاً من الحروب ونأمل خيراً من الوفد في مساعدتنا.

نازك الحريري في "أفراح"

تفقدت السيدة نازك الحريري عقيلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري معرض "افراح" الذي يقام في فندق البستان، من المنتجات اللبنانية في مجال الافراح ومناسبات الاعراس.

زارت اقسام المعرض حيث التجهيزات اللازمة لاقامة "الافراح" من الفساتين والحلى وتنسيق الزهور والبياضات والاواني المنزلية. الى ازياء الاعراس والسهرة، ثم كان سحب تومبولا ريعه لمؤسسة "ايراب" وهي للتدريب على السمع والنطق في عين عار.

في الاعمال والاقتصاد

انتخب طلاب شعبة إدارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في النبطية مجلس فرع الطلاب على النحو الآتي:

ابرهيم وزني رئيساً، قاسم عواضة نائباً للرئيس، حسين حايك اميناً للسر، سعيد حجيج اميناً للصندوق، مصطفى جوني اميناً للشؤون الاعلامية والثقافية، مازن علوش اميناً للشؤون الرياضية، ريان سعيد، اسامة قبيسي، حسن بشروش، حسين رمضان وحسين ترحيني: اعضاء.

نشاطات

● دعوة الى جميع الدليلات والكشافات القديمات، اللواتي ما زلن يرغبن في التسلية، الى لقاء يوم ٢٣ ايار، الساعة ١٧,٠٠ في المركز الثقافي الفرنسي، حول قدح شاي، يليه حفلة تحييها جوقة "بقلب فرح".

● دعا "ملتقى الثلاثاء الثقافي" الى حضور ندوة حول كتاب الدكتور سميل فرح "العلمنة المعاصرة بين ديننا ودنيانا"، يشارك فيها الاب الدكتور انطوان ضو، الدكتور حسن جابر، اسماعيل فقيه.

يديرها ويقدم لها فيصل عبد الساتر الساعة ٦,٠٠ مساء الثلاثاء ٢٠ ايار في بئر العبد، سنتر داغر، الطبقة الرابعة، منزل علي الامين.

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، دعا معهد الفنون الجميلة الى حضور حفل التخرج لطلاب العام الدراسي ٩٥-٩٦ الساعة ٧,٠٠ مساء الثلاثاء ٢٠ ايار في مبنى مكتبة المدينة الجامعية للجامعة اللبنانية، الحدث.

● دعت "دار الندوة" الى حضور حفل توقيع كتاب الباحثة عائدة نجار عن "التقليد والتجديد في المساهمات النسوية الدرزية في الجبل خلال الحرب ١٩٧٥ – ١٩٩٠" بين الساعة ٥,٠٠ عصرا والساعة ٧,٠٠ مساء الثلاثاء ٢٠ ايار في الدار.

● في مناسبة توقيع اتفاق التعاون بين اتحاد شبيبة الثورة – الشام واتحاد شباب النهضة، تقيم الهيئة المركزية الاتحاد حفل استقبال، من الساعة ٥,٠٠ الى الساعة ٧,٠٠ مساء الثلاثاء ٢٠ ايار ١٩٩٧، في مطعم الفولدن بيتش – انطلياس.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى المشاركة في حوار مع الكاتب والناقد المصري الدكتور سيد البحراوي "في ازمة الثقافة العربية المعاصرة".

يقدمه ويدير الحوار عضو المجلس محمد دكروب، الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٢١ ايار في قاعة المجلس، بيروت، شارع المزرعة، محطة بدران.

● تقيم الجمعية الجراحية في لبنان الشمالي مؤتمرها الجراحي التاسع ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت (٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ ايار في قاعة المحاضرات للرابطة الثقافية في طرابلس. والافتتاح الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء.

● دعا منتدى الفكر والقلم الى المشاركة في لقائه الثالث للموسم ضمن محاضرة عن المسرح وتأثيره في الوعي الشعبي (المسرح العاشورائي نموذجا) للدكتور بطرس روحانا.

يقدمه ويدير اللقاء حسن بدير الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء (٢١ ايار في الحمراء، كراكاس، قرب مركز الابحاث الفلسطينية سابقا، بناية عيتاني، الطبقة الاولى.

● دعت الحركة الثقافية – انطلياس الى لقاء مع الدكتور الياس سابا عن الاوضاع الاقتصادية الراهنة. يدير اللقاء جورج ابي صالح، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٢١ ايار ١٩٩٧ في الحركة الثقافية في دير مار الياس – انطلياس.

● دعت مكتبة انطوان الى حضور حفل توقيع كتاب "بحثك الاثر الفينيقي" للكاتبة لينا مر نعمة (استاذة في تاريخ هندسة الديكور وتاريخ الفن)، بين الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر والساعة ٨,٠٠ مساء الخميس ٢٢ ايار في المكتبة، سن الفيل.

● دعا مركز الغدير للدراسات الاسلامية الى حضور ندوة فكرية عن "اليهودية وآخر تجلياتها الصهيونية نمط من العلاقة بالآخر". يشارك فيها المستشار العمرداش العقالي، الشيخ الدكتور فتحي يكن، الدكتور حسن الجلبي، عقر ابو فخر.

يقدمها ويديرها الدكتور عبد المجيد زراقط الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس ٢٢ ايار في قاعة المحاضرات في مركز الغدير في حارة حريك، شارع مكاش بناية فضل الله ورضا، بلوك (ب) الطبقة الثانية.

● دعت هيئة الشؤون التربوية في تجمع اللجان والروابط الشعبية ورابطة الطلاب المسلمين الى حضور ندوة فكرية عن "العروبة والاسلام"، يتحدث فيها الامين العام لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٢٢ ايار في قاعة الدكتور عمر فروخ، جامعة بيروت العربية.

● دعت الهيئة التأسيسية في جمعية التنمية المدنية جميع المنتسبين الى المشاركة في انتخابات الهيئة الادارية الاولى الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٢ ايار ٩٧ في مقر الجمعية في الاشرفية، شارع دير الناصرة. – مكان التجمع والانطلاق الساعة ٤,٣٠ في مركز بيروت للتعليم المهني، البسطة الفوقا.

● دعت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى حضور حفل افتتاح معرض الفنانة كارولين جلخ الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٢ ايار في قاعة الجمعية، شارع رشيد كرامي، مبنى الوقف الدرزي، الطبقة الثانية. ويستمر المعرض من ١٠,٣٠ حتى ٨,٠٠ مساء كل يوم ما عدا الاحد الى ٣١ ايار.

● دعت غاليري اجيال الى حضور افتتاح معرض الفنان جورج مرعب الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٢ ايار، شارع عبد العزيز، الحمراء، ويستمر حتى يوم السبت ٧ حزيران.

● دعا المطران الياس قربان متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما ومجلس رعية ضهر العين – السامرية الى حضور وضع حجر الاساس لكنيسة النبي الياس، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٣ ايار ١٩٩٧، يلي وضع حجر الاساس حفل كوكتيل في مطعم لاكولين ضهر العين.

● في رعاية وحضور لوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا منتدى صور الثقافي الى حضور المؤتمر الثاني لتاريخ مدينة صور (التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في مختلف العصور من العهد الكنعاني حتى العصر الحديث) مع باحثين لبنانيين وعرب واوروبيين، بين الساعة ١٠,٠٠ صباحا والساعة ١١,٣٠ قبل ظهر السبت ٢٤ ايار في استراحة صور السياحية.

في الافتتاح كلمات لوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، اتحاد المؤرخين العرب الدكتور مسعود ضاهر، امين سر المؤتمر الدكتور خليل ارزوني، رئيس منتدى صور الثقافي منيف فرج، وعريف الاحتفال الدكتور حسن دياب ويستمر المؤتمر الاحد ٢٥ ايار.

● دعت رابطة الخريجين ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء ووزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الى حضور محاضرتين يلقيهما وزير الدولة السابق لشؤون الاصلاح الاداري النائب انور الخليل ورئيس هيئة مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق، اعتبارا من الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ٢٥ ايار في فندق ريفييرا.

● دعت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات الى حضور حفل انتخاب الفتاة المثالية العام ٩٦-٩٧ الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٧ ايار ١٩٩٧ على مسرح الثانوية في برج ابي حيدر – شارع عبد الغني العريسي.

● دعت غاليري "آر اي فالور" الى حضور افتتاح معرض جمال معلوف الساعة ٦,٠٠ مساء الثلاثاء ٢٧ ايار في الاشرفية، السيوفي.

ويستمر المعرض الى ٣ حزيران يوميا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى الساعة ٧,٠٠ مساء ما عدا الآحاد.

● دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الى لقاء وعائلة حقوق الانسان في لبنان حول جوزف مغيزل الساعة ٦,٣٠ مساء الثلاثاء ٢٧ ايار امام شجرة الارز التي تم غرسها تخليدا لذكراه في مقر الجمعية، مدرسة الفرنسيسكان، المتحف.

● دعا معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف الى محاضرة عن "مستقبل الاخلاقية الحياتية". يشارك فيها البروفسور وفيق طبارة والبروفسور مشلم تشابة والاب دويريه اليسوعي، الساعة ٥,٣٠ مساء الاربعاء

عصام حداد والأصالة

عصام حداد، شاعر:

في روحه اصالة التواضع، وفي قلبه نبض المحبة، وفي نفسه كرامة الانسان.

شاعر يجود، ومع الجودة قد يبدو في رفقة العطاءات مقلا ومكتفيا، حتى الآن.

هذه العطاءات هي: جداول الفيروز – من جراحي – اعياد الجمال – ارض الفداء.

والاخيران صدرا في وقت واحد (١). وفيهما النغم المؤنس والصيحة الكبرى معا. عظم لبنان وشمخة ارزه والزهد في مادة الاشياء حتى الثمالة ونشدان الكمال حتى الوصول الى ما يشبه الكمال.

والانسلاخ عن الذات في عاطفة غيرية لفتت اليه البصائر وفرشت امامه مساكب التقدير وثناء الكلمة.

وكان الكاردينال صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق في طليعة المنومين، حيث قال:

"انا نهنئكم بما لكم من نتاج فكري في ايام غيضت فيها ينابيع الفكر، وابقاكم الله شاهدا على الثقافة والحضارة، وألهم مثلكم من يقتدي بكم في خدمة الفكر والكتاب، فشملكم برضاه وبركاته" (٢)

وقال فيه سماحة الامام الشيخ حسن عواد:

"تحار في ما تحب فيه، شعره الوطني ام الانساني ام سواهما من النثر الفني الذي يدهشك... وانا اقترح على وزارة التربية ان تقرر تدريس "اعياد الجمال" للطلاب حتى يغرفوا منه... فهو مدرسة في الوطنية والانسانية والجمال".

وفي المنحى ذاته كتب المطران يوسف ضرغام اسقف القاهرة، حيث قال:

"تلتقي فيه روح الكاتب بروح الخليقة كلها. فمأساة لبنان في قلبه يترجمها آهات وتساؤلات. حيث كل جرح في جسم لبنان، جرح في قلبه، لكن الامل يسيطر في كل مقالة وصفحة. فهو مؤمن بوطنه، مؤمن بعدالة الله والقضية، مؤمن بمستقبل يجب ان يكون اخا الماضي، فيعود لبنان جبل الحب، جبل السهرات الحلوة، جبل الصلاة".

وعلى هذا المنوال التقريظي التحليلي درج الدكتور ميشال كعدي، والدكتور فوزي عطوي، والناقد نسيب نمر، وسواهم.

كالماء السلسبيل يتسقسق شعر عصام حداد.

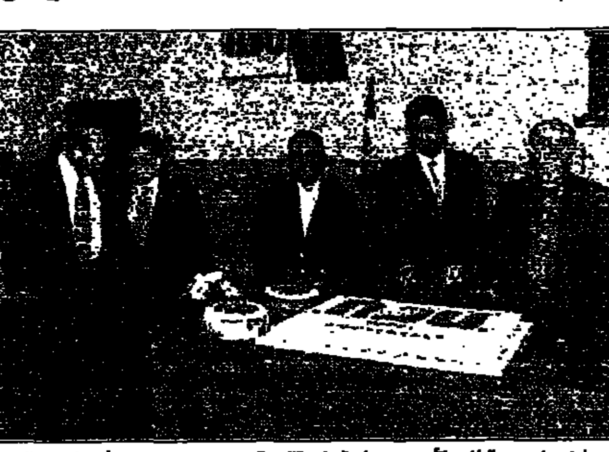
لقد اخذ عن الخوري يوسف الحداد متانة الصناعة وصدق الالهام. وعن لبنان اخذ الهواء الطلق، هواء الحرية ونسيم الكرامة، وعن وجه الانسانية اخذ البسمة الغراء، وعن جبل الاولمب اخذ نفحة الوحي الصافي.

ابقاه الله ذخراً وعطاء.

فاضل سعيد عقل

(١) الطبعة الاولى ١٩٩٧، دار عصام حداد للتأليف والطباعة والنشر، توزيع مكتبة بيبلوس، جبل لبنان، الرسوم للفنان رفيق الهاشم، ١٢٦ صفحة لكل كتاب.
(٢) من الرقيم البطريركي في مناسبة جائزة جبران العالمية.

جامعة سيدة اللويزة في شكا يوم مخاطبة وحوار وهدايا للمتبارين



الأب فرنسوا عيد والنائب الأحدب وهما يقطعان قالب العيد. (حسان عصافيري)

شكا – "النهار":

في الذكرى العاشرة لتأسيسها أقامت جامعة سيدة اللويزة في شكا يوماً ثقافياً رياضياً طويلاً مع طلاب المدارس الثانوية في الشمال سعياً لتوطيد العلاقات الاجتماعية وتعزيز الروابط الثقافية بين المدارس الشمالية والجامعة. وحضر النائب مصباح الاحدب والاب فرنسوا عيد رئيس الجامعة ومدير فرع الشمال وعقل كيروز والمحافظ خليل الهندي واساتذة وطلاب ومهتمون.

العاشرة والنصف النشيد الوطني افتتاحاً ثم تعريف وترحيب من جود المرعبي فكلمة الاب فرنسوا عيد الذي "شدد على وجوب التعايش المشترك والمحبة المتبادلة بين جميع اللبنانيين وبين المسلمين والمسيحيين، ذلك شرط اساسي لبقاء لبنان". وألح على ضرورة العلاقة الحميمة بين المدرسة اياً كانت والجامعة اياً كانت لما فيه خير الطلاب جيل المستقبل.

والى سهيل مطر في كلمة "عن عيد الجامعة وعيد المحبة والفرح، زيارة البابا للبنان وعيد التوجيه والارشاد رسولياً واكاديمياً. وحيا النائب المؤمن الطامح الواثق بقدرته وبالرسالة التي يؤديها حاملاً هموم الشباب واحلامه وهواجسه".

ثم تكلم النائب مصباح الاحدب عن تجربته المدرسية والجامعية وعن العيش المشترك وتعدد الطوائف معتبراً ان ذلك قوة للبنان على عكس ما يرى الآخرون ضعفاً. وتحدث ايضاً عن علومه في باريس ولندن واكتسابه الخبرات العلمية مع الدراسة في المانيا والقاهرة وباريس حيث عمل كميكانيكي لأشهر ثلاثة لادراك شعور العامل واحساسه ثم بائعا في احد المحلات الاحتكاك بالناس ومعرفة التعامل معهم".

ثم حوار بينه وبين الطلاب وكان تشديد على ضرورة تعديلات المنهج التربوي ووجوب تأمين الدولة الوظائف للمتخرجين ودعوة الى الاهتمام بالتعليم المهني وعدم ادخال السياسة الى الجامعة لانها تخرب المؤسسة التربوية. والهدف هنا هو العلم وليس النشاط السياسي.

والختام هدايا الى النائب الاحدب من الجامعة والى الاب عيد من الخريجين، والى حفل كوكتيل ثم المنافسة بين الفريقين الاحمر والاخضر والعاب رياضية وفنون قتالية اخرى في اشراف لجنة التحكيم فاز في نهايتها الفريق الاخضر ووزعت الهدايا على الجميع.

دور التربية بين الاطفال والسيدا ٣ أيام حول العمالة والوقاية

بدأ امس في فندق الكورال بيتش الاجتماع الاستشاري للمكتب الاقليمي لمسؤولي برامج التربية في منظمة اليونيسيف الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام وهو حول نقطتين: "دور التربية الاساسية في التخفيف من عمالة الاولاد ومدى فاعلية المدرسة في التربية للوقاية من السيدا".

والقى كلمة الافتتاح رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي الذي قال: "من دواعي سرورنا ان يكون مكتب اليونيسيف الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا اختار بيروت مقرا لهذا اللقاء السنوي لكبار المسؤولين عن البرامج التربوية في المنطقة. ففي هذا الاختيار تأكيد جديد على استعادة بيروت مركزاً كنقطة اجتذاب اقليمية وعلى ثقة الاشقاء والاصدقاء بقدرة لبنان على النهوض سريعا من المحنة التي ألمت به".

كذلك، يسرنا ان يكون مكتب اليونيسيف الاقليمي حدد لهذا اللقاء محورين مهمين يثيران اهتمامنا في لبنان في وجه خاص، وهما: "دور التربية الاساسية في التخفيف من عمالة الاولاد" و"مدى فاعلية المدرسة في التربية الوقاية من السيدا" ذلك اننا في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة عامة والمركز التربوي للبحوث والانماء خاصة باشرنا منذ نحو ثلاث سنين ورشة اعادة بناء القطاع التربوي. وكان من الطبيعي ان ندرج التربية الاساسية والتربية الصحية في اولويات برنامج اعادة البناء.

وبعد استقرار اوضاع البلاد وانطلاق ورشة اعادة البناء على مختلف الصعد، استعاد المركز التربوي للبحوث والانماء دوره الطبيعي، وباشر العمل في سبيل اصلاح تربوي شامل ومتكامل على أسس واضحة وثابتة، قاعدة الهيكلية الجديدة للتعليم التي اقرت في ١٩٩٥/١٠/٢٥ والتي انبثقت مبادئها من خطة النهوض التربوي التي اقرت في ١٩٩٤/٨/١٧ والتي ترسم استراتيجيا جديدة وتضع سلما جديدا للتربية والتعليم في لبنان".

كذلك يقوم المركز التربوي مع منظمة اليونيسيف بتنفيذ مشاريع حول التربية الشمولية والتربية البيئية والطفولة المبكرة. ونحن على أهبة توقيع مشروع تعاون جديد مع اليونيسيف حول الزامية التعليم.

هذا من الناحية التربوية العامة. اما في ما يخص دور المدرسة في التربية، التربية للوقاية من السيدا، فنحن نذكر تماما ان هذا الموضوع يشغل الاوساط التربوية والطبية في العالم، باعتبار ان مرض السيدا من اخطر آفات العصر الكبرى، يستدعي تاليا حشد الطاقات العلمية والاعلامية لاتقائه ومكافحته.

ويستمر الاجتماع اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء.

قرض سعودي لترميم دارين للمعلمين توقيع والى مزيد من الانجاز





أبو عسلي، الجسر، عبيد، الصقير. (دالاتي ونهرا)

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، وقع اتفاق قرض ميسر بين الصندوق السعودي للتنمية ممثلاً بنائب رئيس مجلس ادارته الشيخ محمد بن عبدالله الصقير، ومجلس الانماء والاعمار ممثلاً برئيسه المهندس نبيل الجسر، لترميم مباني دور المعلمين في جونيه وبئر حسن.

وحضر حفل التوقيع الذي اقيم في مكتب الوزير عبيد في الاونيسكو، عن الجانب السعودي سفير السعودية الشيخ احمد الكحيمي والدكتور سفيان الحسن واحمد العطاس، وعن الجانب اللبناني المدير العام لوزارة التربية جورج يونس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والبروفسور شفيق المعلم.

وبعد التوقيع وتبادل (نسخ) القرض الذي تبلغ قيمته ٧,٥ ملايين ريال سعودي، يسدده لبنان مدى ٢٥ سنة، مع فترة سماح خمس سنوات بفائدة ٢ في المئة سنوياً، ألقى الوزير عبيد كلمة:

"(...) ان ترميم دارين للمعلمين واحدة في بئر حسن واخرى في جونيه، مع ما يستدعي ويستلزم ذلك من انشاءات تتصل في الدارين، يأخذ بالبرنامج اللبناني للتربية، في طريق المزيد من الانجاز والتحقيق.

وهذا البرنامج المتعدد الوجه، والقائم على تطوير البرامج التعليمية في لبنان وتأهيلها وجعلها في مصاف الامم المتقدمة، تأتي هذه المبادرة لتجعله قادراً على ان يكون من حيث التطبيق والفاعلية في مستوى ارقى الامم.

ان البرامج الجديدة التي اقرت في لبنان تجهد لأن تدرب المعلمين في كل لبنان، وستكون هاتان الداران في جملة المساعدات السعودية التي قدمت الى لبنان، من ابلغ الادلة على ان الاخوة بين لبنان والسعودية اخذت منذ زمن طويل تسير في اطراد، في طريق التحقيق والانجاز والتعبير عن الابلغ والاضمن والابقى من مكونات العاطفة التي كنتها السعودية للبنان عبر تاريخها (...)".

وتبعه نائب رئيس الصندوق الشيخ محمد بن عبدالله الصقير:

"يسعدني وجودي في بلدي الثاني لبنان. بالامس القريب كنا نحتفل بتوقيع اتفاق مشروع المدارس الحكومية وها نحن اليوم نحتفل بتوقيع اتفاق مشروع ترميم دور المعلمين ويقدم بموجبها الصندوق السعودي للتنمية قرضاً ميسراً للحكومة اللبنانية بقيمة سبعة ونصف (٧,٥) مليون ريال سعودي المساهمة في زيادة الطاقة التعليمية في لبنان الشقيق.

ان هذا المشروع يشتمل على اعمال ترميم داري بئر حسن وجونيه والتي تبلغ مساحتهما حوالى ٢٢ الفاً متراً مربعاً ويتكون من جميع الاعمال المدنية وما تحتويه من اشغال معمارية وصحية وكهربائية ومصاعد اضافة الى انشاء صالتين للنشاطات الاخرى في دار بئر حسن.

اننا نلحظ بتقدير بالغ، الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة اللبنانية في مجال اعادة التأهيل وبناء المرافق التعليمية وليس هذا بمستغرب على بلدنا الثاني لبنان الذي كان له دور رائد في مجال التعليم والثقافة منذ امد بعيد، ومن هذا المنطلق تم تخصيص حوالى ١٧٥ مليوناً ريالاً سعودياً من اجمالي مساعدات المملكة للبنان لقطاع التعليم وهو ما يشكل نسبة حوالى ٢٠ في المئة من تلك المساعدات (...)".

والى المهندس الجسر:

"(...) هذا القرض هو العاشر الذي يقدمه الصندوق للبنان. وهو بقيمة ٧.٥ ملايين ريال سعودي اي ما يعادل حوالى مليوني دولار اميركي. وهو يتمتع بشروط ميسرة، اذ تبلغ مدته خمساً وعشرين سنة منها خمس فترة سماح، وبتكلفة مقدارها ٢ في المئة سنوياً. وهو كسابقه، القرض التاسع الذي وقعناه مع الصندوق في ١٩٩٧/٢/١١، مخصص لقطاع اجتماعي هو القطاع التعليمي ويسهم الصندوق من خلاله في تمويل مشروع ترميم داري المعلمين في بئر حسن وجونيه (...)".

طلاب يتسابقون في الاعلام وجوائز يونس: المعرفة والعمل على نشرها

الكورة – "النهار":

في رعاية وزير التربية جان عبيد ممثلا بالمدير العام للوزارة جورج يونس اقيم حفل توزيع الجوائز على الطلاب المشاركين في المسابقة السنوية تحت عنوان "دور الاعلام في لبنان" الذي دعت اليه لجنة حقوق المرأة في الكورة، في قاعة الام مريم قازان، ثانوية الاحلام الارثوذكسية اميون. وحضر المطران الياس قربان والدكتور شربل معوض ممثلا النائب نايلة معوض ومدعوون.

النشيد الوطني افتتاحا ثم ترحيب من الدكتورة لينا حريكة فكلمة رئيسة اللجنة الكسندرا شماس حول دور لجنة حقوق المرأة فرع الكورة. ثم الزميل طوني فرنسيس متحدثا عن موضوع المسابقة وان الاعلام "معركة حرية مفتوحة وهناك بلد يتهدده بلد آخر ومن يريد ان يستأثر بالسلطة دون غيره ومن سيتأثر بخيرات الارض ومنعها من الآخرين".

والى كلمة الطلاب القاها التلميذ شفيق دمعة فكلمة ممثل الوزير عبيد المدير العام الدكتور جورج يونس وفيها "ليس غريبا عليكم ان يكون جيلكم يحاول سبر غور المعرفة وهو لا يزال طري العود رقيقة". وتابع "ان عنوان المسابقة خير دليل على ان القيمين ادركوا تمام الادراك دورهم الهام في هذا المجال ومن هنا الصورة التي نخرج بها بعضنا الى البعض ومن ثم الى الخارج. واذا انحطت هذه الصورة فهذا دليل على اننا لا نستحق ان نكون ونحن اليوم نعيش حالة اعلامية دقيقة يكاد كل شيء يكون اعلاما حتى الوجود اعلام باعلام. وانهى حديثه متوجها الى الطلاب بانه باطل كل انجاز يبقى في صدوركم. فضيلتكم فضيلتان البحث عن المعرفة والعمل على نشرها لسواكم، هكذا يبدأ دوركم في خدمة مجتمعكم والوطن والوفاء للبنان يكون بالعمل والوفاء.

ختاما وزعت الجوائز المادية على الفائزين من الطلاب المشاركين في منطقة الشمال ثم جوائز تقدير لكل اول في مدرسته.

ثانوية الغبيري جوائز للفائزات

احتفلت ادارة ثانوية الغبيري الرسمية للبنات بتوزيع الجوائز على الفائزات في مباراة التربية الاسلامية بين طالباتها للصفين الاول والثاني الثانويين، في حضور اعضاء الهيئتين الادارية والتربوية والطالبات.

هنأت مديرة الثانوية السيدة الهام قماطي الطالبات بالجهود التي بذلنها، ودعتهن الى المزيد. وشكرت من ساهم في انجاح المباراة.

وتبعها الشيخ علي سنان عن المباراة ومشاركة الطالبات فيها، وتمنى لهن الفوز الدائم في كل ميادين الحياة، وشكر لادارة الثانوية اهتمامها بالنشاطات اللامنهجية والمستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية التي قدمت الجوائز.

وختاما، الى توزيع الجوائز على الفائزات، فاطمة عيسى، فاتن توبه، حسنة شريم، زهراء نور الدين، زينب منصور، امل هاشم، رندة عواضة، منال ترمس، بتول شعلان وعليا ابرهيم.

اللجنة الخيرية لرابطة آل عقيقي

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لرابطة آل عقيقي الخيرية، في حضور مندوب وزارة الداخلية.

حضر حشد كبير من اعضاء الرابطة وبعد اكتمال النصاب افتتحت الجلسة وتم التوافق بالاجماع على لائحة تزكية من:

منصور جرجس عقيقي: رئيسا، جرجس سليم عقيقي، نائبا للرئيس، المحامي جان جرجس عقيقي، امينا للسر، نيكولا جرجس عقيقي: امينا للصندوق، المحامي جورج جميل عقيقي، مفوضا للرابطة لدى الحكومة، معين سليمان عقيقي، محاسبا، فؤاد انطوان عقيقي – البير وليم عقيقي – واميل حنا عقيقي، اعضاء مستشارين.

مساهمات التعليم العالي عبر توصيات

خلصت الندوة الاقليمية العربية حول "مساهمة مؤسسات التعليم العالي وكليات التربية في تطوير الانظمة التعليمية "التي نظمتها كلية التربية في الجامعة اللبنانية مع مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الى توصيات عدة: حول اعداد المعلمين وسائر العاملين التربويين وفي تطوير البحث التربوي وفي التعاون مع وزارات التربية والتعليم وسائر المؤسسات التربوية وفي التعاون المحلي والاقليمي والدولي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المهندس سمير عبد المنعم شعيب
زوجته لميا عبد الرحمن الخياط
ولداه لما ووهبه
اشقاؤه الحاج سامي والدكتور وهبه والدكتور عبد السلام
شقيقاته سامية زوجة القاضي سميح فياض وناديا ارملة المرحوم جولد حب الله وسميرة زوجة الكاتب العدل حسين غندور ومريم زوجة المحامي عبد المنعم عاصي
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ ايار في جامع الزعتري في صيدا ويدفن في مقبرة الطائفة قبالة القلعة البرية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في صيدا للرجال في منزل شقيقه الدكتور وهبه شعيب فوق مستشفى الجنوب وللنساء في منزل شقيقه الحاج سامي شعيب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل شعيب والخياط وفياض وحب الله وغندور وعاصي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
احمد اسماعيل سلامة
وقد ووري في مسقط رأسه الدوير.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ ايار في منزل ذويه في الدوير ويومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزله في جديتا.
ويقام يوم الاحد ٢٥ منه احتفال تأبيني في حسينية الدوير في ذكرى الاسبوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل سلامة وعموم اهالي الدوير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج موريس خليفه
والده موريس خليفه

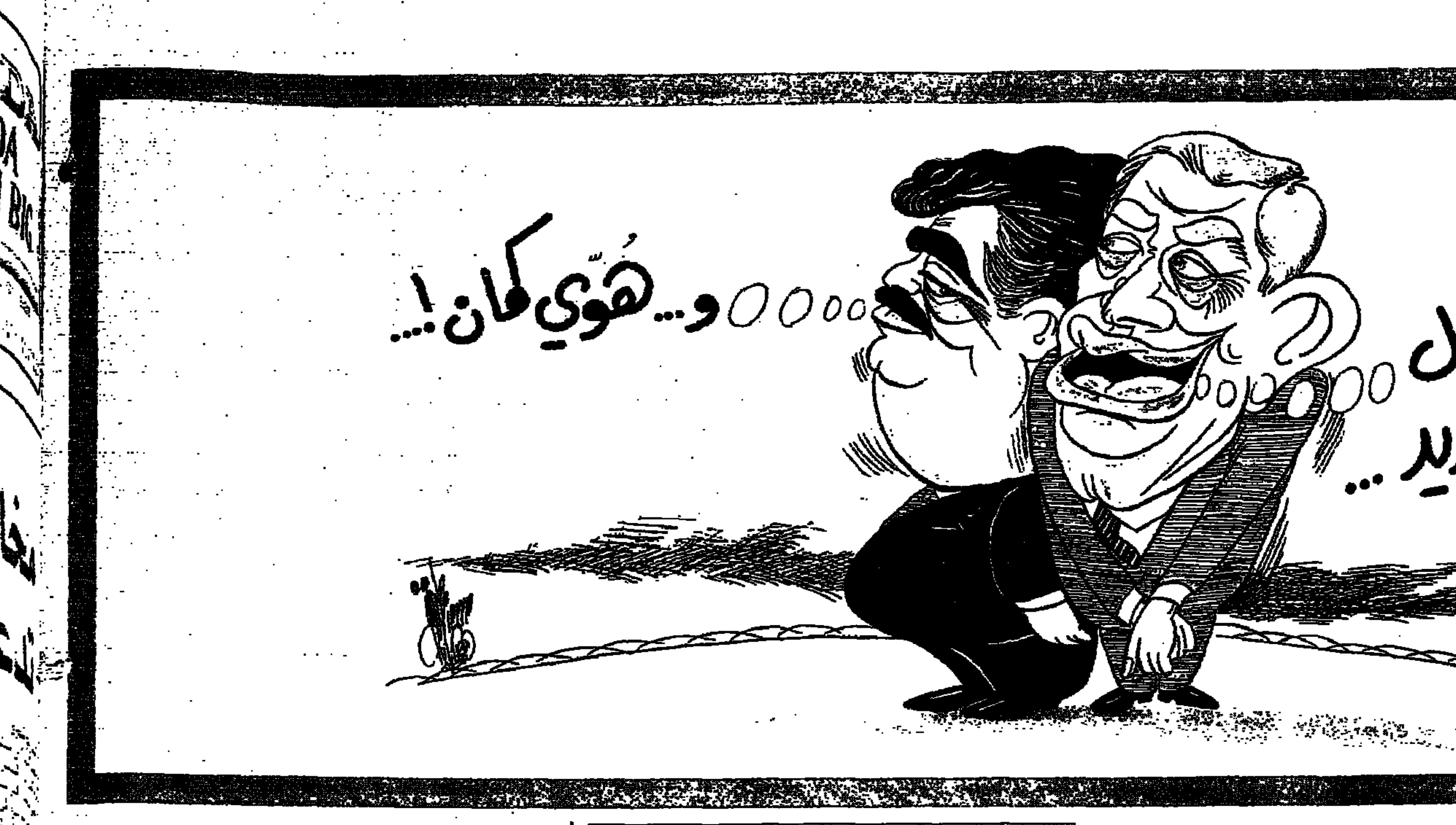
انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة الفاضلة
فاطمة حسن كريم ماجد
(ام خليل)
ارملة المرحوم الحاج محمود علي احمد ماجد
اولادها المرحوم الحاج خليل والحاج محمد والحاج احمد والمرحومان ابرهيم وعدنان وهاني وسمير وسامي
اصهارها الحاج احمد طويل والحاج حسن ماجد والحاج محمد عباس واحمد سعد.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ أيار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في حسينية الزهراء في زقاق البلاط للرجال والنساء.
الآسفون آل ماجد وكريم وطويل وعباس وسعد وعموم اهالي بلدة خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد حبيب جشي
(ابو واصف)
اولاده واصف واحمد وعلي وحسن
شقيقه المرحوم محمود جشي
صهره حبيب سعد مستشار وزير الاقتصاد والتجارة.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٠ أيار في بلدته جويا وايام الاربعاء والخميس والجمعة (٢١ و٢٢ و٢٣ منه للنساء وللرجال في منزله في بيروت طلعة العمل العسكري قبالة افران دبلايت بناية فواز الطابق الثاني.
الآسفون آل جشي ويتيم وصوفان وسعد وعموم اهالي جويا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الاميرة وداد شهاب
ارملة المرحوم الامير احمد عزت نجيب شهاب
والدها المرحوم الدكتور عز الدين الشمالي

ولدها طارق
بناتها بولين
ولمال زوجة جهاد حداد وعائلتها
وميرنا زوجة هاني عكره وعائلتها
ونبيلة زوجة شربل باخوس وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم عارف زعرور
عائلة شقيقها المرحوم توفيق زعرور
شقيقاتها انجال زوجة انطوان العكره وعائلتها
وشمس زوجة وديع صدقة وعائلتها
انطوان زعرور زوج شقيقتها المرحومة رينيه وعائلته
وعموم عائلات سعاده وزعرور وحداد وعكره وباخوس وصدقة وعموم عائلات حصرايل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
نهاد ميشال زعرور
ارملة المرحوم الياس سعاده
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٠ ايار في منزل صهرها شربل باخوس في غرفين.

فؤاد حنا دريان
الدكتور جان دريان وعائلته
الان دريان وعائلته
كلود دريان
فرنسوا نبيه بواري واولاده
انيتا ارملة المرحوم انطوان بواري واولادها
اولاد المرحومة ماري شفيق حاتم
نهاد دريان وعائلته
جورج دريان وعائلته
وعموم عائلات دريان وبواري ومخيبط وغلاغزر وحاتم وباخوس وطنوس والنسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
انطوانيت نبيه بواري
تقام مراسم الدفن اليوم الثلثاء ٢٠ أيار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في فيطرون ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهراً ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في نيو جديدة بناية سنتر نيو جديدة الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



حساب بسيط ونزاهة معقدة!

خطا "المجلس الدستوري" خطوته الاولى في طريق الديموقراطية. انها حتما رحلة الالف ميل. لكن أهميتها الكبيرة تتمثل في انه للمرة الاولى في تاريخ لبنان والمنطقة يتم الغاء نيابة أحد بسبب الاخطاء والملابسات التي اكتنفت العمليات الانتخابية.

ما حصل يشكل انتصارا للمجلس الدستوري وللديموقراطية المهيضة الجناح في لبنان. وقد يرى البعض انه انتصار نسبي، لكن كسب الحروب ليس في النهاية، الا نتيجة ربح المعارك المتتالية، وما حصل كان معركة على تخوم الاصول الديموقراطية التي يفترض ان تحكم عملية التمثيل العام.

الآن، من المهم ان تكون الدولة قد استخلصت درسا من عمل المجلس الدستوري وقراراته وما أثير حوله من جدال في الاشهر الماضية، بحيث يمكن اجراء الانتخابات المعادة للنواب الاربعة في جو أكثر شفافية من ذي قبل.

ويأمل اللبنانيون ان تكون هذه الدولة قد تعلمت في خلال الاشهر الثمانية التي مرت على الانتخابات النيابية، أمرين وهما:

١– علم الحساب البسيط، على اعتبار ان في طوفان الفضائح التي اكتنفت العملية الانتخابية الماضية أخطاء بدائية في عمليات الجمع وأخطاء مسلكية في عمليات احتساب القوائم واللوائح.

٢– علم النزاهة المعقد، على اعتبار ان الانتخابات النيابية الاخيرة افتقرت الى كثير من الشفافية وتخللتها عمليات تدخل وضغوط فاضحة وشابتها خطط تلاعب وتزوير.

ولا ندري في الواقع اذا كانت الدولة تريد ان تتعلم الحساب السهل والنزاهة المعقدة، ولكن من حق الذين سيخوضون هذه الانتخابات الفرعية ان يحسبوا ألف حساب وان يتوجسوا شرا لأكثر من سبب.

□ أولا: لأن استنهاض المواطنين واثارة حماستهم للانخراط في العملية الانتخابية الفرعية مسألة صعبة ومنهكة في غياب اللوائح.

□ ثانيا: لأن الدولة الساهرة على سمعتها (!) قد تتعمد السعي الى اثبات براءتها وعدم تدخلها في الانتخابات السابقة، من خلال العمل لاعادة انجاح الذين فقدوا نيابتهم طعنا.

□ ثالثا: لأن هذه الدولة هي الآن اكثر قدرة على تلوين الانتخابات بمشيئتها، لأنها ستكون متفرغة لهذا الامر والذي شرب نهر الانتخابات الماضية لا يغص بساقيتها الجديدة.

لكن من الملائم ان تتذكر الدولة، ان الرأي العام سيكون اكثر تركيزا وتدقيقا في سلوكها وتصرفاتها حيال هذه الانتخابات، والا قد يجد "المجلس الدستوري" نفسه امام أربعة طعون مكررة فتكون قمة المهزلة.

راجح الخوري

صلعة رؤوسهم تلمع وتضيء

فونتانبلو (فرنسا) – و ص ف – دخل ثلاثة رجال مصابين بالصلع التام اعضاء في "الهيئة الدولية للصلع" واخذوا على انفسهم "التزاماً قاطعاً ألا يحاولوا القيام بأي خطوة لاحداث تغيير في تسريحتهم التي منحتهم اياها الطبيعة".

انضم الصلع الثلاثة الى الهيئة عقب عرض في شوارع فونتانبلو (جنوب باريس) في اطار اللقاء الثامن لـ"الهيئة الدولية للصلع" وفي حضور اربعين اصلع مبتدئاً (سقط شعر قمة رؤوسهم) متوجين (محيط الرأس مكسو بشعر املس) وجاءوا من فرنسا وبلجيكا وسويسرا والمانيا. وتأمل "الهيئة الدولية للصلع" ان يزداد قبل السنة ٢٠٠٠ عدد اعضائها البالغ حالياً ٢٥٠ اصلع.

اليابان هي المواطنون وهي الفروقات وما احلاها اياماً لتسرع "وتهتز"

اليابان – من فراس الامين:

في وسط متحف تويوتا في مدينة ناغويا اليابانية صندوقة زجاجية متوسطة الحجم تحوي ثلاث آلات قديمة: راديو وتلفزيون وغسالة. وعلقت على الصندوقة لافتة كتب عليها (بالانكليزية طبعا) "رمز النجاح الياباني".

يعتبر اليابانيون ان هذه الآلات التي صنعوها وطوروها مكنتهم من بلوغ المعجزة الاقتصادية في بداية الستينات. ويفتخرون بأن صناعاتهم تنفرد ازاء صناعات دول كثيرة بأنها موجودة في كل بلدان العالم. ومن الشائع لدى اليابانيين حين يلتقون باجنبي ان يسألوه عن الاسماء التجارية اليابانية التي يعرفها. وكم يفرحون اذا وجدوا في حوزته كاميرا او مسجلة صنعت في اليابان، وكم تكون خيبتهم عظيمة اذا اكتشفوا ان الالة صنعت في دولة آسيوية اخرى او في الولايات المتحدة مثلا. عندها يكون السؤال الثاني هل منتجاتنا مرتفعة الثمن عندكم؟"، او "هل وكلاء البضائع اليابانية نشيطون؟" ولا يخاف اليابانيون من المنافس ابدا، ويعتبرون ان منتجاتهم ما كانت لتغزو العالم لولا جودتها وتفوقها على المنتجات العالمية الاخرى. والدلالة على ذلك لم تكتف شركة تويوتا مثلا بعرض سياراتها القديمة في متحفها، فهي استقدمت اول سيارة صنعتها معظم الشركات العالمية في اوائل القرن لتعرضها جنبا الى جنب مع سياراتها. فنجد في المتحف اول سيارة مرسيدس واول كاديلاك واول بيجو واول فيات واول رولس رويس واول شيفروليه، وغيرها الكثير من الاسماء العالمية. كل هذا في طبقة اولى، حتى اذا انتقلنا الى الطبقة الثانية ازدادت الدهشة. جمعت الشركة احدث السيارات التي انتجتها بعض الشركات العالمية، بل التي ستنتجها في القرن المقبل، فلنا ان ننعم النظر في سيارات ستسير على النيتروجين واخرى على الكهرباء او الغاز، ولان اليابانيين جديون في الحرص على البيئة فهم جعلوا كل سيارات التاكسي في بلدهم بواسطة الغاز الطبيعي الذي لا يسبب تلوثا عند احتراقه. والسبب انهم اكتشفوا ان سيارات الاجرة هي الاكثر تجوالا في مدنهم فشاؤوا ان يكون هذا التجوال غير مضر. والحرص على البيئة عندهم ينطلق طبعا من الحرص على الانسان. ولهذا الحرص اشكال عديدة. حين كنا نسير في شوارع طوكيو لاحظنا خطاً اصفر على نوع خاص من البلاط النافر. ويمتد هذا الخط حيثما ذهبت في العاصمة اليابانية، من مدخل اكبر ناطحة سحاب، الى اصغر زاوية في ابعد الضواحي. لم يمر وقت طويل حتى اكتشفنا سر الخط الاصفر، الخط للعميان، يمكنهم من تبيان معالم الارصفة والطرقات والتوقف عند اشارات المرور والاستماع الى انذار المرور او التوقف. وللمقعدين تسهيلاتهم الخاصة ايضا. اذ من النادر ان تجد درجا، كهربائيا او عاديا، غير مجهز بآلة خاصة مثبتة الى احد جانبيه تحمل المقعد مع كرسيه المتحرك الى اعلى السلم او اسفله.

عادات منزلية

وبرغم الزحمة الهائلة في طوكيو، صباحا ومساء عند اوقات الذروة، فان الياباني جاهز دوما لمساعدتك. وهو قد يسير معك مسافة ثلاثة كيلومترات ليرشدك الى عنوان تبحث عنه ثم ينحني لك تأدبا وسلاما ووداعا. رغم هذه الروح المحبة للاجانب، يواجه زائر اليابان مشكلة اساسية في التعامل مع اليابانيين. واساس المشكلة هذه هو التخاطب معهم. فقد تكلم مئة ياباني في الشارع وتكتشف ان اقل من عشرين منهم يعرفون اللغة الانكليزية.

ويقول تاك شيميزو، مسؤول برامج التعريف في مركز الصحافة الاجنبية في طوكيو ان نحو ١٥ الى ٢٠ في المئة فقط من اليابانيين يتحدثون بالانكليزية (رغم ان بعضهم بطلاقة).

وبالفعل لا يشعر الياباني العادي بالحاجة الى تعلم هذه اللغة، التي اضحت اليوم عالمية، ولم يتابع دراسة في الخارج.

وعندما سنحت لنا فرصة الاقامة مع عائلة يابانية يومين اكتشفنا كثيرا من عادات هذا الشعب وتقاليده الغريبة عما نحياه. وتخبرنا السيدة ماغامي، معلمة الموسيقى، ان ولديها (١٦ و١٤ عاما) يتعلمان الانكليزية في الدراسة منذ المرحلة المتوسطة ولا يركزان عليها كثيرا. وهي نفسها لم تخبرنا هذا الكلام بسهولة، اذ اعطتني قاموسا انكليزيا – يابانيا وحملت هي قاموسا اخر يابانيا – انكليزيا، وصرنا يدل احدنا الاخر على الكلمات التي نود تبادلها. وظل القاموسان رفيقينا حتى تودعنا. ويقول ابنها الكبير تاكوتا انه زار الولايات المتحدة وخمس دول اوروبية ولم يشعر بحاجة ماسة الى استعمال اللغة الانكليزية لان المترجم رافقه كل الوقت!

وتقول ربة المنزل التي يعطيها زوجها مرتبه في اول الشهر لتتولى هي الانفاق، كما تقتضي العادات اليابانية، ان جميع افراد العائلة يسافرون الى الخارج مرة في السنة على الاقل. وتفيد ارقام منشورة في دليل عن اليابان ان معدل ما يدخره اليابانيون سنويا من مرتباتهم هو ٢٤ في المئة، وتلك احدى اعلى النسب في العالم، ويبلغ مدخول العائلة التي اقمنا معها، حيث الزوج استاذ علوم اجتماعية والزوجة معلمة، نحو ٦٠٠٠٠٠ ين، اي ما يوازي ٥٠٠٠ آلاف دولار، وهي تعد عائلة متوسطة الدخل.

وللعائلة اليابانية عادات منزلية خاصة. فالجميع يخلعون احذيتهم قبل دخول المنزل حيث لا اسرة، بل ينام الجميع على خشب قلما يرتفع عن مستوى الارض. والحمام الياباني له ايضا تقليده الخاص الذي يختلف مع قدوم ضيف الى البيت، اذ يطلب من الضيف الاغتسال في ارض الحمام ثم الانتقال الى المغطس ذي الشكل الدائري وعدم وضع صابون او اي مسحوق مع الماء. وبعد الخروج من الماء يأتي افراد العائلة تباعا ليدخلوا المغطس ويستريحوا في المياه عينها التي كان الضيف! ويكون ذلك اسلوبا في التكريم.

المانغا

وخلافا للاعتقاد فان الياباني، على جديته وتفانيه في عمله وبقائه في مكتبه اكثر من ١٢ ساعة يوميا، يعشق اللهو والتمتع بساعات الفراغ القليلة التي تتوافر له. فكثيرون من الموظفين لا يذهبون مباشرة الى منازلهم بعد فراغهم من العمل. ويمكن ان يمروا على حانة ليحتسوا بعض الساكي، الشراب من الارز، او الجعة اليابانية، ثم يلعبون السيغا (اللعبة الانكليزية الشهيرة عالميا) او الباتشينكو (التي سبق وشرحناها في رسالة سابقة) في معظم الاحيان ويقول صاحب مطعم كوري في طوكيو ان في اليابان خمسة ملايين آلة باتشينكو، يلعب بكل منها ما معدله عشرة اشخاص يوميا، اي ان نحو ٥٠ مليونا يابانيا يستعملونها يوميا. والحال مع السيغا ليس اضعف، بل هي تستهوي جيل الشباب خاصة. ومعظم هؤلاء يكونون ليلاً في منطقة اسمها شنجوكو، يقدر عدد الداخلين اليها كل ليلة والخارجين بـ١,٢ مليون شخص!

ويلفت الناظر الى اليابانيين الراكبين القطار في طوكيو، ان معظمهم ان لم يكن كلهم، يقرأون ما يسمونه الـ"مانغا"، القصص المصورة بل المرسومة التي تستهوي الشعب الياباني بكباره وصغاره، وتغطي واجهات المكتبات في الشوارع والاكشاك في محطات القطار. وكثيرا ما شاهدنا مواطنين في طوكيو يضعون كمامات على وجوههم في تجوالهم وحتى في اماكن عملهم. ويتبادر الى ذهننا ان السبب هو وقاية من التلوث او هجوم بالغازات السامة كالذي وقع العام الماضي في عدد من محطات القطار في العاصمة اليابانية، ذلك ان صور منفذي الاعتداء الذين لم يقبض على جميعهم بعد لا تزال معلقة على جدران كثير من هذه المحطات. واكتشفنا حين سألنا اصدقاءنا اليابانيين عن الموضوع ان السبب مختلف. اذ قالوا ان العادة عندهم ان كل شخص مصاب بالزكام عليه حماية زملائه وافراد عائلته من احتمال انتقال العدوى اليهم، وتاليا وضع الكمامة كلما اضطره زكامه اليها.

الشينكانسين والهزات

لعل احدى اجمل التجارب في اليابان هي ركوب الـ"الشينكانسين" او الـ BULET TRAIN (القطار الرصاصة) كما يسمى بالانكليزية، اسرع قطار في العالم. ويصر اليابانيون على انهم اخترعوه قبل الفرنسيين الذين يملكون شبيها له، وانهم وصلوا بسرعة اليوم الى ما لم يصل اليه قطار في العالم، اي ٣٠٠ كيلومتر في الساعة.

ركبناه من هيروشيما الى كيوتو (العاصمة القديمة لليابان)، ومنها الى ناغويا، ومنها عودة الى طوكيو حيث يبلغ في هذه الرحلة اقصى سرعته. وبناء على نصيحة مسافر خبير تلقيناها قبل السفر، اشترينا زجاجة مياه من البائعة داخل القطار ووضعنا المحتوى في كوب ثم نظرنا اليه كيف لا يرتجف ولا يهز ولا تنزل منه قطرة والقطار منطلق باقصى سرعته. والقطار، كما القطارات الكبيرة في العالم، مجهز بمختلف اسباب الراحة التي يمكن ان يتمناها المسافر.

ذهبنا الى طوكيو وفي بالنا اننا سنشعر بالهزات الارضية كل يوم من فرط ما سمعنا ان البلد يهتز. وبالفعل ان طوكيو تتعرض احيانا لاكثر من عشر هزات يوميا معظمها خفيف لا يشعر به السكان، ذلك ان كل ابنيتهم مجهزة بسلسلات تقاوم هزة بقوة ٨ درجات على مقياس ريشتر. طبعا لم نشعر بشيء اثناء اقامتنا، وعلمنا مرة بالصدفة ان هزة ارضية كانت تحصل. وتعودنا ان نبتاع اغراضنا من سوبرماركت قريب من الفندق وتعودنا ان ندفع المبلغ الذي يرتسم امامنا وعلى شاشة صندوق المحاسبة. وكنا دائما نرى شاشة اخرى اكبر منها مثبتة فوقها ولا نعرف الغرض منها، ويمنعنا عائق اللغة من الاستفسار. وتشاء الصدف مرة ان نكون امام هذه الشاشة ندفع ما علينا للبائعة، واذا جرس ينبعث منها وترتسم على الشاشة كلمات باليابانية ثم بالانكليزية ومعناها "لا ترتعبوا، انه انذار هزة ارضية، ليس هناك خطر حاليا، درجة الهزة محمولة". نحن ارتعبنا بالتأكيد ولاحظت البائعة ما اصابنا واضطرت لان تهدئ من روعنا بابتسامات متتالية وتنبيهنا بالاشارات اننا لا نشعر بشيء يهز تحتنا.

في العشاء الوداعي الذي نظمه لنا مركز الصحافة الاجنبية في طوكيو، طلب منا القيمون على المركز الحديث عن كل السلبيات التي صادفناها في اقامتنا، بل الكتابة عنها ما استطعنا لانهم يرغبون في اصلاح كل ما يمكن اصلاحه في بلادهم، ها نحن عدنا ولم نعثر على سلبيات تذكر، واخر ما نذكره من الرحلة ان قائد الطائرة التي اقلتنا الى بيروت اذاع قبل الهبوط ان تصوير مدينتنا من الجو ممنوع وان تصوير المطار من داخله ممنوع، تذكرنا اننا ما نسمع هذا التحذير منذ ٢٥ يوما، ومنذا اضعف الفوارق بين طوكيو وبيروت.



سيارة الرئيس الاميركي روزفلت في المتحف ايضاً.

اول كاديلاك في متحف تويوتا في ناغويا



عرّاف ياباني. ("النهار")

اطباء سرطان توافقوا لمنع التدخين

دنفر – و ص ف – وافق اطباء السرطان الـ١٤ الفاً الذين شاركوا نهاية الاسبوع في دنفر (كاليفورنيا) في المؤتمر الـ٣٣ للجمعية الاميركية للابحاث حول مرض السرطان "اسكو"، على منع التدخين وكل مشتقاته في الولايات المتحدة وفرض قيود للتقليل كثيراً من تصديره.

وللوصول الى هذه الاهداف، طلبت "اسكو" من السلطات الاميركية اعتماد سياسة تقيد بيع هذه المنتجات وتوزيعها وتشجيعها. واوضح الاختصاصيون ان التدخين مسؤول مباشرة عن ٣٠ في المئة من الوفيات بالسرطان.

واعتبر هؤلاء حتى لو كان التدخين احد الاسباب التي يمكن تجنبها لعدم الاصابة بالسرطان ويتسبب بما بين ٨٥ و٩٠ في المئة من حالات الاصابة بسرطان الرئة، ان خمسين مليوناً من البالغين ومن الشبان الاميركيين يصرون على التدخين. ويتسبب التدخين ايضاً بالاصابة بسرطان الفم والبلعوم والمريء والبنكرياس والكلوة والمثانة وعنق الرحم الى امراض قلبية عدة.

وفي هذا المجال، يعتبر الخبراء ان التدخين مسؤول عن حوالى ٤١٩ الفاً حالة وفاة سنوياً في الولايات المتحدة، حالة من اصل خمس حالات.

وجاء في تحقيق لوزارة الصحة الاميركية ان الشبان هم الفئة الوحيدة التي تستمر بالتدخين بكثرة في الولايات المتحدة وان ٨٥ في المئة من المدخنين الجدد بدأوا التدخين قبل السن الـ٢١.

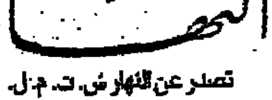
ويعتبر علماء الاوبئة الاميركيين ان ثلاثة فتيان يبدأون التدخين يومياً وان ثلثهم يلقى حتفه بسبب التدخين.

سيكار ترينيداد الاغلى في مزاد

جنيف – و ص ف – بيعت علبة من ٢٥ سيكاراً "ترينيداد" من النخبة الممتازة للصناعة الكوبية بـ١١ الفاً و٥٠٠ دولار لشار سويسري اثناء بيع للمزاد العلني لدى دار كريستيز في جنيف. واوضحت كريستيز ان هذا السعر يعتبر قياسياً اذ بلغ ثمن السيكار الواحد ٤٦٠ دولاراً، بينما كان السعر القياسي السابق ١٥٢ دولاراً لسيكار "دوق دي بوكلويغ" الواحد لدى كريستيز في كانون الاول ١٩٩٦.

واضافت ان "سيكار ترينيداد غير موجود في السوق ولا يتوافر منه سوى علبتين من ٢٥ سيكاراً وهو لرؤساء الدول او الشخصيات الكبيرة في الحكومة الكوبية. ولم يعرض قبل الآن في المزادات العلنية".

وقدرت العلبة من ٢٥ سيكاراً قبل المزاد بستة آلاف دولار.


النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١ – ت ٢٤٠٩٦٠/٨
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الصيرفي شارع روما
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.